البيئة ومستقبل الأرض

٩

١٩٩٧

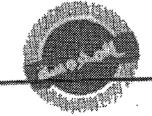



بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــــة

(المجلد التاسع)
(١٩٩٧)

إعـــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٩ البيئة (١٩٩٧) المجلد التاسع

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أحزمة خضراء للحد من زحف الرمال -----	البيئة والتنمية	١٦٠٨	٩٧-٠٩-٠١
البيئة فى الخطط الخمسية للتنمية فى المملكة العربية السعودية -----	البيئة والتنمية	١٦٠٩	٩٧-٠٩-٠١
الشركة السعودية للصناعة السياسية "سابك" -----	البيئة والتنمية	١٦١٣	٩٧-٠٩-٠١
أخبار سريعة -----	البيئة والتنمية	١٦١٧	٩٧-٠٩-٠١
صديقنا المرن -----	آفاق	١٦١٨	٩٧-٠٩-٠١
الخطط المستقبلية -----	البيئة والتنمية	١٦٢٤	٩٧-٠٩-٠١
قالوا فى برنامج التوعية البيئة السعودى -----	البيئة والتنمية	١٦٢٥	٩٧-٠٩-٠١
برنامج التوعية البيئية السعودى نوذج لتعاون القطاعين العام والخاص من اجل التنمي المتوازنة -----	البيئة والتنمية	١٦٢٦	٩٧-٠٩-٠١
فى المملكة العربية السعودية محمد بن حمد القنيبط	آفاق	١٦٢٨	٩٧-٠٩-٠١
صناعة البترول المصرية والبيئة -----	البترول	١٦٤٣	٩٧-٠٩-٠١
المعرض السعودى للبيئة ٩٧ سعود الناصرى	البيئة والتنمية	١٦٥١	٩٧-٠٩-٠١
مؤتمر التنمية وتأثيرها فى البيئة والمعرض السعودى للبيئة ٩٧ -----	البيئة والتنمية	١٦٥٣	٩٧-٠٩-٠١
المركز الدولى لنقل تكنولوجيا البيئة -----	البيئة والتنمية	١٦٥٦	٩٧-٠٩-٠١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الدنمارك مدينة خضراء -----	البيئة والتنمية	١٦٥٧	٠١-٠٩-٩٧
الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطريو وانمائها -----	البيئة والتنمية	١٦٥٨	٠١-٠٩-٩٧
السعودية اضخك تجربة انمائية فى العالم -----	البيئة والتنمية	١٦٦١	٠١-٠٩-٩٧
مصلحة الأرصاد وحماية البيئة -----	البيئة والتنمية	١٦٦٤	٠١-٠٩-٩٧
الامير سلطان يحدد مبادئ الاستراتيجية السعودية للبيئة -----	البيئة والتنمية	١٦٦٥	٠١-٠٩-٩٧
الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس -----	البيئة والتنمية	١٦٦٦	٠١-٠٩-٩٧
محمية ضانا الاردنية -----	البيئة والتنمية	١٦٧٠	٠١-٠٩-٩٧
"نهار الشباب" فى عيده الرابع مهرجان بيئى وموسيقى -----	البيئة والتنمية	١٦٧١	٠١-٠٩-٩٧
السكان والموارد فى العالم العربى -----	البيئة والتنمية	١٦٧٣	٠١-٠٩-٩٧
أخبار البيئة العربية -----	البيئة والتنمية	١٦٧٣	٠١-٠٩-٩٧
دور البلدات فى حماية البيئة فى مدن المملكة العربية السعودية -----	البيئة والتنمية	١٦٧٤	٠١-٠٩-٩٧
حفظ الاغذية بالضغط العالى -----	آفاق	١٦٧٨	٠١-٠٩-٩٧
الادارة الخضراء نهج المؤسسات الناجحة -----	البيئة والتنمية	١٦٨١	٠١-٠٩-٩٧
غرق سفينة فوسفات سام فى النيل محمود العيسوى	الاحرار	١٦٨٤	٠١-٠٩-٩٧
كارثة بيئية فى مياه النيل أمام الواسطى ناصر فياض	الوفد	١٦٨٥	٠١-٠٩-٩٧
نتائج تحليل عينات مياه النيل تؤكد عدم خطورتها -----	الاهرام	١٦٨٦	٠١-٠٩-٩٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
غرق صندل يحمل ٢٧٠ طن فوسفات خام بالنيل ببنى سويف			
صفوت عبد الجواد	الاهرام	١٦٨٧	٩٧-٠٩-٠١
اقامة معامل تحاليل لمياه الشرب بجميع المحافظات .			
مصطفى بشندى	الاهرام المسائى	١٦٨٨	٩٧-٠٩-٠٢
تلوث البيئة يهدد حياتنا			
-----	الاحرار	١٦٩٠	٩٧-٠٩-٠٢
توفير احتياجات مشروع توشكة من الاسفلت			
على منسى	الجمهورية	١٦٩١	٩٧-٠٩-٠٢
انتشال صندل الفوسفات الغارق ببنى سويف			
-----	الجمهورية	١٦٩٢	٩٧-٠٩-٠٢
مياه الشرب لن تتأثر بخام لفوسفات السام			
محمد درويش	الاخبار	١٦٩٣	٩٧-٠٩-٠٢
كارثة صحية وبيئية تهدد نهر النيل			
-----	الميدان	١٦٩٤	٩٧-٠٩-٠٢
فشل اجهزة الحكومة فى مواجهة كارثة غرق صندل الفوسفات			
ناصر فياض	الوفد	١٦٩٥	٩٧-٠٩-٠٢
مياه النهر خارج دائرة التلوث			
عبد السلام عوض	الاهرام	١٦٩٦	٩٧-٠٩-٠٢
لا تلوث بمياه الشرب نتيجة غرق صندل الفوسفات			
-----	الاهرام	١٧٠٢	٩٧-٠٩-٠٢
حبس قائدى صندلى الفوسفات والحجارةالغراقين ببنى سويف			
صفوت عبد الجواد	الاهرام	١٧٠٣	٩٧-٠٩-٠٢
... واعلان الطوارئ بمرفق مياه القاهرة الكبرى			
يوسف عبده	الاهرام	١٧٠٤	٩٧-٠٩-٠٢
الاقفاص السمكية بالنيل .. تهدد حياة المواطن الدمياطى			
-----	الاهرام	١٧٠٥	٩٧-٠٩-٠٢
الانفجارات الشمسية ترتبط بتذبذب الاحوال المناخية			
عرفان مصطفى	الاهرام	١٧٠٦	٩٧-٠٩-٠٢
محطات تموين السيارات بالغاز الطبيعى تنتشر تدريجيا بالمحافظات			
-----	الاهرام	١٧٠٧	٩٧-٠٩-٠٢
الحكومة تبدأ بنفسها فى إزالة المخالفات على النيل			
-----	الاهرام	١٧٠٩	٩٧-٠٩-٠٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الفوسفات غير ضار بالانسان .. ولا يلوث النيل			
-----	العالم اليوم	١٧١٠	٩٧-٠٩-٠٢
نتائج التحاليل تؤكد ٠،٢ جزء من المليون نسبة تركيز الفوسفات فى نيل الواسى			
عيسى عبد الباقى	الاحرار	١٧١١	٩٧-٠٩-٠٢
تسمم الجهاز الهضمى وتهتك الاغشية ينتظر المصريين داخل كوب الماء !			
-----	الاحرار	١٧١٢	٩٧-٠٩-٠٢
تعديل منابع محطة المياه فى ينى سويف وتهرب المسئولين بالقاهرة والجيزو من مقابلة الصحفيين			
-----	الاحرار	١٧١٥	٩٧-٠٩-٠٢
عدم وجود اية اضرارا على المياه نتيجة الحادث			
نانى فؤاد	الاحرار	١٧١٦	٩٧-٠٩-٠٢
هل تنقذ الكائنات الصغيرة الانسان المصرى من الكارثة ؟			
-----	الاحرار	١٧١٧	٩٧-٠٩-٠٢
الفوسفات مازال فى قاع النهر والمسئولون فى واد اخر			
مجدى البدوى	الاحرار	١٧١٨	٩٧-٠٩-٠٢
محافظة السويس بافتتاح مشرعات بترولية للحفاظ على البيئة			
عمرو غنيمة	الاهرام	١٧٢١	٩٧-٠٩-٠٣
الوزيرة تخرج عن صمتها وتكد سلامة مياه النيل			
سناء مصطفى	الوفد	١٧٢٥	٩٧-٠٩-٠٣
استمرار فشل اجهزة الحكومة فى انتشال صندل الفوسفات			
-----	الوفد	١٧٢٦	٩٧-٠٦-٠٣
الفوسفات يساعد على نمو الطحالب وورد النيل			
نيفين ياسين	الوفد	١٧٢٧	٩٧-٠٩-٠٣
مصادر أمريكية للأحرار : لا يوجد خطر يهدد مياه الشرب			
-----	الاحرار	١٧٢٩	٩٧-٠٩-٠٣
غرق ٣٨٠ طن فوسفات فىنهر النيل امام الواسطى			
بثينة زكريا	اخر ساعة	١٧٣٠	٩٧-٠٩-٠٣
النيل ملوث بالفوسفات			
ماجد محمد	الوفد	١٧٣١	٩٧-٠٩-٠٤
قرينة الرئيس ترسى حجر اساس مركز البيئة والتنمية العربى الأوروبى الابعاء القادم			
سالى وفائى	الاهرام	١٧٣٥	٩٧-٠٩-٠٤
وزارة الاشغال تؤكد : نسبة الفوسفاتفىاليل بسيطة ولا مخاطر فى مياه الشرب			
احمد نصر الدين	الاهرام	١٧٣٦	٩٧-٠٩-٠٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شحنة الفوسفات الغارقة غير ضارة بالانسان			
-----	الاخبار	١٧٣٧	٩٧-٠٩-٠٤
تناقض نسبة الفوسفات فى الواسطى			
كريمة السروجى	الاخبار	١٧٣٨	٩٧-٠٩-٠٤
تقرير لرئيس الوزراء حول حادث صندل الفوسفات			
-----	الاخبار	١٧٣٩	٩٧-٠٩-٠٤
التراخيص .. سبب كوارث النيل !			
عاطف خليل	الوفد	١٧٤٠	٩٧-٠٩-٠٥
أزمة الفوسفات			
قبضايا	الاحرار	١٧٤٤	٩٧-٠٩-٠٥
وزيرة البيئة تخالف القانون للتخلص من الخبراء الوطنيين			
محمود العيسوى	الاحرار	١٧٤٦	٩٧-٠٩-٠٥
رد من وزيرة الدولة لشئون البيئةعلى مقال رئيس تحرير الاحرار			
-----	الاحرار	١٧٤٧	٩٧-٠٩-٠٥
قهوة الساح : اسماك مصر			
طلعت رميح	الشعب	١٧٤٨	٩٧-٠٩-٠٥
النيل .. يتوجع !!			
محمد فوده	المساء	١٧٤٩	٩٧-٠٩-٠٦
ارتفاع درجة الحرارة بسبب التلوث			
-----	الاهرام	١٧٥٠	٩٧-٠٩-٠٦
تلث مساحة الكرة الأرضية مهدد بالتصحر			
أ.ف.ب	الاهرام	١٧٥١	٩٧-٠٩-٠٦
سوق دولية للمنتجات البيئية فى مصر سنويا			
احمد البرى	الاهرام	١٧٥٢	٩٧-٠٩-٠٦
إدارة جديدة بالغردقة لحماية شواطئ البحر الحمر			
عماد حجاب	الاهرام	١٧٥٣	٩٧-٠٩-٠٦
الخسائر الدولية من التصحر تتجاوز ٤٢ بليون دولار			
أ.ف.ب	الحياة	١٧٥٤	٩٧-٠٩-٠٦
مصر من اولى الدول فى المنطقة التى حسنت مواصفات الوقود لتتماشى مع البيئة			
-----	العالم اليوم	١٧٥٥	٩٧-٠٩-٠٧
هذا رأيى : البيئة الغائبة !			
زياد السحار	الجمهورية	١٧٥٦	٩٧-٠٩-٠٧

مجلد رقم ٩ البيئة (١٩٩٧) المجلد التاسع

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٣٣ مليون دولار لجمع المحاكيات لخدمة السواحل والبيئة	-----	الاهرام	١٧٦٠	٩٧-٠٩-٠٧
الاسبوع القادم : تحويل ٤ الاف سيارة نقل صديقة للبيئة	مارى يعقوب	الاهرام	١٧٦١	٩٧-٠٩-٠٧
لماذا ؟ العمارات .. مقالب للقمامة	-----	الاهرام	١٧٦٢	٩٧-٠٩-٠٧
محاكمة موتوسيكل البحر فوق شواطئ الأحمر	-----	الاهرام	١٧٦٣	٩٧-٠٩-٠٧
نصف سكان العالم يعيشون فى مناطق جافة عام ٢٠٢٥	-----	الاهرام	١٧٦٤	٩٧-٠٩-٠٧
لا مخاطر على النيل من صندل الفوسفات	-----	العالم اليوم	١٧٦٦	٩٧-٠٩-٠٨
العبور برا إلى أوروبا	-----	الاهرام	١٧٦٧	٩٧-٠٩-٠٨
من اجل بيئة نظيفة	-----	الاهرام	١٧٦٨	٩٧-٠٩-٠٨
إحالة رادار إلى المعاش	-----	الاهرام	١٧٦٩	٩٧-٠٩-٠٩
مجموعات علم للتفتيش على الوحدات النهرية لمنع لتلوث	-----	الاهرام	١٧٧٠	٩٧-٠٩-٠٩
سزان مبارك ترسى غدا اساسا مركز البيئة والتنمية	سالى وفائى	الاهرام	١٧٧١	٩٧-٠٩-٠٩
ظاهرة تهد الاحوال الجوية العالمية	-----	الكفاح العربى	١٧٧٢	٩٧-٠٩-٠٩
معامل التكرير ليست مروحة للبيع ومشروعات جديدة لحماية البيئة	صفاء بليح	الاحرار	١٧٧٣	٩٧-٠٩-٠٩
تضارب تصريحات المسئولين حول تسمم مياه الشرب	-----	الاحرار	١٧٧٤	٩٧-٠٩-٠٩
محافظ المينا يتهم وزارة الاشغال بالمسئولية عن حوادث النيل	عبده حسانين	الاحرار	١٧٧٥	٩٧-٠٩-٠٩
"الشمس المجنونة" .. ورأى سخونة الأرض	-----	المساء	١٧٧٦	٩٧-٠٩-٠٩

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مياه الشرب بالمنيا سليمة ومطابقة للمواصفات			
نانى فؤاد	الاحرار	١٧٧٧	٩٧-٠٩-٠٩
ضبط ١٩٠ من الطيور النادرة والزواحف فى اسوق القاهرة والاسكندرية			
جمال حسين	الاخبار	١٧٧٨	٩٧-٠٩-٠٩
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	١٧٧٩	٩٧-٠٩-١٠
هل يدمر التلوث محافظات "الترسو"			
شعلان عبد الصادق	الوفد	١٧٨٠	٩٧-٠٩-١٠
النيل يصرخ .. كفاية حرام			
نبيل صديق	صباح الخير	١٧٨٣	٩٧-٠٩-١١
ارتفاع معدلات انتشال صندل الفوسفات الغارق			
-----	الاهرام	١٧٨٧	٩٧-٠٩-١٢
ضبط ١٢٠ حيوانا مهددة بالانقراض بالقاهرة			
سالى وفائى	الاهرام	١٧٨٨	٩٧-٠٩-١٢
تنظيف الشواطئ .. انشاء محميات طبيعية .. قانون جديد ضد النفط			
-----	المساء	١٧٨٩	٩٧-٠٩-١٣
سيادة الوزيرة .. أين أنت ؟!			
ابراهيم راشد	اخبار اليوم	١٧٩٠	٩٧-٠٩-١٣
صندل الفوسفات لا يزال غارقا			
-----	الاحرار	١٧٩١	٩٩-٠٩-١٣
العالم مقبل على عصر حار جدت			
-----	الاهرام المسائى	١٧٩٢	٩٧-٠٩-١٣
تفاؤل العلماء بقرب التئام ثقب طبقة الأوزون			
-----	الاهرام المسائى	١٧٩٣	٩٧-٠٩-١٣
اقتراح بدفن النفايات النووية فى القضاء			
سعيد اللاوندى	الاهرام	١٧٩٤	٩٧-٠٩-١٣
نتائج تحليل عينات المياه أكدت عدم وجود خطر على الصحة العامة			
صفوت عبد الجواد	الاهرام	١٧٩٥	٩٧-٠٩-١٣
تعاون بين وزارتى الاشغال لحماية النيل وإزالة ملوثاته			
احمد نصر الدين	الاهرام	١٧٩٦	٩٧-٠٩-١٣
بنزين خال من الرصاص وكيروسين وسولار بدون دخان			
-----	العالم اليوم	١٧٩٧	٩٧-٠٩-١٤

مجلد رقم ٩ السنه (١٩٩٧) المجلد التاسع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حتى نعيد للنيل قدسيته			
سميحة كريم	السياسى المصرى	١٨٠٣	٩٧-٠٩-١٤
بحث علمى يؤكد : ارض الدلتا مهددة بالبوار			
هالة ياقوت	الحياة المصرية	١٨٠٣	٩٧-٠٩-١٤
السيد سالم و ١٠ شخصيات مميزة			
-----	المساء	١٨٠٤	٩٧-٠٩-١٤
تعليمات سياسية لوزيرة البيئة بعدم مد المهلة			
احمد مهدى	الاهرام	١٨٠٥	٩٧-٠٩-١٤
من قريب : مذبحة على النيل			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٨٠٦	٩٧-٠٩-١٤
شهادة صلاحية ل "مياه النيل" !			
-----	الاهرام المسائى	١٨٠٧	٩٧-٠٩-١٥
مصانع تقتل النيل !			
جمال عطا الله	الاهرام المسائى	١٨٠٨	٩٧-٠٩-١٥

أحزمة خضراء للحد من زحف الرمال



عام 1961 طلب سكان القرى في واحة الاحساء في المنطقة الشرقية السعودية من وزارة الزراعة تقديم المساعدة لهم على عجل. ذلك لأن الصحراء زحفت حتى مشارف منازلهم مهددة بالقضاء على مزارعهم وبيوتهم وسبل عيشهم.

ولحسن الحظ، استجابت السلطات بسرعة لسكان منطقة الاحساء، وبادرت الى وضع البرامج لحماية البيئة الصحراوية الحساسة وحياة المواطنين. وكان مشروع مكافحة الصحراء في الجزء الشمالي الشرقي من واحة الاحساء قد بدأ في وضع خطط لمكافحة التصحر عام 1962. وأرست نتائجه القاعدة لاجراء المزيد من الابحاث.

ويتم نقل الرمال الزاحفة بواسطة الشاحنات. لكن هذه العملية، وان كانت تشكل حلاً موقتاً، فهي صراع لا نهاية له مع الزحف المستمر. وهناك طريقة أخرى تعتمد تثبيت الرمال كيميائياً بواسطة مستحلب الاسفلت الذي يحد من حركة الكثبان. كما تقام أسيجة وحواجز من البلاستيك والفيبرغلاس وسعف النخل، لكنها احياناً كثيرة لا تلبث أن تطمر بفعل تجمع الرمال.

وأثبتت التجربة ان أفضل الاسلحة ضد زحف الرمال هو زراعة الاشجار والنباتات. فان حزاماً من الاشجار يشكل عائقاً ممتازاً لحبس الرمال، اذ ان الشجرة هي واحة صغيرة يصد جذعها الرياح وتبرد أوراقها الهواء وتضيف طبقة غنية من الدبال المغذي للتربة عندما تسقط. وقد تم زرع ملايين الأشجار في منطقة الاحساء منذ بداية مشروع مكافحة الصحراء. وتحت اشراف مركز الدراسات الصحراوية في جامعة الملك سعود أخذت الاحزمة الخضراء تمتد عبر المملكة.



ويتولى مشروع مكافحة الصحراء في المنطقة الشرقية تنفيذ مشاريع تقوم على فكرة "الزراعة الجافة". وتعتمد هذه الزراعة على الرطوبة المخزنة داخل الكثبان بدلاً من الري بالماء. وقد تم انتاج مادة تعرف باسم "الحليب الاسود"، ترش حول النباتات فتمنع التبخر على مستوى الارض وتحافظ على الرطوبة عند مستوى الجذور.

وحققت المملكة العربية السعودية أحد أكبر النجاحات في تحويل الأراضي الصحراوية الى مزارع. ويشاهد المسافرون جواً في رحلات داخلية ضمن المملكة مزارع دائرية تعتمد فيها انظمة ري متطورة وقنوات للري والتصريف تمتد مئات الكيلومترات.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

البيئة في الخطط الخمسية للتنمية في المملكة العربية السعودية

ان التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية هو بمثابة تحليل وتقييم للاوضاع والمتغيرات على ضوء الأهداف المحددة. وهو ايضاً دراسة للقضايا والمعوقات التي تواجه المجتمع ومسيرته التنموية، اذ يمكن بعد الدراسة والتمحيص استنباط السياسات والأدوات والبرامج الكفيلة بازالة تلك المعوقات وحل القضايا، وبالتالي ضمان استمرارية المسيرة في اطار استراتيجية التنمية وأهدافها الطويلة المدى.

والغاية الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تحقيق الرفاهية للانسان والتقدم الاقتصادي والعلمي والثقافي للمجتمع. لكن هذه الرفاهية لا تتحقق، وذلك التقدم لا يدوم، في غياب بيئة صحية او اختلال في التوازن بين متطلبات التنمية والقدرة الاستيعابية للبيئة المحيطة والموارد الطبيعية وامكانات تجديدها واستمرارها. لذا فان خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا تعتبر كاملةً او موضوعيةً ان غاب عنها البُعد البيئي.

هذا ما يتضح عند مراجعة مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة العربية السعودية من منظور الخطط الخمسية للتنمية، التي كانت بداياتها مع الخطة الخمسية الأولى عام 1970. فالخطط الست تؤرخ لفترة ثلاثة عقود تقريبا من التخطيط التنموي، حظيت البيئة خلالها بجانب مهم من العناية من قبل المسؤول والمخطط. ويعجب المراقب الموضوعي للوعي المبكر لهذا البُعد المهم للتنمية الذي تجلّى منذ أول خطة وُضعت، على رغم من الامكانيات المحدودة المتوفرة آنذاك، والهموم والتحديات الكثيرة التي واكبت الخطوات الأولى للتنمية وارساء قواعد الدولة الحديثة. وربما من العوامل الأساسية وراء هذا الوعي، علاقة انسان الجزيرة العربية مع بيئته الطبيعية التي املت عليه، منذ القدم، التعامل الرشيد معها، وعدم الاخلال بالتوازن الدقيق بين متطلباته والموارد المتاحة، وتنشئته على المبادئ الاخلاقية السامية التي تحث على "صون الموارد الطبيعية من منطلق استخلاف الله للانسان في الارض وتكليفه له باستخدام العقل والتدبير لعمارتها له ولمن يخلفه من بعده".

وفي ما يأتي عرض لأهم ما لحظته الخطط الخمسية للتنمية في ما يخص البُعد البيئي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

الخطة الخمسية الأولى للتنمية، 1970-1975

تأتي اهمية هذه الخطة من كونها الخطوة الأولى للمملكة في مسيرة التخطيط التنموي. وقد عكست الارادة السياسية الهادفة الى ارساء عملية التنمية الاقتصادية على قواعد علمية واستراتيجية محددة، على رغم الامكانات المادية والبشرية المتواضعة جدا في ذلك الحين. وقد تطرقت الخطة الأولى الى القضايا البيئية ذات التأثيرات السلبية على الصحة. ومثلاً على ذلك، تضمن الفصل الخاص بقطاع البلديات دعوة الى "تحسين أوضاع حركة السير في الشوارع والاقلال من كمية الغبار التي يثيرها المرور في الشوارع غير المعبدة". كما تضمّن اهدافاً وبرامج تتعلق باهمية "استكمال احتياجات البلديات من المنشآت الضرورية مثل المسالخ وأسواق اللحوم". ودعا الى بذل الجهود لاكمال شبكات المجاري في المدن الرئيسية.

اما خطة قطاع الزراعة فقد لحظت سوء استغلال موارد المياه من جراء الأساليب المتبعة في ري المحاصيل. كما دعت الى "توزيع وحُسن استغلال الموارد الزراعية لزيادة الرفاهية لهذا



الجيل وللاجيال القادمة". وهكذا دخل مفهوم التنمية المستديمة في أهداف التنمية الاقتصادية للمملكة في تلك المرحلة المبكرة.

الخطة الخمسية الثانية للتنمية، 1975ـ1980

رافق اعداد الخطة الخمسية الثانية للتنمية تحسين في الآفاق الاقتصادية للمملكة، نتيجة التطورات الايجابية في أسواق الطاقة العالمية خلال النصف الثاني من فترة الخطة الخمسية الأولى. فقد ارتفعت أسعار النفط مما أدى الى ارتفاع مواز في ايرادات المملكة زاد من قدرتها على تمويل برامج الخطة. كما أن توافر الايرادات سرّع عجلة التنمية في السنوات الأخيرة للخطة الأولى، مما أدى الى بروز وتزايد بعض الضغوط البيئية.

والجانب البيئي في الخطة الثانية، وان بقيت معالجته قطاعية، ازدادت مفاهيمه عمقاً وأبعاده شمولاً. ففي خطة المياه، أعيد التركيز على أهمية ترشيد استعمالات المياه في الأغراض الزراعية واعداد خطة وطنية شاملة للمياه. ودعت الخطة أيضاً الى دراسة وسائل الاستفادة من مياه الصرف ومياه المجاري، فادخلت مفهوم تدوير الموارد في اطار عملية التنمية.

وتناولت خطة قطاع الزراعة قضية تدهور الأراضي من جراء الرعي الجائر، مما أدى الى انخفاض انتاجيتها وبالتالي انخفاض دخل البادية من الماشية. كما لحظت مشكلة تملّح التربة بسبب عدم كفاءة وسائل الصرف والترشيح وعدم ملاءمة وسائل الري المستعملة.

ولعل من أهم المساهمات البيئية للخطة الزراعية دعوتها الى "اعداد اجراءات فعالة تهدف الى استغلال وصيانة وحسن استعمال موارد المملكة من المياه والتربة والغابات والحيوانات البرية". ونحو تنفيذ هذه السياسة اعتمدت عدة برامج منها: اعداد مجموعة من اللوائح لصيانة الغابات وحماية الحيوانات البرية وانشاء حدائق عامة، اعداد برنامج للتشجير، تنفيذ اجراءات لحماية الغابات، حماية الحيوانات البرية، وضع خطط لتثبيت الرمال في المناطق المهددة بزحف الرمال.

واعتمدت خطة قطاع الصناعة "برنامج تجميع ومعالجة الغاز"، الذي أتاح تجميع الغاز المرافق لانتاج النفط الخام، والذي كان يتم حرقه فوق الآبار مما يتسبب في انبعاث كميات كبيرة جداً من الملوثات. كما أتاح الاستفادة من الغاز في تصنيع سوائل الغاز الطبيعي والمنتجات التجارية الأخرى، وكوقود منخفض التلوث نسبياً لمرافق توليد الكهرباء وتحلية المياه المالحة. ويعتبر برنامج تجميع ومعالجة الغاز من الأمثلة البارزة على امكان تكامل الجدوى الاقتصادية والبيئية في النشاط التنموي.

الخطة الخمسية الثالثة للتنمية، 1980ـ1985

مع التحسن الكبير في أسواق النفط الذي شهدته فترة الخطة الخمسية الثانية نما الطلب على صادرات المملكة. وركزت استراتيجية الخطة الثالثة على زيادة الفعالية الاقتصادية والادارية، وصيانة ما تم انجازه من تجهيزات أساسية، وتنمية القطاعات الانتاجية من صناعة وزراعة بهدف تنويع القاعدة الاقتصادية.

والى اعادة التركيز على ما اعتمدته الخطط السابقة في قطاعات المياه والزراعة والخدمات البلدية وغيرها، دخل هدف حماية البيئة للمرة الأولى في خطط قطاع النفط النامي، بالتأكيد على أهمية "حماية البيئة أثناء استكشاف الهيدروكربونات وانتاجها وتوزيعها". ودعت الخطة الى "المحافظة على البيئة من خلال تنفيذ الاجراءات اللازمة لحماية البيئة الساحلية والداخلية وموارد المياه الجوفية".

وفي خطة قطاع الكهرباء، حيث ادخل البُعد البيئي في حسابات جدوى المشاريع، اذ دعت الخطة الى "تطوير النظم الكهربائية بأقل التكاليف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية".

كما تضمن برنامج "أمن وسلامة الملاحة البحرية" في خطة مصلحة الموانئ توفير المعدات اللازمة لمواجهة تلوث المياه الناجم عن ناقلات النفط، والاهتمام بمناطق البضائع الخطرة في جميع موانئ المملكة.

وشملت خطة العلوم والتقنية، في برنامج الأبحاث، اعتماد اجراء مسح شامل للبيئة القاحلة، لتوفير الأسس اللازمة لاجراء التحاليل التفصيلية عن نظم بيئية مختارة، وتطوير نماذج بيئية لتسهيل تحليل ودراسة الانماط البديلة لاستخدام الأرض. وكان هذا التوجه بداية لتعزيز وتوطين قدرات البحث العلمي في مجال البيئة.

وربما كان التطور البيئي الأهم في الخطة الثالثة للتنمية ادراجها خطة لمصلحة الأرصاد وحماية البيئة. وكانت المصلحة مسؤولة في السابق عن الأرصاد الجوية، فاضيفت حماية البيئة الى تسميتها. وجاء بين الأهداف الرئيسية للمصلحة "توفير خدمات بيئية شاملة، وتطويرها، عن طريق تحديد المعلومات ونشرها عن مستويات جودة الهواء المحيط، ونوعية المياه، ووضع برنامج شامل لمراقبة الهواء والمياه والتخلص من الفضلات الصلبة في المملكة، وتنفيذ برنامج تثقيف عام يتعلق بالبيئة". كما أنيطت بالمصلحة مهام التعاون مع البرامج الاقليمية والدولية، وتنفيذ برنامج تطوير الخدمات المساندة لحماية البيئة.



وهكذا وضعت الخطة الثالثة للتنمية قاعدة الأساس للتجهيزات الادارية التي تتطلبها خدمات حماية البيئة، كما حددت مهامها في اطار مؤسساتي صحيح.

الخطة الخمسية الرابعة للتنمية، 1985-1990

ركزت الخطة الرابعة للتنمية على صون الموارد وترشيد استهلاكها وتحقيق الفعالية الاقتصادية، وعلى دعم دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني.

وعكس اسلوب معالجة الشأن البيئي في الخطة الرابعة، تطوراً نوعياً في مفهوم البيئة، اذ تعاطت مع القضايا البيئية والأهداف والسياسات ذات العلاقة في اطار خطة مصلحة الأرصاد وحماية البيئة، بعيدا عن المعالجة القطاعية كما كانت في الخطط السابقة، وذلك لتنسيق السياسات البيئية عبر القطاعات المختلفة وتركيز الجهود ذات العلاقة في الجهات ذات الاختصاص. وقد كانت القضية الرئيسية في خطة مصلحة الأرصاد وحماية البيئة تطبيق اللوائح والمواصفات البيئية، كما اشتملت اهدافها على تحسين الكفاءة التشغيلية للمصلحة ودعم قدراتها التنسيقية، وكذلك تشجيع ودعم مساهمة الأفراد والمؤسسات والجمعيات في المحافظة على البيئة الطبيعية للمملكة وتراثها.

الخطة الخمسية الخامسة للتنمية، 1990-1995

اعتمدت الخطة الخامسة للتنمية مبدأ تخصيص المرافق العامة والتركيز على التنمية الاقليمية. وعكست معالجة الشأن البيئي تطورا كبيرا في ادراك العلاقة القوية والاعتماد المتبادل بين البيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. فقد عالجت وثيقة الخطة موضوع البيئة في عرض واف تحت عنوان "البيئة والتنمية"، حيث حددت العلاقة بين البيئة والتنمية في اطار اهداف طويلة المدى وأهداف مرحلية. واستعرضت القضايا الناتجة عن الضغوط البيئية، وحددت السياسات المناسبة للتعامل مع تلك القضايا.

وأبرزت الخطة بعض الضغوط التي بدأت تظهر في جوانب متعددة من البيئة الطبيعية للمملكة مثل: التلوث والأخطار الصحية الناجمة عن المعالجة غير الملائمة للنفايات بأنواعها، تلوث الهواء في المدن الكبيرة والمناطق الصناعية، تلوث البحار ولا سيما الموانئ بالقرب من المجمعات الصناعية ومحطات التحلية، ارتفاع مستوى المياه الأرضية في بعض المدن.

كما لفتت الخطة الى اهمية اعداد وتطبيق المعايير واللوائح البيئية، وادراج الاعتبارات البيئية عند دراسة جدوى المشاريع، والتوعية البيئية للسكان، وتنسيق النشاطات البيئية وتوضيح المسؤوليات في ما يتعلق بتنفيذ وتطبيق اللوائح البيئية.

الخطة الخمسية السادسة للتنمية، 1995-2000

جاءت معالجة الجانب البيئي في الخطة السادسة متسقة مع اهمية البيئة وعلاقتها الحيوية مع التنمية، وعاكسة ارتقاء في سلم الأولويات الوطنية. فقد احتلت البيئة مكاناً رئيسياً في الاستراتيجية العامة للخطة كأساس استراتيجي (الأساس الاستراتيجي العاشر)، كما شكلت احدى القضايا التنموية الرئيسية على الصعيد الوطني.

وتم تناول موضوع البيئة والتنمية في معالجة متكاملة من كافة الجوانب، بدءاً بحماية البيئة وأنظمتها والمحافظة على خصائصها ومرورا بحماية أنماط الحياة الفطرية والمحافظة على التنوع الاحيائي وانتهاءً بتحقيق التوازن بين متطلبات التنمية والطاقات الاستيعابية للبيئة. ففي قطاع الطاقة تم التركيز على ضرورة حماية البيئة من التلوث في العمليات المختلفة المتعلقة بالنفط. وفي قطاع الصناعة ابرزت اهمية اختيار التقنيات الصديقة للبيئة واعتماد التقييم البيئي في دراسات المشاريع. وفي قطاع النقل تشديد على ضرورة معالجة الجوانب البيئية لحركة المرور والعمل على توفير الجازولين الخالي من الرصاص. وفي الشؤون البلدية والقروية تركيز على الضغوط البيئية الناتجة عن التوسع السكاني.

أما القضايا العامة فقد تناولت اهمية اعتماد مبدأ التنمية المستديمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأثارت موضوع نقص المعلومات والبيانات البيئية، وقضية ادارة النفايات، والادارة الرشيدة لموارد المياه العذبة، وتطوير ادارة استخدامات الأراضي ومكافحة التصحر.

أهم الانجازات البيئية لمسيرة التنمية

ان كانت عبرة القول في العمل، فعبرة التخطيط في التنفيذ. ومن أبرز الانجازات التي حققتها خطط التنمية المتتالية:



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

- انشاء مصلحة الأرصاد وحماية البيئة عام 1981.
- انشاء الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها عام 1986.
- تشكيل اللجنة الوزارية للبيئة عام 1990، كاعلى سلطة تنظيمية لوضع الاستراتيجيات والسياسات البيئية على المستوى الوطني وتحديد مواقف المملكة الدولية والاقليمية، وقد أوكل لمصلحة الأرصاد وحماية البيئة مهام الامانة العامة للجنة.
- اعداد وثيقة "برنامج عمل القرن الحادي والعشرين: المملكة العربية السعودية" التي حددت اولويات التنمية المستقبلية على المستوى الوطني في اطار مفاهيم التنمية المستديمة.
- ساهمت المملكة بشكل فعّال في معظم المؤتمرات والفعاليات والنشاطات الدولية والاقليمية، ومن أبرزها مؤتمر قمّة الأرض الذي عقد في ريو دي جانيرو عام 1992.
- تأسيس مشروع التوعية البيئية السعودي بالتعاون بين مصلحة الأرصاد وحماية البيئة والقطاع الخاص.
- زراعة ما يزيد عن 10 الاف هكتار من اراضي المراعي، واعادة زراعة 80 هكتاراً من الغابات وتوزيع نحو500 الف شتلة.
- انشاء محميات للحياة الفطرية النادرة والمهددة بالانقراض وثلاثة مراكز للبحوث.
- خفض منسوب المياه الأرضية في نحو 40 في المئة من الأراضي المتضررة في مدينة الرياض.
- منع استعمال بعض المواد المضرة بالصحة والبيئة مثل DDT، و PCB .
- يجري العمل على استكمال اعداد النظام البيئي الوطني العام الذي سيشمل مجموعة متكاملة من المقاييس والمعايير البيئية واعداد وثيقة الاستراتيجية الوطنية للصحة والبيئة في اطار نشاط اقليمي.

■ الدكتور خليل زهر

كبير خبراء الطاقة، ادارة دعم وادارة خدمات التنمية، الأمم المتحدة يعمل حالياًعلى مشروع «مساندة تحليل السياسات» لدى وزارة التخطيط في المملكة العربية السعودية



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

الشركة السعودية للصنا[illegible]اسي[illegible]

صرح [illegible] عمل [illegible]

لا يمكن الحديث عن نهضة المملكة العربية السعودية، ولا عن اقتصادها ومشاريع التنمية فيها، من دون الحديث عن الشركة السعودية للصناعات الاساسية "سابك". فقد كانت "سابك" الخطوة الأولى الاساسية والاهم بعد مشاريع استخراج النفط وتصديره، التي وضعت المملكة على طريق تصنيع موردها الطبيعي الرئيسي. واوجدت بذلك سلسلة طويلة من المنتجات والمشاريع، فاصبحت رمزا للتكامل الصناعي وحجر زاوية في اقتصاد المملكة ونموذجا مميزا في المنطقة والعالم. واولت "سابك" اهتماما تاما للجودة النوعية، كما لم تغفل في مشاريعها السلامة المهنية داخل منشآتها، ولا المحافظة على البيئة ونقائها.

تأسست "سابك" عام 1976، وباشرت بتأسيس وانشاء المشاريع الصناعية التي تنتج البتروكيماويات والاسمدة والحديد والصلب. ولديها الان اكثر من 17 مجمعا صناعيا تزيد طاقات انتاجها السنوية عن 23 مليون طن. وتخطط "سابك" لتصعيد عملياتها الانتاجية، واستثمار الامكانات المتاحة بالشكل الامثل، واضافة المزيد من الطاقات الانتاجية النوعية والعددية لتلبية متطلبات الاسواق المحلية والعالمية.

شركاء لنقل التقنية

معظم مشاريع "سابك" هي مشاريع مشتركة. وقد انتقت شركاءها من نخبة الشركات الدولية التي تملك احدث التقنيات العالمية، ولها في الاسواق حصص شبه تقليدية في "شل" و"موبيل" و"اكسون" و"هوكست سيلانيز" و"بان انيرجي" من الولايات المتحدة و"نستي اوي" الفنلندية و"اكوفيول" الايطالية و"متسوبيشي" اليابانية و"تايوان للاسمدة" من الصين الوطنية وغيرها.

وكانت هذه الشراكة السبيل لنقل احدث التقنيات العالمية، باصرار من "سابك" لبناء جيل صناعي وطني قادر على حملها. فكان في مقدمة شروطها في هؤلاء الشركاء القدرة والرغبة في تدريب وتاهيل العناصر السعودية.

تسويق الانتاج

لا يكتمل نجاح الانتاج الا بتسويقه، لضمان استمراره وزيادته وتنويعه. لذا طورت "سابك" شبكة تسويقية نشطة، مركزها الرياض، تنتشر فروعها ومكاتبها ومستودعاتها ومراكز الخدمة التابعة لها على خريطة العالم، محتلة مواقع بارزة في الاسواق التقليدية الرئيسة والنامية.

تتركز هذه الشركات الفرعية في كل من الولايات المتحدة الاميركية، بريطانيا، فرنسا، المانيا، ايطاليا، اليابان، هونغ كونغ، سنغافورة، الهند، الفيليبين، وغيرها من الاسواق الاستراتيجية والنامية الواعدة.

وتسهم منتجات "سابك" من الاسمدة التي تسوقها تحت العلامة التجارية "سنابك" اسهامات متصاعدة في تحقيق الامن الغذائي محليا وعالميا. كما تعتبر منتجاتها من الحديد والصلب رافدا مهما للصناعات الانشائية وبرامج النهضة العمرانية. اما منتجاتها البتروكيماوية فتشكل قاعدة صلبة لصناعات تحويلية لا حصر لها، خاصة منتجاتها اللدائنية (البلاستيكية) التي تسوقها تحت علامتها التجارية "لدائن".

تحرص "سابك" على تقديم منتجاتها معززة بارقى الخدمات الفنية، وتولي شبكتها التسويقية


المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٧

عناية خاصة للسوق المحلية، ومن ثم اسواق العالم الاسلامي والعربي.

كما تتطلع الى تعزيز مكانتها في الاسواق التقليدية خدمة للمجتمع الصناعي العالمي، والحصول على حصة اكبر في اسواقه.

وتزخر مجمعات "سابك" بمعامل ومختبرات الجودة النوعية التي تكفل تمتع منتجاتها بارقى المواصفات والمستويات العالمية. وتتبنى على كافة مستوياتها مبادئ الادارة الشاملة للجودة، مما اهل معظم شركاتها لاحراز شهادة الجودة العالمية (ايزو 9002).

دور فاعل في الاقتصاد الوطني

تدرك "سابك" ابعاد التكامل بين قطاعي الصناعة "الاساسي" و"التحويلي"، واهمية ذلك لرفع نسبة اسهام الفعاليات الصناعية في الناتج المحلي الاجمالي. لذا تسعى دائما لتنمية القطاع الصناعي التحويلي بمنتجاتها وخدماتها. وقد ادى التعاون القائم بين الجانبين الى تقليص حجم السلع البلاستيكية المستوردة، وزيادة عدد المصانع الوطنية المستهلكة لمنتجات "سابك" بصورة ملموسة.

ولتطوير هذا الدور اعدت "سابك" اكثر من 106 دراسات اولية تمثل فرصا استثمارية تتيحها منتجاتها، وطرحتها على رجال المال والاعمال، وشجعتهم على تحويلها الى مشاريع صناعية تلبي حاجات فعلية في الاسواق المحلية والاقليمية والعالمية.

كما واصلت دعم الفعاليات الصناعية والمحلية والاقليمية، مشاركة في رؤوس اموال العديد من الشركات الصناعية التحويلية مثل الشركة العربية للتنمية الصناعية (نماء)، الشركة السعودية للتنمية الصناعية (صدق)، الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع (يوجيك)، شركة الخليج للسبائك المعدنية (سبائك)، الشركة الدولية للصناعات التجارية (امام)، شركة الاحساء للتنمية، وغيرها.

وتتويجا لهذا العمل التكاملي اسست عام 1993 "شركة سابك للاستثمارات الصناعية" لتتولى ادارة مشاركاتها في مثل هذه الشركات.

البيئة هاجس اساسي

اهتمت "سابك" منذ البداية بالحفاظ على البيئة وسلامتها، سواء داخل مجمعاتها ومصانعها او عبر الابحاث والدراسات لانتاج مواد صديقة للبيئة. فنرى ان مجمعاتها صممت حافلة بكل مقومات الامن والسلامة، وتطبق فيها ادق الانظمة العالمية لحماية الارواح والمنشات، والمحافظة على سلامة البيئة ونقائها. ونتيجة هذا الالتزام انجزت مجمعاتها ملايين عديدة من ساعات العمل المتصلة من دون اي اصابة مقعدة او معطلة، واحرزت ارفع الشهادات الدولية في ميدان الامن الصناعي والسلامة المهنية.

وقد روعي في تصميم هذه المجمعات توافر مقومات تعزيز نقاء البيئة وخلوها من التلوث، حيث تتعاون "سابك" تعاونا وثيقا مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع، ومصلحة الارصاد وحماية البيئة، مما يجعل "سابك" عنوانا بارزا لبيئة افضل.

كما تقوم "سابك" بحملات توعية اعلامية عبر الوسائل المختلفة تدعو الناس لحماية البيئة وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية للمحافظة عليها.

الوجه الاخر لاسهامات "سابك" في مجال حماية البيئة يمثله انتاجها المتزايد من مادة "مثيل ثالثي بوتيل الايثر" (MTBE) التي تعاظمت اهميتها الدولية بديلا امنا يضاف الى البنزين لزيادة العدد "الاوكتيني"، وتقليص الانبعاثات الضارة الصادرة من العوادم للحد من تلوث البيئة.

لم يتغير تركيب الجازولين المستخدم وقودا للسيارات تغيرا جوهريا لمدة تقرب من القرن، اي من مطلع العام 1900 حتى ادخال الجازولين الخالي من الرصاص للاستعمال في الثمانينات. فاصبح الوقود يحتوي على جازولين اساسي وقدر من الرصاص لزيادة الاوكتين، مع اجراء تعديلات لضمان حدوث اشتعال مناسب اثناء الشتاء، وقابلية السياقة في فصل الصيف.

منذ العام 1920 كان معظم المكررين للزيت الخام يقومون بتقوية درجة الاوكتين في الجازولين باضافة كميات متزايدة من رابع اثيل الرصاص. وكلما ازداد معدل درجة الاوكتين في الجازولين، ازدادت كمية رابع اثيل الرصاص.

والمعلوم ان 90 في المئة من الرصاص في جو



المصدر : البيئة والتنمية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

المدينة ينتج عن الجازولين المعالج بالرصاص. وهذا الاخير يمكنه دخول جسم الانسان عن طريق استنشاق البخار وتناول السوائل، او الامتصاص عن طريق الجلد. كما ان المواد المنبعثة من السيارات تلوث التربة فيصبح الغبار ايضا ملوثا. ويهاجم مركب الرصاص هذا (رابع اثيل الرصاص) الدم والكلى والجهاز العصبي المركزي وغيرها. وفي حالات تركزه العالية يمكن ان يسبب فشلا كلويا انيميا مع ضرر كبير وخلل بالمخ والموت بالنهاية. كما بينت الدراسات ان للرصاص تاثيرا حادا جدا على الاطفال، فعندما يرتفع مستوى الرصاص في اجسامهم يعاني الاطفال المشاكل السلوكية مع انخفاض في نسبة الذكاء وضعف القدرة على التركيز.

لذا بدا تقليل الاعتماد على العطريات لرفع درجة الاوكتين الى حد كبير، مع مطلع عام 1990، لسبب تاثيرها السلبي على الصحة والبيئة، بينما زاد استعمال "مثيل ثالثي بوتيل الايثر" والاوكسيجينيات الاخرى. ويتميز "مثيل ثالثي بوتيل الايثر" بثلاث صفات ايجابية تجعله يتفوق على العطريات، حيث ان له خصائص افضل في تعزيز الاوكتين، ولا يسبب التلوث، كما انه يقلل الصفة السمية للجازولين بتخفيض المواد المنبعثة من عادم السيارة.

ويعتبر الجازولين المعالج، والذي توضع حدود لمختلف مركباته لتخفيض القذوفات السمية، احدث تطوير لصناعة الجازولين.

وتعد "سابك" من اكبر منتجي "مثيل ثالثي بوتيل الايثر" (MTBE) في العالم بطاقة تصنيعية اجمالية تبلغ حاليا نحو 2.7 مليون طن متري في السنة.

وتتميز الشركة السعودية الاوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر)، احدى الشركات الصناعية التابعة لسابك، بانها اكبر مجمع مفرد في العالم منتج لمادة "مثيل ثالثي بوتيل الايثر"، حيث تبلغ طاقتها الانتاجية السنوية 1.2 مليون طن متري. كذلك فان الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا) شيدت مصنعا لانتاج مادة "مثيل ثالثي بوتيل الايثر" منذ العام 1994 اضاف الى طاقة "سابك" الانتاجية 700 الف طن متري سنويا من هذه المادة. كذلك فعلت الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) مضيفة 700 الف طن متري اخرى مع انتهاء مصنعها عام 1996. وتخطط "سابك" لرفع طاقتها السنوية من هذه المادة اتفاقا مع المتطلبات المحلية والعالمية.

يقدم الجازولين المخلوط بمادة "مثيل ثالثي بوتيل الايثر" ميزات بيئية وصحية عديدة يتفوق بها على الجازولين العادي الحاوي للرصاص. وتتركز هذه الميزات في تقليل المواد المنبعثة المضرة.

فعندما يحترق وقود الجازولين في المحرك تنتج غازات منبعثة عادمة من جراء احتراق الوقود. وتشتمل الغازات المنبعثة على اول اوكسيد الكربون وثاني اوكسيد الكربون واكاسيد النيتروجين، والهيدروكربونيات غير المحترقة او جزيئات الرصاص (في الجازولين الحاوي للرصاص)، والالديهايدات، كذلك الهيروكربونيات المتفاعلة مثل العطريات المتعددة.

اول اوكسيد الكربون

اول اوكسيد الكربون غاز لا لون له ولا رائحة، ينتج عن عدم الاحتراق الكامل للهيدروكربونيات. ويعتبر اول اوكسيد الكربون من الملوثات الرئيسية ويشكل خطرا على الصحة لامتصاصه في دم الانسان وتآلفه القوي مع الهيموجلوبين الذي يزيد على الاوكسيجين بمقدار 210 اضعاف مما يشكل تهديدا خطيرا للكائنات العضوية.

ويتحد اول اوكسيد الكربون مع الدم ليشكل كربوكسيهيموجلوبين. وعندما يتعرض شخص للجو الذي يحتوي على اول اوكسيد الكربون يتشكل المزيد من كربوكسيهيموجلوبين. كما ان تركيزه يزداد مع مرور الوقت. ويؤدي هذا الى نقص في الاوكسيجين المنقول من الدم الى الانسجة، وهي حالة تشكل خطرا بشكل خاص على الافراد الذين يعانون امراض القلب الوعائية. ولذلك، لا بد من ضخ المزيد من الدم لتوريد نفس الكمية من الاوكسيجين التي تسبب زيادة في معدل ضخات القلب.

ويتم انتاج اول اوكسيد الكربون طبيعيا. غير ان مصدره الرئيسي من صنع الانسان هو السيارات.

ان اضافة "مثيل ثالثي بوتيل الايثر" الى الجازولين تقلل المواد المنبعثة من اول اوكسيد الكربون. وهذا ناتج عن حقيقة ان اوكسيجينا



اضافيا يوفره "مثيل ثالثي بوتيل الايثر" الممزوج في الجازولين سيتفاعل مع اول اوكسيد الكربون لتحويله الى ثاني اوكسيد الكربون. وعند اضافة "مثيل ثالثي بوتيل الايثر" الى الجازولين الاساسي بمقدار 15 في المئة حجما (وهو ما يعادل ٢,٧ في المئة وزناً من الاوكسيجين) تقل المواد المنبعثة من اول اوكسيد الكربون بحوالى 25 في المئة. وقد تبين وجود علاقة بين نسبة وزن الاوكسيجين في الوقود ونسبة انخفاض اول اوكسيد الكربون بالمقارنة مع الوقود الاساسي الذى لا يحتوي على الاوكسيجين.



اخبار سريعة

روما ـ حذرت منظمة الأغذية والزراعة من الأخطار التي تترتب على البيئة في البلدان النامية، من جراء رش المبيدات بنسب عالية وباعتماد تقنيات قديمة ومعدات للرش غير صالحة.

سان دييغو ـ اعتادت مئات من حيوانات الفقمة، منذ عشرات السنين، التجمع حول صخرة في شاطئ لاهويا في كاليفورنيا حتى دعيت "صخرة الفقم". ولصون هذه الحيوانات البحرية، حظر مجلس المدينة الاقتراب من صخرتها. ولكن يبدو أن احداً لم يسأل الفقم عن رأيها، اذ سرعان ما تركت الصخرة وتوجهت الى شاطئ صخري مخصص للأولاد. وهي أبت الرجوع الى صخرتها وكأنها مصرة على البقاء قريبة من الناس.

لندن ـ نشرت مجلة "نيتشر" نتائج دراسة فريق من العلماء الأميركيين، ومفادها أن الخلايا العصبية قد تتكاثر تبعاً للظروف البيئية والتعليمية المحيطة. فالفئران التي وضعت في أماكن سكنية واسعة، وأوساط لهو مناسبة، وقدمت لها الأغذية الغنية، زادت خلاياها العصبية بنسبة 15 في المئة عن تلك التي وضعت في أوساط فقيرة مثل السكن الضيق والغذاء القليل القيمة الغذائية.

بيجينغ ـ طفت الأسماك الميتة على وجه بحيرة داوكسينغ في احدى ضواحي العاصمة الصينية التي يعيش سكانها على الصيد. والسبب هو التلوث الناجم عن معمل لدقيق الذرة. وعندما استجابت السلطات أخيراً لمطالب السكان باقفال المصنع، كانت البحيرة خلت من جميع الكائنات الحية.

طوكيو ـ نزل بعض العلماء في غواصة خاصة الى عمق 6000 متر في قاع المنخفض الياباني في المحيط الهادئ. ووجدوا هناك أنواعاً غير معروفة من الحيوانات، بينها ديدان مشابهة لديدان الشواطئ الرملية.



المصدر : أوامر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

صديقنا المرن

انها موجودة في فرشاة اسنانك
وفي كمبيوترك
بل انها قد تزيل الجليد عن الشارع أيضا.
في هذه الدراسة يجد مايكل جدج
مستقبلا جديدا ومثيرا لمادة قديمة.

يرغب روجر جونز في إرجاعنا إلى العصر الحجري، رغم أن ما في ذهنه ليس له علاقة بالحياة البدائية. ولدى جونز، في موقعه، سيارات، كمبيوترات، بل وحتى ألواح الدارات الكهربائية المصنوعة من النظير الاصطناعي للحجر: أي الخرسانة. ويعتقد جونز، الذي يعمل في شركة (Materials Technology) في مدينة ريدنج البريطانية ... الخرسانة والإسمنت الجديدين، اللذين ابتكرهما، يمكن إحلالهما محل الخشب، والمعادن، البلاستيك والسيراميك في كل شيء، بدءاً من فرشاة الأسنان إلى الدروع التي تحمي السفن الفضائية من الحرارة عند دخولها جو الأرض. بل إنه صنع، أيضاً شكلاً مرناً من الخرسانة مناسباً جداً لأعمدة المرور (Traffic Bollard).

ويقول جونز إن طرقه في المعالجة يمكن أن تطبّق في الأبنية الخرسانية القائمة، وتتيح له تصليد المنازل وجعل أسطحها اكثر مقاومة للماء، وهذا ينطبق أيضاً على الكنائس، والتماثيل والسدود. ورغم أن العالم المليء بالخرسانة سيبدو مثل الشيء البغيض عند الحريصين على سلامة البيئة، يقول جونز إن مواده لا تضر البيئة. بل إنه يستطيع استخلاصها كاملة من النفايات.



المصدر : أوامر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٧

وتستخدم الخرسانة التقليدية من قبل قطاع التشييد في كل مكان، علاوة على أنها ترمي عدة مليارات من هذه المادة سنوياً. وتتكون الخلطة الاكثر شيوعا من الرمل، أو الحجارة المفتتة والماء وإسمنت بورتلند – وهذا الإسمنت عبارة عن خليط من مختلف سليكات الكالسيوم المصنوعة من الحجر الجيري. وتتفاعل هذه المواد مع الماء لتنتج مادة هلامية تتحول لاحقاً إلى مادة صلبة كالحجر.

إلا ان القصة لا تنتهي هنا. إذ تستمر الخرسانة في التصلب بعد صبها، وذلك لان مركبات الكالسيوم في الإسمنت تتفاعل ببطء مع ثاني اكسيد الكربون الموجود في الجو. وهذه العملية، المعروفة باسم (Carbonation)، تحول هذه العناصر من جديد إلى الحجر الجيري، حيث يكون اكثر صلابة من الإسمنت الاصلي. وعادة ما يتم هذا ببطء شديد: إذ إن بلاطة كبيرة من الخرسانة قد تستغرق 30 ألف سنة حتى تتحول كاملة إلى مركب الكربونات.

وتستمر عملية التحول إلى كربون بهذا المعدل من البطء لانها تولد الماء، الذي يسد مسامات الخرسانة ويمنع دخول المزيد من ثاني اكسيد الكربون. وقد حاول المهندسون الإسراع في عملية التصلب هذه باستخدام اساليب مثل وضع الواح الخرسانة في غرف ضغط مغلقة تحتوي على ثاني أوكسيد الكربون، على أمل إجبار الغاز على النفاذ. وقد نجح هذا الاسلوب إلى حد ما، ولكنه مع ذلك لم يحل مشكلة الماء الناتج عنه، والذي يبطىء من سرعة التفاعل.

الحل المثالي

إلا أنه في عام 1994، توصل جونز إلى فكرة مدهشة. إذ كان يتأمل مشكلة التصلب الكربوني عندما صادف مقالة حول الاستخدامات الجديدة لثاني اكسيد الكربون فوق الحرج (SCCO2) وهذا شكل خاص من ثاني اكسيد الكربون يفكك المركبات بمثل فعالية السوائل العادية، لكنه ينتشر بسهولة عبر المواد مثل الغاز. ويتحول غاز ثاني أكسيد الكربون العادي إلى هذا الشكل عندما يضغط حتى درجة 73 مرة ضعف درجة الضغط الجوي العادي عند حرارة تزيد على 31 درجة مئوية.

ويوضح جونز ذلك بالقول "لقد التمعت في ذهني فكرة، فقفزت من فوق المقعد". فقد أدرك ان ثاني أوكسيد الكربون فوق الحرج (SCCO2) مناسب جداً لكربنة (Carbonation) الإسمنت الموجود في الخرسانة. وهذه المادة قوية جداً لدرجة أنها قادرة على اختراق لوح صلب من البلاستيك. إلا ان الإسمنت اقل تماسكاً من البلاستيك، لذا فقد تصور جونز أن هذه المادة قادرة على النفاذ خلال قالب الخرسانة الكاملة التصلب. ويعلق على ذلك بالقول "وهذا ما قامت به المادة فعلاً".

ومن خلال العمل بنفسه وبالتعاون مع فرانك بغلين، من قسم الكيمياء بجامعة نيفادا (في مدينة رينو)، توصل جونز إلى حقيقة أن ضخ هذه المادة عبر قالب من الخرسانة يحول الإسمنت إلى الحجر الجيري خلال دقائق بدلاً من آلاف السنين. وهذه تقنية بسيطة وناجحة بشكل مدهش. وقد اكتشف جونز أن هذه المادة تتخلص من الماء المتولد عن التفاعل.

ويوضح جونز ذلك بالقول "هناك الكثير من الطاقة في ثاني اكسيد الكربون فوق



الخارج لدرجة أنها تحيط بجزيئات الماء كالمرافق. وهي تمسك بقطيرات الماء وتسحبها إلى خارج القالب".

إن القوة الضاغطة للخرسانة المعالجة، وهي مقياس على مدى الثقل الذي تستطيع تحمله، تتضاعف مع امتلاء المسامات بالكربون وتجعلها أكثر كثافة. وإن قوة الشد في الخرسانة – أي قوته أثناء السحب – تزداد بحوالى 75٪.

ولهذه العملية فوائد بيئية أيضاً. فأثناء صناعة الإسمنت من الحجر الجيري تتحرر كمية كبيرة من ثاني أكسيد الكربون في الجو مع تحول كربونات الكالسيوم إلى أكسيد الكالسيوم. وعادة ما تشعل أفران الإسمنت بالوقود الأحفوري، والتي تنتج ثاني أكسيد الكربون بكمية أكبر، إلا أن إرجاع الإسمنت إلى حالة الحجر الجيري يستهلك كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون ويقلل بالتالي الكثير من هذا الغاز الذي ينطلق أثناء إنتاج الإسمنت.

وتتمثل إحدى التطبيقات المحتملة لهذه الخرسانة الجديدة في التخلص من النفايات النووية. ويعمل جونز على هذا الأمر مع الكيميائي كريغ تايلور ومهندس المواد جيمس روبن بمختبر لوس الاموس الوطني (في ولاية نيو مكسيكو). ويوضح تايلور ذلك بالقول "يستخدم الإسمنت حالياً كقالب لتثبيت النفايات الخطيرة النشطة إشعاعياً في أماكنها". ولدى الولايات المتحدة العديد من المستودعات المليئة ببراميل سعة الواحد 55 غالوناً، والمحتوية على النفايات النشطة إشعاعياً، محفوظة في قوالب خرسانية. وتشمل هذه النفايات بقايا صلبة من عنصر البلوتونيوم علاوة على ألياف التنظيف وأسمال بالية تحتوي على جسيمات دقيقة لمعادن نشطة إشعاعياً.

ولكن قبل نقل أو تخزين هذه البراميل، يجب أن تمر باختبارات السلامة. ويقول تايلور في هذا الخصوص "يتم اختبار رأس البرميل للتأكد من عدم تسريب المركبات الطيارة، كما يتم فحص تولد الحرارة". ويعني المستوى المرتفع للمركبات الطيّارة أن المذيبات في هذه النفايات تخرج، هذا في حين يبيّن ارتفاع الحرارة أن الماء في الإسمنت يتفكك من جراء الإشعاع من النفايات. وقد تصبح هذه مشكلة كبيرة، حسب قول تايلور، لأنها تولد غاز الهيدروجين، مما يهدد بالانفجار بشكل خطير.

ويبدو أن معالجة ثاني أكسيد الكربون فوق الحرج هو الحل الأمثل. فهو ينتزع الماء من قالب الخرسانة، ويتسبب في نفس الوقت ويجعلها أقل مسامية. ويشير تايلور إلى أن الحرارة ستشتت الإشعاعات من النفايات المحفوظة عادة في الخرسانة. ويوضح أن قبلها لا يؤدي ثاني أكسيد الكربون فوق الحرج إلى تحويل المواد النشطة إشعاعياً. ولا شك أن هذه المعالجة تعد بالكثير. ويضيف تايلور "الخطوة التالية هي دراسات التشريح. وهي ستدرس كيفية تحرك المعادن النشطة إشعاعياً في القالب الإسمنتي الجديد".

ولدى تايلور وروبن أفكار أخرى أيضاً لاستخدام الخرسانة الجديدة. ويتحدث على سبيل المثال روابط (Sleepers) سكك حديد. إذ إن الروابط الخرسانية التي استخدمت بخطوط سريعة في بريطانيا لم تدم إلا ثلاث سنوات تقريباً. ويقدر تايلور أن الروافد الخرسانية المعالجة بالأسلوب الجديد ستدوم ضعف هذه الفترة على الأقل.

وهناك تطبيق محتمل آخر لهذه المادة يتمثل في صنع أسقف واقية للأبنية



المصدر : أقاوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

الخرسانية الجديدة المشيدة سابقا. إذ إن معالجة عدة سنتيمترات خارجية من البناء بهذه المادة ستمنحها سطحاً صلباً لا ينفذ منه الماء يستطيع تحمّل الامطار الحامضية والعوامل الجوية. ويقول تايلور "نستطيع معالجة الاشياء القيمة القديمة مثل الكنائس والتماثيل التاريخية". كذلك يمكن تطبيق هذه العملية على السدود، والجسور والشوارع. وفي الكثير من المدن الكبرى في العالم، تظهر على المباني، والأرصفة، وحواجز الطرق والجسور المبنية من الخرسانة آثار التدهور بعد اشهر قليلة من تشييدها، وذلك حسب قول جونز، والذي يضيف إن تغطية الخرسانة باستخدام هذه المادة يحمي هذه الابنية، بل حتى يؤدي إلى إصلاح بعض الاضرار.

ويتوقع روبن أيضاً إنتاج خرسانة ملوّنة ومقاومة للماء. إذ إن صباغة الخرسانة عادة لا تحميها بما فيه الكفاية وذلك لأن مادة الطلاء لا تلتصق بما فيه الكفاية بالأسطح الداخلية لمسامات الخرسانة. إلا أن معالجة الخرسانة المصبوغة بثاني أكسيد الكربون فوق الحرج يمكن أن تذيب الطلاء وتأخذه إلى داخل المسامات لتنتج سداً مقاوماً للماء. ويعترف تايلور باحتمال حدوث بعض المشكلات. وعلى سبيل المثال، ماذا سيفعل هذا باعمدة حديد التسليح التي تستخدم عادة لتقوية الأبنية الخرسانية؟ ويقول "إلا أننا نعرف أن إخراج الماء سيمنع حدوث الصدأ".

وليس الطلاء هو الذي يذوب في ثاني أكسيد الكربون فوق الحرج. فهناك عدد من المعادن، والبوليمرات، ومواد كيماوية أخرى يمكن كذلك تذويبها في السائل. وفي العام الماضي، طوّر جوزف دي سيمون، الكيميائي بجامعة نورث كارولينا في تشابل هيل، صابون بوليمري الذي يسمح لثاني أكسيد الكربون فوق الحرج بتذويب الهيدروكربونات الكبيرة. وهذا قد يفيد في جعل المعادن تتسع للمستحضرات الصيدلانية والمواد البلاستيكية السامة، إلا ان هذا الصابون لايزال غالي السعر.

وقد تمكّنت شركة (Materials Technology) من تذويب هيدروكربونات أخفي، مثل (Styrene) مباشرة في ثاني أكسيد الكربون فوق الحرج، واستخدمته لتنقيع الإسمنت. ثم يمكن تنقيع هذه المادة في ثاني أكسيد الكربون فوق الحرج المحتوي على بيروكسيد البنزويل، والذي ينشّط تفاعلاً تترابط فيه جزيئات الستريرين لتشكّل البولسترين. والنتيجة هي إسمنت يسميه جونز باسم مادة ذات ذاكرة – فهي ترجع إلى شكلها الاصلي بعد ثنيها. وستكون هذه مناسبة جداً لأعمدة المرور، مصدات السيارات، أو مواد أخرى يجب أن تكون صلبة وتستعيد شكلها في نفس الوقت.

ويقول جونز موضحاً "لا يمر يوم إلا ونجد فيه فرصة جديدة". وهو يجعل الإسمنت يحتوي على البوليمرات التي يمكن استخلاصها لاحقاً باستخدام ثاني أكسيد الكربون فوق الحرج، للحصول على مسامات فارغة حسب الأبعاد المطلوبة. ويمكن أن تصبح



المصدر : أ ف ب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

هذه المواد مثل المرشحات الحيّة (Biofilters)، مفلترات المياه، أو أسطح حظيرة. ويقول جونز إنه يمكن أيضا إدخال المعادن في هذه المسامات لإنتاج خرسانة موصلة للكهرباء، بل حتى صنع مواد لا يكشفها الرادار، عبر إضافة الفريت (Ferrite)، والمعروف أنه يمتص الموجات اللاسلكية.

إلا أن تقنية جونز هذه ليست اللعبة الوحيدة في هذا الخصوص، فقد حقق باحثون آخرون نتائج مشابهة بمجرد إضافة البوليمرات والمعادن إلى خلطة الإسمنت قبل أن تتصلّب. إذ مزج جيمس بيودوين من معهد أبحاث التشييد في أوتاوا (كندا) مواد مثل الجرافيت والياف الحديد مع حديد سبق سبكه لإنتاج خرسانة موصلة للكهرباء وتسخن في نفس الوقت عندما يمر فيها التيّار. ومن السهل تحضير هذا الإسمنت، وأن كلا النوعين خفيف وصلب. وتشمل التطبيقات الأرضيات الساخنة للمباني والطُرق التي تسخن كهربياً كي تذيب الثلج والجليد ذاتياً.

ويعتبر جونز هذا البحث مكملاً لأبحاثه. لكنه يعتقد أن ثاني أكسيد الكربون فوق الحرج سيكسب الجولة عندما يتعلق الأمر بمعالجة الشوارع والمباني القائمة.

فبدلا من صب طبقة طرية من الخرسانة الموصلة، يمكن معالجة سطح الخرسانة القائمة عبر إضافة طبقة من ثاني أكسيد الكربون فوق الحرج الصلب، المعروفة باسم الثلج الجاف، ممزوجة بمعادن أو غيرها من الكواشف (Reagents). وإن الضغط على هذا المزيج بأسطوانة بخار يدفع ثاني أكسيد الكربون فوق الحرج وأي مادة أذيبت فيه نحو السطح.

وفي ظل مثل هذه العملية المتعددة الاستخدامات، يتوقع جونز ظهور قائمة طويلة من التطبيقات الممكنة مستقبلاً. وإضافة إلى غرس البلاستيك والمعادن، يستخدم جونز ثاني اكسيد الكربون فوق الحرج أيضاً في صنع إسمنت من المخلفات (أنظر: بخاخ مستطاير) . ويوضّح ذلك بالقول "إذا استطعنا فقط جعل المواد تتماسك ببعضها البعض، فإننا قد نستطيع معالجتها بهذه الطريقة" . ومن خلال إجراء تعديلات أخرى على هذه المواد باستخدام ثاني أكسيد الكربون فوق الحرج لضخّها في البوليمرات والمعادن، يعتقد جونز أنه في الإمكان صنع مواد تلبّي مدىً كبيراً من الاحتياجات . وحيث يستهلك مصنع للحديد أو الألمنيوم كمية كبيرة من الطاقة، ستصبح الخرسانة المسلحة أقل حاجة للطاقة وأرخص في التشييد .

وتوجد حالياً خطط، على الورق، لاستخدامات مستقبلية عجيبة ومدهشة، تشمل قوابض فرشاة الأسنان، درعاً لحماية الجسم، واشباه الموصلات، ومكوّنات إلكترونية أخرى، بل حتى شفرات المروحة الذيلية في الهليكوبتر. ويذكر أن شركة (Materials Technology) قد تلقت طلبية



المصدر : أفاق

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالفعل من شركة تصنع مكوّنات السيارات.

ويأمل جونز في التوصّل إلى أساليب مشابهة، ويقول "إننا ننتظر أن يأتينا الناس بمشكلاتهم". وهو على ثقة من أنهم عندما يأتون، ستكون لديه الحلول التي يبحثون عنها. ويوضّح ذلك قائلاً "إنني أؤمن فعلاً بأنه خلال مئة عام ستكون هذه المواد قد حلّت تماماً محل الحديد، والورق، والخشب والمواد التقليدية الأخرى".

New Scientist, 10 May 1997



يحرص برنامج التوعية البيئية السعودي على استمرار تخطيط وتنفيذ نشاطات وبرامج توعية تهدف الى تعميق الاحساس والوعي البيئيين، وخاصة بالنسبة الى طلاب المدارس والأطفال. وعلى سبيل المثال، فان البرنامج بصدد اصدار كتيب "حماية البيئة واعادة التصنيع" الذي سيطبع بكميات كبيرة لتوزيعه على المدارس، وعدد من النشرات الارشادية. ومن المزمع بدء توزيع الكتيب في منتصف الفصل الدراسي الأول سنة 1997 (1418هـ). كما يعتزم البرنامج عقد عدة ندوات وحلقات تدريبية. فهناك تخطيط لاصدار نشرات اخبارية ولوحات تعليمية كوسائل مساعدة للمدارس، كذلك اقامة معرض بيئي متنقل. ولدى ادارة البرنامج العديد من الاقتراحات ذات المردود الايجابي في رفع مستوى الوعي البيئي لجميع طبقات المجتمع، لدراستها من قبل لجنة السياسات في البرنامج لاعتمادها وتنفيذها.

وامتداداً لسياسات المشروع، فان تمويل هذه النشاطات المستقبلية سيكون كلياً من خلال مساهمات وتبرعات القطاع الخاص.



المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: سبتمبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قالوا في برنامج التوعية البيئية السعودي

يسعدني على وجه الخصوص (يا خادم الحرمين الشريفين) ان برنامج التوعية البيئية السعودي قد تم تحقيقه في اطار فريد يعتبر الاول من نوعه، من حيث دمج جهود كل من الحكومة من خلال الجهاز المركزي للبيئة ممثلا في مصلحة الأرصاد وحماية البيئة، والمواطن السعودي من خلال القطاع الخاص، من اجل تحقيق هدف مشترك. ويمثل هذا التعاون نموذجا صادقا يستحق التقدير، ينبغي ان يكون قدوة يحتذي حذوها الآخرون.

فيدريكو مايور، المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، من رسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود

"اكدت لنا تجاربنا في الولايات المتحدة، بالاضافة الى تجارب العديد من الدول الأخرى، أن التوعية تقود مباشرة الى احداث تغييرات ايجابية في تفكير الأفراد وصانعي القرار على السواء، في ما يتعلق بالقضايا البيئية، والتعليم، والأهداف، انتهاء بالسلوك الانساني. وتبدأ حلقة الأحداث بالتوعية، التي تقود الى تطوير صناعات بيئية، مما يؤدي الى توفير اقتصادي بالغ من خلال برامج الوقاية البيئية. وانني على يقين (يا صاحب السمو) بأن المملكة تتبنى سياسات حكيمة ستقودها حتماً على ذلك المسار.

كارول براونر، مديرة الوكالة الاميركية لحماية البيئة (EPA) الى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ورئيس اللجنة الوزارية للبيئة

"برنامج التوعية البيئية السعودي يأتي كقفزة كبيرة على طريق توعية المواطن والمقيم في المملكة وسوف يكون له مردوده الطيب في نقل رسالة العناية بالبيئة ومنع تدهورها من اهتمام المتخصص الى اقتناع كامل وسلوك يومي للمواطن العادي".

محمد فتحي الشاذلي
سفير مصر في المملكة العربية السعودية

ان السعي الجاد لتنظيم استخدام المواد والثروات الطبيعية في المملكة، ومعالجة المشكلات البيئية من خلال وسائل تقنية حديثة متطورة، يعد ميزة طيبة نشهد بها جميعاً. ان هيئات تعليمية على ارقى المستويات العلمية تخدم الانجازات الوطنية وقضايا المجتمع البيئية، مثل مركز دراسات الصحراء في جامعة الملك سعود ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ومعهد البحوث في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. ونعتز باستخدام الاستشعار عن بعد لتنظيم الاستفادة من المواد الطبيعية في المملكة ودراسة المشروعات الخاصة بالتشجير والتصحر وادارة المراعي الطبيعية. ومع ذلك كله فاننا ما زلنا بحاجة الى وعي بيئي اكبر، والى معرفة التوفيق الأمثل بين الاستفادة من الموارد الطبيعية والمحافظة عليها بوضع صحي يلائم حياة الانسان ويجنبه مخاطر التلوث.

الأمير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل في تصريح الى وكالة الأنباء السعودية بمناسبة تنظيم برنامج التوعية البيئية السعودي



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

برنامج التوعية البيئية السعودي

نموذج لتعاون القطاعين العام والخاص من أجل التنمية المتوازنة

جاء برنامج التوعية البيئية السعودي كنتيجة مباشرة وثمرة لتعاون القطاع الخاص مع الجهات الحكومية ذات العلاقة من أجل بيئة صحية نظيفة وسليمة في المملكة العربية السعودية. ويستهدف هذا الجهد المشترك دعم التنمية المستديمة وتشجيعها، والاستخدام الحكيم المتوازن للموارد البيئية، وصون العناصر والخصائص الأساسية لبيئة السعودية وتراثها الطبيعي. وهو يسعى الى زيادة الوعي بين جمهور المواطنين عامة، وأجيال الناشئة وطلاب المدارس خاصة، حول أهمية البيئة ومعطياتها لمستقبل التنمية في البلاد ورفاهية المواطنين.

بدأ البرنامج نشاطاته من خلال لجنة التوازن الاقتصادي التي يرئسها الأمير فهد بن عبدالله مساعد وزير الدفاع والطيران المدني، وبمشاركة الجهاز المركزي للبيئة ممثلاً بمصلحة الأرصاد وحماية البيئة. ويقوم القطاع الخاص بتقديم التمويل الكامل للبرنامج. وقد تطوعت شركة "جنرال دايناميكس"، التي تعرفت على البيئة السعودية كقطاع مهم للنشاط ضمن اتفاقيتها للتوازن الاقتصادي مع وزارة الدفاع والطيران، للمساهمة في تحمل نفقات ادارة حملة لجمع الأموال من أجل دعم البرنامج وتنفيذه.

تمثل نشاط البرنامج خلال مرحلته الاولى في تعريب وطباعة وتوزيع بعض المواد المتميزة التي اعدتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ضمن المعرض التعليمي "البيئة في مجال التطبيق". وقد اشتملت مواد هذا المعرض على 36 لوحة توضيحية ملونة تتناول خمسة مواضيع بيئية رئيسية هي:

- صون البيئة وحمايتها.
- التخطيط لاستخدامات الأراضي.
- المدن الكبرى ومشاكل التحضر.
- الأراضي الهامشية.
- الغابات الاستوائية المطيرة.

جاءت هذه المواد لتلخص عقداً كاملاً من الدراسة والبحث والاعداد لبرنامج "الانسان والمحيط الحيوي" في اليونسكو. كما احتوت مواد المعرض على كتابين هما: دليل المعلم - البيئة في مجال التطبيق، الذي قام البرنامج باعداده وهو يشرح المادة المعروضة في اللوحات بالاضافة الى بعض التجارب البيئية التي قام بها الطلاب تحت اشراف مدرسيهم، وقائمة ببعض المطبوعات العربية في مجال البيئة. أما الكتاب الآخر فيتناول حماية البيئة في الاسلام، اعدته مصلحة الأرصاد وحماية البيئة التي تقوم بالدعم العلمي والفني للبرنامج.

وقدم القطاع الخاص الدعم الكافي لنجاح المرحلة المتمثلة في مساهمة 36 شركة ومؤسسة من القطاع الخاص. وقامت جهات حكومية سعودية، مثل الهيئة الملكية للجبيل وينبع والهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ووزارة الاعلام والخطوط الجوية العربية السعودية، بتقديم الدعم العيني للبرنامج كبعض اعمال الطباعة والنقل والتخزين.

ووافقت وزارة المعارف على تبني مواد المعرض التعليمي لأغراض التدريس والعمل على تقديمها تدريجياً في مدارس المملكة. فاقيمت حلقات تدريبية لمدرسي مواد العلوم والجغرافيا، في مقر الهيئة الملكية للجبيل وينبع في الرياض، وفي جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران، وفي مركز العلوم والتكنولوجيا في جدة، وذلك بغرض تقديم المادة التعليمية ومناقشة كيفية دمجها ضمن المناهج ذات العلاقة. وأشرفت على هذه الدورات التدريبية مجموعة عالية التأهيل من المختصين في مصلحة الأرصاد الجوية وحماية البيئة وبعض أساتذة الجامعات المعارين لها.

كما نظم برنامج التوعية البيئية السعودي حلقة دراسية مكثفة لتدريس ومناقشة مواد هذا المعرض التعليمي، شارك فيها أحد كبار المتخصصين من قسم العلوم البيئية في اليونسكو، الذي حضر خصيصاً من المقر الرئيسي للمنظمة.

ولقد تم عرض المواد المعربة للمعرض التعليمي "البيئة في مجال التطبيق" على هامش بعض

الاجتماعات الدولية خلال عام 1994. وعلى سبيل المثال، تم عرضها في مقر منظمة الأرصاد العالمية في جنيف أثناء الاجتماع السنوي للمجلس التنفيذي للمنظمة في حزيران (يونيو) 1994. كما عرضتها "اليونسكو" في مقرها الرئيسي من 5 الى 9 أيلول (سبتمبر) 1994 وقام الأمير فهد بن عبدالله، رئيس المجلس التنفيذي للوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، بتقديم مجموعة من مواد المعرض وكتابه التذكاري الى الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة أثناء اجتماعهم السنوي في القاهرة.

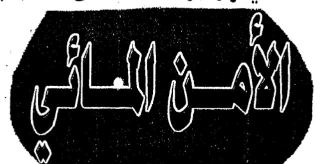
وفي حين استهدفت المرحلة الأولى للبرنامج الطلاب والدارسين في النظام التعليمي، استهدفت المرحلة الثانية المواطنين والمجتمع بكافة شرائحه. اذ أقام المشروع سلسلة من نشاطات التوعية البيئية العامة. فكان المعرض البيئي في الرياض خلال شهر كانون الثاني (يناير) 1995، الذي افتتحه الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة الوزارية للبيئة، مع مسابقات ثقافية ورسوم تشكيلية للأطفال وتصوير فوتوغرافي، اضافة الى مقالات وتصريحات لكبار مسؤولي الدولة دعماً وتشجيعاً للبرنامج ونشاطاته. وقام البرنامج، بالتعاون مع مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بتنظيم دورة تدريبية لمعدي البرامج البيئية في مجال الاعلام المرئي والمسموع في دمشق خلال 26 - 29 آذار (مارس) 1995. كما تم تكثيف الزيارات الى المدارس لتوزيع النشرات واللوحات الارشادية وقصص الأطفال على الطلاب في مختلف مناطق المملكة.



المصدر : آفاق

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



في المملكة العربية السعودية

مستخلص

كثر الحديث عن قضية الأمن المائي في دول الخليج العربي والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص. وقد كانت معظم التحليلات والكتابات حول الموضوع تدور حول المخزون الاستراتيجي من المياه الجوفية في المملكة. إلا أن أياً من هذه الكتابات والتحليلات لم يُقدّر كمية المياه الجوفية التي تم سحبها فعلاً من المخزون الاستراتيجي من المياه الجوفية لنفي أو تأكيد وجود مشكلة أمن مائي في المملكة.

يهدف هذا البحث إلى تقدير كمية المياه التي تم استخدامها في القطاع الزراعي في المملكة في الفترة 1980-1995 عن طريق حساب استهلاك المحاصيل الزراعية المختلفة من المياه حسب احتياجاتها المائية وفق الظروف البيئية في المملكة، ومن ثم مقارنة هذه الكمية مع الاحتياطيات المؤكدة من المياه الجوفية، وأخيرا التعرّض لاستراتيجية للمحافظة على المياه الجوفية في المملكة

تم نشر هذا المقال بموافقة جمعية علوم وتقنية المياه الخليجية.



المصدر : آفاق
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٧

أوضحت نتائج البحث ان المملكة استنزفت حوالى 254.5 مليار متر مكعب من المياه الجوفية في القطاع الزراعي، أو ما يعادل 75.4٪ من الاحتياطي المؤكد في التكوينات الجيولوجية الرئيسية أو 51٪ من إجمالي احتياطي التكوينات الرئيسية والثانوية. هذا النزف الكبير من المخزون الاستراتيجي من المياه الجوفية غير المتجددة في ظل الظروف البيئية الصحراوية للمملكة يؤكد الوضع الحرج للمياه الجوفية في المملكة مما يحتم ضرورة تطبيق استراتيجية أو خطة وطنية للمياه تحافظ على ما تبقى من هذه الثروة الثمينة النادرة وغير المتجددة.

هذه الاستراتيجية ترتكز على ضرورة إنشاء وزارة مستقلة للموارد المائية لها السلطة المطلقة في وضع وتطبيق خطة وطنية للمحافظة على المياه. مع الاقتراحات التي يطرحها هذا البحث في هذه الاستراتيجية:

(1) سرعة عمل مسح جيولوجي لتحديث الرقم الصحيح للمخزون الفعلي من المياه الجوفية في المملكة الذي تضاربت الآراء حوله،

(2) منع تصدير المنتجات الزراعية المستهلكة للمياه كالاعلاف والالبان،

(3) عدم حماية أو تشجيع زراعة المنتجات الزراعية كثيرة الاستهلاك للمياه التي يمكن استيرادها بسعر أرخص،

(4) وقف إصدار تصاريح جديدة لزراعة الأعلاف ووقف جميع أنواع الدعم والتشجيع لمشاريع الأعلاف القائمة حالياً،

(5) استخدام الآلية السعرية لتخفيض استهلاك القطاع الزراعي من المياه.

مقدمة:

باستعراض سريع للسياسة الزراعية والمائية خلال العشرين عاماً الماضية من التنمية الزراعية في المملكة العربية السعودية يتضح أنه لم يتغير شيء فيما يخص المياه الجوفية، سواء من حيث تقنين الكميات المسحوبة أو من حيث تنظيم ومراقبة حفر الآبار، أو حتى فيما يخص ترشيد استخدام هذه المياه. ولازالت عملية استنزاف المياه الجوفية غير المتجددة في القطاع الزراعي في المملكة على اشدها، كذلك لازال يتم إصدار تصاريح مشاريع جديدة لزراعة الأعلاف إلى الآن.

المخزون المائي: أرقام متضاربة

حفلت الأجهزة الإعلامية العربية والدولية في السنوات القليلة الماضية



بكتابات وتحليلات عديدة ومتكررة عن المياه الجوفية في دول الخليج العربي والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، حيث كان أغلب ما نُشر عن المملكة متشائماً حتى انّ بعضها حدّد النضوب بعام 2007م.

أما الذين تطرقوا للمخزون المتوقع من المياه الجوفية في المملكة فُهم إلى التباين والاختلاف أقرب من الاتفاق، حيث توضح الأرقام في جدول (1) اختلاف التقديرات وتباينها بطريقة غريبة.

فوزارة الزراعة والمياه السعودية تقدّر المخزون المؤكد من المياه الجوفية في التكوينات الرئيسية بحوالى 258 مليار متر مكعب مقابل 337 مليار متر مكعب في خطة التنمية الرابعة الصادرة من وزارة التخطيط، و2175 مليار متر مكعب حسب تقديرات العلوي وعبدالرزاق، و36000 مليار متر مكعب حسب تقديرات معهد البحوث في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

المياه في المملكة: التفرد UNIQUENESS

كثر الحديث في السنوات الأخيرة عن مشكلة المياه في منطقة الشرق الأوسط وكيف أنها – على رأي الخبراء والمحللين السياسيين – ستكون السبب الرئيسي للحرب الشرق أوسطية القادمة.

إلا أن كثيراً من المحللين السياسيين يُغفلون وضع المملكة المائي وأنها (مع دول مجلس التعاون الخليجي) لن تكون طرفاً في هذه الحرب التي يتوقعونها، وذلك للأسباب التالية:

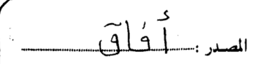
(1) لا يوجد في المملكة (أو أي من دول مجلس التعاون الخليجي) أنهار مشتركة مع دول أخرى.

(2) لا يوجد في المملكة (أو اي من دول مجلس التعاون الخليجي) بحيرات مشتركة مع دول أخرى.

(3) لا يوجد في المملكة (أو اي من دول مجلس التعاون الخليجي) مطلقاً اية أنهار أو بحيرات.

لذلك فالتحليلات والتكهنات الصحفية والسياسية وغيرها عن الحرب المائية القادمة في الشرق الأوسط لا تنطبق على المملكة العربية السعودية أو اي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...سبتمبر ١٩٩٧

ولكن هذا الامن من الحرب المائيـة لا يعني ان هناك امناً مائيـاً في

جدول (1) المخزون المتوقع من المياه الجوفية في المملكة

البيـــان (مليار متر مكعب)	المصـــدر (المـرجـع)			
	أطلس المياه (1)	خطة التنمية الرابعة (2)	العلوي وعبدالرزاق (3)	معهد البحوث (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن (4)
المخزون المتوقع	258	337	2,175	36,000

(1) وزارة الزراعة والمياه (1984م). أطلس المياه. الرياض.

مصطفى نوري عثمان (1404هـ). الماء ومسيرة التنمية في المملكة العربية السعودية. مطبوعات تهامة. الرياض.

(2) وزارة التخطيط.(1405هـ). خطة التنمية الرابعة (1405-1410هـ). الرياض.

(3) Jamil A. Alawi and Mohammed Abdulrazzak: Water in the Arabian Peninsula: Problems and Perspectives. from Water in the Arab World: Perspectives and Prognoses. Harvard University Press, USA. 1994.

(4) مجلة اليمامة. العدد 1364. الأربعاء. 21 صفر 1416هـ (صفحة 12-15). الرياض.

المملكة، او ان المملكة ترقد على اكبر احتياطيات مائية في العالم، كما هو الحال مع النفط.

القطاع الزراعي والمياه:

قد يعتقد البعض ان هناك مبالغة مفرطة في التخويف والتحذير من وضع الامن المائي في المملكة، إلا ان التقديرات والحسابات تشير إلى العكس. فيوضح جدول (2) كميات المياه التي استهلكها القطاع الزراعي في المملكة من بداية التنمية الزراعية في أواخر التسعينيات الهجرية التي ارتكزت على محصول واحد هو القمح. هذه الأرقام تم تقديرها استناداً على الأرقام الخاصة بالمساحة المزروعة وإنتاج المحاصيل المختلفة وكذلك الاحتياجات المائية لكل محصول من واقع البيانات الرسمية.

يتضح من جدول (2) ان كمية المياه الجوفية التي تم استنزافها في القطاع الزراعي حتى عام 1995م تقدّر بحوالى 254.5 مليار متر مكعب، وهذا يعادل حوالى 98.7٪ من الاحتياطي المؤكد من المياه الجوفية غير المتجددة في التكوينات الجيوبولجية الرئيسية للمياه (258 مليار متر مكعب) بناءً على ارقام أطلس المياه الصادر من وزارة الزراعة والمياه، أو حوالى 51٪ من إجمالي الاحتياطي بناءً على ارقام خطة التنمية الرابعة (337 مليار متر مكعب). هذه الكمية الضخمة من المياه التي تكونت قبل حوالى 15- 35 الف سنة تم استهلاكها خلال 15 سنة فقط.



المصدر : أفاق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

الأمن الغذائي والأمن المائي:

لقد بدأت التنمية الزراعية الحديثة في المملكة العربية السعودية في أواخر السبعينيات الميلادية، حيث تبنت وزارة الزراعة والمياه استراتيجية دعم وتشجيع زراعة القمح تحت شعار "الأمن الغذائي".

لقد تم دعم زراعة القمح بإعطاء الأراضي الزراعية بالمجان وكذلك جرى تقديم الإعانات والقروض الميسرة والإعفاءات على الآليات الزراعية ومدخلات الإنتاج الزراعي المختلفة.

ولكن لم يكن لأي من هذه الحوافز تأثير كبير على الإنتاجية في محصول القمح – وفي نفس الوقت كان لها تأثير خطير على مخزون المياه الجوفية – إلا حينما تبنت وضبقت الدولة استراتيجية شراء أي كمية ينتجها المزارع السعودي من القمح بسعر 3.5 ريال للكيلوغرام، تم تخفيضها على مراحل إلى أن وصل السعر التشجيعي لشراء القمح إلى 1.5 ريال للكيلوغرام مع تحديد الكميات لكل مزارع.

لقد واكبت عملية التنمية الزراعية في المملكة تغطية إعلامية كبيرة ارتكزت على إبراز إنجازات التنمية الزراعية عن طريق التركيز على الزيادات الضخمة في إنتاج القمح التي حدثت بمتوالية هندسية (إلى حد ما) فاقت كل



التوقعات وفاضت عن الاستهلاك المحلي بحوالي أربع مرات في العام 1993م. ساهم هذا الزخم الإعلامي الذي رافقه أيضاً ترسيخ شعار "الأمن الغذائي" في فشل أو ساعد في التقليل بدرجة كبيرة جداً من أهمية أي محاولة هدفت (في تلك الفترة) إلى لفت نظر الجهات الرسمية لخطورة الوضع حول المياه الجوفية وضرورة الحفاظ عليها بترشيد سبل استخدامها عن طريق تحديد إنتاج القمح.

عندما بدأت سرعة التوسع في إنتاج القمح تهدأ بعد أكثر من عقد من الزمان فقط على تبني سياسة دعم وتشجيع زراعة القمح غير المقيدة، اتضح أن الضرر الذي تسبب به القمح على مخزون الموارد المائية الجوفية في المملكة العربية السعودية لا يمكن علاجه مطلقاً في المستقبل المنظور. بمعنى آخر، فإن الدعم والتشجيع غير المدروس علمياً في ظل الموارد المائية المتاحة لشعار الأمن الغذائي أدى إلى ظهور مشكلة الأمن المائي في المملكة.

ومن جهة أخرى وإجابة على المنادين بضرورة تحقيق الأمن الغذائي - أو القمحي - فإن كثيراً من الدول الغنية والمتقدمة لا تنتج حتى استهلاكها المحلي من القمح (جدول 3) على الرغم من تقديم تلك الدول أنواعاً عديدة من الدعم والإعانات لمزارعيها، حتى أن 75٪ من دخل المزارع السويسري يأتي من الإعانات الحكومية.

ومختصر القول، أن قضية الأمن الغذائي قد لا تكون قائمة على أية أسس اقتصادية أو أمنية أو سياسية أو حتى تاريخية حديثة، كذلك فإن الدول ومنذ نهاية الخمسينيات الميلادية تزرع المحاصيل الزراعية التي لديها ميزة نسبية (Comparative Advantage) في إنتاجها وتستورد ما سواها في ظل ظروفها الاقتصادية.

الحظر الغذائي

اعتمدت خطة التنمية الزراعية التي انتهجتها وزارة الزراعة والمياه السعودية في أواخر السبعينيات الميلادية على شعار "الأمن الغذائي" للحيلولة دون حدوث حظر غذائي على المملكة. هذه التنمية الزراعية ركّزت على محصول القمح ودعمه بطريقة لم يسبق لها مثيل في جميع دول العالم. فما هي حقيقة شعار الأمن الغذائي؟ وهل هناك أساس لاحتمال حدوث حظر غذائي على المملكة؟ أو هل هناك أساس علمي للتخوّف من قيام ما يسمى بكارتل (Cartel) منتجو القمح؟

يُعرِّف الاقتصاديون الكارتل (Cartel) بأنه مجموعة من الدول (أو الشركات) تتفق فيما بينها على تحديد كميات الإنتاج من السلعة التي يبيعونها. وبمعنى آخر، هم مجموعة من المحتكرين تحاول الاتحاد فيما بينها بهدف زيادة الأسعار عن طريق تحديد الكمية المعروضة من السلعة.

ومن شروط الكارتل أن تكون السلعة المحتكرة تتميز بثلاث خصائص:

(1) الطلب منخفض المرونة (Low Elasticity of Demand) على هذه السلعة.

(2) قلة عدد الدول (الشركات) المنتجة لهذه السلعة.

(3) إمكانية منع هذه السلعة من السوق لفترات طويلة (إذا لزم الأمر).

وغياب أي من الشروط الثلاثة المذكورة يُقلّل بشكل كبير من إمكانية قيام الكارتل بصفة عامة.

وتشير الشواهد العملية والعلمية إلى صعوبة تحقق الشرطين الأخيرين على المستوى العالمي في حالة القمح، إذ لا تبدو الدول المنتجة والمصدرة

للقمح في العالم من القلة واتفاق المصالح بالدرجة التي تسمح لها بالاتفاق فيما بينها بشكل فعّال. هذا فضلاً عن عدم إمكانية منع محصول القمح من السوق لفترات طويلة دون تحمل تكاليف تخزين مرتفعة او دون تدهور صفاته او تلفه. ومن ناحية اخرى، فإنه على الرغم من انخفاض مرونة الطلب على القمح بصفة عامة إلا ان النمط الغذائي السعودي يعتمد على الارز أكثر من اعتماده على القمح.

من جهة أخرى، وفي ظل النظام العالمي الجديد وكذلك من تاريخ المملكة العربية السعودية الحديث تتضح الحقائق التالية:

(1) لم يطبق بحق المملكة منذ تاسيسها اية عقوبات دولية.

(2) لا يوجد للمملكة اي اعداء من الدول الكبرى المصدرة للقمح.

(3) المملكة من أكثر الدول في العالم احتراماً للأنظمة والقوانين الدولية.

(4) لم يطبق حظر غذائي على اي دولة في العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وباختصار، فإنه في ظل النظام العالمي الجديد وأنظمة وقوانين منظمة التجارة الدولية (World Trade Organization) وطبيعة المملكة السياسية والاقتصادية تتلاشى صحة إمكانية فرض حظر غذائي (قمحي) على المملكة، بل إن خطر الحظر الغذائي لم يكن موجوداً اصلاً.

الأمن الغذائي في المملكة

مما تقدم يتضح ان قضية الحظر الغذائي (القمحي) بصفة عامة صعبة جداً في التطبيق على اي دولة، وأقرب للاستحالة بالنسبة للمملكة على وجه الخصوص. من جهة اخرى يستغرب المتأمل لاستراتيجية وزارة الزراعة والمياه الداعية إلى ضرورة تحقيق الأمن الغذائي بان هذه الاستراتيجية ركّزت على محصول واحد هو القمح، فهل القمح هو الغذاء الرئيسي والوحيد في المملكة؟ بالطبع الإجابة بالنفي، ولكن لا توجد إجابة على سبب التفضيل والتشجيع الذي تفرّد به القمح من دون جميع المنتجات الزراعية والحيوانية. ولكن هذه التاملات في الاستراتيجية التي تبنّتها وزارة الزراعة والمياه بتشجيع ودعم زراعة القمح بمفرده بهدف تحقيق الامن الغذائي لا تعطي إجابة وافية على السؤال: كيف نضمن الأمن القمحي (وليس الغذائي) في المملكة؟

في ظل النظام العالمي الجديد لا توجد مشكلة حظر غذائي على المملكة، فإن الجواب على هذا السؤال يتمثل في النقاط والحقائق التالية:



(1) القمح محصول زراعي يقبل التخزين لمدة طويلة وصلت إلى سبع سنوات على عهد سيدنا يوسف عليه السلام قبل أكثر من خمسة آلاف سنة.

(2) طاقة الصوامع المتوفرة لدى المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق تبلغ حوالى (2.4) مليون طن تكفي استهلاك المملكة لمدة سنتين.

(3) القمح محصول زراعي سهل الإنتاج في ظروف المملكة ولا يتطلب تكنولوجيا معقّدة.

(4) القمح يحتاج إلى (4 - 5) أشهر لإنتاجه منذ بداية تسوية الأرض حتى الحصاد.

يتضّح من هذه النقاط أنه في حالة فرض حظر قمحي (غذائي) على المملكة فإنه بإمكانها إنتاج كميات القمح اللازمة للاستهلاك المحلي خلال فترة لا تتجاوز ستة أشهر، حيث عندئذ سيكون المخزون المتبقي في الصوامع يكفي استهلاكها لمدة 17 شهراً. لهذا فالأمن الغذائي القمحي على وجه الخصوص سهل التحقيق، وليس مرتبطاً بضرورة إنتاج القمح محلياً باستمرار.

المياه للأغراض البلدية والصناعية

على الرغم من أن جميع الحملات الإرشادية التي تقوم بها الجهات الرسمية في المملكة العربية السعودية حول ترشيد استهلاك المياه مركزة على تلك المياه التي تُستخدم في الأغراض البلدية والصناعية، إلا أن هذه المياه تعتبر صغيرة جداً إذا ما قورنت بتلك الكميات من المياه التي يستهلكها القطاع الزراعي.

فخلال الفترة 1980 - 1995م استهلك القطاع البلدي والصناعي حوالى (22.4) مليار متر مكعب فقط مقارنة بحوالى (254.5) مليار متر مكعب للقطاع الزراعي، أي أن استهلاك القطاع الزراعي يعادل حوالى (11.4) ضعف استهلاك القطاع البلدي والصناعي (جدول 2).

من جهة أخرى، فإن الأمن المائي في المملكة يعتبر قضية بسيطة جداً في حالة التركيز على موضوع توفير الكميات اللازمة من المياه للأغراض البلدية والصناعية، وهذا ما هو جارٍ حالياً، حيث إن



الكميات اللازمة من المياه للقطاع البلدي والصناعي يمكن توفيرها من محطات التحلية التي تقوم أساساً على النفط مع تغطية النقص من المياه الجوفية.

فطالما ان هناك امناً نفطياً في المملكة، فإن هناك بكل تاكيد أمناً مائياً للاغراض البلدية والصناعية فقط ولكن ليس للزراعة، فالنفط قد يستطيع شراء اي شيء ولكنه لن يستطيع شراء ما لم تمنحه الطبيعة.

المياه والزراعة في خطط التنمية الخمسية

على الرغم من صدور ست خطط خمسية للتنمية في المملكة، وكذلك التقدم الواضح في إعداد هذه الخطط منذ صدور الخطة الخمسية الاولى للتنمية (1970م)، إلا أن حظ خطط التنمية في التوقع بوضع المياه الجوفية في المملكة كان اقل من حظ بقية القطاعات الاخرى. بل إنه كان هناك اختلاف كبير بين توقعات خطط التنمية بشأن المياه والزراعة وما حدث بالفعل في سنوات الخطة (جدول 4).

فعلى سبيل المثال كانت خطة التنمية الرابعة (1985 - 1990م) اكثر خطط التنمية اهتماماً بالمياه، وكانت خطة التنمية الوحيدة التي اوضحت مخزون التكوينات الرئيسية للمياه بالارقام، وذكرت أن أوضاع المياه في بعض مناطق المملكة حرجة من حيث عدم التوازن المتزايد بين موارد المياه واستعمالاتها. وكذلك ذكرت الخطة ضرورة الإسراع في إصدار الخطة الوطنية للمياه ونشرها.

أما خطة التنمية الخامسة (1990 - 1995م) فكانت مقتضبة إلى حد ما وافتقدت الارقام مقارنة بخطة التنمية الرابعة. إلا انها أشارت بوضوح إلى تأخر إعداد الخطة الوطنية للمياه، وعدم استكمال الدراسات الهيدرولوجية اللازمة لتكوين قاعدة بيانات دقيقة تساعد على الانتهاء من إعداد الخطة الوطنية للمياه وتحديث تقديرات الاحتياطي المؤكد من المياه في الطبقات الرئيسية والثانوية، ولكنها اخطأت في تقديرها لكميات المياه المتوقع استهلاكها في القطاع الزراعي في نهاية الخطة بمقدار النصف تقريباً (12.7 بليون متر مكعب توقعته في نهاية الخطة عام 1995م مقابل 18.5 بليون متر مكعب تم استهلاكه فعلياً في عام 1995م).

ولا بد من الإشارة إلى ان خطط التنمية الخمس احتوت على



توصيات وملاحظات قيّمة جداً – خاصة خطة التنمية الثالثة – والتي للأسف لم تأخذ بها وزارة الزراعة والمياه مطلقاً إلى الآن .

الأمن المائي، إمكانية التحقيق

مما تقدم ومن الأرقام التي تم حسابها (جدول 2) يتضح أن وضع المياه الجوفية في المملكة العربية السعودية حرج ويحتم ضرورة الخروج باستراتيجية أو خطة وطنية للمياه تحافظ على هذه الثروة الثمينة النادرة وغير المتجددة .

ب) تنمية مصادر المياه المختلفة هي المحافظة على كميتها المتبقية ونوعيتها في المستقبل من خلال الاقتراحات التالية :

(1) إنشاء وزارة للمياه مستقلة أو مجلس اعلى أو هيئة ملكية للمياه لها السلطة المطلقة في وضع وتطبيق خطة للمحافظة على المياه في المملكة.

(2) سرعة عمل مسح جيولوجية دقيق لتقدير الاحتياطيات المائية الجوفية الحقيقية الممكن استخراجها اقتصادياً .

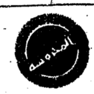
(3) تخفيض ما يستهلكه القطاع الزراعي من المخزون الاستراتيجي عن طريق تقليص المساحة المزروعة في المناطق المختلفة التي تضخ منها المياه من التكوينات الرئيسية .

(4) منع تصدير المنتجات الزراعية المستهلكة للمياه خاصة الأعلاف والألبان .

(5) عدم حماية أو تشجيع زراعة المنتجات الزراعية كثيرة الاستهلاك للمياه (محاصيل الحبوب) التي يمكن استيرادها من السوق العالمي، كذلك وقف جميع التصاريح الجديدة لمشاريع الأعلاف وكذلك وقف جميع أنواع الدعم والتشجيع والقروض لمشاريع الاعلاف القائمة حالياً .

(6) يجب تحديث المعلومات الخاصة بموارد المياه والاستهلاك منها والطلب المتوقع عليها بصفة دورية ومن واقع مسوحات جيولوجية حقلية، وكذلك ضرورة دعم وتشجيع إجراء الدراسات والأبحاث عن المياه .

(7) استخدام الآلية السعرية لمنع الإسراف والهدر في استخدام المياه ليس للاغراض البلدية والصناعية كما هو مطبق حالياً فحسب، بل في الأغراض الزراعية عن طريق تركيب عدادات مياه على الآبار المحفورة



المصدر : أفاق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

على التكوينات الجيولوجية الرئيسية التي تحتوي على مياه غير متجددة.

(8) زيادة كميات مياه الصرف الصحي المعالجة والمستخدمة حالياً على نطاق ضيّق في الزراعة، حيث يتم حالياً تنقية كمية بسيطة جداً لا تتجاوز 56 مليون متر مكعب سنوياً (1414هـ).

(9) ضرورة إلزام المزارعين باستخدام أنظمة الري بالتنقيط كلما امكن ذلك بشكل مكثّف.

د./ محمد بن حمد القنيبط
قسم الاقتصاد الزراعي - جامعة الملك سعود



المصدر : أقاوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

جدول (2) واقع الموارد المائية في المملكة العربية السعودية (مليون متر مكعب)

السنة	استهلاك المياه				الاحتياطي المتبقي من المياه	
	الأغراض الزراعية	الأغراض البلدية والصناعية*	كمية التغذية السنوية	الإجمالي**	في التكوينات الرئيسية والثانوية	في التكوينات الرئيسية
1979			2.200		500.000	337.500
1980	10.307	510	2.200	8.617	491.383	328.883
1981	7.954	648	2.200	6.402	484.981	322.481
1982	8.305	786	2.200	6.891	478.090	315.590
1983	12.469	924	2.200	11.193	466.989	304.397
1984	12.081	1.062	2.200	10.943	455.954	293.454
1985	12.972	1.200	2.200	11.972	443.983	281.483
1986	12.948	1.290	2.200	12.038	431.945	269.445
1987	14.671	1.380	2.200	13.851	418.094	255.594
1988	16.541	1.470	2.200	15.811	402.284	239.784
1989	17.409	1.560	2.200	16.769	385.515	223.015
1990	18.568	1.650	2.200	18.018	367.497	204.997
1991	20.450	1.760	2.200	20.010	347.487	184.987
1992	21.019	1.870	2.200	20.689	326.798	164.298
1993	21.763	1.980	2.200	21.543	305.255	142.755
1994	23.065	2.090	2.200	22.955	282.300	119.800
1995	23.999	2.200	2.200	23.999	258.301	95.801
الإجمالي	254.520	22.380	35.200	241.699		

* أرقام استهلاك المياه في الأغراض البلدية والصناعية من خطة التنمية الخامسة (جدول 1/9 ص218) تم تقدير الاستهلاك في السنوات البينية بناءً على هذه الأرقام.

** الإجمالي يمثل مجموع استهلاك الأغراض الزراعية والبلدية والصناعية مطروحاً منه كمية التغذية السنوية.



جدول (3) عدد السكان وإنتاج القمح والموارد المائية لبعض الدول

الدولة	عدد السكان (مليون)	كمية المياه المتجددة (م^3/فرد/سنة)	استهلاك الفرد من المياه: متر مكعب في السنة	استهلاك الفرد من المياه: (٪) من المياه المتجددة	إنتاج القمح (ألف طن)
المملكة*	17	140	*1398	**٪998	1700
الكويت	2.14	0.00	525	؟	0.00
لبنان	2.74	1690	271	٪16	55
عُمان	1.52	1220	623	٪24	1
سنغافورة	2.71	220	84	٪32	0.00
الإمارات	1.59	180	884	**٪299	8
إسرائيل	4.66	330	410	٪86	216
الأردن	4.01	240	173	٪32	53
إيرلندا	3.5	1434	235	٪2	520
هولندا	14.94	660	994	٪16	1008
فنلندا	4.98	21960	604	٪3	359
النرويج	4.25	94450	491	٪0	379
البرتغال	9.87	3450	1075	٪16	367
سويسرا	6.71	6240	168	٪2	580
نيوزيلندا	3.39	114910	585	٪0	181
اليابان	123.54	4390	732	٪16	638

* بالنسبة لاستهلاك الفرد من المياه في المملكة فقد تم استخراجه بقسمة إجمالي استهلاك المياه عام 1995م [23767 مليون متر مكعب (جدول 2) على سكان المملكة (17 مليون نسمة) وذلك لأن الرقم الموجود في المصدر الأول يخص عام 1975م.

** الرقم الذي يتجاوز 100٪ يعني أن هناك سحباً من الموارد المائية الجوفية غير المتجددة.

المصادر:

World Resources: A Guide To the Global Environment (1994-95).

World Resources Institute, Oxford University Press, New Yourk, N, Y, U.S.A. 1994, (Table 22.1)

FAO Yearbook (1994). Food and Agriculture Organization, Rome, Italy.



المصدر : أوفاق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

جدول (4) المياه والزراعة في خطط التنمية الخمسية للمملكة العربية السعودية

الخطة الخمسية	التوقعات في نهاية الخطة أو الأهداف والسياسات أو الملاحظات على الخطة السابقة	الواقـــــع
الأولى (1390هـ)	(1) ارتفاع إنتاج القمح من 135,000 إلى 231,000 طن	وزارة الزراعة تُفيد بأن إنتاج القمح كان 5000 طن قبل الدعم
الثانية (95 - 1400هـ)	(1) احتياجات الزراعة من المياه 1900 مليون م3 في 1395/94هـ (2) ضرورة تحديد كميات المياه الجوفية المسحوبة سنوياً	استهلك القطاع الزراعي في نهاية الخطة (1400هـ) حوالى 10.30 بليون متر مكعب من المياه
الثالثة (1400 - 1405هـ)	(1) في 1420هـ سيكون هناك 250,000 هكتار أراض مروية (2) لا حاجة لإقامة محطات تحلية على الخليج العربي حتى 1420هـ (3) مدينة الرياض لا تحتاج إلى مياه تحلية في فترة الخطة (4) وضع المياه في المملكة حرج في أماكن عديدة	(1) المساحة المروية كانت 946,000 هكتار عام 1405هـ (2) مدينة الرياض بدأت تعتمد أساساً على مياه التحلية قبل نهاية هذه الخطة.
الرابعة (05 - 1415هـ)	(1) استهلاك المياه في الزراعة كان أربعة أضعاف تقديرات الخطة الثالثة (2) الخطة الوحيدة التي ذكرت مخزون التكوينات الرئيسية بالأرقام.	في نهاية الخطة (1410هـ) كان استهلاك القطاع الزراعي حوالى 18.5 بليون متر مكعب
الخامسة (10 - 1415هـ)	تخفيض استهلاك القطاع الزراعي من المياه من 14.6 إلى 12.7 بليون متر م3 في نهاية الخطة.	في نهاية الخطة (1415هـ) كان استهلاك القطاع الزراعي حوالى 23.7 بليون متر مكعب
السادسة (15 - 1420هـ)	(1) محدودية الموارد المائية (2) عدم إصدار الخطة الوطنية للمياه (3) عدم الانتهاء من استكمال المسوحات الهيدرولوجية (4) ارتفاع الحيازات الزراعية إلى 3.9 مليون هكتار في 1415هـ	(1) لازالت الخطة في أشهرها الأولى. (2) لم تصدر إلى الآن الخطة الوطنية للمياه. (3) لم يُعلن عن أية مسوحات جيولوجية جديدة. (4) لازالت وزارة الزراعة والمياه تُصدر تصاريح مشاريع أعلاف.

مصدر: وزارة التخطيط، خطط التنمية الخمسية (الأولى - السادسة (1970 - 2000م)، الرياض، المملكة العربية السعودية.



المصدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

صناعة البترول المصرية والبيئة

"ان مصر تدرك وبحق أن حماية الموارد الطبيعية تمثل الركيزة الأساسية لحماية الحياة على الأرض ، والضمان الحقيقى لتأمين الانسان ضد الكثير من الكوارث والازمات، والامان الطبيعى ضد الكثير من امراض العصر ... غير ان الدور العظيم لهذه الحماية يتحقق من خلال التزام كل فرد منا بحماية بيئته والامتناع عن الأعمال التى من شأنها أن تؤدى الى تلوث البيئة ، ثم المساهمة الايجابية فى تحسين هذه البيئة"

(من كلمات الرئيس محمد حسني مبارك في يوم البيئة العالمي عام ١٩٨٩)

أولت الدولة اهتماماً كبيراً لموضوعات البيئة ، وأصبحت أحد العوامل الهامة التى لابد أن تؤخذ فى الاعتبار عند وضع خطط التنمية .

وقد تمثل ذلك منذ البداية بالعناية بانشاء جهاز شئون البيئة الذى يعنى بحماية البيئة وتنميتها ، وتوجت جهودها ايضا باصدار قانون فى شأن البيئة رقم ٤ فى يناير ١٩٩٤ واعقب ذلك لائحته التنفيذية وتناول بالدرجة الأولى حماية البيئة الأرضية ، الهوائية ، والمائية من التلوث ، وهناك اهتمام متزايد من قبل كافة الجهات بالبلاد بما يخص البيئة والملوثات .

وقد كانت وزارة البترول رائدة فى هذا المجال حيث وضعت العوامل البيئية على رأس أولوياتها وجعلت الحفاظ على البيئة عنصرا أساسيا من عناصر استراتيجيتها لايقل اهمية عن عمليات تنمية الموارد البترولية نفسها ، والتى يجب ان تتم دون الإخلال بالتوازن البيئى مع العمل على تقليل الآثار الضارة ليس فقط الناتجة عن عمليات إنتاج البترول وتصنيعه واستخدامه، بل ايضا الناتجة عن حوادث الناقلات ، وكذلك الاهتمام بعمليات الوقاية من التلوث ومنعه قبل حدوثه .

واصبح ذلك يفرض تحديات كبيرة على صناعة البترول المصرية، خاصة فى ظل الدور الهام الذى تؤديه فى عمليات التنمية إذ أنها توفر حاليا ٩٢٪ من احتياجات البلاد من الطاقة الأولية كمنتجات بترولية وغاز طبيعى وتمثل الكهرباء المنتجة من المصادر المائية ٨٪ ، كما تمثل عائدات البترول مصدراً هاماً ودعامة أساسية للدخل القومى ، فكان لزاماً على صناعة البترول أن تفى بهذه الالتزامات مع مراعاة الجوانب البيئية .

ولمواجهة هذه التحديات وتحقيق الأهداف الاستراتيجية وضعت وزارة



المصدر : البترول
التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البترول سياسات وخطط عمل لحماية البيئة فى مراحل الصناعة البترولية المختلفة وكذلك تقليل الآثار الضارة التى قد تنجم عن استخدام المنتجات البترولية ، وتقوم هذه السياسات اساسا على الوقاية من التلوث أولاً ، وفى حالة حدوثه العمل على معالجته وتقليل آثاره الضارة بالاضافة الى التنسيق الكامل مع اجهزة الدولة المعنية ، كل ذلك مع مراعاة البعد البيئى والاقتصادى معا دون التضحية بأى منهما .

وصناعة البترول من الصناعات المعقدة التى يحفها مخاطر عديدة فى مختلف مراحلها، استكشاف وانتاج وعمليات نقل سواء بالانابيب او الناقلات وعمليات التكرير والتصنيع والبتروكيماويات وكذلك عمليات الاستهلاك النهائى، وأى أخطاء قد تحدث يمكن أن ينتج عنها خسائر بشرية ومادية كبيرة تهدد العملية الانتاجية والعاملين بالصناعة قبل أن تهدد البيئة المحيطة .

لذلك فان السلامة وحماية البيئة بالنسبة لصناعة البترول تعد عنصراً أساسيا لا يقل فى أهميته عن عنصر الانتاج ، وليس ترفا يمكن الاستغناء عنه ، فأنشأت شركات البترول ادارات وتنظيمات خاصة بالأمن الصناعى والسلامة وحماية البيئة لمواجهة هذه المشاكل ووضع الاجراءات للحد من المخاطر وتفادى الحوادث والتقليل من آثارها الضارة الى أدنى حد من كافة مراحل الصناعة البترولية .

ونعرض فيما يلى بإيجاز لمراحل الصناعة البترولية المختلفة مع الاشارة الى أخطار التلوث التى قد تنجم والاجراءات المتبعة للوقاية والحد منها وكذلك جهود وزارة البترول للحد من الآثار الضارة التى قد تنتج عن استخدام المنتجات البترولية.

مراحل صناعة البترول وحماية البيئة

البحث والاستكشاف

تشمل عمليات البحث والاستكشاف مجموعة معقدة من الدراسات والأعمال الجيولوجية والجيوفيزيقية التى تهدف الى تحديد وجود التراكيب الجيولوجية التى يمكن ان تحتوى على التجمعات الهيدروكربونية .

المسح السيزمى

تهدف عمليات المسح السيزمى الى تحديد البنية الجيولوجية تحت سطح الارض وذلك من خلال استخدام الانعكاسات الصوتية. وحتى فترة قريبة كانت هذه العمليات تتم من خلال تفجير الديناميت لإحداث موجات صوتية مما



المصدر : البترول

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

كان له آثار سيئة على التربة وإحداث ضجيج شديد .

ولتجنب هذه الآثار الضارة بالبيئة يتم استخدام أحدث التكنولوجيات العالمية حيث تم استبدال طريقة المسح السيزمى الارضية باستخدام الديناميت بطريقة الفيبروسيز ، وهى عبارة عن جهاز يرسل الى الارض دفعة طويلة من الذبذبات ويتلقى سلسلة عديدة من الانعكاسات التى يتم معالجة بياناتها وتحويلها الى موجات قصيرة ، وينتج عن هذه الطريقة كثافة أقل من الطاقة وبالتالى يمكن استخدامها داخل المدن أو المناطق الأخرى الحساسة التى قد يضر بها استخدام المتفجرات .

كما يتم فى عمليات المسح السيزمى البحرى استخدام طريقة المدفع الهوائى كمصدر للطاقة الصوتية ، وهو جهاز يستخدم صماماً لاطلاق دفعة من الهواء المضغوط الذى يحدث ذبذبات كتلك التى يحدثها انفجار الديناميت ولكن بكمية أقل من الطاقة .

وتساعد هذه التكنولوجيات كثيراً فى الحفاظ على الاتزان الطبيعى للبيئة وذلك بعدم هجرة الكائنات البرية والبحرية من مواقعها مع حمايتها من تأثير الضوضاء وكذلك حماية للشعب المرجانية خاصة بمناطق البحر الاحمر .

وقد أدخلت وزارة البترول نصاً بالاتفاقيات البترولية تلتزم بمقتضاه شركات البحث والاستكشاف بعمل دراسة متكاملة لتقييم الأثر البيئى توضح الآثار البيئية الناتجة عن عمليات الاستكشاف سواء كانت برية أو بحرية وكذلك تحديد أنسب الوسائل التى سوف تتبعها الشركة لحماية البيئة أثناء عمليات الاستكشاف وموافقة هيئة البترول وجهاز شئون البيئة على هذه الدراسة وذلك كشرط اساسى قبل الشروع فى عمليات الاستكشاف .

الحفر

يعتبر الحفر هو الاختبار النهائى فى مرحلة الاستكشاف وأول خطوة فى مرحلة الانتاج اذ يجب حفر عدة آبار تقييمية عند العثور على تركيب بترولى لتحديد حجم المكمن ونوعية النفط وانتاجيته ، ثم يلى ذلك حفر آبار تنمية لانتاج البترول .

ويتم فى عمليات الحفر استخدام كميات كبيرة من سوائل الحفر التى تتنوع فى تركيبها ما بين السوائل ذات الاساس النفطى أو الاساس المائى ، وقد تحتوى فى بعض الاحيان على مركبات كيميائية ضارة، هذا بالاضافة الى أنها تحمل معها فتات عينات الحفر الملوثة بالخام ، كما ترتبط بعمليات الحفر أخطار أخرى يمكن أن تهدد سلامة العاملين وتتمثل فى احتمالات حدوث تدفق مفاجئ للغازات أو الزيت الخام مما يؤدى الى اصابات بالاضافة الى انبعاث بعض الايروسولات والغازات السامة .



وتشهد عمليات الحفر تطورات مستمرة في التكنولوجيات والاساليب المستخدمة بهدف الحفاظ على البيئة وتقليل التلوث ومن أمثلة ذلك :

- استخدام الحفر الأفقي والمائل يساعد في تفادي المناطق الساحلية السياحية ، كما تزيد معدلات الانتاج من الآبار الأفقية عنها في الآبار العادية مما يساهم في تقليل عدد الآبار وبالتالي الحد من كميات فتات الحفر .
- تجميع المياه المستخدمة في عمليات التنظيف والتبريد وكذلك الزيوت في مستودعات خاصة في الأجهزة البحرية حيث يتم فصل الزيت ونقله الى الشاطئ ومعالجة الماء المتبقي بالكيماويات قبل إلقائه مرة أخرى في البحر .
- تقليل الآثار الضارة لاستخدام سوائل الحفر خاصة ذات الأساس النفطي وذلك من خلال استخدام بدائل أخرى مثل السوائل ذات الأساس المائي كلما أمكن ذلك ، وفي حالة وجوب استخدام تلك النوعية يتم تزويد الحفارات بوحدات غسيل لغسل فتات الصخر الناتج من عمليات الحفر مع اعادة معالجة مياه الغسيل قبل صرفها .
- تجميع فتات العينات أثناء عمليات الحفر حيث يتم نقلها الى الشاطئ لدفنها أو طحنها وضخها في احدى الطبقات ذات المسامية العالية القريبة من السطح في بئر يتم اختيارها لهذا الغرض .
- تركيب معدات خاصة أثناء الحفر لمنع التدفق المفاجئ للغازات أو الزيت الخام أثناء عمليات الحفر .
- استخدام معدات خاصة لحرق الزيت المنتج أثناء عمليات أختبار الآبار .

الانتاج

بعد العثور على البترول بكميات تجارية تبدأ المرحلة التالية وهي التنمية والانتاج ، فبعد حفر الآبار التقييمية وتحديد حجم الاحتياطي يتم اعداد البئر للانتاج وانشاء التسهيلات اللازمة ، وفي بداية عمر الحقل، يكون الضغط الطبيعي في قاع البئر الناشئ عن وجود الماء والغاز عادة كافيا لدفع الزيت الى السطح ، ولكن مع تقادم الحقل ينخفض الضغط الطبيعي ممايؤدي الى انخفاض كمية الزيت المنتجة تدريجياً فيتم اللجوء الى وسائل الاستخلاص المحسن وأهمها الحقن بالمياه أو الحقن بالغاز .

ويحتوي النفط الخام المستخرج من البئر على كميات من المياه والغاز المصاحب بالاضافة الى بعض الشوائب الأخرى مثل الرمل ، لذلك يتم معالجة الخام قبل نقله لفصل هذه المواد . وغالباً ما تحتوي المياه على بعض الاملاح وتركيزات قليلة من المواد العضوية غير البترولية وبعض المواد المشعة والكيماويات والمعادن الثقيلة وكميات من النفط العالق ، أما الغاز المصاحب فحتى وقت قريب كان يتم اطلاقه في الهواء أو حرقه دون الاستفادة منه مما ينتج عنه انبعاثات لمواد هيدروكربونية واكاسيد كبريتية ومواد

عضوية ، وهو ما تم تداركه كما سنرى لاحقاً .

وبالنسبة لعمليات الانتاج من المناطق البحرية فان أى تلوث لايؤثر فقط على العاملين بل يمتد أثره الى البيئة المحيطة والاسماك والكائنات البحرية خاصة فى المناطق ذات الاهمية البيولوجية الخاصة والفريدة مثل مناطق الشعاب المرجانية بالبحر الاحمر .

كما تواجه عمليات تنمية الحقول دائماً احتمالات حدوث تسرب بترولى خلال عمليات الحفر أو اتمام الآبار أو الانتاج والمعالجة أو النقل ، أو خلال عمليات غسيل خزانات الناقلات (مياه الصابورة) مما يؤثر على الحياة البحرية .

ومن أمثلة الاساليب المتبعة للحفاظ على البيئة خلال مرحلة الانتاج :

- الاستفادة من المياه المصاحبة بإعادة حقنها الى المكامن النفطية للحفاظ على الضغط الطبيعى ، وفى حالة عدم اعادة الحقن فان تسهيلات الانتاج سواء الموجودة فى البحر أو على الشاطئ مزودة بمعدات تسمح بتجميع هذه المياه ومعالجتها بحيث لا تزيد نسبة الزيت فى المياه على ١٥ جزء فى المليون قبل تصريفها فى البحر طبقاً للمواصفات القياسية الموضوعة .
- استغلال الغاز المصاحب للزيت الخام بدلاً من حرقه ، بما يساهم فى حماية البيئة وتعظيم القيمة الاقتصادية ، حيث تم منذ أوائل الثمانينات اقامة عدة مشروعات بخليج السويس أمكن من خلالها تحقيق الاستغلال الأمثل لهذا الغاز ، ويتم حالياً انتاج ٣٣٠ مليون قدم٣ يوميا من الغاز يتم اعادة حقن جزء منها فى الحقول فى عمليات الانتاج المحسن ومعالجة الباقى لانتاج ١٥٠ مليون قدم٣ / يوم غاز يتم تدفيعها للشبكة القومية للغازات بالاضافة الى ١٦٠٠ طن / يوم بوتاجاز ، ٨٠٠ طن/ يوم متكثفات .
- تصميم الآبار بحيث يركب فى مواسير الانتاج صمام أمان تحت سطحى يغلق فور وقوع حادث لمعدات رأس البئر بما يمنع تدفق الزيت .
- تزويد خطوط الانابيب البحرية بصمامات سطحية تعمل بنفس نظرية صمامات الأمان تحت السطحية حيث تغلق اذا حدث كسر لتلك الخطوط .
- إتباع نفس الطريقة فى حالة خراطيم الشحن والتفريغ فى الموانئ البترولية .
- تزويد جميع الموانئ البترولية التابعة لقطاع البترول بالتسهيلات اللازمة لاستقبال مياه الصابورة الخاصة بالناقلات وذلك قبل عمليات شحن هذه الناقلات بالزيت الخام .

عمليات التكرير والتصنيع

إن زيت البترول بعد انتاجه وبالصورة التى يتواجد بها فى باطن الارض لايمكن استخدامه بشكله الخام وانما يتم تصنيعه وتحويله الى منتجات بترولية صالحة



المصدر : البترول

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للاستخدام فى شتى التطبيقات العملية .

ويتم ذلك من خلال عملية التكرير ، وهى عملية تسخين الزيت الخام وتكسيره الى مكوناته الاصلية من الهيدروجين والكربون، ثم مروره بالعديد من العمليات التحويلية والمعالجة .

ومن الطبيعى أن عمليات التكرير يصاحبها انبعاث الكثير من الغازات مثل أكاسيد الكبريت ، الهيدروكربونات ، اكاسيد النيتروجين ، الأمونيا ، أول وثانى أكسيد الكربون هذا بالاضافة الى المياه الملوثة والناتجة من مختلف العمليات التصنيعية أو مياه التبريد .

لذلك لزم العمل على الحد من أضرار هذه الملوثات . ويتطلب ذلك تطوير صناعة التكرير وأساليب المعالجة ، بالاضافة الى وضع أنظمة تحكم عالية ، واختيار أحدث التقنيات وأكثرها حفاظاً على البيئة وتجهيز المعامل بالاجهزة الخاصة بقياس نسبة التلوث فى المياه والهواء ومراجعة ومراقبة نواتج الاحتراق .. الخ ، خاصة مع ظهور العديد من اللوائح والتعديلات التى تقضى بضرورة التعامل مع تلك الملوثات وتضع مواصفات مشددة للمنتجات البترولية .

وقد أولت وزارة البترول عظيم الاهتمام بعمليات المعالجة وتطويرها ويتضح ذلك من خلال كم المشروعات المنفذة والمخططة للحد من التلوث ليس فقط داخل المعمل بل يتعدى ذلك الى الاهتمام بتحسين مواصفات المنتجات البترولية لتتماشى مع القوانين واللوائح البيئية العالمية ، وكذلك معالجة المخلفات وإعادة تصنيع المنتجات المستغلة بما يساهم بصورة فعالة فى الحد من التلوث بالاضافة الى الاستفادة من مخلفات المنتجات .

١ - معالجة المياه الناتجة عن العمليات بمعامل التكرير .

تستهلك معامل التكرير كميات كبيرة من المياه وخاصة فى عمليات التبريد سواء من مصادر الترع أو البحار وبما يتطلب ضرورة معالجتها قبل اعادتها الى هذه المصادر ، وذلك للتخلص من الملوثات وبصفة خاصة للزيوت .

وقد تم استبدال الطريقة القديمة التى كانت تستخدم أحواض الفصل بطريقة التثاقل لفصل الزيت (API Gravity Separation) بادخال الطرق الحديثة والمتطورة لمعالجة المياه الخارجية من معامل التكرير بنظام Dissolved Air Floatation (DAF) التى تستخدم وحدات التعويم بالهواء والفلاتر الرملية ، هذا بالاضافة الى طرق المعالجة البيولوجية وتصل نسبة الزيت فى المياه الى أقل من ١٠ أجزاء فى المليون ، وبما يتفق مع المواصفات الموضوعة ، مع استرجاع المواد البترولية واعادة تقطيرها فى وحدات تقطير الفضلات للاستفادة منها .

وتتم المعالجة البيولوجية للمياه الناتجة من الوحدات الانتاجية بالمعمل لتحقيق نسبة الأوكسجين اللازمة لحماية البيئة البحرية والمحافظة على الثروة السمكية

بصفة خاصة وتحلل المواد العضوية وأكسدة المواد غير العضوية بالمياه وذلك بمراعاة المواصفات الموضوعة لقياس متطلبات الأوكسجين البيولوجية Biological Oxygen Demand (BOD) وكذلك الكيميائية Chemical Oxygen Demand (COD) .

٢ - تحسين مواصفات المنتجات البترولية

المنتجات البترولية عبارة عن خليط من المواد الهيدوكربونية تحتوى على بعض الشوائب التى تحتاج الى معالجة علاوة على بعض الاضافات المختلفة التى توضع بهدف تحسين خواص المنتج أو ابطال وتقليل الآثار الضارة التى ترتبط باستخدام بعض المواد الهيدروكربونية .

ومع الاهتمام العالمى المتزايد بالحفاظ على البيئة ، بدأت الدول فى فرض قوانين ولوائح تقضى بتحسين مواصفات المنتجات البترولية وتحديد معدل الاضافات لتقليل الانبعاثات الضارة ، مما يستلزم تطبيق أحدث التقنيات فى عمليات تصنيع ومعالجة المنتجات .

وفى هذا الصدد نعرض فيما يلى لموضوعين بصفة خاصة لارتباطهما ارتباطا وثيقا بالبيئة وأثرهما المباشر على صحة الانسان وهما : تخفيض نسبة الكبريت فى المقطرات الوسطى ، ومركبات الرصاص فى البنزين .

*** تخفيض نسبة الكبريت فى المقطرات الوسطى (الكيروسين/السولار) :**

تمشيا مع الاتجاه العالمى فى تحسين المواصفات بصفة عامة والحد من مواصفات الكبريت فى المقطرات الوسطى (السولار/الكيروسين) بصفة خاصة فقد تم التخطيط لاستكمال الامكانات القائمة بمعامل التكرير بالبلاد من خلال عدة مشروعات هدفها الأساسى هو تطوير وحدات انتاج المقطرات الوسطى واستخدام وحدات المعالجة بالهيدروجين لخفض نسبة الكبريت وتحسين درجة الانسكاب للسولار ودرجة التدخين للكيروسين وقد أمكن من خلال تلك المشروعات تخفيض متوسط نسبة الكبريت فى السولار المنتج على مستوى الجمهورية ليتراوح ما بين ٠,٢ - ٠,٧٪ بالوزن حسب نوع الخام المعالج ، علماً بأن المواصفة القياسية المصرية تسمح بأن تصل هذه النسبة إلى ١,٥٪ كحد أدنى.

بالإضافة إلى المشروعات السابقة ، فنحن الآن بصدد تنفيذ بعض المشروعات الكبرى التى ستساهم بدرجة كبيرة فى البرنامج الموضوع لتحقيق البيئة النظيفة .

ونذكر منها على الأخص مشروع التكسير الهيدروجينى للمازوت وذلك لتصنيع المازوت ذى نسبة الكبريت المرتفعة بتحويله إلى منتجات بترولية عالية الجودة، من المقطرات الوسطى مثل وقود النفاثات والسولار .

وتجدر الاشارة إلى أن لدينا فائضاً من المازوت يتم تصديره حالياً وبما يزيد على ٥ ملايين طن / السنة وتحسباً للتشدد العالمى،



المصدر : المستقبل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

فى اطار الاهتمام المتزايد بشأن البيئة ، بنسبة الكبريت فى المنتجات بصفة خاصة، ومع مدخل القرن الحادى والعشرين ، فقد جاء تنفيذه رؤية واضحة لما نحن مقبلون عليه فى سنوات قادمة ، وبما يتطلب الاستعداد المبكر .

ذلك بالإضافة إلى مشروع معمل تكرير ميدور الذى يعد من أكبر المشروعات الاقتصادية فى الشرق الأوسط وهو أول معمل تكرير يشارك فيه القطاع الخاص ويتم انشاؤه طبقاً لأحدث التكنولوجيات المستخدمة بهدف انتاج منتجات بترولية عالية الجودة تتواكب مع المواصفات العالمية والأوروبية والاشتراطات البيئية المعلنة .

* مركبات الرصاص فى البنزين

يعتبر البنزين من أهم المواد البترولية الأكثر تداولا من قبل المستهلكين ، واستخدامه كوقود له تأثيرات هامة على الصحة والبيئة ، لهذا فقد كان لزاما الاهتمام بتحسين خواصه وآداته .

ولقد كان الاتجاه العالمى - ومنذ اختراع السيارة فى اوائل القرن العشرين - لتحسين اداء البنزين هو اضافة بعض مركبات الرصاص . فقد وجد ان الرصاص يعمل على رفع الرقم الأوكتينى للبنزين ويحسن خواصه المحركية بالاضافة الى تحقيق خاصية التزلق لبعض مكونات المحرك داخل السيارات حيث يكون طبقة عازلة تحمى قواعد الصبابات فى ماكينة الاحتراق من التآكل .

ومع تزايد الاهتمام العالمى والدولى بالبيئة ، ظهرت العديد من الدراسات التى تشير الى الآثار الجانبية الضارة لاستخدام الرصاص . وفى منتصف السبعينيات تركز الانتباه على خطورة تلك المركبات ،

وأشارت بعض الأبحاث الى ان الرصاص قد يتسبب فى بعض من الأمراض الخطيرة مثل السرطان والامراض الروماتزمية والالتهاب الرئوى بل وقد يكون له تأثير اكبر على صحة الأطفال ومعدلات النمو العقلى لديهم .

ومنذ ذلك الوقت بدأ التوجه عالميا لوضع القيود على نسب اضافة هذه المركبات ومحاولة ايجاد بدائل اخرى للرصاص . ومع تطور المتغيرات العالمية ظهرت محاولات اخرى هدفها الرئيسى خفض الانبعاثات الصادرة من عوادم السيارات والتى تؤثر على خصائص الهواء كتأثير بيئى .

ومن هنا جاء التفكير بمعالجة هذه العوادم وذلك بتحويلها الى نواتج اقل نشاطا وتلويثا للهواء الجوى . وتوصلت الأبحاث الى استخدام ما يعرف بالمحول الحفازى الثلاثى المسالك الذى يعمل على خفض نسب الملوثات المنبعثة من نواتج الاحتراق . وقد تقرر استخدامه اجباريا فى الولايات المتحدة الامريكية واليابان



المصدر : البترول

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٦

١٩٧٥ ، الا أن العامل المساعد الموجود بالمحول الحفازى ، كما هو معروف ، يتأثر بوجود المعادن خاصة الرصاص فيخمد نشاطه ويبطل تأثيره . ودعت هذه الحقيقة الى بداية انتاج البنزين الخالى من الرصاص.

وتمشيا مع الاتجاهات العالمية فقد كان من الضرورى وضع خطة لايقاف استخدام مركبات الرصاص فى بنزين السيارات وذلك أساساً باستثمار الامكانات القائمة، حيث تم رفع كفاءة اجهزة الاصلاح بالعامل المساعد وزيادة العمليات التحويلية بمعامل التكرير ، كما تم البدء فى استخدام المركبات الاوكسيجينية خاصة مادة "بيوتيل الاثير الثلاثى المثيلى" (MTBE) كأحد مكونات الخلط مع البنزين لرفع درجة الأوكتين بديلا لمركبات الرصاص .

هذا بالاضافة الى انه يجرى تنفيذ عدد من مشروعات الأزمرة والإصلاح بالعامل المساعد لانتاج البنزين الخالى من الرصاص بالاضافة الى التخطيط للتوسع فى تلك المشروعات وتعميمها داخل معامل التكرير المصرية .

وقد اثمر ذلك عن تحقيق نجاح ملموس ، فقد امكن تغطية ٨٥٪ من اجمالى استهلاك البنزين بالبلاد الذى يبلغ حوالى ٢ مليون طن سنويا بدون اضافة رصاص . حيث يتم حاليا تسويق البنزين ٩٠ بالكامل على مستوى الجمهورية بدون اضافة الرصاص اما البنزين ٨٠ فيتم تسويق النسبة العظمى منه خالى من الرصاص فى المدن الكبرى مثل القاهرة والاسكندرية والبحيرة وسيناء والسويس أما النسبة الباقية والتى لا تتعدى ٣٠٠ الف طن فقط فتحتوى على نسبة ضئيلة من الرصاص . هذا بالاضافة الى انتاج كمية بسيطة تصل الى ٥ الاف طن من البنزين ٩٦ عالى الاوكتين خالى من الرصاص لتغطية احتياجات السيارات الحديثة وسيارات الدبلوماسيين المجهزة لاستخدام هذا النوع من البنزين .

ومن المخطط أن يتم تغطية كامل الاستهلاك بالبلاد بدون اضافات رصاص قبل عام ٢٠٠٠ .

وتجدر الاشارة هنا الى انه حتى عام ١٩٩٣ لم تكن هناك سوى دول ثلاث هى اليابان وكندا والسويد والتى يبلغ الانتاج فيها بالكامل دون استخدام اضافات مركبات الرصاص ، كما أن العديد من الدول الغنية لا يزال مستوى اضافة الرصاص بها يصل الى ٠,١٥ جم رصاص / لتر .

(للمقال بقية العدد القادم)



المعرض السعودى للبيئة 97

"المعرض السعودي للبيئة 97" (21 - 24 سبتمبر)، الذي تنظمه شركة معارض الرياض، يعتبر أكبر معرض دولي مختص بتكنولوجيا البيئة يقام في الشرق الأوسط. تشارك في المعرض كبريات الشركات السعودية المختصة بالبيئة مع الأجهزة والآليات المرتبطة بها، بالاضافة الى الشركات السعودية الصناعية الكبرى التي تعتمد برامج بيئية في عملها. وتأتي في طليعتها: الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، وأرامكو السعودية، والهيئة الملكية للجبيل وينبع، ومجموعة سكاب، ومجموعة الموارد، ومجموعة السيف، والشركة الوطنية لحماية البيئة، وشركة الراشد، وشركة رضا للمنتجات الهندسية، وغيرها.

كما يستقطب المعرض عددا كبيرا من الشركات الخاصة والمؤسسات الرسمية الاجنبية من بلدان عدة. وهذا يعكس اهتماماً عالمياً بسوق البيئة في المملكة العربية السعودية والشرق الأوسط. والجدير ذكره أن بعض الدول تشارك للمرة الأولى في نشاطات شرق أوسطية كهذه، ومن بينها روسيا الممثلة بثلاث شركات في المعرض وبعشرين باحثاً في المؤتمر.

اما فرنسا فتشارك في المعرض من خلال شركات مختصة بالاستشارات والتكنولوجيات البيئية، وفي طليعتها شركة ايكوفير (ECOVERT) ويتميز في المعرض جناح الدنمارك الذي يضم عشرين شركة، بالإضافة إلى حضور بارز لوزارة البيئة الدنماركية ومشاركة الوزير نفسه في أعمال المؤتمر. وتعمل الشركات الدنماركية المشاركة في مجالات تقنيات المياه، ومعالجة المياه المبتذلة، والنفايات السامة والطبية، وحرق النفايات وتنقية التربة. ويضم الجناح الدنماركي مؤسسة "الدنمارك مدينة خضراء" (Green City Denmark) المختصة بترويج تكنولوجيا البيئة الدنماركية.

اما الجناح الالماني فيضم، إلى جانب الشركات المختصة بتكنولوجيا البيئة ومعداتها، قسماً مخصصاً للمركز الدولي لنقل تكنولوجيا البيئة (ITUT). وهذا المركز معني على نحو خاص بتيسير نقل المعلومات المرتبطة بتكنولوجيا البيئة وتبادلها بين الدول والمنظمات، ولا سيما بين الدول الصناعية والدول النامية.

والولايات المتحدة الاميركية تشارك بدورها في المعرض بجناح يضم شركات متخصصة في معالجة التلوث والادارة البيئية. كما يشارك في المؤتمر وفد أميركي رسمي رفيع المستوى.

وتولت سفارة النمسا في الرياض بالتعاون مع الغرفة الاقتصادية الاتحادية إقامة جناح يحوي معلومات مفصلة عن تكنولوجيا البيئة في النمسا.

وهناك ايضاً منصات مشابهة لكل من إيطاليا والمملكة المتحدة. كما إن شركات عالمية كبرى تشارك في المعرض خارج إطار أجنحة الدول، ومن بينها شركات هولندية وبلجيكية وفنلندية وسويسرية.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

مؤتمر التنمية وتأثيرها في البيئة والمعرض السعودي للبيئة 97 يتوجان الاهتمام السعودي بالتنمية المتوازنة

مؤتمر التنمية وتأثيرها في البيئة

مؤتمر "التنمية وتأثيرها في البيئة" و"المعرض السعودي للبيئة 97"، يعقدان في فندق الرياض انتركونتيننتال في أيلول (سبتمبر) 1997. تنظم المؤتمر (21 - 23 سبتمبر) وزارة الشؤون البلدية والقروية تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة الوزارية للبيئة. ويشهد المؤتمر حضوراً دولياً مكثفاً، حيث يشارك فيه عدد من الدول الأجنبية على أعلى المستويات، أبرزها الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا والدنمارك.

تلقى مؤتمر التنمية وتأثيرها في البيئة عدداً كبيراً من الدراسات و أوراق العمل التي تتعلق بمحاوره المختلفة التي سيطرحها، وأهمها:

- **التلوث البيئي،** بما في ذلك معالجة قضايا انبعاث الغازات، والتحكم بالنوعية، ومياه البحار، والمياه السطحية والعميقة، ومياه الصرف، والتصحر، والتآكل، ورشح التربة.
- **إدارة النفايات ومعالجتها،** بأنواعها الثلاثة: البلدية والصناعية والطبية.
- **دراسات صحة البيئة،** وتشمل اختبارات الجودة والنوعية للماء والغذاء، ومراقبة الأسمدة ومبيدات الآفات، وصحة المجتمع والتوعية الصحية والتعليم.
- **الدراسات الاقتصادية المتعلقة بالبيئة،** وهي ستطرح التداخلات في نشاطات الأجهزة المختلفة، والاستثمار في مجال البيئة (كتدوير النفايات)، والصناعات التكميلية في مجال البيئة.

وفاقت الأوراق العلمية والبحثية المقدمة إلى سكرتارية المؤتمر 300، منها 54 في مجال الدراسات الاقتصادية والبيئية و 92 في مجال التلوث البيئي و 60 في مجال إدارة ومعالجة النفايات و93 في مجال دراسات صحة البيئة.

ويتوزع الباحثون على نحو 25 بلداً حول العالم، بينها المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر وماليزيا والأردن ومصر ولبنان وسوريا وفرنسا وألمانيا وأستراليا والدنمارك وسويسرا وفنلندا والهند وباكستان وبلغاريا ويوغوسلافيا ولاتفيا ورومانيا ومقدونيا.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٧

وعشرات غيرها من الموضوعات المتخصصة.

ونعرض هنا ملخصات لبعض البحوث المقدمة:

التخطيط العمراني

قدم المعهد العربي لانماء المدن ورقة عن "التخطيط العمراني على البيئة"، جاء فيها ان الزحف العمراني للمدن والمناطق الصناعية خلال القرن الحالي ادى الى تدمير مكونات النظام البيئي في الكثير من مناطق العالم.

وهناك عدة مجالات يتناولها التخطيط العمراني تهدف الى تحقيق التوازن بين الانشطة الانسانية، من اهمها:

1. الدراسات الطبيعية التي تتناول عناصر الارض والمياه والهواء والغطاء النباتي والحيوانات التي تعيش في المنطقة والكيفية التي تستغل فيها هذه المصادر من قبل الانسان او تأثير النشاط العمراني عليها.

2. وضع الاسس والمعايير التي تحقق حاجات الانسان وفعالياته المختلفة من دون الاخلال بالتوازن البيئي.

3. القيام بدراسات تقييم الاثر البيئي للمشاريع العمرانية والانتاجية ومشاريع البنية التحتية.

4. استخدام التقنيات الحديثة مثل الاستشعار عن بعد وانظمة المعلومات الجغرافية في تحليل الوضع البيئي والعمراني وقياس التأثير المحتمل للمقترحات التخطيطية على التوازن البيئي.

وقدمت وكالة تخطيط المدن في وزارة الشؤون البلدية والقروية مجموعة اوراق عمل عن التخطيط العمراني واثره في البيئة. وركزت هذه الاوراق على ايضاح العلاقة القائمة في المملكة العربية السعودية بين التخطيط العمراني والتنمية والبيئة، والتجربة التي مرت بها المملكة في هذا الجانب من توسع المدن وزيادة الانشطة والسكان. كما توضح الاتجاهات الجديدة في ممارسة التخطيط العمراني من حيث تحقيق التنمية المستديمة.

وتعرض الورقة الى النمو العمراني في المملكة، والتوسع في عدد المدن والقرى، وارتفاع معدل النمو السكاني، والانشطة الاقتصادية، وتأثير ذلك على مفهوم التنمية والبيئة، مع ابراز

لجان المؤتمر

تألفت لجان المؤتمر من مسؤولين واختصاصيين برئاسة الدكتور محمد ابراهيم الجارالله وزير الشؤون البلدية والقروية. وراس اللجنة التحضيرية المهندس علي عبدالله الحسّون، وكيل الوزارة للشؤون الفنية، الذي تم تعيينه عضواً في مجلس الشورى في المراحل الاخيرة للاعداد للمؤتمر لكنه استمر في رئاسة اللجنة التحضيرية. اما اللجنة التنظيمية فهي في رئاسة الاستاذ عبدالرحمن محمد الدهمش، وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية، واللجنة العلمية في رئاسة الدكتور حسن محمد السويدان. وتولى رئاسة جهاز سكرتارية المؤتمر الاستاذ محمد عبدالرحمن العيسى، مدير عام صحة البيئة في الوزارة. وقد عمل الفريق بنشاط واصلاً الليل بالنهار، لانجاز مهمات الاعداد للمؤتمر واستقبال الضيوف.

ومن البحوث المقدمة مواضيع عن: المعالجة الحرارية للمخلفات الصناعية ومخلفات المستشفيات، التآكل في سواحل الخليج العربي، المراقبة ورسم الخرائط البيئية من الاقمار الاصطناعية، معالجة مياه الصرف، تطبيقات أجهزة اقتصادية على ادارة البيئة والطاقة، تقدير دور الرصاص كملوث بيئي في المنتجات النفطية في المملكة، اثر محطات توليد الطاقة الكهربائية على تلوث الهواء، مخاطر تلوث الهواء في مصافي تكرير النفط، دور النباتات البحرية في الحد من التصحر، الآثار البيئية لجريان مياه الصرف الصحي على هوامش المدن، الاعتبارات البيئية في تطوير شبكات المواصلات، آثار مركبات الفلوروكربون على البيئة والبدائل المتاحة، تأثير الانسان على البيئة البحرية الحساسة على ساحل البحر الأحمر، مسح للعناصر الصغرى للمياه الجوفية في المملكة، تركيزات الكادميوم في مياه الصرف الصحي والمياه المخزنة في خزانات الزنك، نظم الحاسب الخبيرة في مراقبة البيئة، نموذج مقترح لاستراتيجية إدارة الموارد المائية في منظمات العمل التطوعي، البرنامج البيئي لشركة أرامكو، إعادة تصنيع البلاستيك في دول الخليج العربي، التنبؤ بتكوين وحجم النفايات الصلبة، صحة البيئة أثناء تنفيذ المشاريع الصناعية، التعرية بالرياح والمياه وأثرها على البيئات الصالحة للنشاط الزراعي والرعوي،



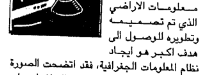
بعض تاثيرات النمو العمراني على عدد من المحاور: تلوث المياه الجوفية، والزحف العمراني وتاثيره على الاراضي الزراعية والصالحة للزراعة، والبناء في بطون الاودية وسفوح الجبال، وارتفاع معدل استعمال السيارات وتاثير ذلك على البيئة، وارتفاع معدل الاستهلاك لسكان المدن وتاثير ذلك على رفع معدل النفايات.

كما تستعرض مستقبل المدن والقرى السعودية ودور التخطيط العمراني في الحد من التلوث، من خلال تقليص هجرة السكان من المدن المتوسطة والصغيرة والقرى الى المدن الكبيرة.

انظمة المعلومات

قدمت وكالة تخطيط المدن ورقة اخرى عن "دور انظمة المعلومات المكانية في تحقيق تنمية بيئية مستدامة". وجاء فيها أن تجربة نظم المعلومات في المملكة هي تجربة رائدة تم فيها تطوير نظم المعلومات واستخدام التقنيات التي تتناسب مع احتياجات المملكة وتجربتها في عملية التنمية العمرانية. وتتمثل تجربة المملكة في ثلاث تجارب في نظم المعلومات هي: نظام معلومات استعمالات الاراضي، ونظام المعلومات الجغرافية، والوحدة المكانية لجمع ونشر المعلومات الاحصائية.

وبناء على ما مرت به مسيرة تطوير نظم المعلومات التخطيطية من حيث وجود نظام معلومات الاراضي الذي تم تصميمه وتطويره للوصول الى هدف اكبر هو ايجاد نظام المعلومات الجغرافية، فقد اتضحت الصورة لدى متخذي القرارات ان نظام المعلومات التخطيطية (المكانية) يقوم على استخدام تقنية



نظم المعلومات الجغرافية على اساس معلومات مساحية واحصائية.

الهواء في الرياض

قامت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مؤخرا باعداد دراسات للتعرف على نوعية الهواء في مدينة الرياض وسبل تحسينها. وقد قدمت الى المؤتمر ورقة بعنوان "نوعية الهواء في مدينة الرياض وتقويم بدائل تقليل انبعاثات وسائل النقل". واجريت دراسة لرصد مستوى التلوث بالعوالق الترابية ودراسة لقياس مستوى التلوث بالرصاص، كشفتا عن تجاوز تركيز بعض الملوثات الحدود المسموح بها. كما انجزت دراسة لتقدير التلوث الناتج عن الانشطة الصناعية وانبعاثات وسائل النقل، اوضحت ان النقل يشكل نحو 60 في المئة من مجموع الانبعاثات الملوثة للهواء في المدينة. ولذلك أجريت دراسة تقويم بدائل التقليل من انبعاثات النقل، وهي البدائل المتعلقة باجراءات ادارة النقل والمواصلات والبدائل التكنولوجية.

العمران والبيئة البحرية

قدمت امانة مدينة الدمام ورقة عن "التنمية العمرانية وتاثيرها على البيئة". بحثت الورقة في تاثير النمو العمراني على السواحل، وكيف يمكن التقليل من التأثيرات البيئية الضارة على هذه السواحل التي تعتبر ثروة طبيعية بكل المقاييس

يسبب [illegible] للكائنات البحرية، اضافة الى تلويث مياه البحر من خلال التخلص من النفايات بانواعها الصلبة او السائلة عن طريق القائها في مياه البحر، سواءً كانت كمخارج مياه معالجة او غير معالجة، او استخدام الشواطئ كمنطقة نفايات صلبة. كذلك يتطرق البحث الى النتائج العكسية التي تحصل للتنمية غير المدروسة على حساب السواحل، بما في ذلك عوامل التعرية الطبيعية والمتمثلة في القوة الديناميكية لامواج البحر وتياراته وصرف المياه الطبيعية، وما قد تسبب فيه من تعريات. ويحاول

القيمية هي طريقة ابتكارية حديثة تطرح البدائل المختلفة لاداء وظيفة معينة باقل التكاليف، من دون المساس بالجودة او المستوى. ولما كانت ادارة النفايات ومعالجتها عملية واسعة، ومكلفة في الوقت نفسه، فان الورقة تطرح الوسيلة المناسبة التي يمكن اتباعها لجمع المعلومات الخاصة بادارة النفايات، ومن ذلك معالجتها، وتحليل تلك المعلومات، وتحديد الوظائف المطلوبة من كل عملية تتم في ادارة النفايات واهدافها وتكاليفها، والعمل الجماعي لطرح انسب البدائل.

وقدم المهندسان علي الخويطر ومحمد المضيف ورقة عن "استخدام الهندسة القيمية في الدراسات الاقتصادية للبيئة". ومن خلال دور الهندسة القيمية في الاستفادة من الموارد

عبدالعليم من جامعة الملك سعود ورقه عن "اختيار افضل اساليب تطهير المياه في المملكة العربية السعودية".

وتشير الورقة الى ان معظم اساليب تطهير الماء في العالم تعتمد على الكلورين. غير ان مشاكل السمية في ترسبات الكلورين والمخاطر المرتبطة باساليب تخزينه ادت الى اعادة النظر في الاولويات. وهناك اليوم خيارات وبدائل متعددة لتطهير الماء مع تجنب الاخطار الجانبية.

وقدم الدكتور رشود عبدالله الشبقراوي من جامعة الملك سعود ورقة عن سلامة الغذاء والماء.



المركز الدولي لنقل تكنولوجيا البيئة



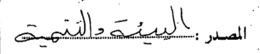
مجمع حديث لمعالجة النفايات في المانيا

المركز الدولي لنقل تكنولوجيا البيئة ITUT، ومقره لايبسغ في المانيا، هو مؤسسة تدعمها الوزارات الفدرالية الألمانية مع الصناعة البيئية، ويشارك فيها القطاعان العام والخاص. وهو متخصص في تعزيز ونقل التكنولوجيا النظيفة من اجل تنمية مستديمة. كما انه بمثابة مركز لجمع وتوزيع المفاهيم التقنية لمعالجة المشاكل البيئية على الصعيدين الصناعي والمديني. كذلك يسهر المركز على تطبيق المشاريع البيئية.

يشمل عمل هذا المركز مساعدة قطاع الخدمات والمؤسسات العامة. كما انه يقوم بدور استشاري في تاسيس فروع عالمية ودعم تطوير اسواق جديدة، بواسطة المعارض والتمويل، واقامة علاقات مباشرة بين الشركات الألمانية وانظمة البيع وطالبي الشراكة في البلدان الأخرى، بالاضافة الى تطوير شبكة مشاركين متعاونين، لا سيما داخل البلدان التي تفتقر الى مدير اقليمي. ومن جهة اخرى، يطور المركز خطط عمل متكاملة لحل المشاكل البيئية الناجمة عن التكنولوجيا الألمانية، كما انه يدير بفعالية مشاريع بيئية لحساب القطاع العام خارج المانيا.

ITUT GmbH, Dr. Jorg-W. Fromme - Businesspark Leipzig, Maximilianallee 4
04129 Leipzig-Germany - Tel: (+49) 341 609 67 10, Fax: (+49) 341 609 67 30



المصدر :  البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

الدنمارك مدينة خضراء

تعد الدنمارك من الدول الرائدة في حماية البيئة وفي ادارة شؤونها. لذا قررت الحكومة الدنماركية انشاء مؤسسة "الدنمارك مدينة خضراء" لترويج تكنولوجيا البيئة الدنماركية في العالم، ولا سيما في الحقول التالية: تقنيات المياه، مصادر الطاقة، معالجة النفايات واعادة تدويرها، الصناعة الخضراء التي لا تسيء الى البيئة، الزراعة، الاعمار. وتعمل المؤسسة بدعم من اربع مدن دنماركية كبرى تؤلف ما يسمى "الحزام الاخضر".

ان تامين الحلول للمشاكل البيئية المرتبطة بالطاقة، هو من المسائل التي تستحوذ على اهتمام العالم باسره. والدنمارك كانت قد طورت مصادر غير تقليدية للطاقة المتجددة، لا تعتمد على الوقود المتحجر، كاستغلال الفائض من الحرارة المنبعثة من محطات التوليد، والطاقة الشمسية والهوائية، والوقود العضوي كاستخراج الغاز العضوي من النفايات الزراعية والمدينية ومن محطات طمر النفايات. وعلى هذا الاساس، عرضت مدينة هرننغ، احدى مدن الحزام الاخضر، انشاء شبكة تدفئة في المنطقة، بشكل "انبوب ترانزيت"، للاستفادة من الفائض الحراري المنبعث من الشركات الصناعية.

كما تحرص مدن "الحزام الاخضر" على تعزيز التكنولوجيا الصناعية النظيفة فيها، ولا سيما في ميادين صناعة النسيج والاشغال الخشبية والمفروشات والاشغال المعدنية وانتاج الالبان والاجبان. وهذه المساعي تترك اثاراً بالغة في كل انحاء البلاد.

ومن جهة اخرى، اقرت البلديات الاربع خطة موحدة لمعالجة النفايات. فزوار "الحزام الاخضر" سيتسنى لهم الاطلاع عن قرب على سير اعمال محطات اعادة التدوير ومحطات استخراج الغاز العضوي وتكنولوجيا ترسيب النفايات وحماية المياه الجوفية، الى جانب الاساليب المتطورة لنقل النفايات وفرزها وسحقها.



مراوح لتوليد الطاقة من الرياح

كما ان "الدنمارك مدينة خضراء"، المشاركة في المعرض السعودي للبيئة 97، دابت منذ بعض الوقت على اجراء اختبارات داخل بعض المخازن الكبرى حول تسويق مواد تراعى في انتاجها الاعتبارات البيئية وموضبة بشكل ملائم للبيئة. وفي مجال البناء والاعمار ايضاً، تشكل المؤسسة المرجع البيئي لدى تشييد اي بناء جديد بغية التاكد من انه يراعي المواصفات البيئية الصحيحة، لا سيما لجهة التلوث واستهلاك الطاقة.

GREEN CITY DENMARK A/S
herning Centret - Merkurvej 910, DK-7400 Herning - Tel: (+ 45) 9721 6400, Fax:(+ 45) 9721 7421



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها

انجازات في زمن قياسي: محميات ومراكز أبحاث وبرامج توعية بيئية

ادركت البشرية جمعاء الضرورة الملحة للمحافظة على البيئة الطبيعية ومحتوياتها الاحيائية. فالتنمية المستديمة القابلة للاستمرار تحتاج في المقام الاول الى العناصر الاحيائية التي تعرف بالتنوع الاحيائي او البيولوجي. وهذا التنوع ثروة وطنية ترتكز عليها جميع اوجه التنمية على المدى البعيد. والحفاظ عليه يعني الحفاظ على النظم البيئية المختلفة مترابطة ومتشابكة. وكلما ازداد الترابط والتشابك كان النظام البيئي اكثر استقرارا، وازدادت انتاجية تلك النظم وقدرتها على التجدد.

وبهدف اتخاذ الاجراءات التصحيحية الكفيلة بالمحافظة على البيئات الطبيعية وعناصرها الاحيائية، اصدر خادم الحرمين الشريفين مرسوما ملكيا عام 1986 بانشاء الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها. وترتبط الهيئة مباشرة برئيس مجلس الوزراء، ويرئس مجلس ادارتها النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة الوزارية للبيئة الامير سلطان بن عبدالعزيز، والامير سعود الفيصل هو العضو المنتدب، ويضم مجلس ادارتها نخبة من الامراء والوزراء.

تسعى الهيئة الى المحافظة على التنوع الاحيائي الفطري النباتي والحيواني في مواطنه الطبيعية البرية والبحرية، والعمل على اعادة تاهيل البيئات الطبيعية واستعادة نمائها وازدهارها. وذلك من خلال خطة عمل واضحة المعالم تتضمن عدة محاور رئيسية هي: اولا، حماية ما تبقى من بيئات طبيعية وانواع فطرية، من خلال اقامة شبكة وطنية من المناطق المحمية واستصدار الانظمة والتشريعات الخاصة بالحماية. ثانيا، انماء الانواع الفطرية النباتية والحيوانية النادرة او المهددة بالانقراض، من خلال انشاء مراكز بحثية متخصصة تقوم باكثار تلك الانواع، واجراء البحوث المتعلقة بالنواحي البيئية والبيولوجية لتلك الانواع، ومن ثم اعادة توطينها واطلاقها في بيئاتها الطبيعية. ثالثا، اثارة الاهتمام بالقضايا البيئية، من خلال تكريس مفاهيم التوعية البيئية لدى قطاعات المجتمع كافة. رابعا، التعاون الدولي، من خلال الانضمام الى الاتفاقيات الدولية الخاصة بالمحافظة على البيئة والحياة الفطرية.

15 منطقة محمية

خلال فترة وجيزة تمكنت الهيئة من تحقيق ما كان يبدو مستحيلا. فقد تم انشاء 15 منطقة محمية في ربوع المملكة تمثل مختلف النظم البيئية لطبيعة البلاد، وتحتوي على نسبة كبيرة من تنوعها الاحيائي. وتضم المحميات الشمالية محمية حرة الحرة ومحمية الخنفة ومحمية الطبيق، وهي تحتوي على اكبر مجموعة برية من غزال الريم وغزال الادمي وطيور الحبارى والارانب الجبلية، اضافة الى مجموعة جديدة من الوعول في محمية الطبيق. وتقدر اعداد الغزلان بما يزيد عن 1500 رأس. وتغطي هذه المحميات الثلاث نحو 47 الف كيلومتر مربع. وقد شهدت هذه المناطق نموا جيدا وازدهارا طيبا في غطائها النباتي انعكس ايجابا على تنوعها البيولوجي.

وفي وسط المملكة، وعلى بعد نحو 180 كيلومترا من الرياض، محمية الوعول التي ربما تحتوي على اكبر عدد من الوعول الجبلية في شبه الجزيرة العربية. فقد تزايدت اعدادها وبلغت نحو 600 وعل، اضافة الى مجموعة من غزال الادمي الذي اعيد توطينه فبات هناك ما يقارب 300 غزال.

وتقع محمية محازة الصيد في المنطقة الغربية من المملكة، وهي المحمية الوحيدة



المصدر: البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: سبتمبر ١٩٩٧

المسيجة، وتعد المختبر الطبيعي وحقل تجارب اعادة التوطين للهيئة. فقد اعيد توطين المها العربي فيها، فبلغت اعداده نحو 260 راسا، الى جانب النجاح الذي تحقق للمرة الاولى في اعادة توطين الحبارى والنعام الاحمر الرقبة. وقد تكاثرت تلك الانواع في المحمية وبلغت الحبارى نحو 180 طائرا والنعام نحو 25 طائرا.

وتعد محمية جزر فرسان نموذجا للمحمية البرية والبحرية معا. وتضم مجموعة كبيرة من الجزر في البحر الاحمر. وفيها نحو 900 راس من غزال الادمي الفرساني، اضافة الى اكبر تجمع لاشجار المنغروف من نوعية القرم والقندل، ناهيك عن اهميتها بالنسبة الى الشعاب المرجانية والسلاحف البحرية وعرائس البحر.

اما محمية ريده فتقع في امارة عسير قرب مدينة ابها وتبلغ مساحتها نحو تسعة كيلومترات مربعة. وتتميز بكثافة غطائها النباتي، خصوصا اشجار العرعر والزيتون والتين البري والطلح. وفي هذه المحمية تسعة انواع من الطيور المحلية المستوطنة في شبه الجزيرة العربية.

وتعتبر محمية عروق بني معارض اخر المواطن الطبيعية للمها العربي والنعام العربي. ولقد شهدت المحمية، التي تقع في منطقة الربع الخالي، اول عملية لاطلاق واعادة توطين انواع فطرية من دون سياج عام 1990. فقد اعيد اليها المها العربي وغزال الريم وغزال الادمي بعد غياب نحو ثلاثة عقود. وبلغت اعداد المها نحو 90 راسا والريم 450 راسا والادمي نحو 60 راسا.

وتقع محمية الجبيل للاحياء الفطرية على ساحل مدينة الجبيل الصناعية، وتضم خمس جزر مرجانية، وتغطي مساحة نحو 2000 كيلومتر مربع. وهي تعتبر نموذجا فريدا للمحميات لدول مجلس التعاون الخليجي حيث امكن من خلال الدراسات والابحاث والجهود العملية والتطبيقية الحد من اثار التلوث النفطي الذي اصاب المنطقة فعادت الى الازدهار والنماء. ومن ابرز محتوياتها الاحيائية السلاحف البحرية التي تتخذ من الجزر مكانا للتعشيش، اضافة الى اكبر مجموعة من طيور الخرشنة وطائر الغاق السوقطري.

وهناك مجموعة اخرى من المحميات، منها محمية جزر ام القماري، التي تعتبر من اهم مواقع تكاثر طيور القماري في المنطقة، ومجامع الهضب، والتيسية، والجندلية، وسجا، وام الرمث، ونفود العريق. وتغطي هذه المناطق نحو 15 الف كيلومتر مربع، وتعد ملاذات سوف تستغل لاطلاق مزيد من رموز الحياة الفطرية السعودية.

مراكز ابحاث لانماء الانواع الفطرية

عملت الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية على تاسيس مراكز للابحاث المتخصصة تقوم بعملية اكثار واعادة تاهيل الانواع الفطرية التراثية التي انقرضت او وصلت الى شفا الانقراض. فانشأت المركز الوطني لابحاث الحياة الفطرية في الطائف، الذي يعمل على اكثار المها العربي والحبارى والنعام. وقد حقق نجاحات كبرى على المستوى الوطني والدولي.

ويقوم مركز الملك خالد لابحاث الحياة الفطرية في الثمامة باكثار انواع الغزال العربي والريم والادمي والعفري. ويهتم مركز الامير محمد السديري في القصيم باكثار غزال الريم (غزال الرمال). وقد ساهمت هذه المراكز في امداد برامج اعادة التوطين بمئات الحيوانات الفطرية، وكانت ابحاثها ومشاريعها الاداة الفعالة في نجاح عودة كثير من الانواع الفطرية.

ولما كان الغطاء النباتي هو القاعدة الاساسية لسلامة النظم البيئية، اهتمت الهيئة بانشاء بنك للبذور ومعشبة وطنية وعدد من المشاتل، للقيام بالابحاث والدراسات المتعلقة باستنبات الانواع الفطرية الهامة والنادرة واعادة نشرها في المناطق المحمية. ومن ابرز هذه الانشطة مشروع استزراع واعادة تاهيل غابات المنغروف (القرم والقندل) في خور فرسان والخليج العربي، لما لهذا النوع من اهمية بيئية واقتصادية كبيرة. وهناك ايضا برنامج استزراع اللبخ القاري الورق، وهو من اضخم الاشجار التي كانت تنتشر في جنوب غرب المملكة. ومن خلال التعاون مع هيئة تطوير وتعمير فيفا وموانئ المنطقة، تم جمع بذور الاشجار واستنباتها واعادة زراعتها في عدد من المواقع. كما قامت الهيئة بدراسات تقويمية لتاثير الرعي الجائر على النباتات، وكيفية تنظيم وتحديد نطاقات للرعي في بعض المناطق المحمية.

الانظمة والتشريعات البيئية

كان لانضمام المملكة الى عدد من الاتفاقيات الدولية، وصدور عدد من الانظمة الوطنية الخاصة بالحياة الفطرية، اثر طيب على حماية الحياة الفطرية وطنيا ودوليا وحماية ممتلكات المواطنين الذين يرغبون في استثمار الحياة الفطرية. فنظام الصيد يوفر مناخا طيبا لهواة الصيد، ويساعد على استمرار هذه الرياضة، ويدعم جهود الحماية. وقد وقعت المملكة اتفاقية تنظيم التجارة الدولية بالاحياء الفطرية (CITES)، فتم تنظيم الاتجار بالكائنات الفطرية



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المهددة بالانقراض ومنتجاتها من خلال تصاريح تصدير واستيراد.

ووفق نظام المناطق المحمية، ونظام صيد واستثمار وحماية الثروات المائية الحية في المياه الاقليمية، تتولى وزارة الزراعة والمياه بالتنسيق مع الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها الاشراف على جميع اعمال الصيد والغوص وتنظيمها واتخاذ كل ما من شانه تنميتها وتطويرها.

التوعية والاعلام البيئي

تتعاون الهيئة مع وزارة الاعلام في انتاج الافلام العلمية والتثقيفية والوثائقية، وبرامج التوعية البيئية، وتغطية المناسبات البيئية الوطنية والدولية. ولقد انتجت الهيئة، بالتعاون مع التلفزيون، عدة برامج جماهيرية مثل: عالمنا الفطري الموجه الى قطاع الاطفال، وقافلة الحياة الفطرية، وسلسلة افلام الانسان والطبيعة، وسلسلة افلام المناطق المحمية، اضافة الى فقرات التوعية القصيرة ومسابقة رمضان للكبار، وبرامج اخرى اذاعية مثل برنامج الحياة الفطرية مع اذاعة جدة.

وتحرص الهيئة على المشاركة الفعالة في المعارض والمهرجانات الوطنية، واقامة المعارض في مختلف مناطق المملكة.

ويهدف اشراك المواطنين، وخاصة الطلاب، تتعاون الهيئة مع وزارة المعارف وادارات التعليم لاقامة معسكرات التوعية الميدانية في المناطق المحمية. كما تنظم محاضرات ولقاءات. وقد اصدرت الهيئة مجلة "الوضيحي" حول الحياة الفطرية العربية، اضافة الى المجلة الانكليزية "الحياة الفطرية العربية". وتحرص الهيئة على التواصل المستمر مع الصحف الوطنية والاقليمية. وقد خصصت ملفا اعلاميا عن الاخبار والتحقيقات الصحافية ذات العلاقة.

ان ما تحقق خلال هذه الفترة الوجيزة من عمر الهيئة، في مجال الحفاظ على البيئة واستعادة كثير من رموز الحياة الفطرية في شبه الجزيرة العربية، يعد انجازا عظيما ونقلة حضارية. وقد اختير رئيس مجلس ادارتها الامير سلطان بن عبدالعزيز ضمن الشخصيات الدولية البارزة التي تعمل على انقاذ بيئة الارض، كما اختير رجل البيئة العربي الاول. وحصلت المملكة على عدة شهادات تقدير ودروع دولية في مجال حماية البيئة والحياة الفطرية، من شهادات جمعية اصدقاء الارض الدولية وجماعة السلام الاخضر الدولية الى جائزة بتكاسيا العالمية ودرع الاتحاد العالمي لصون الطبيعة وغيرها.

ان اهتمام المملكة العربية السعودية بالبيئة والحياة الفطرية ليس امرا جديدا، بل هو راسخ في اذهان ابنائها. وتعمل السلطات دائما على تشجيعه وتنميته من خلال مسابقات وبرامج مدروسة. وفي هذا السبيل أنشئت جائزة الامير سلطان بن عبدالعزيز السنوية لخدمة البيئة، التي تشمل مختلف مجالات البيئة البرية والبحرية وبيئة الشواطئ، ويجري تنظيمها بالتعاون بين الهيئة والجهات الحكومية والاهلية المعنية.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

السعودية اضخم تجربة انمائية فى العالم

الامير سلطان: حماية البيئة شرط للحفاظ على المكاسب الاقتصادية

الرياض - البيئة والتنمية

التجربة الانمائية التي شهدتها المملكة العربية السعودية خلال العقود القليلة الماضية من ابرز انجازات عصرنا الحديث. فهذه البلاد التي تقوم على مساحة 215 مليون كيلومتر مربع، اي ما يتجاوز مساحة اوروبا الغربية، وتمتد اراضيها بين شواطئ البحار ورمال الصحاري وهضبات الجبال، شهدت تطورات انمائية في فترة وجيزة هي اشبه ما تكون باختصار الزمن. وساعد المملكة في تحقيق اهدافها الانمائية امتلاكها لاكبر احتياط نفطي في العالم.

وبين الخطة الخمسية الاولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي انطلقت عام 1970، والخطة الخمسية السادسة التي هي قيد التنفيذ اليوم، تطورات وضعت المملكة على خط الانماء السريع. فتزايد الانفاق على المشاريع العملاقة مع تضاعف الدخل من البترول. وقد نتج عن خطط التنمية بناء التجهيزات الاساسية، كانشاء الطرق وتشييد المباني والمرافق الخاصة بالتعليم والصحة والاسكان وتوفير الماء والكهرباء، الى اقامة المصانع وتحديث الزراعة. وتناولت التنمية البعد الاجتماعي، فتوسعت فرص التعليم والرعاية الصحية والتدريب وانشاء المؤسسات.

4 ملايين طالب

في مجال التعليم والبحث العلمي، تتوزع في السعودية اليوم اكثر من 22 الف مدرسة و7 جامعات راقية ومراكز ابحاث متطورة، في طليعتها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. وارتفع عدد الطلاب في جميع مراحل التعليم من 600 الف في بداية الخطة الخمسية الاولى الى اكثر من اربعة ملايين مع بداية الخطة السادسة.

واستهدفت استراتيجية التنمية الزراعية تحقيق الامن الغذائي، فوزعت الدولة اكثر من مليوني هكتار من الاراضي مجانا، وقامت باستصلاحها لتوسيع الرقعة الزراعية. وفي حين تجاوز انتاج القمح في السعودية الاربعة ملايين طن عام 1992، فالاتجاه اليوم هو الى تنويع الانتاج الزراعي والتوسع في زراعة محاصيل اخرى وتنمية الثروة الحيوانية. وتنتج المملكة سنويا اكثر من 600 الف طن من التمور، ومليون طن من الفواكه. وفي السعودية اليوم اكبر مزرعة متكاملة للابقار في العالم، يتم تصدير انتاجها من الحليب ومشتقاته الى خارج المملكة.

600 مليون متر مكعب ماء

شهدت تنمية مصادر المياه، في السعودية توسعا كبيرا، يتمثل بحفر اكثر من مئة الف بئر وانشاء السدود لحفظ مياه الامطار. وتبقى السمة المائية الاساسية في السعودية محطات تحلية المياه المالحة على ساحلي البحر الاحمر والخليج، حيث تنتج 23 محطة 600 مليون متر مكعب من الماء العذب يوميا.

وتوسعت الصناعة من خلال اقامة 8 مناطق صناعية متطورة، في طليعتها مدينتا الجبيل وينبع الصناعيتان، اللتان تضمان بعض احدث الصناعات الاساسية في العالم.

وفي حين ما زالت الصناعات البترولية



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

والبتروكيميائية عصب الاقتصاد السعودي، فان الاتجاه في الوقت الحاضر هو الى تنويع الانتاج الصناعي.

طرقات ومستشفيات

عمت المملكة خلال العقود الاخيرة شبكة واسعة من الطرق الحديثة المعبّدة، تجاوزت 42 الف كيلومتر مع بداية الخطة الخمسية السادسة، وهي كانت لا تتجاوز 8 الاف كيلومتر في بداية الخطة الاولى. وازدادت الطرق الزراعية من اربعة الاف كيلومتر الى 96 الف كيلومتر اليوم. اضافة الى مجموعة حديثة من احدث المطارات، والموانئ، ووسائل الاتصالات، التي ربطت المساحة السعودية الشاسعة بعضها ببعض كما بالعالم الخارجي.

وفي مجال الرعاية الصحية، ارتفع عدد المستشفيات في 25 سنة من 74 الى 279، وعدد مراكز الرعاية الصحية من 591 الى 3254. كما ارتفع عدد الاسرة في المستشفيات من 9 الاف الى 42 الفا.

وتبنت الدولة من خلال خطط التنمية برامج واسعة لدعم المجتمعات المحلية وزيادة المشاركة الاهلية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد انشات الدولة مراكز للتنمية والخدمة الاجتماعية في المناطق الريفية، حيث يتم تشجيع الاهالي وتدريبهم على القيام بالمشاريع التنموية بالجهود الذاتية.

اثر التنمية في البيئة

لا شك في ان خطط التنمية الخمسية، التي وصلت تكاليفها في 25 سنة حتى عام 1995 الى نحو الف مليار دولار، كان لها ايضا اثر على البيئة. وهذا يتطلب استثمارات رئيسية لدرء المخاطر واحداث التوازن.

وفي هذا الاطار، يقول الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة الوزارية للبيئة: "على هذا الجانب المستقبلي يجب علينا في المملكة ان نصب اهتمامنا المتعلق بالادارة البيئية. فاذا كان التوسع الاقتصادي هو الموضوع المهيمن على العقود القليلة الماضية، فانه يجب علينا بلورة التزام مماثل ازاء حماية البيئة وتنميتها بغية المحافظة على المكتسبات المترتبة على ذلك التوسع الاقتصادي واستخدامه لمنفعة الاجيال القادمة من مواطني المملكة، والاولوية القصوى للتنمية تمثلت في تحسين مستوى معيشة المواطن".

وبعد أن شدد على دور مصلحة الأرصاد وحماية البيئة، اكد الامير سلطان على ان "جهود الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها، الرامية لحماية التنوع البيولوجي من خلال حماية المواطن الاحيائية واعادة توطين الانواع المهددة بالانقراض، تعتبر اساساً متينا لاحد انجح عمليات الصون للموارد الاحيائية الفطرية. فالبيئة الحضرية في المملكة تمثل عنصرا على قدر رفيع من الاهمية، حيث شهدت مدننا نموا متسارع الخطى ادى الى استحداث ضغوط على جميع الجهات القطاعية والبلديات المختصة عند قيامها بتوفير الخدمات الحيوية كالمياه والكهرباء والصرف الصحي. وفي هذا الصدد تعتبر الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض نموذجا للنجاح، وذلك بما انجزته من عمليات تخطيط بعيد المدى لقدرات المدينة الاستيعابية، الى جانب تطرقها للقضايا البيئية الرئيسية مثل ارتفاع منسوب المياه الجوفية".

اللجنة الوزارية للبيئة

في عام 1990 تم تشكيل اللجنة الوزارية للبيئة كاستجابة مؤسسية لدواعي التنسيق الوطني بين القطاعات ذات الصلة بادارة البيئة على المستوى الوطني. وقد انيطت بهذه اللجنة مهام تنسيق الاستجابة الوطنية للتاثيرات البيئية وتطوير سياسة بيئية موحدة للمملكة.

ويقول الامير سلطان: "ان اولى القضايا التي تطرقت اليها اللجنة الوزارية هي تمثيل المملكة في مؤتمر الامم المتحدة حول البيئة والتنمية الذي عقد عام 1992. ومن خلال هذا الجهد الذي بذلته اللجنة، استطاعت المملكة، ولاول مرة، توحيد قدرات الجهات القطاعية المختلفة في مجهود بيئي فائق الاهمية. واثر ذلك المؤتمر قامت اللجنة الوزارية للبيئة مرة اخرى بالعمل الدؤوب على تطوير جدول اعمال القرن الحادي والعشرين الخاص بالمملكة. وقد اقره مجلس الوزراء الموقر كخطة منهجية لتحقيق التنمية المستدامة على المستوى الوطني. ونتج عن ذلك تشكيل وحدات بيئية داخل كل ادارة او وزارة قطاعية. ويؤكد هذا كله على اهمية الدور التحفيزي والتنسيقي لمصلحة الارصاد وحماية البيئة. ومن ابرز انجازات اللجنة الوزارية للبيئة اعدادها وموافقتها على كل من النظام العام للبيئة للمملكة، والخطة الوطنية لادارة المناطق الساحلية، ورفعهما الى مجلس الوزراء لاقرارهما".



تقويم التاثيرات البيئية

يشدد الامير سلطان على ضرورة "التوسع بعملية تقويم التاثيرات البيئية للتنمية لتشمل النشاطات التنموية لكل القطاعات والنشاطات التنموية الضخمة للقطاع الخاص. وعلى المستوى التشغيلي يجب على الجهات ذات الصلة بالنشاطات البيئية البدء بتنفيذ برنامج فعال لرصد النشاطات التي تقوم بتنظيمها. اما التحليل البيئي للنشاطات المقترحة فيجب اجراؤه كمقدمة يتم على ضوئها قياس الاداء الفعلي. واضافة اليه، يجب على هذه الجهات زيادة عملية تبادل المعلومات بهدف التخلص من الجهود الضائعة ومضاعفة الكفاءة".

ويؤكد الامير سلطان على دور المواطنين وتعاون الهيئات الاهلية بقوله: "ليس ممكنا لأي حكومة منفردة القيام باستجابة ناجحة ازاء القضايا البيئية التي تواجهها من دون المشاركة الفعالة للمواطنين. ومن هنا كان على كل مواطن سعودي العمل على تطوير توجّهات ايجابية تجاه البيئة، وبالاخص من خلال تفادي الاستهلاك غير الضروري للموارد، وزيادة كفاءة استخدامها".



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصلحة الأرصاد وحماية البيئة

تعتبر مصلحة الأرصاد وحماية البيئة الجهاز المركزي المسؤول عن حماية البيئة في المملكة العربية السعودية. وقد انشئت عام 1981 بناءً على توصية اللجنة العليا للاصلاح الاداري، فتحول اسمها من الادارة العامة للأرصاد الى مصلحة الأرصاد وحماية البيئة.

انيطت بالمصلحة مهمات مراقبة التلوث وحماية البيئة. وتتضمن هذه المهمات: اجراء المسوحات البيئية لتحديد المشاكل والتوصية بالاجراءات اللازمة ووضع المقاييس البيئية وتطبيقها، اقتراح اجراءات وأنظمة حماية البيئة ومعالجة قضاياها، اقتراح اجراءات عملية لمعالجة الحالات الطارئة التي تؤثر على البيئة، تقييم معدلات التلوث البيئي الراهنة والتباينات المستقبلية وتوثيق هذه المعلومات بحيث تسهل العودة اليها، مواكبة المستجدات في حقل حماية البيئة على المستويين الاقليمي والدولي، وضع المقاييس البيئية والمواصفات المتعلقة بمراقبة التلوث وحماية البيئة واعدادها في شكل محدد وثابت لدراستها من قبل الجهات المختصة عند اصدار التصاريح الخاصة بالمشاريع الصناعية والزراعية ذات التاثيرات البيئية المحتملة.

وقد انشئت الادارة العامة لحماية البيئة في اطار الهيكل التنظيمي للمصلحة، لتصبح مسؤولة عن الأمور المتعلقة بحماية البيئة مثل اصدار المقاييس وتنفيذها وتقييم الأحوال البيئية، اعداد واقتراح مقاييس الجودة والمصدر البيئيين واجراءات التنفيذ لتطبيقها، تقديم تقارير حول التاثيرات البيئية للمشاريع الرئيسية في المملكة، تقديم المساعدة والمشورة الفنية للمهتمين بالنشاطات الصناعية والزراعية بما يمكنهم من الالتزام بالمقاييس البيئية، اعداد تقارير حول وضع البيئة ومتابعة تنفيذ المقاييس البيئية وتاثيراتها.

كما انشئ ضمن هذا الهيكل التنظيمي المركز الوطني للارصاد والبيئة، الذي يضطلع بمسؤولية اعداد واصدار التحاليل والنشرات والأرصاد والتقارير المناخية والبيئية، بما في ذلك التحذيرات والنشرات على المستويات المحلية والاقليمية والدولية.

وقد اصدرت المصلحة مجموعة من المقاييس لحماية جودة الماء والهواء والمياه الجوفية، والحد من التلوث البري والتلوث الضوضائي والمواد السامة والخطرة. وذلك بهدف توفير اسس ملائمة لتقييم وتنظيم النشاطات الصناعية والعمرانية القائمة حاليا، ومساعدة عمليات تخطيط وتصميم وتنفيذ تشغيل المرافق المزمع انشاؤها، بحيث لا تؤثر سلبا على صحة المواطن وسلامته ورفاهيته، وتساهم في احداث نمو اقتصادي واجتماعي يقترن بحماية البيئة في المملكة.

وتنطبق المقاييس على كل المرافق القائمة والمقترحة، في القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المشاريع الصناعية ومرافق النقل والنشاطات التجارية والزراعية ومرافق معالجة النفايات والمجمعات السكنية. وتسمح هذه المقاييس للمصلحة بمنح استثناءات خاصة بموجب ظروف معينة، بشرط الا تؤدي هذه الاستثناءات الى انتهاك مقاييس الجودة البيئية او الحاق الضرر بالصحة العامة. فعندما يتقدم صاحب المشروع المقترح الى الوزارة المختصة بطلب للحصول على تصريح المشروع، تاخذ الوزارة المعنية وجهات نظر المصلحة حول مطابقة المشروع للمقاييس البيئية. وتخطر المصلحة الوزارة المعنية بما يلزم، سواء اصدار التصريح أو عدم اصداره. وبعد تسلم التصريح، وعند الانتهاء من كل التصميمات التفصيلية لمرفق الحد من التلوث، ينبغي على صاحب المشروع الحصول على تصريح من المصلحة لتركيب مرفق الحد من التلوث.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ديسمبر ١٩٩٧

الامير سلطان يحدد مبادئ الاستراتيجية السعودية للبيئة

اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة الوزارية للبيئة في المملكة العربية السعودية، انه تم تطوير استراتيجية بيئية تقوم على إن "الانسان مستخلف من الله عز وجل في هذه الارض ليعمل على عمارتها لحاضره ومستقبله ولبني البشر جميعا". واوضح الامير سلطان ان استراتيجية السعودية للبيئة تعتمد على المبادئ الاساسية الاتية:

اولا: حماية المعطيات البيئية والمقومات الطبيعية وتنميتها والمحافظة على تنوعها.

ثانيا: التكامل في عملية التخطيط التنموي على جميع المستويات وفق الاعتبارات البيئية في بنية التحليل الاقتصادي والحسابات المالية، خاصة على المستوى الوطني.

ثالثا: اعتماد التحليل البيئي وتقويم الاثار البيئية للمشاريع التنموية (حكومية واهلية) خلال عمليات التصميم وانتهاء بالتشغيل والصيانة مرورا بشتى مراحل التنفيذ والتشييد.

وتشمل هذه الاستراتيجية ابعادا عدة ابرزها:

1. البعد الحضري، الذي يقوم على مفاهيم المدن والمراكز الحضرية المهياة بيئيا وصحيا. ويتم التاكيد في ذلك على الانتاج والتوزيع والاستهلاك المرشد للمياه بشكل عام ومياه الشرب على وجه الخصوص، وكذلك تطوير عمليات الصرف الصحي واستكمال شبكاته والمعالجة السليمة للمياه الناتجة عنه، مع مراعاة شتى بدائل التقنية المتاحة التي توفر اقصى اعتبارات السلامة للمواطن.

2. البعد الصناعي، حيث تعمل المملكة على التوسع في الصناعة النظيفة القابلة للاستمرار (المستديمة) التي تؤكد تحديث وسائل الانتاج والاقلال من اثارها السلبية، خاصة في مجال البيئة والموارد الطبيعية والحد من النفايات الصناعية مع توفير الحوافز المناسبة من اجل استخدام اكفا لوسائل التقنية المتاحة.

3. البعد الزراعي، من حيث تطوير سياسات للزراعة قابلة للاستمرار ايضا، تؤكد الاستخدام الامثل والاكفا لموارد السعودية المائية بالاضافة الى تطوير وحماية البيئة الساحلية محافظة على الثروة السمكية وتنميتها.

4. البعد البشري، الذي يشكل، مع رفع كفاءته والتنمية النوعية له، العمود الفقري للاستراتيجية البيئية، حيث يعتبر الانسان (المواطن) المكون الرئيسي والاساس لثروة الامة، بوصفه المورد الدائم التجدد الذي لا يصيبه النضوب.

وقال الامير سلطان أن استراتيجية السعودية البيئية ذات بعد دولي واقليمي يقوم على المشاركة الفعالة والبناءة في امور البيئة وقضاياها على الساحة الدولية بما يتفق وموقع السعودية ومكانتها الخاصة بين الدول النامية والدول المنتجة والمصدرة للبترول والطاقة.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٦

الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس

حماية من التلوث البيئي وتطبيق مواصفات ايزو 14000

أصبحت صيانة جودة البيئة وتحسينها وحماية صحة الانسان من أهم القضايا الحيوية التي تشغل دول العالم، بعدما ظهرت في نهاية القرن العشرين مؤشرات خلل بيئي ينذر بنتائج وخيمة على الانسان وجميع الكائنات الحية التي تعيش على الأرض. وقد ظهرت هذه المؤشرات نتيجة عدة أسباب، منها التطورات التكنولوجية في استخدام الطاقة، والمركبات الكيميائية، والتجارب النووية، والمخلفات الناجمة من الحروب، بالاضافة الى الآثار البيئية السلبية الناتجة من انشطة ومنتجات المنشآت التي تهمل البعد البيئي. ولهذه الأسباب بدأت دول العالم المتقدمة الاهتمام بشؤون البيئة، وتتبعها دول العالم النامي في هذا المجال. وقد دفع هذا الأمر المنظمة الدولية للمقاييس الى وضع مواصفات قياسية خاصة بشؤون البيئة وادراجها تحت اسم "ايزو 14000" (ISO14000).

تستهدف هذه المواصفات وضع معايير بيئية قياسية على مستوى الادارة في كل منشأة، تتضمن توجه المنشآت توجهاً منطقياً للتحسين المستمر لمنظومة الادارة البيئية الخاصة بها، من اجل تحقيق نتائج ايجابية متواصلة على البيئة. ومن أهم مميزات هذه السلسلة من المواصفات أن اتخاذ القرارات البيئية سيصبح امتداداً لمهمة الادارة في أي منشأة.

وقد عملت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس على اعداد لوائح متكاملة من المواصفات والمقاييس البيئية، بحيث باتت منتجات الصناعة السعودية تحتل مكانة مرموقة في الأسواق العالمية.

وفي ما يأتي عرض لأبرز نشاطات الهيئة في مجال حماية البيئة.

إعداد المواصفات

في مجال حماية الغذاء من التلوث، تحتوي المواصفات القياسية للمنتجات الغذائية والزراعية التي تعتمدها الهيئة على الشروط اللازمة لوقايتها من التلوث، والشروط الصحية الواجب مراعاتها للحصول على منتج صحي ومأمون، والحدود القصوى المسموح بها للتلوث الميكروبي والتلوث بالعناصر المعدنية الثقيلة والتلوث الاشعاعي والتلوث الكيميائي ولا سيما المبيدات، والحدود القصوى المسموح بها للاضافات الغذائية المختلفة وخصوصاً الاصطناعية (مواد حافظة، مواد ملونة، وغيرها)، وشروط تخزين ونقل وتداول هذه المنتجات وفترات صلاحيتها، وطرق اخذ العينات وفحصها واختبارها للتأكد من مطابقتها لهذه المواصفات.

وهناك اكثر من 350 مواصفة قياسية سعودية معتمدة واكثر من 300 مشروع مواصفة قياسية في مراحل الاعداد المختلفة.

وعلى سبيل المثال، تضمنت المواصفة القياسية السعودية الخاصة بمياه الشرب المعبأة الحدود القصوى للملوثات مثل العناصر المعدنية السامة (الرصاص، الزرنيخ، الزئبق، السيانيد، السلينيوم) والنسب القصوى للملوثات العضوية التي لها تأثير على صحة الانسان، مثل المبيدات والهيدروكربونات العضوية والهيدروكربونات الهالوجينية والمركبات الفينولية، وكذلك الحدود القصوى للميكروبات الممرضة والعناصر الاشعاعية التي يمكن أن تلوث المياه.

في مجال حماية البيئة من الملوثات المنبعثة من عوادم السيارات، وضعت الهيئة الحدود القصوى المسموح بتواجدها في العادم من هذه الملوثات، وخاصة أبخرة الرصاص، أول اوكسيد الكربون وثاني اوكسيد الكربون والهيدروكربونات واكاسيد النيتروجين ومادة الايثلين ثنائي البروميد، وتحديد انسب الطرق لتقديرها في العادم وفي الهواء المحيط، والتشجيع على التحكم في نسبة انبعاثها، والعمل على تخفيضها من خلال مواصفات السيارات ومواصفات الوقود المستخدم (اعتمدت الهيئة اكثر من 15 مواصفة قياسية سعودية في هذا المجال).

وبالنسبة الى السيارات المستعملة، أعدت الهيئة المواصفات الفنية لمحطات الفحص الدوري



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٧

الذي كان له الأثر الايجابي الواضح في ضبط مستويات التلوث من عوادم السيارات.

لحماية البيئة من مخلفات الصناعة اصدرت الهيئة نحو 45 مواصفة قياسية سعودية تختص باشتراطات السلامة الصناعية، تطرقت الى حماية العمال والبيئة المحيطة، بما في ذلك الوقاية من الضوضاء والأبخرة والغازات وبعض السموم.

نشاطات محلية ودولية

شاركت الهيئة في العديد من اللجان الفنية المتعلقة بالبيئة على المستويين المحلي والخارجي ومن هذه اللجان:

- لجنة التنسيق البيئي في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- لجنة حماية الأوزون.
- لجنة نقل المواد الخطرة على الطرق البحرية للمملكة.
- لجنة النفايات الذرية.
- لجنة دراسة الحدود القصوى المسموح بها للتلوث الاشعاعي في الأغذية.
- لجنة مكافحة بقع النفط.

وفي اطار الجهود التي تبذل لحماية طبقة الأوزون عن طريق الحد من استخدام مركبات الكلوروفلوروكربون، قامت الهيئة بتنظيم ندوة خاصة بهذه المركبات التي لها دور كبير في استنزاف طبقة الأوزون في الغلاف الجوي، مما يسبب وصول الاشعاعات الشمسية الضارة الى الأرض.

كما نظمت الهيئة دورة عن أنظمة ادارة البيئة، في اطار تشجيع المصانع والشركات على وضع الأنظمة والضوابط البيئية الخاصة بها. وتسعى الهيئة بذلك الى تبني سلسلة المواصفات القياسية الدولية ايزو 14000 الخاصة بأنظمة ادارة البيئة التي تصدرها المنظمة الدولية للمقاييس (ISO)، والنظام المقترح لمنح شهادات للمصانع والشركات التي تطبق هذه المواصفات. وذلك لوضع نظام مستقبلي لمنح هذه الشهادات للمصانع الوطنية.

أرست الهيئة قواعد ادارة شؤون البيئة، وهي ادارة متخصصة ضمن الهيئة، من اختصاصاتها دراسة المواصفات القياسية الدولية البيئية التي يجري حاليا اعتمادها من قبل المنظمة الدولية للمقاييس (ايزو 14009)، والعمل على اصدار شهادات مطابقة المواصفات الدولية للجهات التي تتقدم بطلبها للهيئة. كما تتولى هذه الادارة تنظيم دور الهيئة في مجال الحفاظ على البيئة على المستوى المحلي والخليجي.

سلسلة المواصفات الدولية ايزو 14000

قامت المنظمة الدولية للمقاييس بصياغة سلسلة مواصفات ايزو 14000 لتكون المرجع الاساسي للمواصفات البيئية على المستوى العالمي. وقد وضعت مواصفة ايزو 14000 بمشاركة القطاع الخاص في الدول الأوروبية. ويضمن تطبيق سلسلة المواصفات هذه استخداماً أمثل للطاقة والمواد الخام والحد من الخلل البيئي مع اعطاء ميزة تنافسية للسلع التصديرية الناتجة من منشآت متبنية لمواصفات ايزو 14000. وقد سبق أن طبقت سلسلة مواصفات نظم ادارة الجودة ايزو 9000 منذ عدة سنوات. وتحققت فوائد جمة من استخدام نظم الادارة التي تركز على الجودة. والاقتناع بضرورة وجود نظام ادارة للبيئة في اي مؤسسة اقتصادية نشأ من الاقتناع بضرورة الربط بين منظور الجودة والمنظور البيئي.

ما هي ايزو 14000؟

سلسلة ايزو 14000 مواصفات قياسية دولية لانظمة ادارة البيئة. وهي في مستوى ايزو 9000 التي تهتم بانظمة ادارة الجودة. وتفيد هذه المواصفات القياسية جميع الصناعات في أنحاء العالم، وهدفها مساعدة المنشآت في ادارة الجوانب البيئية من دون أن تبدو في صورة توجيه والزام.

كيف تكون الشركة ملتزمة بمواصفات ايزو 14000؟

1. يتم ذلك عبر ثلاث خطوات:
2. انشاء نظام ادارة بيئية.
3. ايضاح أن اجراءات العمل مطابقة للقوانين ذات الصلة.

اظهار الالتزام بالتحسن المستمر ومنع التلوث (مثل تغييرات في عملية اعادة التصنيع وكفاءة استخدام الطاقة واستخدام مواد سليمة بيئيا).

ان أحد المميزات الرئيسية لسلسلة المواصفات ايزو 14000 هي أن اتخاذ القرارات البيئية يصبح امتداداً لمهمة الادارة في أي منشأة. وتستهدف المواصفات البيئية اعطاء المستويات الادارية للمنشآت الاقتصادية اطاراً لادارة الآثار البيئية في هذه المنشآت. وتضم هذه المواصفات ستة مكونات رئيسية وهي: نظم الادارة البيئية، التدقيق البيئي، تقييم الأداء البيئي، علامات التوعية البيئية، تقويم الدورة الحياتية للمنتج، البعد البيئي في مواصفات المنتج.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

وتعتبر جميع المواصفات، باستثناء ايزو 14000، وثائق ارشادية، بينما تختص ايزو 14001بتحديد مواصفات الادارة البيئية. ويمكن تقسيم المواصفات الفعلية الى قسمين أساسيين. الأول، تقويم المنشأة، ويتضمن شروط تطوير المنشأة لنظم الادارة والتدقيق البيئي وتقييم الأداء

البيئي. والثاني، تقويم المنتج، ويتضمن الأدلة الارشادية لتقويم الدورة الحياتية، والعلامات الارشادية البيئية، والبعد البيئي في مواصفات المنتج.

نظام الادارة البيئية:

يطلق على البرنامج البيئي المتكامل والمخطط من قبل المنشأة اسم نظام الادارة البيئية. ويعتبر هذا البرنامج حجر الزاوية لأي منشأة ترغب في التسجيل لمواصفات ايزو 14000. ويمكن توثيق النظام، أو البرنامج البيئي، في كتيب، أو وضعه في أحد أقسام كتيب المنشأة الخاص بالجودة أو العمليات. وفي كلتا الحالتين يجب أن يوضع النظام بالتفصيل مع مراعاة ايضاح الأهداف البيئية للمنشأة.

التدقيق البيئي:

تتشابه سلسلة المواصفات البيئية ايزو 14000مع مواصفات الجودة الدولية ايزو 9000، في أن كلتيهما تتطلب عمليات تدقيق للتأكد من توفر شروط المواصفة. وتعتبر عملية التدقيق أحد بنود ايزو 14000، التي تبين أن عملية التدقيق يمكن أن تجرى بواسطة أشخاص من داخل المنشأة نفسها أو من خارجها. وتستخدم طرق التدقيق في الحالتين للتأكد من مطابقة المواصفات وتحقيقها للفوائد المرجوة. وتوضح مواصفات ايزو 14010 و14011 و14012الأدلة الارشادية للتدقيق والأدلة الارشادية للمدققين أنفسهم.

تقويم الأداء البيئي:

تختص المواصفة ايزو 14031 بتقويم الأداء البيئي للمنشأة. وتعرف هذه المواصفة تقويم الأداء البيئي في نظام الادارة البيئية، بالاضافة الى توضيح المعلومات العامة عن عملية التقويم. ويجب أن تجري عملية تقويم الأداء البيئي بمعرفة الخط الأول من العاملين بالمنشأة الذين يراقبون باستمرار عملية الانتاج للتأكد من تحقيق المواصفات البيئية.

علامة التوعية البيئية:

يستخدم الكثير من الشركات في العالم الاعلانات البيئية كوسيلة لتسويق منتجاتهم. فبعض هذه الشركات تتوقع أن التسجيل لمواصفات ايزو 14000 تتيح لها وضع علامات الدعاية والتوعية. وفي هذا المجال توضح سلسلة المواصفات ايزو 14020و 14021 و14024الأدلة

الارشادية للدعايات البيئية التي تساعد المنشأة على تسويق منتجاتها.

تقويم الدورة الحياتية:

تهتم مواصفات تقويم الدورة الحياتية بالاجراءات التي تجرى لاختبارات المواد الخام وعمليات الانتاج والآثار البيئية الناجمة والملازمة للانتاج أو الخدمات في المنشأة. وفي هذا المجال تخصصت مواصفات ايزو 14040 و14041 و14042 و14043 في تقويم الدورة الحياتية، بحيث تعطي صورة شاملة عن تحليل موجودات الدورة الحياتية، وتقويم آثار الدورة الحياتية، وتقويم تحسين نظام البيئة.

الأبعاد البيئية في مواصفات المنتج:

تشتمل مواصفة ايزو 14060 على الأدلة الارشادية للأبعاد البيئية في مواصفات المنتج. وتهدف هذه الارشادات الى توجيه المنشأة لوضع مواصفات للحد من الآثار السلبية على البيئة، مع التأكد من مطابقة السلعة المنتجة لشروط الجودة.

فوائد مواصفات ايزو 14000:

من أهم الفوائد العائدة على المنشأة التي تتبنى مواصفات ايزو 14000 أنها تستطيع أن تحقق تحسنا ملموسا في الوضع التنافسي للمنشأة وخصوصاً اذا كانت ذات نشاط تصديري. كما أن تبني مواصفات ايزو 14000 يمكن المنشأة من تحقيق تخفيض ملموس في احتمالات تعرضها للعوائق المختلفة.

و تسجيل المنشأة لمواصفات ايزو 14000 يعطي تأكيداً للمستهلكين بأنها ليست فقط صديقة للبيئة بل حامية للبيئة أيضاً.

سوف تكون شهادة المواصفات ايزو 14001 أحد المتطلبات القانونية لدخول السلع الى السوق. وسوف يطبق ذلك بشكل قاطع في أسواق الاتحاد الاوروبي.

وقد استطاعت الشركات التي نفذت المواصفات القياسية البريطانية 7750، وهي



مطابقة للمواصفات ايزو 14000، أن تحقق تحسناً ملموسا في الانتاجية وتخفيض الفاقد وتقليل العمل الروتيني. كما ألمحت الوكالة الأميركية لحماية البيئة (EPA) أن تبني مواصفات ايزو 14001 قلل عدد التدقيقات الميدانية.

سوف تصبح سلسلة المواصفات البيئية ايزو 14000 خلال السنوات القليلة المقبلة محورا هاما لضبط منظومة البيئة في جميع دول العالم بهدف الحد من الخلل البيئي الحاصل.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

محمية ضانا الاردنية

عمان - محمية ضانا في جنوب الأردن مجتمع متكامل، لا يحتاج سكانه الى اي شيء من الخارج. فغذاؤهم وصناعتهم وتجارتهم كلها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بما تنتجه المحمية وما فيها من مواد خام.

وضانا موطن لآلاف النباتات والحيوانات النادرة. وقد بدأت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة نشاطها هناك لمساعدة السكان في الحفاظ على بيئتهم وحرفهم التي توارثوها منذ اكثر من 500 عام. ويقوم السكان بزراعة المحاصيل، خصوصاً الزيتون، من دون استخدام اي كيماويات. وتعمل النساء في انتاج وتصنيع أنواع المربيات، من التين والعنب والمشمش والجزر، وتجفيف الزبيب وإعداد خلطات الشاي والاعشاب المجففة مثل النعناع والمرمية والزعتر.

وفي أحضان الطبيعة، تقوم النساء ايضاً بتصنيع الحلى الفضية يدوياً وبشكل مبتكر مستوحى من اشكال النباتات والحيوانات البرية التي تعيش في المحمية.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

"نهار الشباب" في عيده الرابع مهرجان بيئي وموسيقي



بيروت ـ اقام "نهار الشباب"، الملحق الاسبوعي الذي تصدره جريدة "النهار" اللبنانية، مهرجانا بيئياً وموسيقياً في السادس والعشرين من تموز (يوليو) بمناسبة مرور اربعِ سنوات على صدوره. وحضرت وفود من مختلفاً المناطق اللبنانية الى المهرجان الذي غلب عليه الطابع البيئي. وقد اقيم المهرجان على ساحل انطلياس. وتخلله "هايد بارك" شارك فيه الجمهور مناقشاً القضايا البيئية الراهنة ومطالباً بالحفاظ على البيئة والثروة الحرجية ومكافحة الكسارات والردميات.

واقيم في المناسبة معرض بيئي شاركت فيه مؤسسات ومدارس وجمعيات وجامعات.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

السكان والموارد في العالم العربي

عمّان - اصدرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) دراسة موسعة عن السكان والموارد الغذائية والبيئية في العالم العربي. وجاء في الدراسة انه على رغم الجهود الحثيثة التي بذلت في الوطن العربي للسيطرة على ازمة الجوع الا أن هناك 73 مليون عربي يعيشون تحت مستوى خط الفقر، وأن أكثر من 10 ملايين عربي لا يحصلون على الغذاء الكافي، اضافة الى أن نصف سكان المناطق الريفية العربية محرومون من المياه النقية، وثلثهم فقط يحصل على الخدمة الصحية الأساسية، مع وجود 60 مليون امي عربي، فضلاً عن قضايا جوهرية كالبطالة والكساد واتساع مساحة الفقر والأمية الثقافية والتخلف التكنولوجي والأمن الغذائي والمائي وكل ما يتعلق بقضايا التكامل الاقتصادي العربي.

وأشارت الدراسة الى سوء التغذية في العالم العربي الذي بلغت نسبة سكانه حالياً 4,6 في المئة من سكان العالم. فهو يستورد نحو 17 في المئة من حجم التجارة العالمية للحبوب، ناهيك عن مشاكل وتحديات مستعصية تواجهه مثل التصحر واجتثاث الغابات وتدهور المراعي الطبيعية وانحسار رقعة الأراضي الزراعية امام هجمة البنيان.

وخلال الربع الأخير من القرن الحالي شهد العالم العربي انفجاراً سكانياً هائلاً ساهم في خلق ازمة غذائية وبيئية. فبلغ عدد السكان257 مليوناً في منتصف 1996، ويتوقع ارتفاع هذا العدد الى 345 مليوناً سنة 2010. ويعزى هذا الارتفاع المتزايد الى انخفاض عدد الوفيات، حيث وصلت النسبة خلال الفترة 1990 – 1995 الى 8 في الألف، بعدما كانت 15,2 في الألف أوائل السبعينات، في حين بقيت نسبة الولادات مرتفعة نسبياً اذ تدنت من 43في الألف عام1973 الى 34 في الألف، الأمر الذي ارتبط سلباً بالموارد المتاحة.

وبلغت نسبة السكان الزراعيين اكثر من50 في المئة من المجموع الكلي للسكان، وخصوصاً في موريتانيا والصومال والسودان واليمن. اما في الجزائر ومصر والمغرب وتونس وعُمان والسعودية وسوريا فقد راوحت نسبة الزراعيين ما بين 22 و40 في المئة. وبلغت في كل من ليبيا والعراق والأردن ولبنان 12.9 و18.4 و4.9 و7.4 في المئة على التوالي.

ويقدر حجم الموارد المائية المتاحة في العالم العربي بنحو350 مليار متر مكعب في السنة، وتضم مياه الأمطار والمياه الجوفية والمياه السطحية التي تجري في الأنهار. ويبلغ نصيب الفرد من الموارد المائية نحو 1372 متراً مكعباً في السنة. وهذا يقل كثيراً عن المتوسط العالمي البالغ نحو 12900 متر مكعب للفرد. ويستثمر العالم العربي 170 مليار متر مكعب من المياه سنوياً لمختلف الأغراض كالشرب والزراعة والصناعة. ويستثمر 12 الف متر مكعب من المياه لكل هكتار من الأراضي الزراعية، بينما تبلغ حصة الهكتار من الأمطار 1560 متراً مكعباً في السنة في مقابل متوسط عالمي يبلغ 7626 متراً مكعباً في السنة.

واعتبرت الدراسة ظاهرة التصحر من أخطر المشاكل التي تهدد الأمن الغذائي العربي، ومع هذا فانها لم تحظ بالكثير من الدراسة نظراً لحداثة الاهتمام بهذه الظاهرة وقلة المعلومات المتوافرة عنها. وتتوقع دراسات برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية أن 18 في المئة من الأراضي العربية القابلة للزراعة ستصبح صحراء حتى نهاية هذا القرن، الأمر الذي سيؤدي الى آثار اقتصادية واجتماعية خطيرة.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٧

أخبار البيئة العربية

المؤتمر السعودي الثاني للغاز

الرياض - يعقد المؤتمر السعودي الثاني للغاز في ينبع خلال الفترة 20-18 تشرين الأول (اكتوبر) 1997. ويعتبر المؤتمر ملتقى متخصصاً لمجلس تطوير البنى التحتية في الشرق الأوسط (ميدك)، بالمشاركة مع الهيئة الملكية لمدينتي الجبيل وينبع، وهو برعاية رئيس الهيئة الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي آل سعود. ويركز على التطور التكاملي للغاز والكهرباء والصناعة في المملكة، وتنويع التنمية الصناعية والكهربائية، واستخدامات الغاز في عمليات التطوير الصناعي في الجبيل وينبع، ومشاركة القطاع الخاص في مشاريع نقل الغاز والبنى التحتية ومحطات الطاقة والمنشآت الصناعية.

وقال فيكتور هوكس، مدير العمليات في "ميدك"، إن المؤتمر سيتيح فرصة لقاء للمستثمرين وتبادل وجهات النظر مع المسؤولين الحكوميين.

دودة الصندل

بيروت - أوضح مسؤول في وزارة الزراعة اللبنانية أن دودة الصندل المعروفة بدودة الزياح، التي تيبّس الأشجار وخصوصاً الصنوبر، تكافح عادة من خلال رشها بالمواد السامة. غير أن هذه المواد قد تخلف كوارث بيئية، فتقتل الحشرة وتأتي على العناصر النباتية الأخرى. وأضاف أن الدراسات العلمية اثبتت أن المبيد البيولوجي *Bacillus thuringiensi* اعطى نتائج ممتازة في مكافحة هذه الحشرة، توازي في فاعليتها أفضل المبيدات الكيميائية الفوسفورية العضوية.

واشار الى أن الوقت الأفضل للمكافحة في المناطق الساحلية هو كانون الأول وكانون الثاني (ديسمبر ويناير) حين تكون البيوض فقست وأصبحت اليرقات في طورها الثاني. أما دودة السنديان فيجب مراقبة ظهور اعشاشها الحريرية ابتداء من مطلع نيسان (ابريل) الى أوائل أيار (مايو). ولدى ظهورها، يجب رشها انطلاقاً من المناطق الساحلية صعوداً الى المناطق الجبلية. وهذه الحشرة منتشرة في لبنان وسوريا وتركيا وقبرص وتونس.

الاستمطار في سوريا

دمشق - أدت عمليات الاستمطار في سوريا الى زيادة الهاطل الطبيعي من الأمطار خلال 1996 بحوالى 6 مليارات متر مكعب. والاستمطار، أو زراعة الغيوم، يقوم على مبدأ تشكيل نويات تجمّد اصطناعية ونشرها في الغيوم، بقصد تجميد أكبر كمية من المياه فوق المبردة الموجودة في الغيوم. ومن المواد التي تعمل على تبريد بخار الماء ليتكثف ويهطل بشكل أمطار : النيتروجين السائل والجليد الجاف والبروبان ويوديد الفضة. ويمكن قذف هذه المواد من الطائرات فوق الغيوم أو اطلاقها بشكل صواريخ من الأرض. وكانت سوريا قد بدأت تنفيذ مشاريع الاستمطار عام 1990 بالتعاون مع الحكومة الروسية.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

دور البلديات فى حماية البيئة فى مدن المملكة العربية السعودية

حين يتعامل الانسان مع الطبيعة في حياته اليومية ، أو حين يستغل المصادر الطبيعية ، يؤثر على البيئة التي يعيش فيها. وقد حدث هذا عبر التاريخ. لكن الأضرار كانت ضئيلة ومحلية. ونظراً للزيادة المطردة في عدد السكان، ولاستغلال الطبيعة على نطاق واسع وبصورة لم تكن معروفة من قبل، ازدادت المشاكل البيئية وتنوعت. وأصبحت حماية البيئة أمراً حيوياً يحتم اتخاذ اجراءات صارمة.

ويتطلب ذلك مراقبة تدخل الانسان في البيئة وتاثيره عليها، وجمع المعلومات، وتحديد المشاكل البيئية للمجتمع وتبويبها، ووضع الخطط والاجراءات اللازمة لحماية البيئة، وتحديد أولويات التنفيذ بأفضل السبل، وتطوير الخطط أثناء تنفيذها طبقاً لما يستحدث من أساليب وما يستجد من ظروف.

ان وضع خطة لحماية البيئة، يوجب اتخاذ الاجراءات الآتية:

1. تحديد واختيار معدلات العوامل البيئية التي يسترشد بها في تحقيق حماية البيئة.
2. مسح البيئة المستهدف حمايتها، وتحديد ما قد يكون معرضاً للخطر.
3. تقييم البيئة الأساسية.
4. تحديد واتخاذ اجراءات فورية لمواجهة أي تأثير مدمر أو ضار قد يكون قائماً.
5. اعداد برنامج عمل مستمر ودائم لحماية البيئة من شقين: قصير الأجل لمواجهة المتطلبات العاجلة، وطويل الأجل لمواجهة المستقبل. ويتم ذلك وفق جداول زمنية محددة بمراحل، مع الأخذ في الاعتبار تطوير الخطة مستقبلاً طبقاً للحاجة.
6. تضمين الخطة التقديرات المالية اللازمة لتنفيذها.

لقد تنوع نشاط الانسان في هذا العصر، وتنوعت أساليب التاثير على البيئة، وازداد العبء المطلوب للحماية، وأصبح الأمر يتطلب تنظيم أساليب الحماية واستخدام المعلومات والمعرفة المتيسرة استخداماً صحيحاً، للحصول على أكبر فعالية بأقل التكاليف.

المشاكل البيئية

ويمكن تقسيم المشاكل البيئية الى الآتي :

(1)تلوث الهواء، (2) تلوث الماء، (3) تلوث التربة، (4) تلوث الغذاء، (5) الضوضاء.

تلوث الهواء: سببه المنشآت الصناعية الكبرى في المدن الصناعية، ووسائل النقل التي تسيرها محركات الاحتراق الداخلي، ومحطات تحلية المياه، ومحطات الكهرباء، واحراق النفايات. أما العوامل التي تتسبب في تلوث الهواء فهي : الدقائق والدخان، ثاني اوكسيد الكبريت، أوكسيد النيتروجين، اول اوكسيد الكربون، ملونات المعادن الثقيلة، الأوزون، غاز حامض الهيدروكلوريد الناتج عن احتراق المواد البلاستيكية. وتنتشر ملوثات الهواء بفعل الريح، وتستقر على الأرض بعيداً عن المصدر بمسافات تعتمد على الأحوال الجوية.

تلوث الماء: الماء يعتبر أساس الحياة، وهو عمودها الفقري. وقد قامت حضارات واندثرت حضارات بسبب وجود الماء أو ندرته. ان وجود الماء وصلاحيته للاستهلاك البشري يتأثر بفعل التلوث. وأهم ملوثات الماء: النيتروجين والفوسفور اللذان يسببان انتاج الطحالب والنمو النباتي المفرط، المواد التي تستعمل الاوكسجين في نموها والتي تفتك بالحياة الحيوانية، تكاثر البكتيريا الضارة، المواد السامة الناتجة من المعادن الثقيلة وأيضاً عن طريق مياه الأمطار التي تنزل على الأسطح الملوثة في طريقها الى مناطق التجمع.

تلوث الارض: ان الاستهلاك اليومي لمصادر الطبيعة ينتج عنه فضلات ينبغي التخلص منها بأقل التكاليف. كما أن عملية جمع الفضلات ونقلها والتخلص منها قد ينتج عنها افساد نظام البيئة.

ويمكن تصنيف الفضلات في أربع فئات: (1) الفضلات المنزلية، (2) الفضلات التي تخلفها مواقع البناء بما فيها الصخور والأتربة الناجمة



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

الادارة العامة لصحة وحماية البيئة

في وزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية ادارة متخصصة، هي الادارة العامة لصحة وحماية البيئة، مهمتها اعداد الدراسات والبحوث واصدار التوجيهات والتعليمات للبلديات في ما يخص صحة البيئة وحماية البيئة. وهي تضم الأقسام الآتية: قسم المياه، قسم الأغذية، قسم الطب البيطري، قسم مكافحة الحشرات والكلاب والقوارض، قسم النظافة، قسم الصحة العامة.

تتولى الادارة اعداد الخطط اللازمة لحماية البيئة. ويتم تنفيذ هذه الخطط عن طريق أقسام صحة البيئة في البلديات ومصالح المياه في المملكة.

قسم المياه

بمعايير مياه الشرب: تبنى المعايير القياسية لمياه الشرب طبقاً للمواصفات القياسية السعودية المعتمدة لمياه الشرب المعبأة وغير المعبأة، ومعايير منظمة الصحة العالمية ، وبعض المعايير المعمول بها في عدد من دول العالم.

حماية مصادر المياه الجوفية ومنشات المياه: تسعى الادارة العامة لصحة وحماية البيئة الى تحديد قطر الحماية السطحية للآبار الجوفية بالتعاون مع الأجهزة المعنية لتبنيها ومحاولة تطبيقها. وقد لوحظ أن ذلك يحتاج الى دراسات علمية دقيقة تتعلق بالأحواض التي تغذي المصادر. وبما أن هذه الدراسات غير متوافرة حالياً، يجدر التأكيد على توسيع منطقة حرم كل بئر.

الرقابة على مصادر المياه: ان تأمين الرقابة والحماية الفعالة لمصادر المياه وتحسين استثمارها ومنع التلوث يتطلب وجود هيئة مسؤولة ومزودة بالامكانات الفنية والعلمية والمادية، وتملك الصلاحيات اللازمة لتنفيذ هذه الرقابة. لذا تعمل الادارة العامة لصحة البيئة على دعم نفسها بالاختصاصيين في هذا الحقل من أطباء ومهندسين وكيميائيين وغيرهم. وتتولى وضع التشريعات واجراء الدراسات المتعلقة بصحة البيئة، ومن ضمنها حماية مصادر المياه ومنع تلوثها من الفضلات الصلبة ، واتخاذ التدابير الاحتياطية لدرء الأخطار المرضية الناجمة عن ظروف البيئة. وتقوم البلديات بارسال عينات دورية من المياه والأغذية الى مختبر الادارة العامة لصحة البيئة لتحليلها كميائياً، وقد بلغ عدد العينات التي تم تحليلها جرثومياً (عام 1416هـ) 1908 عينات، وكيميائياً 1507 عينات.

المختبرات: نظراً لاهمية المختبرات في اجراء الفحوص الجرثومية والكيميائية وتأمين الرقابة الدائمة على مواصفات المياه التي يزود بها المواطنون، سعت وزارة الشؤون البلدية والقروية ممثلة بادارتها العامة لصحة البيئة الى تأمين مختبرات للمياه في جميع المناطق التي تفتقر اليها. وكانت الادارة العامة لصحة البيئة، ولا تزال، تحاول تدعيم المختبرات الموجودة حالياً بالعناصر والتجهيزات الفنية اللازمة.

قسم الأغذية

الغذاء هو المصدر الرئيسي الذي يمد الانسان بالطاقة والعناصر اللازمة لحياته وللقيام بنشاطاته المتنوعة في مختلف مراحل حياته. ولسهولة تلوث الغذاء عن طريق مصادر مختلفة كالهواء والماء والحيوان، ولكونه بيئة صالحة لنمو وتكاثر العديد من أنواع الميكروبات المسببة للفساد أو الأمراض، كان من المهام الرئيسية الملقاة على عاتق ادارة صحة البيئة في البلديات المختلفة، مراقبة الأغذية والحرص على وصولها الى المستهلك بحالة سليمة من الوجهة الصحية. ويتم ذلك عن طريق القيام بالنشاطات التالية :

– اعطاء الارشادات والاشتراطات الصحية لمحلات بيع وتصنيع وتداول الأغذية، ومنحها رخصاً صحية.

– القيام بجولات تفتيشية مفاجئة على هذه المحلات للتأكد من التزامها بتنفيذ الاشتراطات الصحية.

– أخذ عينات دورية من هذه المحلات وارسالها الى المختبر لتحليلها وبيان صلاحيتها للاستهلاك البشري.

– القيام بتحليل عينات الأغذية الواردة من مختلف البلديات، وتحديد مدى صلاحيتها للاستهلاك البشري في مختبرات الوزارة. وقد بلغ عدد العينات التي تم تحليلها كيميائياً (عام 1416 هـ) 1319عينة وبلغ عدد العينات التي تم تحليلها جرثومياً 1640 عينة.

– منح الشهادات الصحية للعاملين في محلات بيع وتصنيع وتداول الأغذية بعد اجراء الفحوص الطبية اللازمة لهم.

– مصادرة الأغذية التي يثبت عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري، أو التي انتهت مدة صلاحيتها، واغلاق المصانع والمحلات المخالفة للشروط الصحية الى حين استكمال هذه الشروط لضمان سلامة الانتاج.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

قسم الطب البيطري

قامت الوزارة، محافظة منها على صحة البيئة، بانشاء المسالخ الآلية والمسالخ الأهلية في جميع مدن المملكة وقراها، مصممة ومنفذة وفقاً لأحدث الأساليب العلمية ومجهزة بأجهزة متطورة مما لا يعطي مجالاً لأي اضرار على صحة البيئة او المناطق المجاورة لها.

وفي كل مسلخ طبيب بيطري أو اكثر للكشف على اللحوم قبل الذبح وبعده لتقرير صلاحيتها للاستهلاك البشري، وكذلك اجراء الفحوص في المختبر. ويتم في المسالخ الكشف على الحيوانات قبل الذبح للتحقق من الحالة الصحية للحيوانات، والتأكد من اجراء الذبح حسب احكام الشريعة الاسلامية، والكشف على الحيوانات بعد الذبح. وبعد ذلك يسمح فقط بالذبائح غير المصابة بأمراض. أما التي لا تصلح للاستهلاك البشري فيتم اعدامها بحسب راي الطبيب.

قسم مكافحة الحشرات والقوارض

من المعروف أن وجود الحشرات والقوارض في البيئة التي يعيش فيها الانسان يسبب أضراراً كثيرة، اقتصادية وصحية. فهي تسبب الاصابة بمرض ما، او تنقله، او تكون وسيطاً له اذ يقضي مسبب المرض جزءاً من دورة حياته داخل الحشرة أو القارض ومن ثم يأخذ دوره

الطبيعي في العالم المحيط به. والأمثلة على هذا كثيرة، منها الملاريا والطاعون.

وتعمل البلديات على مكافحة الحشرات المضرة بالصحة العامة مثل الذباب والبعوض والصراصير وذباب الرمل والقوارض وغيرها من الأنواع ذات العلاقة المباشرة بصحة الانسان. والمكافحة الكيميائية، اي الرش بالمبيدات الحشرية، هي الطريقة الاكثر شيوعاً واستعمالاً في هذا العصر. وتتولى جميع بلديات المملكة العربية السعودية رش المبيدات الحشرية. لكن هذه الطريقة سلاح ذو حدين. ففي مقابل النتائج الجيدة التي تحصل عليها باستخدام هذه الطريقة، تنتج اضراراً، ومنها تلوث البيئة ببقايا هذه المواد. لذلك فان اختيار الأنواع التي تستخدم في مكافحة الحشرات من أهم ضروريات استخدام هذه الطريقة، للاقلال قدر الامكان من خطر التلوث الناتج من طول مدة بقاء المبيدات على الأسطح المرشوشة قبل أن تتحلل الى مشتقات اقل سمية.

وقد خطت وزارة الشؤون البلدية والقروية، ممثلة بالادارة العامة لصحة البيئة، خطوات موفقة حيث قامت بعدة اجراءات في هذا الخصوص، منها:

اولاً، نتيجة المتابعة الميدانية والعملية، نصحت الادارة بعدم استخدام مجموعة من المبيدات الحشرية منها الهيدروكربونات المكلورة مثل الالدرين والداي الدرين والداي زينون والداي مثويت والكلوردين والجاردونا، ومنها مجموعة تتبع مجموعة الفوسفور العضوية مثل الملايثون والنيكسيون بجميع صورها وتركيزاتها. ومن الأسباب التي دعت الى النصح بعدم استخدام هذه الانواع ما لوحظ من ظهور مناعة بين الحشرات المضرة بالصحة العامة، وخصوصاً الذباب والبعوض، ضد فاعلية هذه المبيدات، نظراً لطول فترة استخدام المبيدات وبكميات كبيرة من قبل وزارة البلديات ووزارة الزراعة ووزارة الصحة. أما مبيدات مجموعة الهيدروكربونات المكلورة، مثل اللندين والالدرين والداي الدرين والكلوردين، فمن صفاتها طول بقاء الجزء المرشوش منها على السطح لفترة طويلة جداً قد تزيد عن عشر سنوات من دون أن تتحلل الى مشتقات أقل سمية. كذلك قابليتها للتخزين والتراكم داخل جسم الانسان والحيوان، حتى تصل الى كمية لا يستطيع الجسم أن يتحملها، فتؤدي الى وفاة الشخص أو الحيوان المصاب. وهذه المواد تخزن داخل الكتل الدهنية في الانسان والحيوان. وقد نصحت منظمة الصحة العالمية بايقاف استخدام مثل هذه المبيدات في مجال الصحة العامة.

ثانياً، الاستمرار في المتابعة العملية من خلال النشرات والتقارير العلمية والتي تصدر من المنظمات الدولية المعترف بها، ومن ثم تزويد جميع البلديات بأحدث الطرق الكفيلة بالحصول على أعلى درجة من الكفاءة العلمية مع أقل درجة من الأضرار البيئية والاقتصادية.

ثالثاً، التركيز دائماً على استخدام المكافحة المتكاملة التي تضم جميع طرق المكافحة، والتركيز بصورة أساسية على عمليات النظافة، لأنها هي العامل ذو العلاقة المباشرة والوثيقة مع تكاثر الحشرات في البيئة.

رابعاً، ضماناً لعدم حدوث ازدواجية في تأمين المبيدات الحشرية، وعدم حدوث ما يؤدي الى الاضرار بالبيئة نتيجة تأمين أي نوع من المبيدات الحشرية، صدر تعميم الوزارة الذي يلزم جميع البلديات بعدم تأمين أي نوع وأي كمية من المبيدات الحشرية الا بعد عرض الموضوع على الوزارة وأخذ رأيها الفني في ذلك، لضمان السيطرة التامة على ما يستخدم في البيئة من مواد كيميائية.



قسم النظافة العامة

يعتبر تأمين النظافة العامة من أهم الخدمات التي تؤديها البلديات لحماية البيئة. فهو يخلص البيئة من القمامة والنفايات، عن طريق كنس الشوارع والحارات، وجمع القمامة والنفايات منها، ونقلها الى خارج المناطق السكنية، ثم التخلص منها بطريقة سليمة صحياً.

وفي اطار اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بالمواطن باعتباره المحور الاساسي لخطط التنمية، جعلت من صحته والبيئة المحيطة به هدفاً أساسياً. وفي سبيل ذلك وفرت الحكومة لوزارة الشؤون البلدية والقروية كل الامكانات

المادية التي طلبتها، والتي مكنتها من اسناد أعمال النظافة في 28 مدينة من مدن المملكة الى شركات ومؤسسات وطنية متخصصة تطبق احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا في هذا المجال. وتقوم هذه الشركات والمؤسسات برفع ونقل نحو عشرة ملايين طن من النفايات سنوياً من هذه المدن. وتتولى البلديات، بما لديها من أجهزة فنية وادارية وعمالة متخصصة وبما تملكه من أحدث المعدات والآليات والأجهزة، بأعمال النظافة في بقية مدن المملكة وقراها.

وتطبق الوزارة حالياً طريقة الطمر الصحي للتخلص من النفايات في جميع مدن المملكة. فأنشئت المرامي الهندسية التي روعيت في اختيارها المعايير البيئية السليمة، اذ انشئت خارج النطاق العمراني لكل مدينة، وعكس اتجاه الريح، وبعيداً عن مصادر المياه. كما تم تسوير هذه المرامي وتزويدها بالموازين التي يتم بواسطتها التعرف على كمية النفايات المرحّلة الى المرمى يومياً، وانشاء آبار وشبكات أنابيب تجميع الغازات الناتجة عن تحلل النفايات للتخلص منها بالاشعال، ومجسات اختبار(probes) حول مواقع هذه المرامي مجهزة بأحدث الأجهزة لقياس مدى تسرب غاز الميثان عبر طبقات الأرض المجاورة للمرامي. وقد روعي أن يكون هناك البعد الكافي بين مستوى سطح المياه الجوفية وسطح التربة (الخلية) التي سيتم طمر النفايات فيها. وتتم عملية الطمر بوضع النفايات في طبقات تفرد وتدك بواسطة معدات ثقيلة مخصصة لهذا الغرض. ويستمر العمل في هذه الخلايا حتى يصل ارتفاع النفايات التي تم طمرها وتغطيتها بطبقة ترابية الى حوالى 15 متراً. وبذلك يكون استخدام الأراضي المخصصة للتخلص من النفايات مثالياً، حيث تم التوسع فيها رأسياً لا افقياً. ولدى الانتهاء من العمل في أي مرمى يتم تشجيره للاستفادة منه كمتنزه عام للمواطنين، كما هو منفذ حالياً في مدينة الرياض.

وبالاضافة الى ذلك يتم تنفيذ برنامج علمي لمكافحة الحشرات والقوارض والحيوانات غير المرغوبة.

ولما كان تدوير النفايات واعادة استرجاعها

من الخيارات الرئيسية المتاحة عالمياً للتخلص من النفايات بصورة آمنة وتخفيض كمياتها المنتجة للمرامي وتقليل آثارها البيئية الضارة بالتربة ومصادر المياه والهواء، فقد قامت الوزارة بترسية مشروع الاستفادة من النفايات في المنطقة الوسطى ومنطقة القصيم والمنطقة الغربية على احدى الشركات الوطنية. كما تقوم الشركة بالاستفادة من السيارات الخربة والمهجورة في تلك المناطق.

وتقوم الوزارة حالياً باجراء دراسة لاعداد شروط ومواصفات موحدة لعملية تدوير النفايات بهدف استثمارها. وهناك مشروع تعاون بين أمانة محافظة جدة والبنك الاسلامي للتنمية في مجال دراسة الجدوى الاقتصادية لتدوير النفايات والاستفادة منها، سيتم تنفيذه في القريب العاجل. كما أن هناك مشروعاً تمت ترسيته على مقاول لتشغيل مرمى بلدية بريدة للاستفادة من النفايات المرحلة اليه، ويجري تنفيذه حالياً.

وحققت الوزارة انجازات لايستهان بها في مجالات الخدمات الحضرية، والصرف الصحي ومعالجة مياهه واعادة استخدامها، وتحجيم مخاطر مبيدات الآفات المستخدمة في مجال صحة البيئة بالتوسع في استخدام المبيدات غير التقليدية، وكذلك وضع ضوابط أعمال المكافحة في المباني الخاصة والعامة التي يقوم بها القطاع الخاص. وقد بلغ اجمالي ما تم تمديده من شبكات المياه حوالى 33 مليون متر، واجمالي طول شبكات الصرف الصحي حوالى 9 ملايين متر.

ان للبلديات والمجمعات القروية دوراً جوهرياً في حماية البيئة من مصادر التلوث المحتملة، سواء في الحياة اليومية أو نتيجة الصناعات التي تنشأ في المملكة، وخصوصاً صناعات الأغذية ومواد البناء.

ولا يخفى أن مصادر التلوث لا تنتج محلياً، اذ أن جزءاً كبيراً منها يرد من خارج المملكة، عن طريق الاغذية والمشروبات والماشية المستوردة. كما لا تخفى عظمة الجهود التي تبذلها أجهزة البلديات والمجمعات القروية.

■ اعداد: محمد بن عبدالرحمن العيسى
مدير عام صحة وحماية البيئة
وزارة الشؤون البلدية والقروية



المصدر : أفاق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٧

حفظ الأغذية بالضغط العالى

١٠

إنها لذيذة، ومغذية، ومتعددة الألوان وقبل كل شيء فهي آمنة. في هذا المقال يكشف ستيفن هيل النقاب عن الغذاء الذي تم تعريضه لضغط يزيد خمس مرات على الضغط الموجود في قاع المحيط الهادي.

لقد جرت العادة أن يكون الغذاء مادة للاستمتاع. إلا أنه يبدو اليوم أن الغذاء شيء يجب الوقاية منه – في بريطانيا على الأقل. ففي البداية مرض الناس من السالمونيلا في البيض، ثم اللستريا في الجبن، وخلال الأشهر القليلة الماضية، قضى 20 شخصاً بعد تناول لحم بقر ملوث بجرثومة (Escherichia Coli).

وليست هذه القصص المخيفة إلا قمة جبل الجليد العائم. فحسب قول مركز مراقبة الأمراض السارية، التابع للحكومة، في شمال لندن، زادت التقارير حول تسمّم الغذاء في إنجلترا وويلز أربعة أضعاف خلال السنوات الـ 15 الأخيرة لتصل إلى حوالى 80,000 حالة في السنة.

وفي مواجهة هذا الهجوم البكتيري، تركزت الأنظار على المزارعين وملاّك المسالخ، حيث تعرّضوا لضغط من قبل رجال السياسة فيما يتعلق بنظافة وسلامة أدائهم الوظيفي. إلا أنه خلف الكواليس، يبذل العلماء جهودهم لإيجاد طرق جديدة للقضاء على الملوثات في الغذاء قبل أن يصل إلى المتاجر. فقد طوّروا سلاحاً، لا يحتاج للمواد الكيماوية ولا للحرارة، لطرد البكتيريا من الغذاء مع احتفاظه بلونه ومذاقه وقيمته الغذائية الطبيعية.

والسلاح هو الضغط – ولا شيء أكثر من هذا. إذ يقوم الباحثون بتعريض الغذاء لضغط يزيد 9000 مرة على الضغط الجوي. وعبر الضغط من جميع الأطراف، تنضغط أغلب الأغذية قليلاً، في حين يتحوّل بعضها إلى معجون. وحتى الآن تمت تجربة هذه التقنية على كل شيء، بدءاً من اللحم ومنتجات الحليب، إلى الفواكه والخضروات على أمل أن يساعد أخيراً هذا النوع من حفظ الأغذية في كبح موجة تسمّم الغذاء.

إلا ان الاهتمام بالضغط العالي ليس رد فعل سريع على الارتفاع الأخير في حالات التسمم الغذائي فقد جاء الدافع الأوّلي من اتجاه آخر



المصدر : أفاق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

تماماً. ويقول مؤيدو هذه التقنية إن الفائدة الحقيقية من تفضيل الضغط العالي على غيره من تقنيات حفظ الأغذية، مثل المعالجة الحرارية، هي أنه – أي الضغط – يترك جزيئات العناصر الغذائية والمذاق واللون في حالة سليمة.

ولنأخذ العصير المعلب، على سبيل المثال. فهي تعالج عند درجة حرارة تبلغ 120 مئوية لمدة ساعة واحدة حتى يتغيّر لونها الأصلي وبالتالي تضاف إليها المضافات الاصطناعية حتى تستعيد لونها. وتعاني فواكه وخضروات أخرى نفس المصير ويختلف مذاقها عن المنتوج الطبيعي. ويستطيع الضغط العالي تحسين جودة الفواكه والخضروات الطازجة، والتي تنظف حالياً بواسطة تغسيلها في محلول الكلور.

ومع أن المعالجة بالضغط العالي لم تكتسب الشهرة إلا هذه الأيام، فإن جذورها ترجع مائة سنة للوراء، إلى الرائد بيرت هايت من جامعة وست فيرجينيا ومحاولاته في القضاء على الكائنات المجهرية في الحليب بواسطة الضغط الشديد. ورغم بعض النجاحات، إلا أن الاهتمام بهذه التقنية قد توقف بعد الحرب العالمية الأولى. ويوضح دونالد جونستون، من جامعة كوينز في بلفاست قائلاً "إنها الحدود الضائعة لمعالجة الغذاء".

ويحاول الآن جونستون وغيره من علماء الغذاء في مختلف أرجاء العالم خلق الحماس من جديد في قطاع صناعة الغذاء للتكنولوجيا التي أعيد اكتشافها. وقد حققوا بعض النجاح فعلاً. ففي اليابان، على سبيل المثال، أصبح مربى الفواكه، المعالج بالضغط وذو المذاق الطازج، وكذلك الروب، يكتسبان قبولاً واسعاً. ويقول كونيو كيمورا، مدير الأبحاث بمصنع (ميدي – يا) للأغذية قرب أوزاكا، إنه علاوة على السلامة، تتمثل عوامل الجذب الرئيسية على المعالجة بالضغط عند المستهلكين اليابانيين في "الطراوة، واللون، وتدمير عدد أقل من العناصر الغذائية خلال المعالجة". وتستمر مبيعات أغذية (S)، التي تنتجها (ميدي – يا) بالضغط العالي، في الارتفاع رغم أن أسعارها ضعف أسعار المنتجات التقليدية. وهناك طبق ناجح آخر معالج بالضغط العالي هو الطعام الشهي المستخدم لرأس السنة واسمه (Yomogimochi) وهو عبارة عن معجون أرز مبخّر وممزوج بعشب بري، ويحضّر – عادة – في المنزل للأطفال باستخدام مكوّنات طازجة. وفي الماضي، كان هذا الطبق في نوعه التجاري يحضّر بالمعالجة الحرارية والتي تدمّر مذاقه الخاص، وذلك حسب قول ريكيمارو هاياشي من جامعة كيوتو، والذي يضيف قائلاً "إن مذاق yomogimochi المعالج بالضغط العالي مثل مذاق نظيره



الذي تحضّره أمهاتنا . إذ يستخدم الضغط العالي لقتل البكتيريا لكنه يحافظ على المذاق" . وليس هاياشي الوحيد الذي يفضّل النوع المعالج بالضغط العالي، فقد اشترى اليابانيون من هذا الغذاء ما يساوي 100 مليون ين (490000 جنيه استرليني) العام الماضي .

وفي أماكن أخرى من العالم، لا يملك العلماء الكثير في هذا المجال يمكن أن يقدموه للناس . فهم يقدّرون أن المصانع الأوروبية والأمريكية أكثر تردداً من اليابانيين في المقامرة على أوعية الضغط العالي المطلوبة للإنتاج الواسع النطاق .

وفي أوروبا لا يشتري الناس الاغذية لانها أنتجت بواسطة طريقة تكنولوجية راقية، إلا أن الامر يختلف في اليابان، وذلك حسب قول ريتشارد إيرنشو، من جمعية كامدن وكورلي وود لأبحاث الغذاء بالقرب من لندن، والذي يضيف قائلاً "في اليابان تستطيع التكنولوجيا بيع الغذاء والشراب" . ويعتبر إيرنشو واحداً من مجموعة من الباحثين الأوروبيين الذين تجمّعوا في مؤتمر بلندن لمناقشة المعالجة بالضغط نظمته وزارة الزراعة والثروة السمكية والغذاء (البريطانية) قبل عدة أسابيع .



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

الادارة الخضراء نهج المؤسسات الناجحة

مع ازدياد الوعي البيئي تنفتح الأبواب أمام المنتجات الصديقة للبيئة، وتتوجه المؤسسات الى اعتماد طرق الانتاج الأنظف والأقل اخلالاً بالموارد الطبيعية. ومن يتخلف عن هذا الركب يخسر أسواقاً واعدة.

المؤسسات التجارية جزء أساسي من النظام الاجتماعي الاقتصادي. وهي تؤثر مباشرة في المؤسسات الاجتماعية الأخرى وفي مستوى النمو الفردي. فعالم التجارة لا ينفصم عن محيطه المفعم بالمشاكل. وقد لا نكون بحاجة الى قوانين جديدة تحكم التصرفات الأخلاقية، بل الى ايجاد تعهد أخلاقي يحكم سلوكية المؤسسة.

قبيل الحرب العالمية الثانية، وامتداداً الى الستينات والسبعينات، ظهر اتجاه أخلاقي عرف بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات. وخلال الثمانينات وأوائل التسعينات ظهرت مبادئ وقناعات أخرى مثل التسويق الاجتماعي والادارة البيئية. ويتحمل الاداريون اليوم مسؤولية تعريف وتخمين واختبار القوى الخارجية المؤثرة على عمليات مؤسساتهم. واذا أردنا الاهتمام بالبيئة ضمن مؤسساتنا، فمن المهم ان نخطط لما يسمى "التسويق الأخضر". ولكن قبل ذلك علينا ايجاد ثقافة مؤسساتية خضراء تتبع ما يسمى "الادارة الخضراء".

منتجات خضراء

تعكس المشاكل البيئية الكبرى مدى الحاجة الى صياغة سياسات وقوانين صارمة للمساهمة في ارجاع الوضع البيئي للكرة الأرضية كما كان. لكن الأرض عانت الكثير من التدمير والتلوث، مما قد يحبط أي مجهود فردي أو جماعي غير منظم. من هنا تظهر الحاجة الملحة الى ايجاد طرق جديدة لاكمال المسار الحضاري، واستنباط السياسات والعمليات التجارية التي تحمي البيئة وتعالج مشاكلها الكثيرة، ومبادرة المؤسسات والشركات الى تحمل "المسؤولية الاجتماعية". وهذا يتم عبر تطبيق فلسفة الادارة البيئية.

ويمر العالم اليوم بعهد الاستراتيجية البيئية. وهذه خطة مستقبلية متعددة الأبعاد تعتمد على التغيير في طبيعة منتجات الاستهلاك وطريقة انتاجها وتطويرها، في سبيل ارضاء المستهلك المهتم بالمنتجات القليلة التأثير على البيئة.

وقد اتخذ الكثير من دول العالم المتقدم اجراءات احترازية خاصة بالبيئة، عن طريق تنظيم سبل الانتاج، وتطوير صناعات حسب قوانين ومراسيم حكومية، وعرض منتجات خضراء تساهم في تخفيض حدة التلوث.

ومع بداية النصف الثاني من التسعينات نرى ان معظم دول العالم المتقدم ذات الاقتصاد الناضج، مثل الولايات المتحدة واليابان ودول الاتحاد الاوروبي، قطعت شوطاً كبيراً في عرض المنتجات الخضراء. كما أن بعض الدول ذات النمو السريع، مثل الهند والصين والمكسيك، هي في بداية الانتقال نحو هذا الاتجاه. ومنذ العام 1992 طورت معايير وطنية وعالمية لادارة البيئة، من اهمها: نظام العناية المسؤول لاتحاد المصنعين الكيميائيين، مبادئ الاقتصاد ذي المسؤولية



البيئية، العمل للتطوير المستمر في غرفة التجارة العالمية، المعيار العالمي للادارة البيئية ايزو 14000.

وتغطي المعايير البيئية نظام المؤسسة للادارة البيئية، وادارة دورة الحياة الكاملة للناتج، وسياسات استمرارية حماية البيئة، والتفاعل مع اصحاب الشركات المتأثرين بالبيئة الذين هم خارج نطاق عمل المؤسسة.

تحث الادارة البيئية بالدرجة الأولى على الاهتمام بالاستراتيجية البيئية، اي الأخذ في الاعتبار مدى تأثير المنتجات والمحاصيل على البيئة، وبالتالي ادخال التغييرات اللازمة في طرق الانتاج وتكنولوجيته ومعاييره. وبما أن الاستراتيجية البيئية هي نظام متكامل على المدى البعيد، فان نتائجها بالغة الأهمية، خصوصاً في المحافظة على سوق الطلب واستقطاب المستهلكين ذوي الاهتمام البيئي الذين هم في زيادة مستمرة. وحتى في غياب قوى المحافظة على البيئة، اخذت البيئة تستحوذ على اهتمام الاداريين في المؤسسات المختلفة. فهي تفتح الباب امام فرص مهمة قد تكون نادرة الحصول اذا لم تؤخذ جدياً منذ البداية. فهؤلاء الاداريون و الصناعيون القادرون على استغلال فرصة كهذه سيضمنون مستقبلاً باهراً. وقد برهنت مؤسسات كثيرة أن الادارة الخضراء تسير جنباً الى جنب مع العمل. وهناك ستة حوافز رئيسية للادارة الخضراء، هي: الكفاية والادارة المثلى، الكسب والمحافظة على نصيب المؤسسة في سوق العمل، الاعتماد المتداخل بين قطاعي الانتاج والتوزيع، كسب متزايد لقدرة السوق، التمويل، وادارة المشروع.

يسود الاعتقاد أن المؤسسات سوف تتحمل عبئاً كبيراً لتجهيز عمليات الانتاج بالطرق والوسائل المحافظة على البيئة. لكن هذا الاعتقاد خاطئ. فالكلفة الأولى هي للمدى القصير، وتتحول الى أرباح وفرص مفتوحة على المدى الطويل. والحقيقة أن طبيعة العمل اليوم، المتأثرة تدريجاً بقوانين وأسس تنظيم البيئة، سوف تدفع المؤسسات الى الدخول في معترك الانتاج المحافظ على البيئة. وكل مؤسسة تتقاعس أمام التغيير البيئي سوف تخسر أسواقاً لمنتجاتها.

حوافز ومخاوف

في بداية الانتاج "الأخضر"، سوف تعاني المؤسسة من هبوط في سوق الطلب لأنها تتعامل بمنتجات ذات صفات جديدة قد لا يهتم لها المستهلك. وقد يظهر المستهلك اهتماماً ظاهرياً في البداية، لكنه يتوجه عملياً نحو السلع الأرخص وغير الخضراء. قد يبدو هذا الواقع مأسوياً أول الأمر أمام المؤسسات، ولذلك تظهر مؤشرات الكلفة الباهظة. ولكن يجب الا ننسى حال المستهلك المستقبلي. فالجماعات والمؤسسات البيئية التي تسعى الى عالم أنظف وأكثر أماناً ستنجح عاجلاً أم آجلاً في ارغام الحكومات على اتخاذ التدابير الاحترازية لحماية البيئة. وبالتالي سوف تؤثر على المؤسسات لتغيير كيفية انتاج السلع التقليدية وعرضها وتسويقها وتصريفها لتصبح مستقبلاً منتجات خضراء. فالمدير الأخضر، أو المدير البيئي، قد يتحمل مصاعب ادارية عند بدء العمل في مشروع التغيير، وقد يتحمل مسؤوليات ضخمة في اقناع المجتمع وتغييره عن طريق خطة تسويق متكاملة. لكن هذه الخطة سوف تترجم الى ارباح على المدى البعيد، وعادة خلال ثلاث الى خمس سنوات.

قد يكون في ذلك بعض المجازفة. ولكن هنا تبرز اهمية الادارة البيئية في بناء استراتيجية مستقبلية قادرة على امتصاص مصاعب المرحلة الأولى واعطاء فرصة كسب الأسواق وكسر المنافسة في المراحل التالية.

ان اي عملية تغيير تتعرض لضغوط داخلية وخارجية قد تترجم الى كلفة زائدة على المدى القصير. ولكن عندما يتعلق الأمر بالادارة البيئية فلا مجال للمناقشة. اذ ليست المؤسسات وحدها هي المتضررة او الرابحة، بل مجتمع المؤسسات في انحاء العالم. والسؤال هو: ما فائدة أرباح المؤسسات الآن اذا كان الثمن نهاية العالم الذي يحوي هذه المؤسسات.

الادارة البيئية هي فكرة العصر. ومع كثرة العوامل التي قد تقف أمام هذا الاسلوب الاداري، فان الادارة البيئية ستتحول في السنوات القليلة المقبلة الى طريق لا مجال للعودة عنها، والى

فرصة ثمينة قد لا تعوض اذا فوتت. ان عالم اليوم اصبح مزمناً بالبيئة، وبضرورة انتشالها من المشاكل التي تسببت بها المجتمعات الراكضة وراء الأمور المادية.

الادارة البيئية مسؤولية تقع على عاتق كل اداري. وضرورة تطبيقها هي مسؤولية كل فرد حر لا يرضى بأن تغنى المؤسسات عن طريق اتباع وسائل مخلّة بالبيئة.

د. حسين حجازي، د. نوري بيروتي

د. طارق مكداشي د. عبدالله الدح

قسم الاقتصاد، الجامعة

اللبنانية الأميركية

بيروت - لبنان



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٩/١٩٩٧

غرق سفينة فوسفات سام فى النيل

اغلاق منافذ سحب مياه الشرب فى الفيوم والقاهرة الكبرى

كتب محمود العيسوى وعمر الشيخ

وقعت امس كارثة تهدد بتسمم مياه النيل حيث غرقت سفينة على متنها ٣٧٠ طن فوسفات خام وهى مواد شديدة السمية فى قاع النيل ببنى سويف اثر اصطدامها باحد «الصنادل»

بدأت هيئة مرفق مياه القاهرة الكبرى محاولات سريعة عقب وقوع الكارثة لتخزين اكبر كمية ممكنة من المياه لاستخدامها فى حالة الاضطرار الى توقف سحب مياه الشرب من النيل.

وقد فشلت الوزارات والاجهزة المعنية فى ادارة الازمة والسيطرة على ابعادها واتخاذ القرارات المناسبة للحفاظ على ارواح المواطنين من خطر التسمم.

لم ينتقل الى موقع الكارثة التى وقعت فجر امس وزير او مسئول واحد عقب وقوع الكارثة فيما وجد فى الموقع عدد من صغار موظفى الرى والصحة والزراعة الذين ارتبكوا وفشلوا فى اصدار اية قرارات او اجراءات وقائية لمواجهة اثار هذه الكارثة.

انشغل وزراء الصحة والزراعة والبيئة والرى طوال يوم امس فى مقابلات شخصية فى حين سادت حالة من الفزع الاف المواطنين ببنى سويف والمحافظات المجاورة فور سماعهم نبا غرق السفينة التى تحمل كميات كبيرة من المواد شديدة السمية.

وقد تم فى وقت لاحق اغلاق «ماخذ» مياه الشرب فى بنى سويف والفيوم والقاهرة الكبرى خوفا من انتقال السموم الى اكثر من ١٨ مليون نسمة بهذه المحافظات

المدى للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ١/٩/١٩٩٧

كارثة بيئية فى مياه النيل أمام الواسطى

غرق «صندل» يحمل ٣٧٠ طن فوسفات

إغلاق منافذ النيل للسيطرة على التلوث .. وتحليل العينات بالقوات المسلحة

كتب ـ ناصر فياض ومجدى عاصى:

غرق امس صندل يحمل مادة الفوسفات فى نهر النيل امام قرية الديابية بمركز الواسطى فى بنى سويف، تم اغلاق مخارج النيل بالمنطقة، وتجرى حاليا عمليات انتشال حمولة الصندل الغارق البالغة ٣٧٠ طنا من الفوسفات ومعبأة فى اجولة بلاستيكية محكمة الاغلاق. قرر الدكتور محمد رجائى شتلة مدير مصلحة الطب الوقائي ببنى سويف توفير مياه بديلة للشرب لحين معرفة مدى تسرب المادة خارج الاجولة، انتقل لمكان الحادث الدكتورة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة وسعيد النجار محافظ بنى سويف، والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة وماهر الجندى محافظ الجيزة.

قرر الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال تشكيل غرفة عمليات بالموقع وابلاغ هيئة النقل النهرى واجهزة المحافظة وشرطة المسطحات المائية لاتخاذ التدابير اللازمة. كما قرر الوزير اغلاق منافذ مياه الشرب القريبة من المنطقة وتحويلها الى ترعة الابراهيمية، وكان «الصندل» المحمل بالفوسفات قد اصطدام بآخر اثناء قدومهما من الجنوب الى الشمال نحو القاهرة، اكد محمد طاهر رئيس مركز الواسطى اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة للتأكد من عدم تلوث المياه واشارت التحاليل المبدئية للمياه الى عدم تلوث المياه وتم ارسال عينات الى معامل القوات المسلحة وهيئة مياه الشرب.



وزير الصحة فى موقع الحادث

نتائج تحليل عينات مياه النيل تؤكد عدم خطورتها

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أن نتائج تحليل عينات المياه التى تم سحبها من منطقة مجرى النيل والتى حدث فيها حادث سقوط كمية الفوسفات نتيجة لتصادم صندلين بالبحر التى كان يحملها أحدهما، أكدت أن التركيب الكيميائي والبكتريولوجي فى حدود المسموح به معمليا ولايشكل خطرا على صحة الانسان أو نبات أو حيوان، كما أن الأسماك الموجودة بمنطقة مجرى النيل لم تتأثر نهائيا بذوبان كمية الفوسفات فى المياه، مما يؤكد أن تفاعل الفوسفات مع المياه ضئيل جدا حيث أن نسبة ذوبانه ٥٪ لانه فوسفات خام ، ووجه وزير الصحة الشكر لرجال المسطحات المائية ببنى سويف ولمدير الأمن ولمحافظ بنى سويف للجهد الخارق الذى بذل بهدف حماية مجرى نهر النيل ومحاولة رفع كميات الفوسفات بصورة سريعة حتى لايحدث تلوث، وصرح المحافظ سعيد النجار بأن حركة الملاحة فى المجرى المائى، مستمرة ولم تتأثر بالحادث، وانه قرر اعادة سحب المياه من مجرى النيل بعد ان اطمأن الى نتيجة تحليل المياه، وأمر المحافظ بصرف مكافأة مالية لجميع المشاركين فى انقاذ مياه النيل من التلوث وجميعهم من شرطة المسطحات المائية والعاملين بالحكم المحلى والعاملين بوزارة الصحة، وتبدأ النيابة العامة مباشرة تحقيقاتها صباح اليوم حيث تستمع الى قائدى صندل الفوسفات وصندل الحجارة، كما تستمع الى شهود الواقعة من معاونى قائدى الصندلين، وطلبت النيابة تحريات المسطحات المائية حول الواقعة وعما إذا كانت الحادثة نتيجة خطأ شخصى أم بحكم ظروف طبيعية وهل مجرى النيل فى هذه المنطقة يسمح بمثل هذه الصنادل للمرور فيها؟ وقد أعلن المهندس حسن أبو رحمة وكيل وزارة الرى أن الونش العملاق المخصص لانقاذ الحوادث النهرية سوف يبدأ فى سحب الصندل ظهر اليوم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٩/١٩٩٧

غرق صندل يحمل ٣٧٠ طن فوسفات خام بالنيل ببنى سويف

فرق من الفنيين لتحليل عينات من مياه النهر بالمنطقة لضمان سلامتها

كتب - صفوت عبدالجواد وسالى وفائى

غرق فجر أمس «صندل» للنقل النهرى عند قرية الديابية بمدينة الواسطى بعد اصطدامه بصندل اخر يحمل حمولة ضخمة من الحجارة وأسفر الاصطدام عن غرق الصندل «السلام» الذى كان يحمل ٣٧٠ طنا من الفوسفات الخام ينقلها من الوجه القبلى إلى الوجه البحرى، وقد انتشرت على الفور فرق الفنيين وأخصائيى معامل التحاليل بوزارة الصحة لأخذ عينات من مياه النيل لتحديد نسبة التلوث، بينما تم غلق منفذ مياه الشرب الخاص بمدينة الواسطى الذى يتم من خلاله سحب المياه، ويتم حاليا ضخ مياه الشرب من ترعة الإبراهيمية والآبار الجوفية كحل بديل وسريع، وباشرت نيابة الواسطى تحقيقاتها حيث أمرت بتكليف وحدة من المسطحات المائية بكتابة بيان مفصل عن منسوب المياه وبيان الخسائر والتلفيات وضبط وإحضار قائدى الصندلين.

وكان صندل «السلام» ويحمل رقم ٤١٦/٣٥ نقل نهرى وصندل «العبور» ويحمل رقم ١٠١/١٤ نقل نهرى قادمين من اسوان فى اتجاه القاهرة، وأمام قرية كوم أدريجة اصطدم الصندل الأول المحمل بـ ٣٧٠ طنا من الفوسفات الخام بالصندل الآخر المحمل بالحجارة مما أدى لجنوح صندل الفوسفات وغرقه. وعلى الفور انتقل اللواء طارق حسبو مساعد الوزير لأمن بنى سويف والمهندس محمد سعيد النجار محافظ بنى سويف ووكلاء وزارتى الصحة والرى ورجال المسطحات المائية والإنقاذ النهرى.

وصرح الدكتور عبدالرءوف عرفات وكيل وزارة الصحة بأن الصندل الغارق كان يحمل حمولة ضخمة من الفوسفات ولذلك فقد تم غلق مآخذ مياه الشرب بمدينة الواسطى والذى يسحب المياه من نهر النيل وذلك حرصا على صحة المواطنين وخوفا من انتشار الفوسفات. وقد أصدر المحافظ توجيهاته بفتح مياه الشرب من ترعة الإبراهيمية والآبار الجوفية كبديل سريع لمياه نهر النيل. فى الوقت ذاته قامت أجهزة وزارة الأشغال بتحريك ونش عائم للمساعدة فى تحريك وتعويم الصندل كما بادرت أجهزة الرى بزيادة المياه المنصرفة للنيل فى هذا الجزء من النهر لتخفيف تركيز أى فوسفات يتسرب من الصندل الجانح لضمان حسن نوعية المياه وعدم تأثيرها صحيا على البيئة الحياتية، ولم تظهر - حتى الآن - أية تأثيرات سلبية على نوعية المياه والأحياء المائية. حيث هرع أكثر من ٣٠ فنيا وأخصائيا من وزارة الصحة لأخذ عينات فى مواقع بعيدة عن موقع غرق الصندل وتحليلها.

وأكدت التقارير الفنية الأولية التى باشرها أحمد حسن أبو رحمة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للنقل النهرى والمهندس سمير حسن رئيس قطاع الملاحة أن الخط الملاحى لم يتأثر نهائيا بالحادث وأن عمق المياه بالمنطقة تحقق الغاطس الملاحى المناسب لمرور أى مركب، وأنه سيتم انتشال الصندل الغارق بعد صدور قرار المحامى العام بذلك.

ومن جهة أخرى بدأت نيابة الواسطى التحقيق فى الحادث فور وقوعه بإشراف خلف غيفان مدير النيابة، حيث أمر المستشار عصام محمد على المحامى العام لنيابات بنى سويف بسرعة ضبط قائدى الصندل إسماعيل نجيب سليمان قائد الصندل الغارق، وفرغلى إبراهيم قائد الصندل المحمل بالحجارة التابعين لشركة النيل للنقل النهرى - شركة قطاع أعمال متخصصة فى رفع وانتشال الوحدات النهرية الغارقة - وتكليف وحدة المسطحات المائية ببيان منسوب المياه والخسائر والتلفيات.

وأصدرت السيدة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة تعليماتها بتشكيل لجنة من جهاز شئون البيئة للتوجه إلى موقع حادث غرق الصندلين لأخذ عينات من مياه نهر النيل فى مواقع مختلفة وذلك لتتبع حركة مادة الفوسفات وسرعة انتشارها. وصرح د. محمد عبدالرحمن فوزى رئيس قطاع الإدارة البيئية أن نتيجة التحاليل التى تمت حتى الآن أكدت أن تركيز الفوسفات فى المياه أقل بكثير من المعدلات المسموح بها عالميا وأنه لاتوجد أية خطورة من تلوث مياه النهر نظرا لسرعة التحرك وذوبان الفوسفات. ويتم حاليا التنسيق بين وزارة البيئة ووزارة الأشغال العامة والموارد المائية ومحافظة بنى سويف لمتابعة الموقف..



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٩/ ١٩٩٧

تكثيف الجهود لمعالجة اثار غرق صندل الفوسفات بالواسطى:

إقامة معامل تحاليل لمياه الشرب بجميع المحافظات

ميـاه النيل فى مـوقع الحـادث نظيـفـة

وكيل وزارة الأشغال:

أوناش عـمـلاقـة لرفع الصندل المنكوب

بعد غرق صندل محمل بالفوسفات الخام أمام الواسطى ببنى سويف ، قام د. اسماعيل سلام وزير الصحة بزيارة المعمل الكيميائى ببني سويف ، حيث تابع تحليل عينات المياه اولا بأول وأوضحت النتائج أنه لا خوف على صحة الانسان والاحياء المائية ولا يوجد تلوث فى النيل بتلك المنطقة.

وأكد د. اسماعيل سلام وزير الصحة فى المؤتمر الذى حضره المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف - أن الدولة تولى أهمية خاصة بصحة الانسان فى الماء والهواء، وأنه لاخطر ولا خوف على صحة الانسان ومياه الشرب والاحياء المائية، وذلك حسبما اظهرت نتائج التحليل الكيميائى. وأعطى وزير الصحة تعليماته بمراجعة نتائج العينات كل ساعتين، وأشاد بجهود العاملين بالمعمل الكيميائى ببنى سويف، مع تحويل مصدر مياه الشرب إلى مآخذ الابراهيمية والآبار الجوفية، وغلق مآخذ مياه النيل الذى يغذى مدينة الواسطى وكردونهما لزاوية المصلوب، والمصلوب، وجزيرة المساعدة)

وأضاف أنه سيتم انشاء معامل تحاليل طبية تابعة لوزارة الصحة لتحليل مياه الشرب بصفة مستمرة، وصرح حسن ابو رحمة وكيل وزارة الاشغال والموارد المائية بأنه تم جلب ونش بحرى عملاق لانتشال الصندل من قاع النيل أمام قرية البيابية، وأنه جار انتشال المادة الحجرية الفوسفاتية من حمولة الصندل الغارق وتقدر بـ ٢٧٠ طنا.

من ناحية أخرى أكد د. محمود حسبان رئيس قسم الجيولوجيا بعلوم الأزهر أنه لا خطورة مطلقا من خام الفوسفات على مياه النيل سواء المستخدمة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٧/١٩٩٧

فى مياه الشرب أو الرى ، خاصه وأن خام الفوسفات غير قابل للذوبان فى مياه النيل العذبة ، لأنها مياه متعادلة وغير حمضية، ومن الثابت علميا أن خام الفوسفات يذوب فى تركيزات عالية من الأحماض القوية كحامض النيتريك وحامض الهيدروكلوريك ، وأضاف د. حسان أنه لا خطورة مطلقا من خام الفوسفات على مياه النيل المستخدمة فى الرى، ولكنه سيكون في صالح الاراضى لأنه سيزيد من خصوبتها، وأن نسبة الذوبان ستكون قليلة جدا، كما أنه لا توجد خطورة من خام الفوسفات على الاحياء المائية، خاصة الاسماك لأن جميع عظامها من الفوسفور، وأوضح رئيس قسم الجيولوجيا انه لا توجد خطورة كذلك من خام الفوسفات على المياه المستخدمة فى الشرب لأنها تمر بمراحل تنقية وفلورة عديدة، وإن كانت هناك خطورة فستكون قليلة جدا بالمقارنة بعوائم المصانع والتلوث الناتج عن الورش والمصانع والشركات التى تلقى بمخلفاتها فى النيل خاصة أن هذه المخلفات والعوائم تحتوى على تركيزات عالية من الاحماض والكيمياويات التى تلحق أشد الضرر بمياه النيل.

وأضاف الدكتور محمود حسان أنه إذا كانت كمية الفوسفات القابعة فى قاع النهر تعوق المجرى الملاحى للنيل، فإنه من الواجب انتشالها فورا.ومن ناحية أخرى صرح المهندس عبدالرحمن شلبى وكيل أول وزارة الأشغال والموارد المائية بأن تركيزات أيون الفوسفات التى خلصت اليها النتائج أمس لم تتجاوز ٠.٠٢٪ جزء فى المليون نظرا لطبيعة المادة من حيث كونها شحيحة الذوبان، ولم تتأثر نوعية المياه بالحادث ولا توجد أية تخوفات من اضرار على الحياة السمكية أو النباتية أو مياه الشرب ، مشيرا إلى أن المقرر الدولى هو جزء واحد فى المليون.

وقال: إن الحركة الملاحية لم تتأثر لان عملية جنوح الصندل كانت بعيدة عن المجرى الملاحى بنحو ١٠ كيلو مترات . وأشار المهندس عبدالرحمن شلبى إلى أن الأوناش البحرية العائمة التابعة لوزارة الأشغال وهيئة النقل النهرى تواصل عملها للوصول إلى الموقع لانتشال الصندل الغارق، كما ستستمر متابعة موقف حالة المياه ونوعيتها حتى يتم الانتهاء من أعمال رفع الصندل الغارق.

مصطفى بشندى

أشرف بدر



تلوث البيئة يهدد حياتنا

نحن سكان مساكن محيى بشارع سعد سليم بالمنطقة البحرية بالمظلات نلتمس من السيد محافظ القليوبية التدخل لحمايتنا من التلوث الذى يهدد حياتنا حيث قامت احدى الشركات الموجودة بالمنطقة باقامة ورشة جديدة للصنفرة وازالة الأكسدة من الحديد بواسطة مواد كيماوية ورمال باستخدام كمبروسر هواء «ضغط عالى» مما أدى إلى تطاير المواد السامة والاتربة الملوثة فى الهواء الذى نتنفسه واصابتنا بالعديد من الأمراض.

عنهم:
عادل حبيب
فهمى عبد الحميد موافى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

توفير احتياجات مشروع توشكى من الأسفلت
تشغيل مراكز هيئة البترول لمكافحة التلوث البحرى بالسويس

السويس ـ على منسى :

أعلن د . حمدى البنبى وزير البترول زيادة طاقة إنتاج شركة النصر للبترول من الاسفلت إلى ٢.٥ مليون طن سنويا لتوفير احتياجات مشروع توشكى جنوب الوادى وتبطين ترعة الشيخ زايد... أوضح أن الشركة قامت بتجديد وحداتها القديمة لهذا الغرض لتضم ٣ وحدات للتقطير الجوى بطاقة ٤.٥ مليون طن سنويا و٣ وحدات للاسفلت.

اضاف أن هدفنا فى المرحلة القادمة تعظيم الاستفادة من الانتاج البترولى خاصة المازوت ذا الجودة المنخفضة من السولار بتحويله إلى منتجات عالية الجودة.. جاء ذلك خلال تفقده مشروع التكسير الهيدروجينى بتكاليف مليار و٩٠٠ الف جنيه.

حمدى البنبى

وقال د . البنبى انه تقرر تشغيل مراكز هيئة البترول لمكافحة التلوث البحرى بالسويس .. اضاف أنه يجرى حاليا دراسة ادخال الغاز الطبيعى للمصانع والمنازل بالسويس.

وافتتح الوزير خلال جولته المركز الطبى لهيئة البترول بالسويس الذى اقامته شركة بتروجيت التابعة لقطاع البترول ويضم ٢٧ عيادة متخصصة لخدمة أهالى المدينة.

وصرح الكيميائى احمد فوزى عبدالسلام رئيس الشركة بانه يتم تصدير ٢.٥ مليون طن مازوت ومليون طن نافتا.

ووافق المحافظ ممدوح الزهيرى على تخصيص قطعة ارض لاقامة محطة لتموين السيارات بالغاز الطبيعى.



المصدر : الجمهوريــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٢/١٩٩٧

انتشال صندل الفوسفات الغارق ببني سويف
د. سلام: المياه سليمة ١٠٠٪

تم أمس انتشال الصندل المحمل بالفوسفات والغارق امام قرية كوم ادريجه بالواسطى.. محافظة بنى سويف.. أكدت نتائج تحليل عينات المياه المأخوذة من موقع الحادث والتى قام بها مركز بحوث النيل التابع لوزارة الأشغال ان تركيز ايون الفوسفات لم يتجاوز ٠.٢ جزء فى المليون لطبيعة المادة من حيث كونها شحيحة الذوبان مما يعنى عدم تاثر المياه بالحادث.. إلا أن معامل الربط البيئى التابعة لوزارة الصحة قالت انها ١.١ جزء فى المليون.

وقال د.اسماعيل سلام وزير الصحة الذى فاجأ موقع الحادث أمس أن المياه سليمة ١٠٠٪ ولا خوف على المواطنين.

وكشف الحادث عن عدم وجود علامات ارشادية وتحذيرية للسفن المارة أسفل الكبارى وقرب الجزر التى تغطيها المياه عند زيادة منسوب النيل.

وقررت النيابة الافراج عن قائدى الصندلين بالضمان المالى..



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

رئيس مرفق المياه «للاخبار»

مياه الشرب لن تتأثر بخام الفوسفات السام

كتب محمد درويش وناجى حسين:

اثار حادث غرق الصندل المحمل بكميات هائلة من الفوسفات فى النيل مخاوف مواطنى محافظات بنى سويف والفيوم والقاهرة الكبرى الذين يصل عددهم الى اكثر من ثلث سكان مصر.. الحديث عن الخام السام وقدرته على الذوبان فى الماء جعل المواطنين يعيشون فى خوف دائم من وصول المياه اليهم محملة بالخام السام.. المهندس عادل الطويرى رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى اكد ان المياه التى تغذى مناطق القاهرة الكبرى لن تتأثر مطلقا مهما كان حجم خام الفوسفات وقدرته على الذوبان فى الماء.. وقال ان زيادة كميات مادة الومنيوم سالفيت «الشبة» التى تستخدم فى تنقية المياه فى المحطات بما يتناسب مع نسبة وجود الفوسفات يؤدى الى تحويله لمادة صلبة هى فوسفات الالومنيوم التى تترسب فى قاع المروقات داخل محطات التنقية .. واشار المهندس الطويرى الى رفع درجة الاستعداد القصوى فى محطات التنقية الـ ١٣ التى تغذى القاهرة الكبرى وعلى رأسها محطة التبين التى تعد اول محطة فى طريق المياه القادمة من المنطقة موقع الحادث.

عادل الطويرى

واكد المهندس الطويرى ان كل محطة بداخلها معمل تحليل به كل الامكانيات الحديثة بالاضافة الى المعمل المركزى الوحيد من نوعه فى الشرق الاوسط.

وكل هذه المعامل اكدت ان المياه سواء الداخلة الى المرشحات او الخارجة منها لاتوجد بها اى اثار تذكر.. واكد المهندس الطويرى ان الهيئة على استعداد تام للتعامل مع هذا الحدث مطمئنا جمهور المواطنين انه لاخوف مطلقا من خام الفوسفات الذى سقط فى قاع النيل عند الواسطى ببنى سويف.

داخل المعامل المركزية

■ ومن داخل المعامل المركزية التابعة لمرفق مياه القاهرة الكبرى بالفسطاط اكد د. جهاد حسن رئيس المعمل المركزى انه فور تلقى الخبر تم التصرف على اساس كل الاحتمالات .. ونزلت فرق من الباحثين فى اوقات متأخرة أمس الاول من منازلهم لاخذ عينات من مختلف مناطق القاهرة وقال ان النتائج الاولية التى اكدتها لنا اجهزة الكمبيوتر اشارت الى عدم تأثر مياه النيل بالقاهرة فيما حدث فى بنى سويف.

ونحن دائما نقوم برفع العينات بصورة دورية ولكن نظرا لهذه الحالة الطارئة نأخذ عينة كل نصف ساعة من مختلف مناطق النيل لتحليلها والتأكد من سلامتها وذلك بالطرق القياسية العالمية فى حماية البيئة.

■ وحول احتمال ظهور المادة فى المياه خلال اسابيع او شهور؟

يقول د. حسن.. هذا احتمال وارد لكن حتى لوحدث فاننا نستخدم فى معالجة المياه سلفات الالومنيوم «الشبة».



بسبب تسمم مياه الشرب بالفوسفات

كارثة صحية وبيئية تهدد نهر النيل

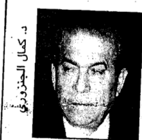
طواريء في ثلاث وزارات لمواجهة تطورات الموقف

يواجه نهر النيل كارثة صحية وبيئية تهدد سكان القاهرة وبعض محافظات الوجه القبلي بخطر التسمم نتيجة تلوث مياه الشرب عقب غرق احدي الصنادل المحملة بالفوسفات والتي تزن ٣٧٥ طنا بالقرب من مدينة بني سويف أول امس. واعلنت كل من وزارات الاشغال والصحة والبيئة حالة الطواريء في جميع اجهزتها لمواجهة الحادث حيث تم تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة الموقف والحصول علي عينات من المياه لتحليلها من عدة مواقع فرعية يتوقع ان يصل تاثير التسمم اليها.

كما قامت وزارة الاشغال باغلاق منافذ مياه الشرب القريبة من منطقة الحادث وتحويل مصدر المياه اللازمة لمحطات الشرب الي ترعة الابراهيمية وبدأت اجهزة وزارة الري في زيادة المنصرف من مياه النيل لتخفيف نسبة تركيز الفوسفات. واكد الدكتور جهاد حسن مدير المعامل المركزية بمرفق مياه القاهرة الكبري ان الهيئة تتابع الموقف اولا بأول ولم يثبت وفقا لتحاليل العينات ـ حدوث اي تاثير علي مياه الشرب كما لم ترد حتي الآن اية شكاوي من المواطنين تفيد تاثرهم منها.

وقال ان الهيئة تقوم باتخاذ كافة الاجراءات الاحتياطية للسيطرة علي الموقف مشيرا الي البدء في غلق فتحات المحطات بالمنطقة وتدبير مصادر بديلة للمياه كاجراء احتياطي حتي تثبت سلامة المياه والتي تم التاكد منها بالفعل عقب ورود عينات المعامل حيث تبين انها سليمة وفقا للمعايير الدولية.

واشار مدير المعامل المركزية بمرفق مياه القاهرة الي ان المواد المستخدمة في تنقية المياه مثل فوسفات الالومنيوم (الشبة) تعمل علي ترسيب اية مواد



د. كمال الجنزوري

ملوثة بالمحطات ذاتها مما يؤكد ان اية ملوثات سيتم معالجتها داخل المحطات مباشرة وقبل وصولها الي المواطنين. واوضح انه لاتزال التحليلات مستمرة حتي هذه اللحظة وان نتائجها جاءت سلبية مع المتابعة الدائمة للمعامل المركزية بوزارة الصحة. وطالب بضرورة تطبيق القواعد القانونية الخاصة بفرض الحظر علي نقل مثل هذه المواد الخطرة عن طريق النقل النهري. واشار الدكتور احمد عبدالوهاب ستاذ تلوث البيئة بجامعة الزقازيق الي انه لا خطورة من تاثير شحنة الفوسفات علي مياه النيل لكن القلق يتركز علي الكائنات الحية وهي الدفاع الطبيعي ضد التلوث.. حيث ان تاثير ٣٧٥ طناً من الفوسفات لا يعادل واحد/ مليون مما تلقيه ٩ دول في مياه النيل من مواد خطرة.. اما شحنة السوبر فوسفات في المياه فإنها تتحول الي فوسفور بعد مضي ٤٨ ساعة فتتغذي عليها الكائنات الحية.

وكشف اللواء محمد صبحي مدير مباحث المسطحات المائية عن أن آخر العينات التي تم تحليلها من مياه منطقة الحادث اثبتت تسمم المياه بنسبة ٥٪.

ولاحظت لجان التحاليل عدم نفوق الاسماك بالمنطقة القريبة من الحادث خاصة ان شحنة الفوسفات تحتاج الي حوالي ٤٨ ساعة للذوبان في مياه النيل. وقال اللواء صبحي انه تم اخطار مرفق مياه القاهرة باتخاذ الاجراءات اللازمة في حالة ارتفاع نسبة التسمم في المياه وضرورة تحليل عينات من مياه النيل بصورة مستمرة والحصول علي عينات كل ساعة. مؤكدا ان الحادث يقع للمرة الاولي حيث لم يحدث تلوث للمياه بالفوسفات من قبل.

ودعا الي تطبيق الدراسات الخاصة بنقل الفوسفات عن طريق النقل البري بدلا من نهر النيل في المستقبل تجنبا لوقوع حوادث مماثلة. ■



المصدر : الـوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

فشل أجهزة الحكومة فى مواجهة كارثة غرق صندل الفوسفات

معدات الإنقاذ في الطريق منذ ٣ أيام.. ووزيرة البيئة التزمت الصمت!!

كتب - ناصر فياض
ومجدى عاصى:

كشف حادث غرق صندل الفوسفات فى مياه النيل امام قرية الديابية في بني سويف عن تقاعس الاجهزة المختصة بمواجهة الكارثة. تضاربت البيانات حول حجم الكارثة ومدى خطورة غرق شحنة الفوسفات فى مياه النيل على البيئة ومياه الشرب والصحة العامة. كما تضاربت البيانات حول اجراءات انتشال الصندل الغارق منذ ثلاثة أيام. كشفت نشرة صحفية تلقتها «الوفد» أمس من وزارة الاشغال العامة والموارد المائية ، بطء تحرك أجهزة الوزارة لانتشال الصندل. اعترفت وزارة الاشغال بعدم بدء اجراءات انتشال الصندل الغارق حتى ظهر أمس. واكدت النشرة الصادرة عن الوزارة ان الاوناش البحرية العائمة التابعة للوزارة ووزارة النقل البحرى تواصل



نادية رياض مكرم

تحركها للوصول الى الموقع لانتشال الصندل الغارق. ونسبت وكالة أنباء الشرق الاوسط تصريحا الى حسين عبدالقوى سكرتير عام محافظة بنى سويف. اكد فيه انتشال الصندل الغارق. ونفى «عبدالقوى» فى اتصال تليفوني اجرته معه «الوفد» التصريحات المنسوبة اليه في وكالة الانباء. كما تضاربت المعلومات الصادرة من الاجهزة المختصة، حول تأثر المياه بالفوسفات الغارق. اكدت وزارة الاشغال ان مياه النيل لم تتأثر بالحادث ولا يوجد خوف من وجود أضرار على الحياة السمكية او النباتية او مياه الشرب. واشار بيان الوزارة الى ان نتائج تحليل عينات المياه بموقع الحادث، اثبتت ان تركيزات ايون الفوسفات لم تتجاوز ٠,٢ جزء فى المليون نظرا لطبيعة مادة الفوسفات الشحيحة الذوبان فى الماء. كما اسرع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة، باعلان عدم تأثير مياه النيل بالحادث لان الفوسفات الغارق من النوع الصلب، وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة قد وصل الى الموقع بعد ٢٤ ساعة من الحادث، ولم تقم الدكتورة نادية رياض مكرم وزير البيئة بزيارة موقع الكارثة البيئية حتى ظهر امس. كما التزمت الوزارة الصمت ولم تصدر بيانات حول الحادث.



بعد غرق ٣٧٠ طنا من الفوسفات بالنيل:

مياه النهر خارج دائرة التلوث

لم تظهر حتى الآن أية آثار سلبية على نوعية المياه بعد غرق الصندل

محافظ بني سويف:

فتح ترعة الابراهيمية كبديل

سريع وأمان لمياه النيل

زيادة المياه المنصرفة للنهر فى منطقة

التلوث لتخفيف تركيز الفوسفات

أكدت التحاليل الكيميائية والبيئية والميكروبيولوجية لمياه النيل بعد غرق «صندل» السلام بحمولته من الفوسفات أمام بني سويف سلامة مياه النيل من أية آثار للتلوث.

وأن نسبة التلوث المرصودة حتى الآن لم يتجاوز الحد المسموح به وقدره ١٪.

ومن جانبها تواصل الجهات العلمية والبحثية جهودها للسيطرة على بؤرة التلوث حفاظا على مياه الشرب وحماية للأحياء البحرية بالنيل.. وكان صندل للنقل النهرى قد غرق.

فى الساعة العاشرة من مساء يوم الجمعة الماضى عند قرية «الديابية» بمدينة الواسطى بعد اصطدامه بصندل آخر يحمل حمولة ضخمة من الحجارة فأسفر الاصطدام عن غرق الصندل «السلام» الذى كان يحمل ٣٧٠ طنا من الفوسفات الخام.

وعلى الفور انتشرت فرق الفنيين واخصائى معامل التحاليل بوزارتى الصحة والبيئة لاخذ عينات من مياه النيل لتحديد نسبة التلوث. بينما تم غلق منفذ مياه الشرب الخاص بمدينة الواسطى الذى يتم من خلاله سحب المياه. ويتم حاليا ضخ مياه الشرب من ترعة الابراهيمية والآبار الجوفية كحل بديل وسريع.

الحقيقة المؤكدة انه لم تظهر حتى الآن اية تأثيرات سلبية على نوعية المياه والاحياء المائية.

غلق ماخذ الواسطى

□ د. عبدالرءوف عرفات وكيل وزارة الصحة يؤكد الصندل الغارق كان يحمل ٣٧٠ طنا من الفوسفات ولذلك فقد تم غلق ماخذ مياه الشرب بمدينة الواسطى والذى يسحب المياه من نهر النيل وذلك حرصا على صحة المواطنين وخوفا من انتشار الفوسفات..كما أصدر المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف توجيهاته بفتح مياه الشرب من ترعة الابراهيمية والآبار الجوفية كبديل سريع لمياه نهر النيل.

كما بادرت أجهزة الرى بزيادة المياه المنصرفة للنيل فى هذا الجزء من النهر لتخفيف تركيز أى فوسفات يتسرب من الصندل الجانح لضمان حسن نوعية المياه وعدم تاثيرها صحيا على البيئة المائية.

لم تظهر حتى الآن اية تأثيرات سلبية على قوى المياة والاحياء المائية.

واصدرت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تعليماتها بتشكيل لجنة من جهاز شئون البيئة للتوجه الى موقع الحادث ولتتبع حركة مادة الفوسفات وسرعة انتشارها.

ويشير الدكتور محمد عبدالرحمن فوزى رئيس قطاع الادارة البيئية الى ان نتيجة التحاليل التى تمت حتى الآن اكدت ان تركيز الفوسفات فى المياه اقل بكثير من المعدلات المسموح بها عالميا وانه لاتوجد خطورة من تلوث النهر.

فى حدود المسموح

□ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة اكد ان التركيب الكيميائى والبكتريولوجى فى حدود المسموح به معمليا ولايشكل خطرا على صحة الانسان أو نبات أو حيوان كما ان الاسماك الموجودة بمنطقة مجرى النيل لم تتاثر نهائيا.

ويقول اللواء طارق حسبو مدير أمن بنى سويف ان التحليلات التى تجرى على المياه حاليا بمعدل كل ساعتين من نفس الموقع وخط سير تيار المياه أثبت وجود الفوسفات بنسبة ٧,٪ ثم ٨,٪ ثم ١,١٪ ثم تراجعت إلى ٩,٪.. وكلها نسب آمنة ومسموح بها طبقا لما صرح به الخبراء. فالنسبة الآمنة محددة بـ ١٠٪.

ولكنه ينتهز الفرصة ليوجه نداءه للمسئولين عن النقل النهرى بضرورة أن يعودوا لدراسة النيل ومجرى الملاحة والمنسوب والجزر حيث أن الملاحة فى المجرى مازالت تتم بالخبرة القديمة رغم حدوث تطورات كثيرة فى المجرى.

كما يناشد مدير الأمن خبراء التحليل بتتبع المسألة من موقع الحادث وحتى الدلتا واخذ عينات متعددة ودائمة للوقوف على اية تغييرات فى التركيب البكتريولوجى للمياه.

الفوسفات خام

□ ويؤكد المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف ان القوات المسلحة ووزارة الصحة وخبراء التحليل والبيئة انتقلوا على الفور الى موقع غرق الصندل وكان شاغلهم الاساسى حول احتمالات التلوث نتيجة غرق ٣٧٠ طنا من الفوسفات فى قاع النيل واكدت كل التحليلات حتى الآن والتى كانت تجرى على مدار ٢٤ ساعة منذ غرق الصندل اثبتت ان التركيب البكتريولوجى للمياه افضل من اللحد الأدنى المسموح به وان التحليل العلمى يشير الى ان الفوسفات الغارق عبارة عن شحن خام وبه كميات كبيرة من التراب فضلا عن ان الفوسفات غير قابل للذوبان فى الماء واذا حدث فانه لايذوب بنسبة اكبر من ٥٪.

وفى الوقت نفسه يؤكد الدكتور عبدالرءوف عرفات وكيل وزارة الصحة: ان العينات تعتبر طبيعية سواء التى تم اخذها من الموقع أو من المأخذ وفى مجرى النهر واضاف أن قانون حماية النيل يسمح بوجود الفوسفات الى درجة ١ صحيح فضلا عن أن شحنة الفوسفات الغارقة تعتبر حجرا خاما ونسبة الفوسفات فيه قليلة ذوبانه بطىء للغاية ويحتاج لدرجة حرارة عالية حتى يتم ذوبانه بالكامل.. ورغم ذل كله يتم مراقبة الموقف لحظة بلحظة.

واضاف ان اعادة فتح مأخذ المياه سيتم قريبا وان كان لن يتم ذلك الا بعد رفع الصندل الغارق حتى نتاكد من نسبة التلوث المحتملة اثناء عملية تطهير المجرى من الصندل الغارق.

الحالة آمنة

محمود السرنجاوى رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه الشرب يؤكد أن الرصد الكيماوى فى المحطات الواقعة بعد القاهرة أكدت عدم تأثر المياه وليست هناك أية خطورة لأن الفوسفات لايذوب فى المياه الابنسبة ٥٪ وهذه النسبة لثلاثة أطنان تعتبر لاشىء خاصة فى فترة الفيضان، وللعلم فان الفوسفات موجود فى الطبيعة بصورة عادية.

وأشار إلى أن الهيئة تقوم بعملية رصد كيماوى بصورة منفصلة عن تحليلات وزارة الصحة، وتقوم الهيئات بالمراجعة، وعادة ماتكون التحليلات للمياه كل ١٥ يوما ولكن فى الحالات الطارئة يتم التاكد يوميا من موقف المحطات.

وظهر أمس أول رد فعل فى محطة بنها بوصفها اقرب محطة للقاهرة واتضح عدم وجود اى آثار، وبالتالى فمن المتوقع الا تكون هناك اى آثار فى الدلتا.

ويؤكد المهندس السرنجاوى ان الهيئة ستتعامل لو ظهرت اى آثار كما تتعامل مع مخلفات الصرف الصناعى والمعادن الثقيلة كالرصاص وعموما فإن الحالة الراهنة لاتعتبر من الحالات الحرجة.



رؤية الخبراء

ولكن بعد حادث غرق

تحقيق:

عبدالسلام عوض

حاتم صدقى

الصندل المحمل بالفوسفات بمياه النيل كان من الضرورى ان نستطلع رأى علماء المياه والبيئة فى أثر هذه الواقعة على مياه النيل وكما يؤكد الدكتور أحمد مرسى أستاذ ورئيس شعبة بحوث البيئة بالمركز القومى للبحوث بطء وقلة ذوبان الفوسفات فى الماء وخاصة هذه الكمية الكبيرة من الفوسفات الى مدة طويلة تصل إلى عدة شهور كذوبانها.

أما عن تأثيرها على نوعية مياه الشرب، فيؤكد الدكتور مرسى انه ليس له أى تأثير على نوعية المياه، وانه المعالجة اى اثر محتمل، يمكن زيادة جرعات الشبه المعروفة كيميائيا بكبريتات الالومنيوم فى محطات معالجة المياه لتقليل نسبة ارتفاع تركيز المادة فى مراحل المعالجة.

كذلك يمكن اضافة هيدروكسيد الكالسيوم وهى مادة رخيصة الثمن إلى المياه لزيادة الرقم الهيدروجينى حيث تعمل على ترسيب الفوسفات على هيئة فوسفات كالسيوم.

وبصفة عامة، فإن وجود الفوسفات فى مياه نهر النيل لايمثل خطورة على نوعية مياه الشرب، وسيقوم فريق من علماء بحوث المياه بالمركز بزيارة المنطقة ـ كما يقول الدكتور مرسى ـ لاخذ عينات من المياه ورصد اى تغيرات قد تحدث بها.

مصدر للنمو

وهناك رأى أخر وكما يقول مصدر مسئول بجهاز شئون البيئة أن المشكلة تتركز فى نمو الطحالب وذلك يرجع إلى ذوبان الفوسفات فى الماء حيث يساعد على زيادة نمو الاحياء النباتية وبالتالى سوف تستهلك كمية كبيرة من الاكسجين مما يؤثر على الاحياء البحرية فى مياه النيل.

كما ان وجود الفوسفات فى المياه سيؤثر على مياه الرى والشرب لانه قد يحدث تسمما نتيجة لذوبانه وتفاعلاته ولذلك سوف تتم معالجة الموقف بشكل سريع وبطريقة كيميائية للحد من انتشار الفوسفات فى المياه.

ويؤكد أنه مع سرعة المياه وكثرتها سوف تقل الاثار الضارة.

الذوبان بطيء!

ويرى د. أحمد محمود ـ استاذ بكلية العلوم ـ أن نسبة ذوبان الفوسفات فى المياه بطيئة جدا ومع كمية المياه الكبيرة فان ذلك يؤدى إلى عدم خطورة الخام فى المياه والتأثير الضار قد يحدث نتيجة للشوائب التى تدخل فى تركيب الفوسفات الخام وهذا التأثير سيكون فى نمو الطحالب التى قد تسبب مشاكل لمحطات المياه فى عمليات المعالجة.

كما أن الفوسفات عموما مادة غير سامة للكائنات الحية كما أن شوائب المادة الخام تتمثل فى صورة كربونات الكالسيوم والكبريتات وكلاهما لايذوب فى الماء..ولذلك يجب أن تبدأ المعالجة بانتشال الجزء المترسب فى قاع النيل ثم تبدأ المعالجة الكيميائية.



معهد بحوث الصرف:

النهر لا ينظف نفسه ذاتيا!

الدكتورة شادن عبدالجواد مديرة معهد بحوث الصرف بالمركز القومي لبحوث المياه تطلق صرخة تحذير من مخاطر التلوث الحادث في نهر النيل، خاصة بعد أن بلغ عدد الصناعات الضخمة الموزعة على محافظات مصر والتي تلقي بكميات ضخمة من الملوثات في المجاري المائية نحو ٣٤٠ مصنعا اضافة إلى ناتج الصرف الصحي غير المعالج الذي يحتوي على البكتريا بتركيزات عالية، إلى جانب عوادم ماكينات تشغيل السفن النهرية والعوامات، وكلها تؤدي إلى تكوين طبقة عازلة فوق سطح المياه تؤدي إلى عدم تبادل الغازات بين الماء والهواء فتقل نسبة تركيز الاوكسجين في المياه، مما يؤدي إلى الحد من نشاطات الكائنات الحية وربما هلاكها.

وتحذر الدكتورة شادن من الاعتماد على حقيقة ان النيل له قدرة عالية على التنقية الذاتية عنه في حالة الترع والمصارف الزراعية، وكذا في البحيرات الشمالية التي تتسم بدورها بركود المياه نسبيا، ويجب الا نسرف في الاعتماد على خاصية القدرة الذاتية للتنقية حيث ان الوضع الحالي يشير إلى ان المجاري المائية قد قلت قدرتها نتيجة ما يتم صرفه من مخلفات آدمية وصناعية عليها وبداية ظهور مواقع وبؤر تلوث شديدة. خاصة وان القدرة الذاتية لهذه المجاري المائية على التخلص من الفيروسات ومثل فيروس الكبد الوبائي، خاصة مع استمرار صرف مخلفات آدمية حاملة لهذا الفيروس تمثل تهديدا مباشرا على مصادر مياه الشرب، وبالتالي على الصحة العامة. وتوصي بضرورة اتخاذ تحركات سريعة وفورية وجادة للحفاظ على الموارد المائية المتاحة وحمايتها من التلوث. وبحتمية معالجة كل أنواع الصرف وفق برنامج زمني جاد.

وسرعة استكمال عمليات المعالجة الكبرى لمياه الصرف الصحي وتوجيه مياه الصرف الصحي المعالجة إلى الظهير الصحراوي للمدن واستخدامها في زراعات مناسبة لنوعياتها.

ترشيد استخدام المخصبات الزراعية والحد من الاسمدة والمبيدات في الزراعة مع تزويد عائمات ووحدات الملاحة بخزانات تجميع الصرف الصحي ووحدات معالجة جيدة وتشديد الرقابة الجادة عليها.

أحمد نصر الدين



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٩/ ١٩٩٧

الجنزورى يتابع عينات المياه وانتشال الصندل الغارق

تابع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء حادث غرق الصندل المحمل بالفوسفات الذى وقع على مشارف محافظة الجيزة من ناحية الواسطى الساعة الحادية عشر وخمسة واربين دقيقة يوم السبت الموافق ٣٠/٨/ ١٩٩٧ بمجرد ابلاغ محافظة الجيزة لسيادته بالامر... وقد امر رئيس الوزراء بسرعة اخذ عينات من المياه فى منطقة الحادث ترسل الى معامل التحليل لفحصها للتاكد من عدم التلوث نتيجة اختلاط مادة الفوسفات حفاظا على صحة الانسان والبيئة... وقد تابع الموقف حيث كلف المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة مرفق المياه بالجيزة بسرعة تنفيذ تعليمات السيد رئيس الوزراء وقد عاونت المسطحات المائية فى هذا الامر... وقد أرسلت معامل التحليل بمرفق مياه الجيزه تقريرا سريعا للمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة قد افاد هذا التقرير أن جميع معامل الهيئة قد قامت بالكشف والتحليل عن تزثير مادة الفوسفات فى مياه النيل ابتداء من الساعة الثانية عشر بعد منتصف ليلة ٨/٣٠ حيث اتضح أنه ليس هناك اثار جانبية لهذه المادة فى المياه وان المياه سليمة وصالحه للشرب كما تم انتشال الصندل الغارق وقد اخطر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بهذا التقرير.

القوات المسلحة تسهم فى حصار التلوث

فور تلقى البلاغ بوقوع حادث التصادم فى النيل أمام مركز الواسطى محافظة بنى سويف بين صندلين محملين بالحجارة والفسفات وبناء على تعليمات القيادة العامة للقوات المسلحة تم دفع الآتى إلى مكان الحادث:

- ماعون نهرى ذاتى الحركة للمساهمة فى نقل حمولة الصندل الموشك على الغرق.
- لجنة من ادارات الخدمات الطبية والحرب الكيماوية والاشارة والشرطة العسكرية وهيئة الامداد والتموين للتنسيق مع شرطة المسطحات المائية والأجهزة التنفيذية فى محافظة بنى سويف لازالة اثار الحادث وانتشال الصندل الغارق.
- المعدات الطبية والكيميائية المستخدمة فى عملية تحليل المياه.
- كما تم دفع مجموعة من الضفادع البشرية القادمة للقوات البحرية للمساهمة فى عملية معاينة الصندل الغارق ودراسة انسب السبل لانتشاله، هذا وقد عادت حركة السفن النهرية والبواخر السياحية إلى طبيعتها فى نهر النيل.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٧/١٩٩٧

فى تقرير إلى الجنزورى:

لا تلوث بمياه الشرب نتيجة غرق صندل الفوسفات

تابع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء حادث غرق الصندل المحمل بالفوسفات فى النيل، وذلك فور إخطاره بالحادث، حيث أصدر تعليماته بضرورة سرعة تحليل عينات من المياه فى منطقة الحادث بهدف التأكد من عدم تلوث المياه. وقد أكدت جميع التحاليل التى أجرتها وزارة الصحة ومرفق المياه، وتلقاها رئيس مجلس الوزراء، عدم وجود تلوث فى مياه الشرب، وكانت الهيئة العامة لمرفق المياه، قد رفعت حالة الطوارىء لمتابعة مدى صلاحية مياه الشرب عقب حادث غرق الصندل. وقد تم انتشال صندل الفوسفات ،وكانت أجهزة القوات المسلحة والأمن وشرطة المسطحات قد بذلت جهودها المكثفة لرفعه.

وقد أمرت نيابة الواسطى بحبس قائدى صندل الفوسفات الغارق فى النيل.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩/٦/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس قائدى صندلى الفوسفات والحجارة الغارقين ببنى سويف

التحاليل تؤكد عدم تلوث مياه الشرب ولا ضرر على الحياه النباتية أو السمكية.

بنى سويف من -
صفوت عبد الجواد.

تواصل أجهزة الأمن وشرطة المسطحات المائية جهودها المكثفة والمستمرة لانتشال كميات الفوسفات الغارقة بنهر النيل بمنطقة كوم إدريجة المواجهة لمحطة كهرباء الكريمات كما تحاول قوات الأمن والمسطحات رفع الصندل استعدادا لانتشاله.

ومن ناحية أخرى اكدت جميع التحاليل التى أجرتها وزارة الصحة عدم وجود تلوث فى المياه وانها صالحة للشرب كما لا توجد اضرار بالثروة السمكية أو النباتية وصرح وكيل وزارة الرى المهندس حسن أبو رحمة بان الونش العملاق الذى سوف يرفع الصندل الغارق يصل صباح اليوم من قنا وأكد المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف بان المحافظة اتخذت جميع استعداداتها لتوفير مصادر مياه بديلة لمياه الشرب فى حالة توقف سحب المياه من محطة مياه الواسطى وقد باشرت نيابة الواسطى تحقيقاتها فى الواقعة على مدى ١٥ ساعة حيث أستمع خلف غيضان مدير النيابة إلى قائد الصندل الغارق أسماعيل نجيب سليمان الذى اكد أن سبب الحادث انخفاض منسوب المياه فى النيل بمنطقة الحادث وعلل ذلك بوجود كراكة تقوم بأعمال الحفر فى النيل فضلا عن تحديد مسار غير ممهد ومنسوب المياه به منخفض لسير الصندل مما تسبب فى الحادث.

كما قرر قائد الصندل الثانى واسمه فرغلى ابراهيم غزال أن الصندل كان مملوء ا بالحجارة وأنه حاول أيقافه فلم يتمكن فاصطدم بصندل الفوسفات بسبب انخفاض منسوب المياه.

وأمر مدير النيابة بحبس قائد صندل الفوسفات وأيضا قائد صندل الحجارة ٤ أيام ومن ناحية أخرى أشارت المعلومات إلى وجود صندل ملىء بالحجارة وغارق بمنطقة الحادث منذ ٤ أيام ولم يتم انتشاله.

٠٠١٢٠٣



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٧

.. وإعلان الطوارىء بمرفق مياه القاهرة الكبرى

كتب ـ يوسف عبده

أصدر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة قراراً بإعلان حالة الطوارىء بالهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى لمتابعة مدى صلاحية مياة الشرب عقب حادث الصندل المحمل بكميات كبيرة من الفوسفات داخل مياه نهر النيل بمحافظة بنى سويف وصرح المهندس عادل الطويرى رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى بانه قدم تقريراً عاجلا لمحافظ القاهرة اكد فيه مدى مطابقة مياه الشرب للمواصفات الصحية والقياسية مشيراً إلى انه ليس هناك خطر على مياه الشرب من هذه المواد المتسربه وأنه اعطى توجيهاته لمديرى المحطات الرئيسية لمتابعة تحليل المياه كل ساعة وإعداد تقارير يومية بصورة عاجلة تحسباً لاية بوادر قد تظهر حتى يمكن معالجتها على الفور واكد الطويرى انه تم تشكيل فريق عمل من أكفا المهندسين تحت إشراف الدكتور جهاد حسن مدير المعمل المركزى لمتابعة تحليل عينات المياه كل ساعة وإعداد تقارير بشانها مشيراً إلى انه تمت زيادة نسبة الشبه إلى ٢٠٪ وزيادة عدد جرعات الكلور.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في تقرير للمجلس الشعبي المحلي لمدينة دمياط:

الأقفاص السمكية بالنيل.. تهدد حياة المواطن الدمياطي

دمياط من - علي داود :

من القضايا التي استحوذت على اهتمام المجلس الشعبي المحلي لمدينة دمياط.. موضوع الأقفاص السمكية المنتشرة في مجرى النيل بحدود المحافظة من منطلق أنها تشكل خطورة حقيقية على الصحة العامة للمواطن الدمياطي وخاصة مدينة دمياط حيث تؤكد جميع الدراسات والتقارير أن هذه الأقفاص تشكل خطورة على مياه الشرب وتتسبب الأغذية التي يستخدمها أصحاب هذه الأقفاص في تلوث المياه.

ولذلك كان قرار المجلس بإزالة هذه الأقفاص الموضوعة بالمخالفة، وذلك على ضوء التقرير الذي أعدته لجنة الثروة السمكية بالمجلس والمناقشات التي شارك فيها جميع أعضاء المجلس على مدار أكثر من جلسة، وتأكد من خلال تلك المناقشات أن طبيعة الغذاء الذي يستخدمه أصحاب تلك الأقفاص مخالفة للمواصفات المطلوبة برغم التنبيه عليهم عشرات المرات.. وقد اتضح أنه في حالة استخدامهم لأعلاف مطابقة للمواصفات ستكون هذه الأقفاص غير مجدية اقتصاديا لأصحابها.. ولكنهم في حالة استخدام روث الدجاج ومخلفات المجازر فإنها تعود عليهم بمبالغ طائلة ولا ينظرون في هذه الحالة إلى الأضرار التي تصيب المواطنين والأدهى من ذلك أنه تبين أن بعضهم يستخدم في غفلة بعض الحيوانات النافقة دون وازع من ضمير وفي كل الأحوال ثبت أن هذه الأقفاص ضررها أكثر من نفعها بل إن ضررها على الصحة العامة بدون حدود لأن تأخذ محطات المياه تسحب الملوثات المتخلفة عن هذه الأقفاص الأمر الذي يكلف الدولة ملايين الجنيهات لمعالجة المياه حتى تصلح للشرب.

ومن أجل ذلك فإن أعضاء المجلس الشعبي المحلي لمدينة دمياط يناشدون جميع الأجهزة المعنية، وعلى رأسها المستشار أحمد عبد العزيز سلطان محافظ دمياط سرعة اتخاذ الإجراء الحاسم للتخلص من هذه الأقفاص حتى يطمئن المواطن الدمياطي على مصدر الحياة الرئيسي المتمثل في مياه الشرب وتزال هذه الغمة التي تسبب أرقا وقلقا لأبناء المدينة.

مستشار أحمد عبد العزيز سلطان



الانفجارات الشمسية ترتبط بتذبذب الأحوال المناخية

عاد الى القاهرة وفد علمي يضم علماء من معهد الدراسات والبحوث الفلكية والجيوفيزيقية قادما من المجر بعد زيارة لأحد مراصدها الهامة وهو مرصد (دبرسن)، وقد تم أثناء هذه الزيارة إجراء الأبحاث المشتركة عن البقع والانفجارات الشمسية مع علماء المجر والنمسا.

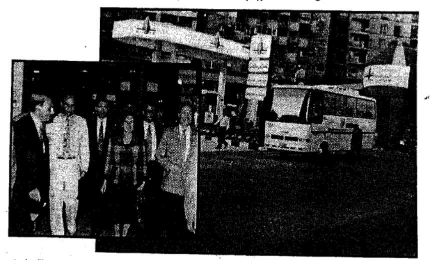
وصرح د. عبدالفتاح جلال نائب رئيس المعهد بأن هذه الزيارة التى استغرقت أكثر من أسبوع تم خلالها اجراء اختبارات على احدى الكاميرات الشمسية التى سيتم تركيبها بمرصد حلوان لعمل ارصاد متزامنة فى حلوان مع ما يقوم به مرصد دبرسن فى رصد الظواهر الشمسية عموما والبقع الشمسية خصوصا، بهدف دراسة حركة المجالات المغناطيسية فى منطقة البقعة الشمسية - والتى تصل مساحة الواحدة منها الى مايزيد عن ١٠ الاف مرة مساحة الأرض - وعلاقة هذه التحركات بالظواهر والانفجارات الشمسية التى قد تعادل فى قوتها مليارات من القنابل الهيدروجينية، وما يصاحب هذه الانفجارات من تكون أشعة فوق بنفسجية وأشعة سينية وأشعة جاما، مما يحدث اضطرابا شديدا فى الاتصالات اللاسلكية وتذبذب الأحوال المناخية، وسيتم اجراء هذه التجارب المتزامنة مع أحد المراصد النمساوية التى تم تركيبها فوق جبال الألب، وستجرى دعوة عدد من العلماء المجريين لزيارة مرصد حلوان خلال العام، بعد الانتهاء من تصنيع وتركيب الكاميرا الشمسية فى صورتها النهائية، كما تم الاتفاق على اجراء تجارب مشتركة عن علاقة الشمس بالأرض فى إطار برنامج دولى للمراقبة المستمرة لظواهر الشمس عموما وتأثيرها على الأرض خاصة الدور السيىء الذى تلعبه فى تدمير طبقة (الازون)، وعلاقة الاشعة الشمسية بسرطانات الجلد وإعتام القرنية.

عرفان مصطفى



المصدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

محطات تموين السيارات بالغاز الطبيعى تنتشر تدريجيا بالمحافظات



د. حمدى البنبى وزير البترول مع د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة أثناء افتتاح محطة غازتك لتموين السيارات بالغاز الطبيعى بالجيزة، يرافقهما م. شريف هاشم رئيس شركة غازتك.

منذ أيام أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أ نه يتم حاليا التوسع فى تعميم محطات تموين السيارات بالغاز الطبيعى في المحافظات القريبة من الشبكة القومية للغازات حيث سيتم إنشاء ٢٢ محطة جديدة لتموين السيارات على الغاز الطبيعى تتكلف حوالى ٢٠ مليون جنيه

اكد ذلك وزير البترول خلال افتتاحه الأ سبوع الماضى لمحطة تموين وتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى التابعة للشركة الدولية لتكنولوجيا الغاز « غاز تك » داخل محطة مصر للبترول شيراتون الجلاء بالجيزة وحضر الإفتتاح الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرالدولة للبيئة والمهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول والجيو لوجى هانى حافظ رئيس جهاز شئون البيئة والمهندس صلاح حسن رئيس شركة مصرللبترول وقيادات قطاع البترول وكان فى إستقبالهم المهندس شريف هاشم رئيس مجلس إدارة شركة «غازتك » الذى أوضح أن النجاح الذى حققته غازتك فى إنشاء وتشغيل أول مركز تحويل ومحطة لتموين السيارات



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالغاز الطبيعي في مدينة الاسكندرية كان حافزا قويا لنا للتوسع والانتشار والتواجد في جميع المحافظات لتقديم احسن خدمة ممكنة لتوسيع وتكامل مجال الخدمة المقدمة للمواطن المصرى، حيث تشمل خطة الشركة افتتاح محطات بحى القبة بالقاهرة وطلخا والسويس خلال شهر اكتوبر القادم يليها محطات العاشر من رمضان وطنطا والاسكندرية خلال شهرى نوفمبر وديسمبر القادمين وسيتم بعد ذلك إفتتاح محطات أخرى يجرى الاعداد لتنفيذها في كل من الكيت كات بامبابة - شبرا والهرم بالقاهرة الكبرى - بنى سويف - الحوامدية - المحلة - بنها - الاسماعيلية - بورسعيد وأكد المهندس شريف هاشم أن إنشاء هذه المحطة كان ثمرة للتعاون مع الشركات الشقيقة وعلى راسها شركائنا ... شركة مصر للبترول التى قدمت هذا الموقع لبناء المحطة على ارضها والتى تساند وتساعد دائما بمواقعها ومحطاتها في جميع المحافظات لتوسيع نطاق نشاط غازتك في تسويق الغاز المضغوط.

واشار الى أن المحطة تنقسم الى قسمين رئيسين..همامحطة تموين السيارات ومركز خدمة العملاء وتحويل السيارات وخدمة مابعد البيع ،وبالنسبة لمحطة تموين السيارات يتم التحكم فيها ومراقبة تشغيلها عن بعد بواسطة اجهزة الكمبيوتر وسوف يتم تعميم هذا النظام في جميع محطات غازتك خلال العام القادم عام ١٩٩٨ حيث سيتم متابعة تشغيل جميع المحطات من خلال المركز الرئيسى باستخدام اجهزة الكومبيوتر.

كما ان المحطة مزودة بنظام تبريد المياه لخزانات الغاز لحمايتها من أى حرائق أو موجات حرارية.وتعمل المحطة طبقا للمواصفات العالمية للأمان وينطبق عليها كود الأداء الصادر من وزارة البترول.و. تستطيع المحطة شحن ٥٠ سيارة متوسطقفى الساعة و جميع اجزاء المحطة مصممة بحيث تعمل في وسط المدينة ومزودة بنظام عزل تقليل التلوث السمعى حسب المواصفات العالمية.

أما مركز خدمة العملاء وتحويل السيارات وخدمة مابعد البيع يعمل بالكمبيوتر حيث يتم تخزين ومتابعة تعاقدات وبيانات كافة العملاء من خلال هذا المركز. ويشمل جميع المعدات اللازمة لتحويل السيارات للعمل بالوقود الثنائى بمعدل ٨ سيارات يوميا ومجهز بالمعدات والالات اللازمة لتحويل وضبط واختبار كفاءة السيارات.



الحكومة تبدأ بنفسها فى إزالة المخالفات على النيل

فى خطوة مهمة لإزالة المبانى المخالفة من على شاطىء النيل قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة إزالة المخالفات الحكومية الموجودة على الشاطىء قبل الشروع فى إزالة مخالفات المواطنين، وذلك حتى تقدم الحكومة المثل فى الالتزام بالقانون.

وقال محافظ القاهرة: إنه تقرر إزالة مبانى المخازن والاستراحات التابعة لإدارة الانقاذ النهرى فى منتصف الشهر الحالى على نفقة وزارة الداخلية، وبالاتفاق مع الإدارة صاحبة هذه المنشآت. وأشار إلى أن إزالة مخالفات الحكومة ستستمر بصفة دورية بعد حصرها، على أن تجرى عمليات الإزالة كل أسبوع.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٧ م

العلماء بعد حادث بنى سويف:

الفوسفات غير ضار بالإنسان .. ولا يلوث النيل

□ كتب ـ محمد رجب:

أكد العلماء أن خام الفوسفات غير ضار بالانسان أو الحيوان، ولا خوف من تسببه فى تلوث مياه النيل.

جاء ذلك بعد سقوط 375 طنا من الفوسفات فى النيل أثر اصطدام صندلين أول أمس عند بنى سويف.

وقال الدكتور عبد الله هلال رئيس شعبة الكيمياء بنقابة المعلمين إنه لا تأثير لمادة الفوسفات على مياه النهر، ولا تسبب أى نوع من التلوث المائى غير تشجيع نمو النباتات المائية والطحالب التى ربما تنشأ عنها مشاكل لمحطات تنقية المياه.

وقال الدكتور أحمد مرسى رئيس شعبة تلوث المياه بالمركز القومى للبحوث إن الفوسفات بطبيعته مركب شحيح الذوبان فى الماء وبالتالى ستأخذ الكميات التى سقطت فى النيل وقتا طويلا يصل لعدة شهور حتى تذوب بالكامل مما يمكن سلطات بنى سويف من انتشال الكميات المترسبة فى القاع بالجرافات، مشيرا إلى أن ذلك سيكون بتكلفة أكثر من قيمة الخام نفسه.

وأشار الدكتور نبيل صالح رئيس المركز القومى للبحوث إلى أن المركز سيقوم بتحديد نسبة الملوثات فى مياه النيل وتحديد مدى نظافتها عن طريق أخذ عينات وتحليلها. ويؤيد الدكتور عبد الغنى صبره أستاذ الكيمياء الآراء السابقة فى عدم سمية خام الفوسفات إلا أنه يسبب طعما غير مستساغ للمياه، ويضيف أن الفوسفات غير سام للكائنات الحية بدليل استخدامه فى تسميد الأراضى الزراعية.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

وكعادة الحكومة : "كله تمام"

وزارة الأشغال :

نتائج التحاليل تؤكد ٠,٢ جزء من المليون نسبة تركيز الفوسفات فى نيل الواسطى

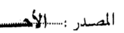
كتب عيسى عبدالباقى :

اعلن المهندس حسين العطفى مدير المكتب الفنى لوزير الأشغال العامة والموارد المائية أن النتائج الخاصة بعينات المياه بمنطقة النيل امام قرية الديابية بالوسطى اكدت عدم وجود اية مخاطر على مياه الشرب أو الثروة السمكية داخل مجرى النيل مشيراً إلى ان معهد بحوث النيل قام باخذ عينة كل خمس ساعات بمنطقة الحادث والتى أثبتت ان تركيزات عينات الفوسفات لم تتجاوز نسبة ٠,٢ جزء فى المليون نظراً لطبيعة المادة باعتبارها شحيحة الذوبان.

واشار المهندس حسين العطفى إلى ان غرفة العمليات المركزية التى شكلها وزير الأشغال تقوم بالتعاون مع وزارات الصحة والبيئة ومحافظة بنى سويف باخذ عينات من المياه بشكل مستمر لتحليلها وقال إن الوزارة قامت بتجريك ونش عملاق من إدارة نجع حمادى بالإضافة إلى ونشين عائمين من وزارة الدفاع وهيئة النقل النهرى للاشتراك فى رفع صندل الفوسفات نظرا للحمولة الضخمة التى تتطلب اوناشا ذات مواصفات خاصة ومن المقرر وصول الأوناش لموقع الحادث صباح اليوم الثلاثاء قاطعة مسافة تزيد على ٤٠٠ كيلو متراً مشيراً إلى ان معهد بحوث النيل مستمر فى اخذت العينات وتحليلها حتى يتم رفع الصندل للوقوف على نسبة تركيز الفوسفات ومد المدة حوالى اربعة ايام بعد رفع حمولة الفوسفات زيادة فى الاحتياط.

واوضح المهندس حسين العطفى ان مياه الشرب بالمنطقة سليمة تماماً وصالحة للاستخدام ومن الآن ولكن ذلك حرص الوزارة على اخذ العينات لتحليلها ومنع استخدامها للشرب قبل رفع الصندل الغارق.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

تسمم الجهاز الهضمى وتهتك الأغشية

ينتظر المصريين داخل كوب الماء!

•• الكلى لن تستطيع التخلص من آثار الفوسفات المدمرة

•• احذر كبدك سيدفع ثمن الحادث

وعن تاثير الفوسفات على الخصائص الكيميائية للمياه يقول د. سميح عبدالقادر أستاذ المبيدات بالمركز القومى للبحوث انه سيرفع نسبة عنصر الفوسفور فى المياه وايضا ايونات الفوسفات، وايونات الاورثوفوسفات بالاضافة إلى العنصر المعدنى الموجود فى الخامة نفسها على حسب نوع المركب اذا كان فوسفات بوتاسيوم سيزيد من عنصر البوتاسيوم فى المياه.. كل ذلك سيغير من الخصائص الكيميائية للمياه وستنقل هذه البقعة الملونة من منطقة إلى اخرى.

ومن الآثار السلبية ايضا احداث خلل فى النظام البيئى الحيوى حيث سيؤدى إلى دمار الكائنات الحية الدقيقة الموجودة فى المياه والتى تعمل على وجود التوازن الحيوى.. كما انها ستتراكم فى الأسماك ورغم ان عنصر الفوسفور فى حد ذاته سام الا انه يصعب علاج هذه الحالة بشكل سريع الا من خلال معادلة هذه الاملاح باضافة مواد اخرى تعادلها إذا كان ذلك فى الامكان.. وستستمر هذه التاثيرات السلبية لعدة شهور قد تصل الى سنة او اكثر وستزول مع جريان المياه وبفعل اشعة الشمس والاحياء الموجودة فى المياه.

أما على مستوى مياه الشرب فيمكن علاجها من خلال محطات التنقية ومطابقتها بالمواصفات وان كانت سترتفع نسبة املاح الفوسفات فى مياه الشرب بعض الشيء.. ورغم ان الفوسفات ليست عنصراً تراكمياً الا انه سيجهد الكبد فهو اكثر اعضاء الجسم تضرراً من هذه المادة.

واذا روت هذه المياه الأرض الزراعية فقد يؤدى تركيز الفوسفات إلى تحسين مواصفات التربة. واخيراً يشير د. سميح إلى ان كل هذا التاثيرات ستتوقف على نوعية الفوسفات الذى غرق هل هو خام ام سماد فوسفاتى، فمن المعروف ان المادة الخام هى خليط من مواد مختلفة الفوسفات يمثل نسبة يسيطر بها فسيتم تنقيته فيما بعد اماسماد الفوسفات فهو نقى وترتفع فيه نسبة الفوسفات تصل الى ٤٠ ـ ٥٠٪ وهنا تزداد الخطورة.

ولكن الخطورة الاكبر اذا كان هذا الخام من الفوسفات الذى يحمل نسبة من المواد الاشعاعية كما تردد مؤخراً حيث ان خام الفوسفات فى ابوطرطور به نسبة مواد مشعة.

مخاطر صحية

المستشار طلعت العدوى بمنظمة الصحة العالمية يؤكد انه فى حالة تسرب الفوسفات إلى المياه ووصوله الى مياه الشرب سيترتب على ذلك اثار صحية خطيرة.. وحسب نسبة تركيز الفوسفات فى المياه سيؤدى إلى نوع من التسمم فى الجهاز الهضمى ومع زيادة التركيز يحدث تسمم سريع يصيب الاغشية المخاطية للجهاز ثم تقرحات وتهتكات فى هذه الاغشية وذلك حسب نسبة تركيز الفوسفات وفى حالة زيادتها قد تؤدى إلى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

نوع من التسمم العصبي.

وفى هذه الحالة على أجهزة الصحة مراقبة الحالة الصحية فى هذه المنطقة وتدعيم الوحدات الصحية والمراكز الطبية لاخذ العينات من الحالات التى قد تتقدم لمعامل التحاليل.

كما أنه مطلوب دراسة عاجلة لمراقبة نسبة الفوسفات فى المياه المنصرفة من مكان الحدث على مسافات متفاوتة لتقدير كمية ذوبانه فى المياه وايضا على الاجهزة المحلية والطب البيطرى متابعة العملية البيولوجية مثلاً فى حالة ظهور اسماك ميتة فى منطقة الحادث او مابعدها او نفوق الطيور والحيوانات التى تشرب من مياه النهر كل هذه مؤشرات لمدى خطورة الحادث واحتمالات التخلص من اثار المادة المتسربة.

اجراء وقائى

وعن الاجراءات الوقائية يقول د. طلعت انه يجب توقف محطات مياه الشرب التى تعتمد على مياه النيل على مسافة ١٠٠ كيلو متر مثلاً بحيث توقف ضخ المياه إلى خزاناتها وتعتمد على المياه الجوفية حتى اذا لم تثبت التحاليل ان الفوسفات قد وصل الى المياه.. ومن الممكن الاستعانة بالمحافظات التى تسبق موقع الحادث.

وفى النهاية يطمئن المستشار طلعت الاهالى حيث ان هذه الفترة هى ذروة فيضان النيل وتشهد اعلى منسوب للمياه وهى ماتعرف بفترة «غسيل النهر» حيث تكون المياه سريعة الجريان وكمية المياه المتغيرة كبيرة وسريعة وهذا بالطبع سيخفف من اثار الحادث السلبية.

وهذا الحادث يعطينا انذارا وفرصة جيدة لكى نتعرف على الجديد فى مواجهة مثل هذه الكوارث وضرورة التعاون بين الجهات المختصة مثل وزارة التنمية الريفية، البيئة، الرى، الجامعات الاقليمية، الدفاع المدنى.

اما د. حسنى سلام أستاذ الكبد والجهاز الهضمى بقصر العينى فيرى ان التاثير على الصحة يتوقف على نوع الفوسفات هل هو خام او مجرد أسمدة فوسفاتية او مادة جيرية وان كان فى جميع الحالات سيؤثر سلباً على جميع أجهزة الجسم وستزداد الخطورة على الكلى حيث انه يصعب عليها التخلص من مادة الفوسفات.

نمو الطحالب

يقول د. حسن كريم الأستاذ بقسم الأراضى والمياه بكلية الزراعة جامعة الأزهر أنه اذا كان للفوسفات اضرار كبيرة من الناحية الصحية فان له فائدة على الزراعة لآن الفوسفات سوف يؤدى إلى زيادة خصوبة التربة التى يتم ريها من هذه المياه خاصة وان الأراضى المصرية تعانى من نقل الفسفور الميسر وذلك لارتفاع الحموضة والقلوية.

ويؤكد ان الفوسفات الذائب فى مياه النيل نتيجة الحادث سوف يؤدى إلى نمو الطحالب التى سوف تعوق مجرى النيل وتقلل من سرعة سريان المياه بالاضافة إلى نمو وزيادة كميات ورد النيل وبالتالى سوف تكون هناك خطورة نتيجة فقد نسبة من المياه فى عمليات النتح.

ويطالب د. كريم بحلول سريعة وذلك بالعمل على ايجاد مواد طبيعية مضادة تعمل على ابطال مفعول الفوسفات وذلك للحفاظ على مياه النيل من التلوث الذى اصابه نتيجة هذا الحادث.

إلا اذا

وفى حالة ما اذا كانت عبوات الفوسفات مغلفة بالبلاستيك جيداً فاحتمالات التسرب قليلة الا اذا ادى وقوع هذه الاكياس فى قاع النيل إلى انفجارها هكذا بدأ د. محمود عمر استشارى الأمراض الصدرية والباطنية ومدير مركز السموم حديثه واضاف ان انفجار هذه العبوات سيؤدى إلى تركزها فى مكان واحد ولاننا فى فترة ارتفاع لمنسوب مياه النيل ستؤدى سرعة جريان المياه وعمقها إلى تخفيف نسبة تركيز المادة فى المياه.

وبالنسبة لتاثير الفوسفات على الثروة السمكية فسيكون التاثير محلياً اى من مكان وقوع الحادث وكلما ابتعدنا عن المكان قل التاثير وسيكون التاثير مجرد انخفاض فى معدلات نمو وتكاثر الاسماك لفترة معينة.



كما انه لن يترسب فى الفوسفات فى جسم الأسماك لانه لايعتمد فى غذائه فقط على المياه المتسربة فيها المادة.

اما بالنسبة لتاثير هذه الحادثة على الانسان فستكون ضعيفة جداً الا اذا كان يشرب مباشرة من مياه النيل ومن غير المتوقع ان يصل الفوسفات إلى مياه الشرب حتى اذا وصلت فستكون خفيفة جداً لان الكمية المذكورة وهى ٣٧٠ طن فوسفات لاتمثل شيئا امام ملايين الاطنان من المياه التى تتجدد كل ساعة تقريباً فى مياه النيل.

ويشير د. عمر إلى كارثة اخرى نعيش فيها اذا قارناها بهذه الحادثة فهى اكثر خطورة وهى الصرف الصحى، الصناعى، الزراعى الذى يلقى فى نهر النيل فالمقارنة هنا غير عادلة... فتلوث مياه الشرب فى مصر هو احد الأسباب الرئيسية لانتشار الاصابة بامراض الفشل الكلوى والكبدى والجهاز الهضمى.



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٧/١٩٩٧

تعديل منابع محطة المياه فى بنى سويف وتهرب المسئولين بالقاهرة والجيزة من مقابلة الصحفيين

اعلان المهندس محمد على متولى نائب رئيس مجلس ادارة هيئة مياه الشرب بنى سويف انه تم إغلاق ماخذ مياه الشرب بفرع النيل فور وقوع الكارثة ويتم حالياً اخذ احتياجات المحافظة من ماخذ ترعة الابراهيمية وقال ان الهيئة سوف تقوم بفتح ماخذ النيل بعد التاكيد من خلوه من التلوث واشار اللواء اسعد سلامه رئيس ادارة هيئة مياه الشرب بالفيوم إلى أن المحافظة تاخذ احتياجاتها من المياه من ترعة بحر يوسف القادمة من ديروط والتابعة لمحافظة اسيوط وهى تبعد كثيراً عن مكان التلوث وقال ان محافظة الفيوم بعيدة عن التلوث ويتم تحليل المياه قبل دخولها المحطات كل ساعة للتاكد من سلامتها ومن جانب اخر تهرب كل من رئيسى مجلس ادارة مياه الشرب بالقاهرة والجيزة من التحدث للصحفيين عن الاجراءات التى تم اتخاذها لتفادى اصابة المواطنين بالتسمم واكدت المصادر احتمال تعرض المواطنين بمحافظة القاهرة والجيزة للتسمم لعدم وجود ماخذ اخرى للحصول على احتياجات المحافظات من مياه الشرب سو فرع النيل الذى واقعت بها الكارثة.







محمود ابو زيد — د. اسماعيل سلام

وزارة الصحة تؤكد عدم وجود أية اضرار علي المياه نتيجة الحادث

كتبت ناني فؤاد :

اكدت معامل الرصد البيئي التابعة لوزارة الصحة والسكان ان نتائج تحاليل عينات مياه نهر النيل التي اخذت مباشرة من اماكن متفرقة من النهر بدات من منطقة الحادث حتي امام مدينة الواسطي انها في حدود المسموح به طبقا للقانون ٤٨ لسنة ٨٢ بشان حماية نهر النيل. وصرح د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بأن تركيز الفوسفات علي بعد كيلو واحد اسفل تيار موقع الحادث ١,١ جزء في المليون وعلي بعد ٤ كيلو اسفل تيار موقع الحادث امام مدينة الواسطي ٠,٧ جزء في المليون. واوضح الوزير انه لم تظهر اية اسماك نافقة بموقع الحادث او اسفل تيار الحادث كما لا توجد مظاهر غير طبيعية بالبيئة نتيجة الحادث وانه لا توجد حتي الآن دلائل تشير الي احتمال حدوث اية اضرار بيئية صحية علي مياه النهر.



هل تنقذ الكائنات الصغيرة الإنسان المصرى من الكارثة؟

ويلتقط خيط الحديث الدكتور احمدعبدالوهاب خبير البيئة : سبق ان تلوث مياه نهر النيل فى رواندا بـ ٥٠ الف نسمة اثناء الحرب الرواندية وقامت الدنيا ولم تقعد فى الدول التسع المحيطة التى يمتد فيها نهر النيل وتعالت اصوات كثيرة من العلماء المتخصصين يحذرون من المخاطر التى يمكن ان تنتج من تلوث مياه النهر النيل بهذه الجثث وفى هذه الاثناء اشرنا إلى إن الله سبحانه وتعالى قد خلق مجموعة كثيرة من الكائنات الحية وهى المسئولة الاولى عن تنظيف الكرة الارضية من الكميات المزهلة من النفايات الصلبة والسائلة التى تنتج نتيجة للنشاط الإنسانى كما إن هذه المتظفات لعبت ومازالت تلعب دوراً خطيراً فى تنظيف الكرة الارضية من كميات لا يصدقها البشر من المبيدات التى حقنت فى البيئة والتى تبلغ اكثر من ٥٠ مليون طن وهذه الكائنات سواء كانت كائنات حية دقيقة مثل البكتريا والفطريات او سواء كانت من النباتات الراقية والدنيئة مثل النباتات المائية والنباتات الارضية المزهرة وغير المزهرة. وكذا الكائنات الحية الاخرى الحيوانية والتى نطلق عليها هائمات حيوانية تلعب دوراً هاماً فى البيئة المائية من حيث تنظيفها من الملوثات.

وإذا اردنا ان نلقى ضوءاً على ما يحقن به نهر النيل من خلال المصانع التى تقذف بنفاياتها مباشرة فى النيل والتى تقدر باكثر من ٢ مليار متر مكعب من النفايات الصناعية التى تقذف بها ٩ دول فى مياه نهر النيل ورغما عن ذلك فمازالت مياه نهر النيل إذا قيست بمياه نهر الراين فى المانيا وفرنسا وبمياه انهار امريكا. يعتبر نهر النيل من الانهار جيدة المياه ويرجع الفضل الاول فى ذلك إلى مجموعة هائلة من منظفات البيئة يبلغ عددها فى المليمتر الواحد اكثر من ١٠ آلاف كائن حى ويبلغ وزنها على طول نهر النيل عدة ملايين من الاطنان وهذه الكائنات تعمل ٢٤ساعة دون ملل ودون مقابل وتقوم هذه الكائنات بإدارة نفسها إدارة تفوق منظمة الامم المتحدة فى نشاطها وعملها بدرجة ان اى مركب كيماوى او اى مركب عضوى بمجرد ان ينزل إلى الماء تتولاه مجموعات كبيرة من الكائنات الحية التى تقوم إما باستخدامه كمصدر للطاقة وتقوم بتحليله وتحويله إلى مركبات اخرى صالحة لنمو النباتات او تغذية الكائنات الحية المائية مثل الاسماك وإذا بقى المركب الناتج من التحلل فإن هناك مجموعات اخرى من الكائنات لا تمل فى العمل على تحليله إلى ان تصل مكونات هذا المركب إلى عناصره الاساسية وهى الكربون والنيترو ين والايدرو بين والاكسجين وبعض العناصر النادرة وذلك لتدخل فى دورات خلقها الله مثل دورة الفوسفور والكربون ودورة المياه ودورة الاكسجين وكلها دورات تتخللها عمليات حيوية تبدا عادة باستخدامها لتغذية النباتات وتنتهى فى النهاية فى صورة اجسام كائنات حية حيوانية او نباتية ثم تعيد الكائنات الحية هذه مرة اخرى تحليل هذه الكائنات لتعيد كل عنصر من العناصر السابقة إلى دورته وحيث إن الباخرة سوبر فوسفات هى عبارة عن سماد فى الاصل تنتج من مناجم السوبر فوسفات والتى يتم تعديل محتواه من حامض الفوسفوريك حتى تكون صالحة لاستخدام النبات عند استخدامها كسماد كيماوى فإن وصولها إلى مياه نهر النيل لن يتعدى تاثيرها الضار إلا فى بقعة صغيرة حيث ستتولى السيارات المائية اذابة السوبر فوسفات كما ستتولى الكائنات الحية الدقيقة استخدام السوبر فوسفات كمصدر للفسفور كما ستتولى النباتات المائية بامتصاص جزء كبير من هذه الكمية وإعادة تحويلها إلى الدوارات التى تحدث فى الكون وكل الاحتياطيات التى يجب ان تاخذ فى هذه الاماكن هو إعادة انتشال الاكياس السوبر فوسفات والتى عادة توجد فى اجولة من البلاستيك غير القابلة للتحلل او التمزق وبالتالى يمكن انتشال جزء كبير جداً من الرسالة دون اى اضرار بيئية.

وما يتبقى من هذه الرسالة غالباً سوف تتولى امره منظفات البيئة من كائنات حية دقيقة ونباتات مائية وهنيئا لكل من يروى ارضه بهذه المياه التى تحتوى على نسبة من السوبر فوسفات.



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٩/ ١٩٩٧

بعد ٤٨ ساعة من كارثة النيل ببنى سويف

الفوسفات مازال فى قاع النهر والمسئولون فى واد آخر

المسئولون بالمحافظة: دورنا انتهى عند إبلاغ المسئولين وامكاناتنا لا تسمح بمواجهة الكارثة



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

مازال الصندل الغارق فى مياه نهر النيل بمدينة الواسطى ببنى سويف والمحمل ب٣٧٠ طن فوسفات غارقاً ولم يتحرك المسئولون حتى هذه اللحظة لانتشاله واقتصرت تحركاتهم على مواجهةالاثار السلبية للحادث على الاحياء المائية حيث اكد المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف ان دور المحافظة قد انتهى عند معاينة الموقف على الطبيعة وابلاغ الوزارات المعنية بتفاصيل الحادث لاتخاذ اللازم وهو ما حدث بالفعل حيث قام سعيد النجار بالاتصال الفورى بكل من وزير الرى والاشغال والموارد المائية ووزيرة شئون البيئة والدكتور وزير الصحة الا ان احداً منهم لم يتحرك لمعاينة الموقف باستثناء وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام الذى وصل الى موقع الحادث فى ساعة متاخرة للاطمئنان على عدم زيادة نسبة التلوث فى مياه النيل

الامر الذى جعل سعيد النجار يؤكد ان المحافظة على اتم استعداداتها لمعاونة الوزارات المعنية فى التخفيف من الاثار الضارة التى قد تنجم عن الحادث واكد انه تم مخاطبة شركة النيل العام للنقل البرى التابع لها الصندل الغارق لارسال اوناش لانتشاله لعدم وجود اوناش بالمحافظة قادرة على القيام بهذه المهمة.

ارتباك وإهمال!!

ورغم قرار محافظ بنى سويف بتشكيل غرفة عمليات لمتابعة الموقف بقرية الديابية موقع الحادث الا ان الارتباك مازال يسيطر على كافة المسئولين وقيادات المحافظة وعدم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة اللهم الا اخذ عينات من المياه وتحليلها بين فترة واخرى للتاكد من معدل نسبة التلوث منها حيث اكد الدكتور محمد رجائى شتلا مدير الطب الوقائى ببنى سويف انه تم اخذ عينات من ماخذ المياه بالمحافظة واخذ عينات اخرى من ماخذ مياه الشرب بالواسطى والطراد وشبكة المياه الاحتياطية واثبتت التحاليل المعملية التى قامت بها مديرية الصحة ان نسبة التلوث تراوحت بين ٫٧ و ١٫٢ ٪ واضاف انه قد تم اغلاق ماخذ مياه الميمون الذى يبعد عن موقع الحادث بثلاثة كيلو مترات حرصاً على سلامة وصحة المواطنين وانه سيتم اخذ ثلاث عينات يومياً على الاقل لتحليلها للوقوف على نسبة التلوث يومياً.

ومن جانبها اكدت الدكتورة نبيلة شكرى مديرة المعامل ببنى سويف انه قد تم عمل مسح شامل للمنطقة واخذ عينات على بعد ٥٠٠ متر من منطقة الحادث لمعرفة نسبة الفوسفات فى المياه ومدى مطابقتها للمواصفات العالمية واكدت ان النتائج الاولية للتحاليل مطمئنة الى حد كبير.

عجز وارتباك!

وقد سادت حالة من الرعب والارتباك الشديد بين مسئولى المحافظة حيث اكد مصدر مسئول بمدينة الواسطى ان الحادث جديد من نوعه على المسئولين التنفيذيين مما ادى الى عجزهم عن اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة الكارثة وادارة الازمة ونتيجة لعدم اطمئنان محمد طاهر عثمان رئيس مجلس مدينة الواسطى لنتائج تحاليل معامل مديرية الصحة رفض فتح ماخذ المياه بالواسطى لحين انتهاء معامل تحاليل القوات المسلحة والهيئة العامة لمياه الشرب بالقاهرة من تحليل العينات لاثبات صلاحية المياه للاستخدام الادمى واكتفى كما يقول بتوفير احتياجات المدنية عن طريق المياه القادمة عبر مواسير ترعة الإبراهيمية والشبكة الاحتياطية لمياه الشرب.

واكد ان عدم وجود علامات إرشادية على الجزر الموجودة بالنيل كان السبب الرئيسى فى وقوع الحادث بعد حدوث تصادم بين الصندل الغارق وصندل اخر من الخلف مما ادى الى حدوث شرخ فى الصندل الامامى مما ادى الى غرقه بالحمولة التى عليه.

شارك فى التغطية:
مجدى البدوى - شيرين احسان
علـى تركـى - عمـر الشيخ
حسام سليمان - شقيق الطاهر
ليلى الخياط



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢/٧/١٩٩٧

نتائج التحقيقات!!

وكشفت التحقيقات التى اجرتها نيابة الواسطى بمعرفة خلف محمد سالم وكيل النيابة ان سبب الحادث يرجع الى انخفاض منسوب المياه فى موقع الحادث حيث كانت احدى الكراكات تقوم بتعميق المجرى الملاحى وادى ذلك الى انغراس الصندل فى قاع النهر واصطدم بها صندل اخر قادم من الخلف بقيادة فرغلى ابراهيم «٣٦ سنة» رغم محاولاته ايقاف الصندل بارجاع الصندل للخلف الا انه فشل وادى ذلك الى غرق الصندل الاول المحمل بالفوسفات الخام.

والجدير بالذكر ان طاقم الصندلين يتكون من ١١ فرداً لم يتعرض احدهم لاى اذى.

وقررت النيابة الافراج عن قائدى الصندلين ودفع كفالة ٤٠٠ جنيه لكل منهما ولكنهما لم يتمكنا من دفع الكفالة فقررت حبسهم ٤ ايام على ذمة التحقيق واستدعاء باقى افراد الطاقمين واخطار جهاز شئون البيئة لبيان ما اذا كان هناك تلوث بالنيل من عدمه وتشكيل لجنة هندسية من النقل التعميرى لمعرفة ملابسات الحادث.

لا خطورة!!

وعن تاثير كمية الفوسفات على الكائنات المائية سواء الحيوانية والنباتية اكد الدكتور احمد شريف مدير ادارة المزارع السمكية بمديرية الزراعة ببنى سويف ان الفوسفات مادة غير سامة ومفيدة لكافة الكائنات المائية حيث يعتبر سماداً هاما للارضيات عندما يترسب بالقاع لانه صعب وبطىء الذوبان ويستخدم كسماد كيماوى فى المزارع السمكية حيث يتم اضافة ٣٠ كجم لكل فدان على ارتفاع ١,٥ متر مياه فى المزارع السمكية ويضيف ان ارتفاع المخاطر علاوة على ان سرعة المياه الجارية يساهم فى الحد من مصادر الخطورة بشكل كبير وعن امكانية انتشال الفوسفات المترسب فى قاع النيل يقول انه لا توجد جدوى من انتشاله لانه فى هذه الحالة قد فقد فعالية استخدامه فى اى اغراض اخرى. ويتفق الدكتور احمد حسن مدير عام الطب البيطرى ببنى سويف مع الراى السابق ويؤكد انه لايجب الانزعاج من ضخامة كمية الفوسفات المترسبة فى قاع النهر لان الفوسفات ليس مادة سامة كما ان جريان المياه سيقلل من نسبة التلوث.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣/٦/١٩٩٧

محافظة السويس تحتفل بافتتاح مشروعات بترولية للحفاظ على البيئة ومركز للرعاية الطبية لخدمة ٢٥ ألف عامل بقطاع البترول وأهالى السويس

قرر الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أقامة مجمع جديد لتفحيم المازوت بشركة السويس لتصنيع البترول بأستثمارات مليارى جنيه وكلف المهندس أحمد عباس مدنى رئيس مجلس ادارة شركة السويس لتصنيع البترول باعداد دراسات الجدوى لانشاء هذا المجمع والذى يساهم فى استثماراته القطاع الخاص والبنوك والمستثمرون وقال المهندس أحمد عباس مدنى ان المشروع يهدف إلى تحويل المازوت المنخفض القيمة إلى مقطرات وسطى عالية القيمة الاقتصادية مثل البنزين والكيروسين والسولار والفحم البترولى وذلك لمقابلة احتياجات السوق المحلى المتزايدة وتحسين المواصفات للمنتجات البترولية وحماية البيئة لخدمة المجتمع السويسى جاء ذلك خلال افتتاح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول لوحدة التقطير ٢ بشركة النصر للبترول والمركز الطبى الجديد بشركة السويس لتصنيع البترول حيث أعلن الوزير ان الوزارة تستهدف احلال وتجديد معاملها وفق احدث التكنولوجيا العالمية بهدف الحفاظ على البيئة وحماية لصحة الانسان المصرى وخاصة بانتاج بنزين خالى من الرصاص. واضاف ان الغاز الطبيعى بدأ مده للمنازل بمدن القناة بتكاليف تصل إلى ٦٠٠ مليون جنيه، واعلن اللواء محمد وهدان ان محافظة السويس وقطاع البترول بينهما تعاون تام من أجل خدمة المجتمع السويسى وقطاع البترول وان الدكتور حمدى البنبى يولى المحافظة اهتماما كبيرا لمشاركة قطاع البترول والمشروعات الخدمية بالمحافظة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ٩ / ١٩٩٧



صلاح شلاضم



وزير البترول يوافق على دعم المستشفى العام

صرح المحاسب صلاح شلاضم عضو مجلس الشعب وامين الحزب الوطني بالسويس ان وزير البترول وافق على الطلب الشعبي الذي تقدم به، وذلك لدعم المستشفى العام بالسويس والتي تخدم ٥٠٠ ألف مواطن حيث سيتم تزويد المستشفى بجهازين للموجات الصوتية والاشعة المقطعية للمخ وقال شلاضم ان هناك تعاونا تاما من خلال الجهاز التنفيذي برئاسة اللواء ممدوح الزهيري محافظة السويس وقطاع البترول بما يحقق الارتقاء بمستوى الخدمات والمرافق على أرض السويس مؤكدا أن بدء تنفيذ الغاز الطبيعي بمدينة السويس يعد نقلة حضارية للمحافظة مشيرا إلى ان الوزير أكد للرؤساء شركات البترول على مراعاة ان

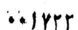


أحمد فوزى

تكون أولوية التعيينات لابناء السويس بهذه الشركات بناء على المطلب الشعبي الذي تقدمنا به.

واعلن الكيمائي احمد فوزي عبدالسلام رئيس مجلس ادارة شركة النصر للبترول أن مشروع التكسير الهيدروجيني الجاري انشاؤه بتكاليف ١,٩ مليار جنيه لانتاج ٢,٥ مليون طن سنويا سينتهي عام ٢٠٠١ وان وحدة تقطير ٢ التي تم تنفيذها محليا بنسبة ٩٢٪ تساعد في مجمع التكسير الهيدروجيني بلغت تكاليف ٦٥ مليون جنيه بطاقة انتاجية ٢ مليون طن خام سنويا.

وقرر الدكتور حمدي البنبي تخصيص ادارة مستقلة لمشروع التكسير الهيدروجيني للمساهمة في اعمال التسويق ورفع الكفاءة.


٠٠١٢٢٣



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣ / ٩ / ١٩٩٧



المركز الطبى يخدم قطاع البترول وكل شركات السويس

صرح المهندس احمد عباس مدنى رئيس مجلس ادارة شركة السويس لتصنيع البترول ان المركز الطبى الجديد سيكون مفتوحا للمجتمع السويسى بالكامل وسيتم التعاقد مع الشركات الأخرى بالقطاعات المختلفة لاستخدامه بدلا من الانتقال للقاهرة وخاصة وانه يضم احدث التكنولوجيا الطبية، وقال المحاسب محمد عباس مدير عام الشئون المالية بشركة السويس لتصنيع البترول ان أسعار الخدمات ستناسب الجميع وانه سيتم تحديد الاسعار وفق متطلبات ابناء السويس حيث انه قومى بالدرجة الأولى واضافة للخدمات الطبية بالمحافظة.



أحمد مدنى

وصرح الدكتور خليل الفار مدير المركز الطبى انه يضم كبار الاساتذة والاستشاريين فى مجال الطب بمصر ويدعمه هيئة تمريض على مستوى عال ومزود بأحدث الاجهزة الطبية فى كافة التخصصات.

تشكيل مجلس إدارة المركز الطبى

اصدر محمد فاضل عثمان نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول و رئيس مجلس إدارة صندوق الاسكان والخدمات الاجتماعية للعاملين بقطاع البترول القرار رقم (١١) لسنة ١٩٩٧ جاء فيه..

قرر مادة أولى تشكيل لجنة لإدارة المركز الطبى بالسويس (العيادة الطبية الشاملة بالسويس) من السادة الاتى اسماؤهم بعد بالاضافة إلى عملهم الاصلى عدا السيد الرابع (متفرغا)

افتتاح مجمع التكسير الهيدروجينى بالنصر للبترول عام ٢٠٠١ وبدء الدراسات لاقامة مجمع لتفحيم المازوت بالسويس لتصنيع البترول

وهم: مهندس - أحمد عباس مدنى رئيس مجلس إدارة شركة السويس لتصنيع البترول. رئيسا والاعضاء

محاسب - محمد عباس مصطفى مدير عام الشئون المالية وعضو مجلس إدارة شركة السويس لتصنيع البترول.

دكتور - عاطف عز الدين محمد مديرعام المركز الطبى للعاملين بقطاع البترول بالقاهرة.

دكتور - خليل حامد الفار مدير قطاع العيادة الشاملة بالسويس

استاذ - سلامة عبدالله سلامة نائب رئيس النقابة العامة للعاملين بالبترول بالسويس. . .

مادة ثانية : مدة اللجنة المشار اليها

محمد عباس

بالمادة الأولى سنتان تبدأ من اول سبتمبر ١٩٩٧ تاريخ افتتاح المركز.

السويس من - عمرو غنيمة



المصدر : الـوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

الوزيرة تخرج عن صمتها وتؤكد سلامة مياه النيل

كتبت ـ سناء مصطفى:

خرجت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة عن صمتها، بعد ثلاثة أيام من غرق صندل الفوسفات فى بنى سويف، اعلنت الوزيرة خلو نتائج تحاليل عينات المياه بالموقع من اى ملوثات ضارة. اكدت وزيرة الدولة لشئون البيئة، ان الفوسفات الغارق غير قابل للذوبان ولايؤثر على سلامة مياه النيل، واشارت الدكتورة نادية مكرم الى سهولة معالجة مياه النيل من اخطار التلوث، بزيادة نسبة «الشبة» فى محطات المياه. ولم تقم الوزيرة بزيارة موقع الحادث حتى الآن!!



المصدر : الـوفـــــد

التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار فشل أجهزة الحكومة في انتشال صندل الفوسفات

محمود أبوزيد

واصلت الاجهزة الحكومية امس، فشلها فى انتشال صندل الفوسفات الغارق فى قاع النيل قرب مركز الواسطى. لم يصل ونش وزارة الأشغال القادم من قنا الى موقع الحادث حتى الساعة الثالثة عصراً، ولم تبدأ عمليات انتشال الصندل حتى مثول «الوفد» للطبع، وصلت الى الموقع فرق الضفادع البشرية التابعة للقوات المسلحة، كما وصلت ٦ اوناش عملاقة تابعة للشركة المالكة للصندل الغارق. انتقد المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف، تأخر شركة النيل العامة للنقل النهرى صاحبة الصندل فى ارسال الاوناش اللازمة لانتشال الصندل. كشف المحافظ عن عدم تبعية منطقة الحادث الى الحدود الجغرافية لمحافظة بنى سويف. واكد ان الصندل غرق فى نطاق محافظة الجيزة. اكدت تحقيقات النيابة خلو محضر الشرطة من وجود الفوسفات فى الصندل الغارق. كما كشفت التحقيقات مفاجأة فى اقوال قائد الصندل الغارق، واكد القاء كميات كبيرة من الفوسفات يومياً فى مياه النيل بأماكن شحن الصنادل النهرية. توقع المهندس محمد فتحى رئيس قطاع الرى بوزارة الاشغال، اتمام عمليات انتشال الصندل خلال يومين. واعلن ان تحاليل معامل الوزارة اكدت عدم تغير نوعية المياه فى موقع الحادث واشار المهندس حسن ابو رحمة وكيل وزارة الاشغال ببنى سويف الى ان قانون النقل النهرى يمنع نقل المواد السامة عبر النيل.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٩/١٩٩٧

أساتذة تلوث المياه:

الفوسفات يساعد على نمو الطحالب وورد النيل

وزارة الري:

العينات مطمئنة.. وتحويل مصدر مياه الشرب إجراء وقائي

تحقيق
نيفين ياسين

اثار غرق الصندل المحمل بـ ٣٧٥ طنا من الفوسفات بمياه النيل قرب بني سويف مخاوف وقلق المواطنين من احتمالات تلوث المياه وخطورته على صحة المواطنين والاحياء المائية، خاصة وان الشحنة الغارقة من الفوسفات الخام.. وعلى الرغم من وقوع الحادث بمنتصف ليل يوم الاحد الماضى الا ان الاوناش العائمة التى تحركت لانتشال الشحنة الغارقة لم تصل للموقع حتى صباح يوم الثلاثاء.. مما جعل احتمالات التسرب من الشحنة للمياه امرا واقعا.

ماذا يقول خبراء المياه والتلوث فى هذه الواقعة؟!

دكتور انور الديب، استاذ تلوث المياه بالمركز القومى للبحوث يقول: خام الفوسفات ذوبانه محدود ولا يمثل خطورة سمية، ولكن هناك بعض المشاكل التى ستظهر منها ترسب الفوسفات بمحطات المياه ويمكن التغلب على هذه المشكلة باضافة كميات كبيرة من «الشبة» حيث يتفاعل معها الفوسفات في شكل ملح والمشكلة الكبيرة ستكون بمنطقة الدلتا بعد منطقة التصادم حيث يؤدى جريان المياه لتواجد الفوسفات بالدلتا، وهو يساعد على نمو النباتات المائية «كورد النيل» والطحالب بشكل كبير.. والطحالب مشكلة بالنسبة لمحطات المياه لأن جزءا كبيرا منها يترسب بعد اضافة «الشبة».. والباقى يترسب مع مرشحات الى داخل المحطات، لذلك من الضرورى اجراء غسيل للمرشحات الرملية على فترات قصيرة وبمعدلات اكبر من المعدل المعتاد.. فمن المعروف ان نسبة خام الفوسفات بمياه النيل لا تتعدى ٠,١ ميللى جرام فى اللتر كحد اقصى، وقد تصل بعد هذه الحادثة الى ٠,٥ ميللى جرام فى اللتر مما يستدعى اتخاذ بعض الاجراءات لمنع تزايد معدله بمياه الشرب مع العلم بأنه ملح غير سام.

ويكمل الدكتور انور حديثه فيقول: هذه الكارثة تنبهنا لضرورة تشديد الرقابة على المركبات السائرة بالنيل خاصة التى تحمل شحنات سامة، فهذه المرة كانت الشحنة فوسفات غير سام فما هو الحال اذا ما كانت هذه الشحنة لمادة خطرة، مبيدات او بترول.. لذلك يجب التأكد من التزام هذه المركبات بالشروط والمواصفات المحددة لسيرها فى مياه النيل، بالاضافة للتواجد الامنى المستمر بالنيل بحيث لا تترك الامور هكذا فى انتظار حدوث كارثة اكبر.

واضاف انه لو امكن انتشال الشحنة بكاملها والصندل الذى يحملها سيكون افضل كثيرا حتى ولو فى اضعف الحالات انتشال اجولة الفوسفات اذا كانت معبأة باحكام قبل ان تتسرب لمياه النيل.

تركيز بسيط

اكد الدكتور نور الدين الصفتى استاذ المعامل المركزية بمركز البحوث الزراعية ان الفوسفات مادة بطيئة الذوبان ووجود الشحنة بمياه جارية كالنيل يقلل من سرعة تركيزه. والخطورة كانت تكمن اذا ما سقطت هذه الكمية بمياه راكدة او فى محطات تنقية المياه.

ويضيف بانه يجب تحديد نوعية ملح الفوسفات المتسرب، هل هى فوسفات كالسيوم أم صوديوم ام بوتاسيوم.

واشار الى احتمال ترسب الفوسفات بقاع النيل او انجرافها لشدة التيار والفيضان العالى لأماكن اخرى، وهذه الكمية تحتاج لفترات طويلة جدا لذوبانها.. وطالما أن هناك عملية رفع للأكياس المعبأة بالفوسفات فاحتمالات التلوث تكون ضعيفة جدا، بالاضافة الى أن الفوسفات مادة ليست ضارة على الانسان او الاحياء المائية.

لا خطورة

يقول المهندس حسين العطفى، مدير مكتب وزير الرى: أن نتيجة تحليلات العينات التى تؤخذ من النيل كل ساعة اثبتت ان نسب التركيز للفوسفات داخل مياه النيل مازالت ضئيلة ولا تؤثر على الاحياء المائية او مياه الشرب.

ويضيف أن الفوسفات من المعادن شحيحة الذوبان، وانه كان معبأ بأكياس بلاستيكية محكمة الغلق واحتمالات تسربها للمياه بسيطة.

وأكد انه تم ارسال اوناش عائمة لانتشال الفوسفات الغارق والصندل..، وانه لا خطورة من تواجد الفوسفات بالنيل حيث تصل الاوناش للموقع بعد ٤٨ ساعة فقط من وقوع الحادث!!



وأشار الى ان اغلاق مأخذ مياه الشرب القريبة من منطقة الحادث وتحويل مصدر المياه اللازمة لمحطات الشرب الى ترعة الابراهيمية بدلا من مجرى النهر.. كان اجراء وقائيا. مع زيادة المنصرف من المياه للنيل لتخفيف نسبة تركيز الفوسفات.



مصادر أمريكية للأحرار
لا يوجد خطر يهدد مياه الشرب

أجرت الأحرار اتصالا هاتفيا بالجهات الفنية الأمريكية المتخصصة فى مواجهة مثل هذه الأزمات وصرح المصدر الأمريكى للأحرار بأن محطة تنقية المياه العاملة فى مصر مجهزة لمواجهة مثل هذه المشاكل وانه تسهل اجراء عمليات تنقية مكثفة للمياه الملوثة بمادة الفوسفات كما يمكن معالجة هذه المياه بمواد كيماوية غير ضارة تحولها الى مواد صلبة يتم حجزها عن مياه الشرب واكدت المصادر الامريكية المتخصصة فى النواحى الفنية ان الخطر يمكن تجنبه تماما بالوسائل العلمية الحديثة



المصدر : آخر ساعة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٣

غرق ٣٨٠ طن فوسفات في نهر النيل أمام الواسطى

بني سويف : بثينة زكريا

● اصطدم صندلان بحريان في عرض نهر النيل أمام مدينة الواسطى مما تسبب في اغراق ٣٨٠ طنا من الفوسفات الخام. وانتقلت كافة الأجهزة المختصة وفي مقدمتها المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف واللواء طارق حسبو مدير أمن بني سويف.

وأصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء تعليماته العاجلة لمتابعة الحادث أولا بأول من جانب كافة الوزارات المختصة من شئون البيئة والري والاسكان والداخلية..

● وتبين أن سبب الحادث كما جاء في تحقيقات النيابة بإشراف المستشار عصام محمد على المحامي العام لنيابات بني سويف وتولاها خلف غيضان وكيل نيابة الواسطى أن سائق صندل الفوسفات ويدعى اسماعيل نجيب سليمان قد انتابته غفوة مفاجئة أدت إلى انحراف الصندل في طريقه إلى مصنع أبوزعبل بشبرا المظلات إلى جزيرة ارتطم بها وفي نفس الوقت اصطدم به صندل من الخلف قيادة فرغلى ابراهيم محمد وهما في طريقهما من أسوان إلى القاهرة وتم انقاذ قائدى الصندلين مع احد عشر عاملا. وترتب على ذلك الحادث المفجع اغلاق لمآخذ المياه الواقعة على النيل من الواسطى إلى الجيزة والقاهرة وأخذ العينات لتحليلها بمعامل وزارة الصحة والواسطى وبني سويف للاطمئنان على سلامتها من أية آثار ضارة على الصحة العامة للمواطنين والكائنات البحرية والأراضي الزراعية.

● قررت النيابة انتداب خبراء المعمل الجنائي والمسطحات المائية وهيئة مياه الشرب وأجهزة الري ومراكز البحوث لوضع تقرير عاجل ولتحديد أسباب الحادث ومدى تلوث مياه النيل مع سرعة انتشال مادة الفوسفات الخام ومدى ذوبان هذه المادة في المياه ومدى خطورتها على الصحة العامة.

وقد صرح الدكتور صلاح زغلول مدير الإدارة الصحية بالواسطى أنه تم توفير المياه حاليا من المحطة القديمة على ترعة الابراهيمية مع الآبار الارتوازية.. ومن المعروف أن مادة الفوسفور متوسطة السمية (الخام) أما الفوسفور المصنع فيؤدي إلى التسمم والوفاة ومن المتوقع أن تترسب المادة الخام في قاع النيل أو لشدة التيار والفيضان العالي هذا العام تنجرف إلى البحر شمالا حتى بورسعيد والاسكندرية وأكد أن اذابة مادة الفوسفور الخام تحتاج إلى مدة طويلة ودرجة حرارة عالية جدا.

ومازال التحقيق جاريا في هذه القضية الخطيرة التي تعرض نهر النيل العظيم للتلوث ونتساءل: من المسئول؟!



المصدر : الوفد

التاريخ : ٤/٩/١٩٩٧

النيل ملوث بالفوسفات

حقائق مثيرة بعد غرق صندل الفوسفات فى مياه النيل

كبارى وجزر النيل خالية من العلامات التحذيرية للبواخر والصنادل العابرة

اختفاء أوناش ومعدات وزارة الأشغال من محافظات الصعيد

تعليمات سرية بالتعتيم على الحادث وعدم إثارة البلبلة بسبب مباريات كأس العالم

خبراء البيئة:

الفوسفات الغارق سريع التفاعل ويسبب الفشل الكلوى وحساسية الجلد



المصدر : الـوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/٩/١٩٩٧

التعتيم واللا مبالاة - وبطء التحرك وتضارب تصريحات المسئولين.. وانعدام التنسيق بين الأجهزة المعنية.. وضعف الامكانات والمعدات.. كانت السمات البارزة التى كشف عنها حادث غرق صندل الفوسفات بقاع نهر النيل بالقرب من قرية «الديابية» ببنى سويف.

البعض أرجع حرص المسئولين على اخفاء الحقائق إلى صدور تعليمات سرية بالتأكيد على عدم إثارة الذعر والبلبلة وأن الفوسفات الغارق تحت السيطرة، وإن «كله تمام التمام» وماء النيل لايزال سكر وعنبر!!.. خاصة وأن مصر تستضيف الآن كأس العالم فى كرة القدم للشباب.

فما هى الحقيقة؟ وإلى متى سيظل صعيد مصر ونيله مهملا وخاليا من المعدات والاجهزة الفنية والعلامات التحذيرية والارشادية؟.

وإلى متى سيظل النهر مخزنا للمخلفات والملوثات؟ ولماذا نعتمد فى كل كارثة وحادث جلل على القوات المسلحة وأفرعها الفنية المختلفة؟

تحقيق:
ماجـد محمـد
مجدى عاصى

تساؤلات المواطنين الآن عديدة وخوفهم من كوب الماء الملوث أصبح حقيقة.. فالنهر الخالد اصابه الضرر بعد ان حوى جوفه أطنانا من الفوسفات المشبع بالاشعاع وسموم المعادن الثقيلة ومخلفات الصرف الآدمى والزراعى والصناعى.

«الوفد» تابعت عن قرب ما يجرى من محاولات لانتزاع سم جديد من قاع النهر وانتشال صندل الفوسفات المتهم بتلويث نيل مصر.

● المكان: مجرى نهر النيل وبالتحديد أمام محطة كهرباء الكريمات وبالقرب من قرية الديابية ببنى سويف.

● الزمان: الخامسة والنصف من مساء يوم السبت الماضى.

● المشهد: صندلان نهريان أحدهما يحمل ٣٧٠ طنا من الفوسفات والآخر ٣٠٠ طن من الحجارة.. وفجأة يصطدمان ويغرق الصندل الاول وينجو الثانى.

● الأحداث: تعتيم وجهل بحقيقة الحادث وتضارب فى التصريحات وتقاعس غريب من وزارة الرى والشركة المالكة للصندل الغارق ولا شىء سوى تصريحات وردية من وزارتى شئون البيئة والصحة وأن مياه النهر «زى الفل» ولا أثر للفوسفات ولا يحزنون!!.

ليس هذا فحسب بل ان مسئولى محافظة بنى سويف سارعوا وأعلنوا فى بيان لهم بالقناة السابعة وبعد مرور ٢٤ ساعة من وقوع الكارثة.. ان الحادث لا يتعدى سوى غرق صندل محمل بـ«الدبش».. ويفاجأ المواطنون بعد حين ببيان آخر أذاعته القناة الأولى بغرق صندل محمل بالفوسفات. وتستمر لعبة التعتيم والجهل بالأمور فى مداها ولا يتحرك احد.. فأجهزة وزارة الرى ببنى سويف لم تعلم بالحادث إلا فى صباح اليوم التالى وتصدر وزارة الصحة بيانات وتصريحات مطاطية حول عدم خطورة الحادث وإن عينات المياه سليمة وأن نسبة الفوسفات فى موقع الحادث وشماله وجنوبه معدومة!!

● اما موقف مديرية أمن بنى سويف وشرطة المسطحات فكان الأغرب والأعجب إذ تم فرض حصار أمنى وإعلامى حول موقع الحادث وأصدر طارق حسبو مدير أمن بنى سويف تعليمات لصغار وكبار الضباط بعدم الادلاء بأى تصريحات صحفية. أو غير صحفية!!

محاولات لانتشال الصندل

● سألت المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف عن سر هذا التعتيم الإعلامى طالما ان الأمر مجرد حادث ولا يشكل خطورة على الصحة العامة.

قال: انى لم اعلم بالحادث إلا فى العاشرة من مساء يوم السبت وقد تم ابلاغى بأن الصندل الغارق تابع لشركة النيل للنقل النهرى وانه كان قادما من أسوان ومتجها الى مصنع بأبى زعبل. وفور علمى اصدرت تعليمات باتخاذ كافة الاحتياطات الوقائية، وغلق مأخذ المياه بمدينة الواسطى، كما اتصلت بمديرية الأمن لتكليف شرطة المسطحات بانقاذ صندل الحجارة وسحبه الى خارج المياه، وفى صباح اليوم التالى - كما يقول محافظ بنى سويف - تحدثت تليفونيا مع رئيس الوزراء بشأن الحادث كما اتصلت بوزراء الرى والبيئة، والصحة ومحافظى القاهرة والجيزة لاتخاذ الإجراءات الوقائية، وقمت مع اجهزة المحافظة بتفقد موقع الحادث، وتبين من معاينات فرق الضفادع البشرية ان الصندل مستقر فى القاع على عمق ٣ أمتار، واعطيت تعليمات للسياحة بمنع مرور البواخر السياحية كاجراء مؤقت لحين التأكد من سلامة المجرى الملاحى، كما تابعنا نتائج تحليلات المياه بصفة دورية وأشارت الى ان نسبة الفوسفات المترسب عند مأخذ المياه ٩٪.

وفى موقع الغرق ٧٪ وحتى مساء يوم الاثنين الماضى تأكد ان نسبة الفوسفات امام مأخذ المياه وشمال وجنوب موقع الحادث

معدومة تماما ويضيف محافظ بني سويف، ان افرع وأجهزة القوات المسلحة قد توافدت الى موقع الحادث فور اخطارها من قبل جهاز شئون البيئة وتجرى الآن محاولات لانتشال الصندل الغارق.

● الدكتور ضياء القوصى نائب رئيس المركز القومي للبحوث المائية بوزارة الاشغال والذى تابع الحادث يشير بدوره الى ان نتائج عينات المياه التى حصلت عليها وزارة الصحة من مختلف النقاط حول موقع الصندل الغارق ويؤكد انها وصلت الى ١,١ جزء من المليون وأن المسموح هو واحد صحيح اى ان نسبة الفوسفات في موقع الحادث بلغت ٠,١ ويضيف انه كلما ابتعدنا عن موقع الحادث فان النسبة تقل حيث بلغت ٠,٩ جزء فى المليون فى شمال وجنوب الموقع.

ويؤكد د. القوصي على ضرورة الحصول على عينات بصفة مستمرة من المياه من مسافات وأعماق مختلفة ولمدة اسبوع على الاقل للتأكد تماما من سلامة المياه وقال ان النسب الأولية تشير حتى الآن بعدم الخطورة على الصحة العامة وعلى الحيوانات والزراعات والكائنات النهرية، ويضيف ان المعاينة الظاهرية اوضحت عدم وجود اسماك ميتة حتى الآن نتيجة لغرق الصندل.

الأوناش قادمة

● وزارة الاشغال - وكما يقول المهندس محمد فتحى رئيس قطاع الرى - ان الوزارة علمت بالحادث فى صباح اليوم التالى، فتم التحرك واعطى الوزير تعليمات بزيادة المنصرف من المياه خلف قناطر اسنا ونجع حمادى بمقدار ٣ ملايين متر مكعب مياه لتقليل اثار الفوسفات الغارق وأرجع تأخر وصول الأوناش الى موقع الحادث الى وجودها بمنطقة اثر النبى بالقاهرة ونجع حمادى بقنا فقط وأنه تم تحريك بعضها للمشاركة فى عملية الانتشال وقال ان المياه التى تم اطلاقها من نجع حمادى واسنا وصلت الى بنى سويف بعد ساعات.

● وبهدوء شديد يقول المهندس حسن ابو رحمة وكيل وزارة الاشغال بمحافظة بنى سويف: «الموضوع بسيط وإن الفوسفات غير سام ويدلل على ذلك بأن عمال الصندل الغارق قاموا بإذابة عينة من الفوسفات في كوب ماء وقاموا بشربها!!

ويؤكد أن العينات حتى الحادية عشرة. من مساء أمس الأول اعطت صفرا. وقال ان منطقة الحادث ذات عرض يتراوح بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ مترا وبالتالى لا توجد مشكلة فى المرور الملاحى..!!

وأوضح محمد طاهر عثمان رئيس مدينة الواسطى ان الحادث يكشف عن وجود قصور فى العلامات الارشادية والتحذيرية خاصة فى المناطق التى تتميز بكثرة الجزر وأن المحافظة تدرس وضع مثل هذه العلامات بالتعاون مع وزارة الرى وهيئة النقل النهرى.

تضارب التصريحات

● ورغم تعدد مثل هذه التصريحات وتضاربها أحيانا ورغم الاتصالات المكثفة التى اجرتها المحافظة إلا أنه وحتى الآن لم يتم انتشال الصندل الغارق والارجح ان عمليات الانتشال - كما اكد عدد من الخبراء الفنيين بالموقع سوف تستغرق عدة ساعات أخرى وقد بدأت صباح امس فقط عمليات الاستعداد لانتشال الصندل الغارق اى بعد مرور ٤ ايام من وقوع الحادث!!.

والواضح أيضا أن الجهة الوحيدة التى أخذت الأمر بفاعلية وبقدر من الاهتمام المتزايد هى القوات المسلحة حيث تواجدت اطقم من فرق الضفادع البشرية والشرطة العسكرية. والامداد والتموين بموقع الحادث فور عملية الاخطار وقامت هذه الفرق طوال امس الاول بمعاينات دقيقة لموقع الحادث ومحاصرته وتحديده بمجموعة من البراميل، كما قامت الاجهزة الفنية التابعة للقوات المسلحة بعمليات تجهيز وربط الصندل الغارق بالأوناش .. للبدء فى عملية الانتشال وسحب الصندل وفق خطة فنية دقيقة.

بؤر ملوثة

● ويحذر الدكتور ثابت سكران استاذ مساعد بعلوم بنى سويف من خطورة الإعتماد على حقيقة ان للنيل قدرة ذاتية على التنقية.

ويقول ان الواقع يشير الى ان المجارى المائية قد فقدت قدرتها على التنقية الذاتية بسبب ما يتم صرفه من مخلفات أدمية وزراعية وصناعية بالنيل مما أدي الى ظهور بؤر ملوثة وخطيرة بالنيل، تحمل العديد من الفيروسات الوبائية والتى تشكل فى النهاية تهديدا لمصادر المياه وبالتالى على الصحة العامة، ويطالب د. السكران بسرعة اجراء عمليات المسح والمعالجة الكيميائية لمنطقة الحادث ويشير الى خطورة الفوسفات كعنصر نشط سريع التفاعل بالمياه، ويقول ان الفوسفات الغارق الآن سيعمل على زيادة نسبة الملوحة فى المياه ورفع درجة الحرارة بها كما يؤثر على الكائنات الحية وعلى صحة الانسان المتعامل مع النهر، وطالب بمنع صيد الاسماك او استخدام مياه النيل خاصة القريبة من موقع الحادث لحين التأكد من خلوها تماما من أى سموم او ملوثات ضارة.

امراض الفوسفات

خبير التلوث البحرى والمحاضر باكاديمية النقل البحرى بالاسكندرية الدكتور محمد مسعد محرم يقول ان ٢٧٠ طنا من الفوسفات الغارق فى قاع النيل ليس بالأمر الهين والبسيط كما يدعى البعض فالفوسفات عالى السمية بمرور الوقت ولا تظهر آثاره السلبية فى الوقت الحاضر اذ انه بطىء الذوبان فى الماء ويتوقع د. محرم زيادة نسبة



المصدر : الــوفــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٩/١٩٩٧

التلوث بالفوسفات بعد شهر تقريبا حيث انه من الصعب حاليا التنبؤ بخطورة الضرر أو تحديد نسبة التأثير الحقيقية للاشعاع الفوسفاتي.

كما يؤكد أن ذوبان الفوسفات الكامل قد يؤدى الى امراض الفشل الكلوى وحساسية الجلد وامراض الجهاز التنفسي والرئة، ويضيف ان الفوسفات الغارق قد يكون داخل أجولة أو سائبا وفى كلتا الحالتين فانه سوف يذوب ويتحلل وينتشر بالمياه وقد تصل فى مثل هذه الحالة نسبته الى ٣٠ جزءا فى المليون.

ويتساءل د. محمد محرم عن كيفية نقل الفوسفات بهذه الطريقة بالصنادل النهرية ويقول ان قانون البيئة لا يسمح بنقل اى مواد ضارة بصحة الانسان داخل نهر النيل.

ويلقى د. محرم بالمسئولية هنا على وزارة الرى والاشغال والمسطحات المائية ويشير الى ان ذوبان الفوسفات فى المياه سوف يساعد على نمو تكاثر الطحالب والاحياء النباتية وبالتالى تقل نسبة الأوكسجين فى المياه عن الحد المسموح مما يؤثر سلبا على الكائنات النهرية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٧

قرينة الرئيس ترسى حجر أساس مركز البيئة والتنمية العربى الأوروبى الأربعاء القادم

كتبت . سالى وفائى:

تقوم السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بوضع حجر أساس مركز البيئة والتنمية للإقليم العربى وأوروبا (سيدارى) يوم الأربعاء القادم بمصر الجديدة، والذى تم الإعلان عن إنشائه عام ٢ ١٩٩ كمنظمة دولية غير حكومية لا تستهدف الربح على أن تكون القاهرة مقراً له. وصرح الدكتور محمد عبد الرحمن فوزى رئيس قطاع الإدارة البيئية والمدير التنفيذى للمشروع، بأن أهم أهداف المركز هى توجيه الجهود نحو صيانة البيئة ضماناً لتواصل التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز قدرات الدول العربية والأوروبية المطلة على البحر الأبيض المتوسط فى التنبؤ بالمشكلات البيئية وكيفية تجاوزها، وذلك من خلال التعاون بين أقطار الإقليم فى مجال تبادل المعلومات والخبرات. وأوضح الدكتور محمد عبد الرحمن أن المركز يقوم بجمع المعلومات والبيانات الإقليمية المتعلقة بالبيئة وتقييمها ووضعها فى متناول الأقطار من خلال وحدة خدمات المعلومات المتطورة (ISU) التى تقوم بتيسير خدمات نظم المعلومات الجغرافية وإمكانية الاستشعار عن بعد، أيضا يعمل المركز على توحيد الجهود مع المنظمات المماثلة من أجل تنسيق الأنشطة وتفادى الازدواجية فى الجهود المبذولة ليصبح المركز بذلك مصدراً لمعلومات موثوق بها يستفيد منها الجميع كل حسب احتياجاته واختصاصاته.



المصدر : الأهـــــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/؟/١٩٩٧

وزارة الأشغال تؤكد :

نسبة الفوسفات فى النيل بسيطة ولا مخاطر على مياه الشرب

كتب ـ أحمد نصر الدين:

أكدت نتائج تحليل عينات المياه المأخوذة من جنوب موقع حادث صندل بني سويف والتى يقوم بها معهد بحوث النيل التابع لوزارة الأشغال أن نسبة تركيز الفوسفات تصل إلى ٠.٠٧ جزء فى المليون مما يعنى أن نسبة التركيز نتيجة الحادث زادت بنسبة ضئيلة جدا فى حدود ٠.١٠ جزء فى المليون بما لا يوثر على نوعية المياه والبيئة الحياتية ، وقالت الوزارة أنه لا توجد مخاطر على مياه الشرب. كما أكدت نتائج عينات المياه المأخوذة أمس من موقع الحادث وعلى مسافات ١٠٠ متر و٣ و ٦ كيلومترات شمالا تناقص بنسبة تركيز الفوسفات إلى ٠.١٦ جزء فى المليون عنها فى اليوم السابق ٠.٢٠ جزء فى المليون .

وقد وصلت مساء أمس الأول ثلاثة صنادل تابعة لهيئة النقل النهرى تحمل ٦ أوناش بحمولات مختلفة لأعمال انتشال الصندل الغارق بمعاونة الضفادع البشرية التابعة للقوات المسلحة. وتستمر أجهزة الوزارة فى متابعة أعمال رفع الصندل ومتابعة موقف المياه ونوعيتها بصفة دورية حتى يتم الانتهاء من أعمال رفع الصندل وتحريكه بعيدا عن المنطقة ، وتم اعداد برنامج لزيادة تصرفات المياه المنصرفة من النيل فى هذا الجزء لتخفيف تركيز اى فوسفات قد يتسرب من الصندل.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٩/١٩٩٧

رئيس شركة النيل العامة للنقل النهري:

شحنة الفوسفات الغارقة غير ضارة بالانسان

اكد الكيميائي حمدى محمد الدمرداش رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النيل العامة للنقل النهري ان وحدات الشركة تحركت فورا لانتشال صندل الفوسفات الغارق فى النيل ببني سويف وقامت بمعاينة موقع الحادث وبدء عملية الانتشال وسيتم رفع الصندل وشحنة الفوسفات فى نهاية الاسبوع القادم.

واشار الى ان خامات الفوسفات بصورتها الحالية غير قابلة للذوبان فى الماء وتكون عند خلطها بالماء عجينة شديدة التماسك ولا يحدث تعكير للماء الى فى مدى ضيق حول موقع الحادث . كما ان هذه الخامات غير ضارة بالانسان ولا بالحيوان ولا بالنباتات وهذا ما اثبتته نتائج التحاليل لعينات المياه التى اخذت بمعرفة اجهزة الدولة المختلفة . واكد الكيميائي الدمرداش ان الشركة لا تقوم بنقل اية خامات او مواد ضارة بالصحة او ذات سميات على وحداتها النهرية وفى حالة نقلها سوائل او مواد بترولية فان وحدات الشركة مزودة بتنكات جانبية لضمان عدم تسرب هذه المواد الى المجرى المائى حرصا على عدم تلوث البيئة.

٨



تناقص نسبة الفوسفات في الواسطى

كتبت كريمة السروجي:

اكدت نتائج تحليل عينات المياه الماخوذة امس واول امس من موقع حادث غرق الصندل المحمل باكياس الفوسفات وعلى مسافات ١٠٠ متر و٣ كيلو مترات و٦ كيلو مترات شمالا تناقص نسبة تركيز الفوسفات الى ٠,١٦ جزء فى المليون عنها فى اليوم الاسبق وكانت ٠,٢٠ جزء فى المليون ويتم حاليا اعداد برنامج لزيادة تصرفات المياه المنصرفة للنيل لتخفيف تركيز اى فوسفات قد تتسرب من حمولة الصندل. صرح بذلك المهندس حسين العطفى مدير المكتب الفنى لوزير الاشغال العامة والموارد المائية وقال ان غرفة عمليات الوزارة توالى متابعة اعمال رفع الصندل الغارق فى المنطقة.



تقرير لرئيس الوزراء حول حادث صندل الفوسفات

قدمت وزارة البيئة تقريرا عن حادث غرق صندل الفوسفات بالنيل عند بنى سويف للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

اكد التقرير على ان تركيزات الفوسفات لم تتعد المعدلات المسموح بها فى قانون حماية نهر النيل.

وطالب التقرير بضرورة تشكيل لجنة مشتركة من وزارتى الاشغال والبيئة وهيئة الملاحة النهرية ومعهد تدريب النقل النهرى والاكاديمية العربية للنقل البحرى بالاسكندرية لتحديد مدى الحاجة الى وضع نظام لممرات ملاحية بالنهر ودعمها بالمساعدات الملاحية اللازمة وخاصة فى بعض المناطق التى تحتاج الى المساعدات.

صرحت بذلك نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـوفـــد

التاريخ : ٥ / ٩ / ١٩٩٧

رئيس النقل النهري:

إجراءات الترخيص صريحة.. والصلاحية شرط العمل

إجراءات التفتيش والصيانة غير دقيقة.. وأصحاب النفوذ يحتالون علي القانون

التراخيص.. سبب كوارث النيل!

ضبط

٢٧٦ مخالفة مراكب

بضائع وركاب.. و ٣٧ قرار إيقاف لفنادق عائمة

"أكثر من كارثة مروعة وقعت على صفحة نهر النيل، حوادث غرق لمراكب سياحية ومراكب نقل ركاب وبضائع، وغيرها، كانت دائما مصحوبة بسقوط ضحايا، نظرا لأسباب عديدة، تتعلق بصلاحية المركب، وصلاحية أطقم العمل عليه، فضلا عن القصور الفادح في وسائل الانقاذ والامان.. وعقب كل كارثة تصدر قرارات وتعليمات مشددة للرقابة على المراكب العاملة فى النيل، وتستنفر همم الجهات المعنية وتطلق الوعود بعدم حدوث مثل هذه الكوارث فى المستقبل.. وتمضى الايام وتتكرر الكارثة بحجم افدح واخطر، وهكذا يصير الحال.. وتأتى كارثة غرق الصندل المحمل بحوالى ٣٧٥ طن فوسفات فى مياه النيل منذ ايام، عند بنى سويف، لتكشف زيف هذه الوعود والتعليمات والتصريحات، وتكشف كذلك عن مدى الاهمال وعجز الجهات المعنية عن السيطرة على المركبات العاملة فى النيل."



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٩/١٩٩٧

تحقيق
عاطف خليل

هذا التحقيق، يناقش اجراءات عمل هذه المركبات، والتعرف على جهات المسئولية والرقابة منذ استخراج التراخيص، وحتى بداية التسيير ومزاولة النشاط، والتفتيش الدورى الذى يجب ان يكون عليه الحال.. حتى لا نفاجأ بتكرار مسلسل الكوارث من جديد!!

ففى اطار مسلسل الكوارث، وقعت فى اكتوبر ١٩٩٦، كارثة غرق مركب ابو قرقاص بالمنيا، وراح ضحيته حوالى ٥٦ شخصا ولم تكن هى الكارثة الاولى او الاخيرة من نوعها، بل سبقها كثير من الكوارث وهى وليدة الاهمال والتسيب.

ثم لم يمض شهر واحد حتى وقعت كارثة اخرى فى شهر نوفمبر ١٩٩٦ عندما غرقت الباخرة السياحية الاميرة جيهان بالنيل امام ادفو بسبب الرياح والعواصف الشديدة وراح ضحيتها ٢٠ شخصا اجنبيا ومصريا، وكانت تقوم برحلة نيلية من اسوان الى الاقصر وعليها ١٢٨ راكبا بينهم ٥١ مصريا و٧٧ أجنبيا.

وها هو الحادث الجديد، وهو غرق صندل السلام فى النيل عند بنى سويف، وعليه شحنة من الفوسفات تقدر بـ ٣٧٥ طنا.. ويظل المسلسل متواصلا، طالما اهملت جهات الرقابة والمسئولون اجراءات التفتيش وتطبيق القانون على العائمات المخالفة بالنيل.

موافقة مشروطة

المهندس احمد على حسن رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للنقل النهرى يؤكد أن وحدة النقل سواء كانت نقل بضاعة او سياحية شأنها شأن أى وسيلة اخرى او وحدة مواصلات كالطائرة أو القطار تحتاج لإجراءات الفحص الفنى الدورى للتأكد من صلاحيتها الفنية، واجراء أى اصلاحات أو صيانة لازمة والهيئة العامة للنقل النهرى تقوم بتطبيق هذا النظام وفقا للقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٥٦ والقرارات الوزارية المنظمة لهذا القانون، والتى تؤكد انه لابد من ان ترفع كل باخرة سياحية كل ٤ سنوات على الحوض الجاف لفحصها والتأكد من سلامة جميع اجزائها سواء الظاهرة او المغمورة بالمياه للتأكد من سلامتها وعمل اى صيانات اخرى واصلاحات تلزمها، وبثبوت الصلاحية يتم استخراج الترخيص، وبالنسبة لملاك بعض البواخر السياحية التى لم يقم اصحابها برفعها فى المواعيد المحددة والمعلنة لهم ويتقدمون بطلبات لتأجيل الرفع ومنحهم تراخيص او تصاريح مؤقتة، هذا الاجراء غير قانونى علاوة على ان الهدف من الرفع هو التأكد من سلامة الوحدة التى لا تقبل اى تأجيل. وبالتنسيق بين الهيئة العامة للنقل النهرى وترسانة «المقاولون العرب»، أمكن رفع جميع البواخر المقرر رفعها على الجفاف من أول يناير ٩٧ حتى نهاية اغسطس الماضى ولم تتخلف سوى ٦ بواخر فقط لم يتقدم اصحابها بطلبات حجز فى ترسانة «المقاولون»، وهذا العدد لا يمثل سوى ٢,٥٪ من اجمالى الفنادق او البواخر السياحية العاملة فى نهر النيل، والتى تبلغ ٢٢٠ مركبا، وقال ان نص القانون يسرى على جميع الوحدات التى تسير فى النيل سواء كانت لنقل ركاب او بضاعة، وطالب احمد حسن الجميع بالالتزام قبل نهاية الترخيص بشهرين بأن يتقدموا للهيئة بطلب تجديد الترخيص وآخر للرفع على الجفاف لأنه لا يتم تجديد الرخصة الا بعد ثبوت الصلاحية، فالقانون والقرارات الوزارية تحدد شروط الصلاحية الفنية وقواعد السلامة والامان وكما انه لابد من التقدم بطلب ترخيص يشتمل على موافقة وزارة السياحة ووزارة الاشغال والدفاع المدنى والشروط الصحية بوزارة الصحة ثم بعد استيفاء هذه الموافقات يأخذ موافقة الهيئة العامة للنقل النهرى.

شروط الترخيص

المهندس محمد مرسى مدير عام حماية النيل بوزارة الاشغال يؤكد ان اى ترخيص من ادارة الملاحة النهرية لا يتم الا بعد تقديم تقرير بصلاحية العائم يستطيع بعدها استخراج شهادة صلاحية بالعمل من الناحية الفنية من ادارة الملاحة النهرية. وذلك لوجود متخصصين في النواحى الفنية لديهم. اما ادارة النيل فتعطي رخصة تسيير فقط ولا اختصاص لها بالناحية الفنية والامن والسلامة، هذه الرخصة لا تمنح الا بعد الحصول على شهادة بصلاحية الصندل للعمل من ادارة الملاحة النهرية بعد معرفة الطول والارتفاع بمعنى ان النواحى الفنية تخضع لاشراف الملاحة النهرية والتى تقوم بالتفتيش الدورى، كما ان الرخصة مشروطة بصلاحية عملها بالملاحة النهرية وعدم إلقاء مخلفات، وإذا كانت المركب سياحية لابد وان يكون بها جهاز معالجة بداخلها ليعالج المخلفات حيث يتم سحب ربع عينات في السنة وتحليلها فى معامل وزارة الصحة وإذا ثبت مخالفتها للمواصفات يتم وقف الترخيص، اى انه لابد من توافر جميع الشروط والمواصفات للسماح لها بالسير فى النيل.

عدم الدقة

احد المسئولين بالنقل النهرى قال ان الاجراءات المتبعة فى عملية الترخيص لا يوجد بها



المصدر : الـوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٩/١٩٩٧

دقة كما هو متبع فى النقل البحرى بمعنى ان العميل يتقدم بمستندات المركب والتى تشمل تاريخ البناء والترسانة التى بنيت فيها ويتقدم بهذه المستندات الى هيئة الرقابة النهرية ثم تخصص لجنة من الرقابة النهرية لمعاينة المركب للتأكد مما اذا كان المركب صالحا للعمل ومقارنته بشهادة تاريخ البناء، وايضا الاجراءات الفنية مثل المواصفات التى تتمتع بها مراكب نقل الركاب والبضائع. بمعنى انه يوجد لكل نوع مواصفات خاصة فى البناء.

ويضيف المسئول: بعد ذلك تقوم هيئة الرقابة النهرية بالموافقة إذا كانت مطابقة للمواصفات وذلك على عكس النقل البحرى، ويؤكد ان النقل النهرى شروط العمل به عادية جدا خاصة وان حوالى ٩٠٪ ممن يعملون به غير متعلمين فهم مجرد «مراكبية»، ومعظمهم يعتمد على الخبرة، اما بالنسبة لمراكب النقل النهرى، فمعظمها شركات قطاع عام، وبالتالى غالبا ما يستمر الترخيص بالنسبة لهذه المراكب ومعظم اللجان لا تفحص الا مدى تسبب هذه المراكب فى تلوث المياه دون النظر لأى مخالفات اخرى.

دور رقابى

اللواء رؤوف حجازى مساعد الوزير مدير الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية، يؤكد ان دور شرطة المسطحات رقابى بمعنى ان شرطة المسطحات ليست جهة اصدار تراخيص، وانما نتأكد من وجود هذه التراخيص ومطابقتها على الطبيعة بالاضافة للأمن والمتانة ووسائل الاطفاء والانقاذ، وهناك تفتيش مستمر على جميع المراكب على مستوى الجمهورية، ومن يثبت عدم مطابقته للمواصفات يعتبر مخالفا ويعرض للعقوبات المعمول بها طبقا للقانون رقم ١٠ لسنة ٥٦ الذى يقضى بعقوبة الحبس والغرامة، حسب نوع المخالفة، بالاضافة الى حجز المركب اداريا، ونقوم بحملات مفاجئة على هذه المراكب.

وعن مدة الرخصة اكد انها ثلاث سنوات للمركب والطاقم الذى يعمل عليها ايضا.

وقال ان آخر حملاتنا كانت على منطقة الاندلس والقاهرة الكبرى لحصر ظاهرة البلطجة واسفرت عن ضبط ٢٧٦ قضية منها ١٣٠ ملاحة عبارة عن عدم وجود تراخيص ونقص طاقم الملاحة واجهزة الاطفاء والانقاذ.

قبل الكارثة

ويضيف العميد محمد صبحى مدير مباحث المسطحات بأن شرطة المسطحات تعمل ليل نهار، وفى خلال الفترة من يناير ٩٧ حتى اول اغسطس من نفس العام تم ضبط عدد ٨٧ فندقا سياحيا عائما لمخالفة شروط التراخيص الملاحية ولقيام بعض هذه الفنادق بإلقاء المخلفات داخل النهر وبعضها للعمل دون استيفاء الاجراءات الفنية الملاحية وتم تنفيذ عدد ٣٧ قرار إيقاف للفنادق العائمة واليخوت التى تعمل فى نقل السائحين عبر النيل لعدم ثبوت صلاحيتها الفنية وعدم التزام أصحابها برفع المراكب على الجفاف فى المدة القانونية المحددة بالاضافة لضبط عدد ١٥ فندقا سياحيا لعدم حصولها على موافقة وزارة السياحة وعدم استيفائها الاشتراطات السياحية المحددة، كما تم ضبط عدد ٣٢ عاملا بحريا لا تتوافر فيهم الشروط المحددة بالقانون لقيادة المراكب، وتم ضبط ١١٥ مخالفة بمختلف الانواع للمعديات الشراعية التى تقوم بنقل الركاب والبضائع بنهر النيل من بر للبر الآخر وايضا الاهالى المقيمين داخل الجزر الواقعة داخل نهر النيل و٢٢٥ قارب صيد ومركبا شراعيا غير مرخصة، وهناك مشكلة فى الفنادق السياحية العائمة بالنهر وعددها ٩ مراكب حاليا،

حيث انها غير مرخصة وتعمل في نقل السائحين من الاقصر لأسوان ونظرا لارتباطها ببرامج سياحية مسبقة لم يتمكن اصحابها من رفعها على الجفاف بالمدة المحددة من الهيئة التى طلبت إيقافهم إداريا.

ويؤكد العميد صبحي أن المشكلة ان هذه المراكب مازالت تعمل حاليا رغم صدور قرارات الايقاف حفاظا على السياحة بالاضافة الى نفوذ أصحاب هذه المراكب والتى تعتبر مخالفة للقانون وشروط الامن والسلامة وبالتالي تعريض حياة المواطنين للخطر، واعتقد ان هذه المشكلة تحتاج الى تدخل سريع للعمل على ضرورة رفع هذه المراكب وايقافها عن العمل خشية حدوث الكارثة.

وقال ان أصحاب هذه المراكب يعللون سبب عدم رفع هذه المراكب على الجفاف بحجة ان حوض الرفع التابع لـ «المقاولون العرب» مملوء بالمراكب وبالتالي فى حالة تقديمهم طلبا لرفع مراكبهم سينتظرون كثيرا ربما شهرين او اكثر.

وأكد ان هناك مشكلة اخرى تتعلق بالمعديات التى تقوم بنقل الاهالى داخل الجزر، وهي عبارة عن معديات متهالكة حيث لا يوجد التزام من الجهة الادارية الموافقة لأصحاب المعديات على استخراج التراخيص ولابد من مراجعة هذه التراخيص ووجود لجان لمتابعة ذلك وعدم اعطاء التراخيص الا بعد استيفاء شروط الامن والسلامة.

أجهزة الإنقاذ

اللواء محسن سليمان نائب مدير ادارة الدفاع المدنى يؤكد ان هناك اشتراطات لابد ان تتوافر لضمان الامان والسلامة سواء بالنسبة للمراكب الفندقية العائمة او مراكب نقل البضائع وهذه الاشتراطات عبارة عن ضرورة توافر اجهزة الاطفاء التلقائى والانذار التلقائى، وان يكون هناك لنش احتياطي مجهز، والتأكد من سلامة معدات الانقاذ وزوارق انقاذ وماكينة الإطفاء، بالاضافة الى مصادر المياه المتوفرة فى النيل حتى نستطيع التعامل مع أى حريق وبسرعة فائقة.

ويضيف اللواء سليمان انه يوجد فريق مدرب ويتحدد عدد أفراده حسب حجم المركب للتعامل وقت حدوث الكارثة.

ويؤكد انه قبل الموافقة على تسيير أي مراكب بالنيل يقوم فريق متخصص بمعاينة الموقع للتأكد من وجود جميع الاشتراطات قبل الحصول على ترخيص المرور بالنيل.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٩/١٩٩٧

بقلم رئيس التحرير

أزمة الفوسفات



نادية مكرم عبيد

تلقيت خطاباً رقيقاً من الدكتور مجدى علام مستشار وزارة الدولة لشئون البيئة حول موقف الوزارة من حادث غرق صندل الفوسفات. واعترف ان الرد جاء على غير ما توقعته، فقد تجاهل تماماً ما اعتبره البعض مساساً بشخصية وزيرة الدولة لشئون البيئة نادية مكرم عبيد.

ويقول الدكتور مجدى علام فى رسالته إلينا ان السيدة الوزيرة تعاملت مع الموقف بمنتهى الجدية ومن اللحظة الاولى:

وتؤكد الرسالة انها قامت بالاتصال بكل من الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية والدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية والمهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف وكان ذلك بهدف تنسيق العمل بين وزارة شئون البيئة ووزارات الصحة والأشغال العامة والاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة. واستمرت هذه الاتصالات حتى الساعة الثالثة صباح يوم الحادث. وتكونت مجموعة عمل من وزارة الدولة لشئون البيئة وجهاز شئون البيئة وخبراء المياه وعدد من الفنيين بالمعمل المركزى بجهاز شئون البيئة. وتمت عدة عمليات لقياس نسب التلوث فى المنطقة حول الصندل الغريق..

واستناداً الى ما ورد فى رسالة الدكتور مجدى علام فإن الوزيرة نادية مكرم عبيد قامت بعقد اربعة أجتماعات للمسئولين المكلفين بمتابعة تطورات الحادث منذ لحظة وقوعه وأمرت بان تظل جميع إدارات جهاز شئون البيئة فى حالة استنفار دائم للتنسيق مع المحافظة ومرفق مياه الشرب ومتابعة حالة المياه وتكرار تحليلها حتى مسافة مائة متر من موقع الصندل الغريق. ويؤكد



الدكتور مجدى علام انّ هذا كله اثبت ان تركيز الفوسفات لم يتجاوز ٢و٠ مللبجرام فى اللتر المكعب وهو ما يعتبره الخبراء تجاوزاً ضئيلاً عن الحدود المسموح بها فى القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢. ويرى الخبراء ان عدم وقوع تجاوز كبير فى نسبة تركيز الفوسفات فى الماء يرجع الى ان معدل ذوبانه بطيء جداً.

وتنتهى رسالة مستشار وزارة الدولة لشئون البيئة بالتاكيد على توضيح موقف الوزارة من هذا الحادث شاكراً لنا اهتمامنا بقضية البيئة فى مصر.

واعترف ـ بكل شجاعة ووضوح ـ اننى لم اكن اتوقع ان ياتى مثل هذا الخطاب من وزارة الدولة لشئون البيئة، ولا ان يكون بهذا القدر من الوضوح والرقة، فى الوقت الذى نتناول نحن فيه الحكومة واجهزتها ووزراءها بالنقد بالغ الشدة والعنف.

وهكذا هزمتنى رقة الكلمة وادب العبارة ووضوح القضية. وتجاوزت بذلك الموقف مع حادث غرق سفينة الفوسفات وبقى ان نتجاوز الموقف مع الوزيرة شخصياً.

مع دعواتنا لها بالقدرة على تحمل تبعات العمل العام وانتسابها الى حكومتنا الرشيدة ووزرائها الكرام وحزبها السعيد.

ونسال الله العافية..

قبضايا



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٥/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفجر الخلافات بين نادية عبيد وقيادات جهاز شئون البيئة

وزيرة البيئة تخالف القانون للتخلص من الخبراء الوطنيين

كتب محمود العيسوى:

تفجرت خلافات حادة بين وزيرة الدولة لشئون البيئة نادية مكرم عبيد وقيادات جهاز شئون البيئة التابع لرئاسة مجلس الوزراء.

أصدرت الوزيرة نهاية الاسبوع الماضى قراراً بالغاء ترقيات وتعيينات عدد من الخبراء الوطنيين العاملين بجهاز شئون البيئة والذين تمت الموافقة على ترقيتهم وتعيينهم من جانب الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وشئون البيئة قبل التغيير الوزارى الاخير.واكد عدد من هؤلاء الخبراء الذين يصل عددهم الى نحو ٣٠ خبيرا على راسهم الدكتور محمد عبد الرحمن فوزى الذى يشغل رئيس قطاع الادارة البيئية والدكتور محمد الزرقا مدير مشروعات حماية البيئة من النفايات الخطرة ان قرارات ترقياتهم تم اعتمادها من قبل هيئة الرقابة الادارية والجهاز المركزى للتنظيم والادارة واشاروا الى انهم تقدموا باوراقهم لشغل هذه الوظائف من خلال مسابقة أعلن عنها جهاز شئون البيئة قبل تولى نادية عبيد وزارة الدولة لشئون البيئة.

وقد ادى قرار الوزيرة الى استياء عام بين العاملين بجهاز شئون البيئة وطالبوا بضرورة تدخل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لحسم هذه المهزلة وخاصة بعدها اعلنت الوزيرة عن عزمها الغاء هذه المسابقة والاعلان عن مسابقة جديدة.واضطر الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة الى قطع اجازته السنوية وتوجه فوراً الى مكتب وزيرة البيئة امس الاول واجتمع مع العاملين بجهاز شئون البيئة وابلغهم بانه سيقوم ببحث هذه القضية مع الوزيرة.



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٩/١٩٩٧

رد من وزيرة الدولة لشئون البيئة على مقال رئيس تحرير الأحرار

طالعت بمزيد من الدهشة، المقال المنشور يوم ١٩٩٧/٩/٣ تحت عنوان السكرتيرة، والتي شنتم استقبالي به في بداية عملي بالوزارة بعبارات فريدة انتهت بان عرفت مصر عصر السكرتيرة الوزيرة..

واود ان اصحح معلوماتكم بالآتي:

قبل ان اتشرف بالعمل الوزاري كان قد تم اختياري في فبراير ١٩٩٢ من جانب منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة المكتب الاقليمي للشرق الادنى للاشراف على انشطة المراة في ثلاثين دولة من دول الاقليم وهو منصب دولي رفيع ولا يتمتع به الا قلة نادرة.. ولاتزال سيارتي الخاصة تحمل اللوحات الدبلوماسية وقد كان لدى اكثر من سكرتيرة نشيطة تعاونني في عملي اكن لهن كل التقدير.

مارست من قبل العمل الجامعي وذلك لمدة عام كاستاذ مساعد في جامعة احمدوبلو في نيجيريا سنة ١٩٧١ كما عملت ببرنامج الامم المتحدة للتنمية لمدة ٢٥ عاما وكنت مسئولة عن تنسيق عمل البرنامج في مجالات الزراعة والموارد المائية وشئون البيئة والذي اسفر عن اكثر من مشروع ناجح لمصرنا الحبيبة.

ولقد كنت امل ان تكون هذه الانشطة المهمة والتي شغلتها سيدة مصرية في مواقع دولية مرموقة موضع اعتزازكم تقديرا وتكريما لمصر. اما ما جاء بمقالكم حول تصريحاتي بشان غرق السفينة المحملة بالفوسفات في نهر النيل فقد ادهشني ان ينسب الي تصريحات لم ادل بها وكان الاجدى ان تتحققوا فيما نسب الي قبل النشر

عندما علمت بحادث الغرق اثرت العمل على الفور فاوفدت لجنة من الفنيين والمختصين لبحث الامر والتنسيق مع الجهات الاخرى والتاكد من سلامة المياه، وهو ما حدث بالفعل.

ارجو ان يتواصل اهتمامكم بشكل موضوعي وبناء بنشاط الوزارة التي اتولى مسئوليتها والتي تشكل انشطة التوعية والارشاد عناصر اساسية في مهمتها بما يجعلها ترتبط بشكل عضوي باجهزة الاعلام الوطنية.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ / ٩ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قهوة الصباح

أسماك مصر

منذ أيام غرقت سفينة محملة بالفوسفات فى نيل مصر، لتضيف إلى نسبة التلوث الخطيرة فيه، نسبة جديدة تجعل وضع مياه النيل أكثر خطورة، وأكثر تدميرا وفتكا بصحة المصريين.

وإذا كان المسئولون لم يتحركوا كالعادة، إذ اكتفى مسئولو محافظة بنى سويف بإبلاغ مسئولى الوزارات المعنية، فليس أمام العلماء والكتاب الصحفيين إلا التحرك، وإبلاغ الرأى العام بالخطر الشديد الذى يتهدد الصحة العامة من جراء هذه الكارثة.

والخطر لا يهدد الناس فقط من جراء شرب مياه زادت تلوثا، لكن الخطر أيضا أن نسبة تركيز التلوث فى الأسماك تصبح أضعافا مضاعفة لنسبة تلوث المياه. وقد كتبت الكثير من الأبحاث العلمية حول ذلك، وأظهرت أن التلوث تعلو نسبة تركيزه فى أجساد الكائنات الدقيقة، أكثر من نسبة تركز الملوثات فى المياه، ثم تحدث عملية تركيز أعلى فى أجساد الأسماك التى تتغذى على هذه الكائنات، وذلك هو مكمن الخطر.

وقد نشرنا من قبل أن التلوث فى الأسماك فى بعض مناطق الصيد، وصل إلى حدود جعلت العلماء يعلنون أن الأسماك التى تعيش فى هذه المناطق أسماك سامة وقاتلة، وكان الخطير بل والفظيع والمروع أن مثل هذه الأسماك قد تم بيعها للناس، وضرب عرض الحائط بكلام العلماء وتقاريرهم وأبحاثهم.

نحذر من خطورة تأثير الفوسفات على الأسماك لا المياه فقط.

ونطالب العلماء بالتحرك الفورى وإعلان رأيهم على الناس.

طلعت رميح



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٨/١٩٩٧

النيل .. يتوجع !!

نهر النيل يعتبر فى نظرى من ابأس انهار العالم واكثرها تعرضا للظلم والطغيان.. العدوان عليه لا ينقطع من كل المحافظات التى يمر بها.. هو يمنحها الحياة هبة من الله سبحانه وهى ترميه باسباب الموت المختلفة الذى من الممكن أن يرتد اليها!!

النهر العظيم صابر صبر أيوب.. يتحمل الأذى بنفس راضية، ولا يمن بكرمه وجوده على طالبى معروفه، لعلهم يتذكرونه فى معترك الحياة، ويدركون أن قطرة المياه سوف تصبح عن قريب أغلى من لتر البترول!!

من منا لم يقرأ حادث غرق سفينة محملة بالفوسفات ورقودها بهذه الشحنة الضخمة الخطرة فى قاع النهر لتفسد مياهه وتبعث برسالة تحذيرية أن ابتعدوا عن مياهى.

من منا لم يقرأ حادث غرق مركب آخر فى نهر النيل محملة بالطفلة.. وكما حدث واكدنا فى المرة الأولى أنه لا خطر على صحة المواطنين، بادرنا فورا واعلنا من جانبنا انه لا صحة ...اطلاقا بأى حال من الاحوال لما نشر واذيع عن تلوث مياه النيل.. فى محاولة لاظهار النهر بانه يمكن أن يتحمل المزيد والمزيد من مصادر التلوث وكان لسان حالنا يقول: سوف نرميك دائما بكل أخطائنا وخطيئاتنا حتى تخرج عن صمتك وتظهر إحتجاجك بأى شكل!!

لقد وجهنا الى النيل من الاهانات مالا يمكن لأى نهر فى العالم أن يتحمله، ومازلنا نوجه له هذه الاهانات على امتداد مجراه.. المصانع تقذف بفضلاتها السامة اليه والمراكب والعوامات أيضا.. واهل القرى يلقون فيه بحيواناتهم الميتة.. والمنظر المسيء الذى نراه على ضفافه أمام القرى من تجمع النساء اللائى يقمن بغسل قاذوراتهن فى مياهه.. والحيوانات التى تستحم فيه.. وأخيرا [illegible] المراكب التى تحمل شحنات سامة!!

فمن ينقذ النهر من هذا البلاء؟!

كيف تكون مصر هبة النيل ونحن نرد له الجميل فى صورة اعتداءات صارخة؟!.. كيف تكون مصر هبة النيل ثم نقسو عليه تلك القسوة غير المبررة؟!

هل يمكن لحماية النهر أن نشكل لجنة عليا تضم ممثلين عن كل المحافظات التى تقع على ضفافه لعلها تجد حلا ينقذه وينقذنا معه من هذا الداء الذى جعله يئن ويتوجع؟!

هل يمكن وضع تشريع صارم يجعل الذين يعتدون على النيل يفكرون الف مرة قبل الاقدام على عمل من هذا القبيل؟!

هل يمكن أن تقوم وزارة البيئة بعمل يعيد الى النيل صفاءه وهدوءه وجماله؟!

محمد فوده



إرتفاع درجة الحرارة بسبب التلوث

توقع خبراء الارصاد ان يصبح عام ١٩٩٧ اشد الاعوام حرارة منذ بدء تسجيل الاحصاءات حول درجات حرارة العام فى نهاية القرن الماضى وذلك نتيجة زيادة التلوث. وقال الخبراء فى مركز الارصاد الجوية البريطانى انه فى المتوسط فان درجة حرارة العام الحالى ستزيد بحوالى ٠.٧ درجة قياسا بأي عام سبق، واشار الخبراء إلى انهم متأكدون تقريبا من ان حرارة الارض العام الحالى ستتجاوز الرقم القياسى الذى تحقق عام ١٩٩٥ وقال جيف جينكنز مدير قسم التنبؤ بالمناخ فى المركز ان جزءا من اسباب زيادة درجات الحرارة هو التلوث الذى أدى إلى تغييرات خطيرة فى مناخ الكرة الارضية. واشار إلى ان ملاحظة درجة حرارة عام واحد أمر غير مناسب بل لابد من مقارنة مجموعة من الاعوام مع مجموعة أخرى لمعرفة مدى الارتفاع فى درجات الحرارة. وأوضح ان الباحثين أجروا دراسات للحصول على متوسط درجات الحرارة خلال ٣٠ عاما من ١٩٦٠ حتى ١٩٩١. وعندما قارنوا متوسط الحرارة عام ١٩٩٥ بمتوسط الحرارة خلال تلك الاعوام الثلاثين وجدوا ان متوسط عام ١٩٩٥ يزيد بحوالى ٠.٣٨ درجة مئوية. وقال ان هذه الزيادة قد لاتبدو كبيرة لكنها فى زيادة مستمرة مشيرا إلى ان الفرق بين درجات الحرارة فى آخر عصر جليدى قبل ٢٠ الف عام وبين درجات الحرارة هذا القرن يوضح ان هناك زيادة قدرها ٥ درجات مئوية. وقال انه يتوقع زيادة قدرها ٣ درجات مئوية خلال المائة عام المقبلة عما هو موجود حاليا. وأضاف اننا نتجه لنشهد اكثر الاعوام حرارة منذ اكثر من مائة عام وهو العام الحالى.



ثلث مساحة الكرة الأرضية مهدد بالتصحر

نيامى - أ.ف.ب - أكد الخبراء فى ندوة مكافحة التصحر فى أفريقيا وآسيا والمنعقدة فى نيامى عاصمة النيجر ان ثلث مساحة اليابسة فى الكرة الأرضية مهدد بالتصحر، وان أكثر من مليار نسمة معرضون للأضرار السيئة للتصحر.

وجاء فى وثيقة صدرت عن الندوة ان حوالى ٢,٤ مليار هكتار فى الاراضى ستتعرض للتصحر فى المستقبل القريب خاصة فى اسيا وافريقيا. وان الصحراء الكبرى فى افريقيا وصحراء منغوليا تزيد مساحتها بمعدل ٧٠ الف كيلو متر مربع سنويا مما يؤدى إلى خسائر تقدر بحوالى ٤٢,٣ مليار دولار سنويا.

وتقول الوثيقة التى اعدها خبراء من الأمم المتحدة ان ظاهرة التصحر تتفشى بدرجة خطيرة فى آسيا وافريقيا وان ١٣٥ مليون شخص سيفقدون أراضيهم بسبب ابتلاع الصحراء لها. كما حذرت الوثيقة من ان الغابات التى تبلغ مساحتها ٦٩٦ مليون هكتار تتناقص بمعدل ٣,٧ مليون هكتار سنويا بسبب الافراط فى قطع الاشجار لاستخدام اخشابها.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٩/١٩٩٧

سوق دولية للمنتجات البيئية فى مصر سنويا

كتب ـ أحمد البرى:

★سوق دولية للمنتجات البيئية والازياء الشعبية ستقوم بتنظيمها اللجنة الدولية للمعارض بالاشتراك مع محافظة الاسماعيلية.. وصرح المحافظ عبدالعزيز سلامة بان السوق الاولى ستواكب مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية العام القادم على ان تقام بعد ذلك سنويا.. وذلك بهدف استثمار المهرجان وتسويقه ماديا الى جانب استثماره الثقافى والفنى.

كانت بعض الدول التى شاركت فى المهرجان قد تبادلت بعض المنتجات والازياء الشعبية تدعيما للعلاقات فيما بينها وقد تم أهداء ثوب رقصة الحجالة المصرية الى فرقة الصين.. صرح بذلك سيد عواد مدير المهرجان.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٧م

إدارة جديدة بالغردقة لحماية شواطئ البحر الأحمر

كتب ـ عماد حجاب:

تقرر اقامة إدارة جديدة لحماية الشواطىء بالغردقة للإشراف على مشروعات الحماية بشواطىء البحر الأحمر، وذلك بعد ظهور عمليات النحر والتاكل بها.

وصرح المهندس عبدالوهاب غازى رئيس الهيئة بانه سيتم البدء فى دراسة وسائل الحماية لشواطئ البحر الأحمر القريبة من المناطق السكنية للحفاظ عليها، وكذلك الشواطئ القريبة من المشروعات السياحية بهدف إعادة التوازن الطبيعى والبيولوجى لها، خاصة أن معدلات التاكل بها لم تصل لحد الخطورة مثل شواطئ الدلتا.

وأضاف أنه تقرر اجراء دراسة عن وسائل حماية الكثبان الرملية القريبة من شاطئ بلطيم بمحافظة كفر الشيخ ومنع انجرافها وامكانية الاستفادة منها فى كسب أرض جديدة للشاطئ دون الاخلال بتوازن المناطق القريبة من الشاطئ.

وقال إن الهدف من الدراسة هو معرفة الأسباب الحقيقية لظهور ترسيب كبير بجوار الحواجز البحرية وأرض جديدة بالشاطئ بصورة لم تحدث بأى شاطىء أخر بسواحل الدلتا، ودراسة مدى استمرار هذه الظاهرة فى تغذية الشاطئ دون تدخل الكثبان الرملية فى تكوينها، لأنه لا يمكن كسب أرض جديدة لجسم الشاطئ على حساب أرض أخرى.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٩/١٩٩٧

الخسائر الدولية من التصحر تتجاوز ٤٢ بليون دولار

■ نيامي - أ ف ب - أكد خبراء يعقدون منذ الثلثاء الماضي ندوة في نيامي لمكافحة التصحر في افريقيا وآسيا، ان ثلث مساحة الكرة الارضية مهدد بالتصحر وان اكثر من بليون شخص يتعرضون للمضاعفات المسيئة لهذه الظاهرة.

وجاء في وثيقة تلقتها وكالة «فرانس برس» ان نحو ٢,٤ بليون هكتار من الاراضي القاحلة ستتصحر في المستقبل القريب خصوصا في أفريقيا وآسيا.

ومن الصحراء الكبرى في افريقيا الى منغوليا تتقدم الصحراء بوتيرة ٧٠ الف كلم مربع سنويا مما يؤدي الى خسائر تقدر بنحو ٤٢,٣ بليون دولار في السنة كما قال لوكالة «فرانس برس» خبراء من الامم المتحدة.

ومنذ عام ١٩٩٦ دقت الامم المتحدة ناقوس الخطر معلنة ان اكثر من بليون شخص معرضون لمضاعفات التصحر وان ١٣٥ مليونا منهم قد يفقدون اراضيهم التي ستبتلعها الصحراء. وتنتشر هذه الظاهرة بمزيد من الخطورة في افريقيا وآسيا. ففي افريقيا يتأثر ٨٠ في المئة من الاراضي القاحلة بهذه الظاهرة وتتناقص مساحات الغابات المقدرة بنحو ٦٩٦ مليون هكتار بمعدل ٣,٧ مليون هكتار سنويا.

وتشهد آسيا افراطا في قطع الغابات مما يسرع في عملية اتلافها. وتؤمن آسيا نسبة ٣١ في المئة من الطلب العالمي للخشب ولا تحتوي القارة سوى ١٦ في المئة من مساحة الغابات في العالم.

ويقول الخبراء ان جهود الدول في مكافحة التصحر عقيمة من جراء الفقر المدقع للناس والنسبة المرتفعة لعدد السكان.

واكدت منظمة الاغذية والزراعة العالمية (فاو) ان عدد الافارقة الذين يعيشون تحت مستوى الفقر بلغ ١٨٢,٧ مليون شخص عام ١٩٨٦.

وجاء في تقرير للامم المتحدة عن البيئة ان القارتين الافريقية والآسيوية اللتين يبلغ متوسط النمو السكاني فيهما ١.٨ في المئة سنويا تضمان اكثر من ٥٥ في المئة من عدد سكان العالم منهم ٧٠ في المئة من سكان الارياف. وتعتبر الصين الدولة الآسيوية التي تضررت من التصحر اكثر من سواها. واجتاحت الصحراء حتى الآن ثلثي مساحتها. ويتقدم التصحر سنويا بوتيرة ٢٥٠٠ كلم مربع كما جاء في الوثائق التي قدمت في نيامي. وتقدر الحكومة الصينية عدد مواطنيها الذين يتضررون من التصحر باكثر من ٤٠٠ مليون.

واسفرت عواصف رملية عنيفة عام ١٩٩٣ عن مقتل اكثر من ١٠٠ شخص في شمال غرب الصين. واتلفت ٣٣٧ الف هكتار من المساحات المزروعة. وتسببت باضرار مادية قدرت بنحو ٦٦ مليون دولار.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٩ / ١٩٩٧

وزير البترول فى حديث لـ «العالم اليوم» (2-3)

مصر من أولى الدول فى المنطقة التى حسنت مواصفات الوقود لتتماشى مع البيئة

ترشيد استهلاك الطاقة فى مصر للحفاظ على البيئة ولزيادة المنتجات البترولية المصدرة للخارج

الغاز الطبيعى أنظف أنواع الوقود حفاظا على البيئة

شركتان لتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى ونحن أول دول الشرق الأوسط فى هذا المجال



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٧/ ٩/ ١٩٩٧

أكد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول فى الجزء الأول من حديثه لـ «العالم اليوم» عن التجربة المصرية والبترول والبيئة ان البترول والغاز سيظلان المصدر الرئيسى للطاقة فى القرن القادم وان مصر استطاعت أن تحقق استراتيجية توازن بين الصناعات البترولية المختلفة والحفاظ على البيئة وأوضح الوزير كيفية ان سلامة العاملين فى قطاع البترول مرتبطة بالحفاظ على البيئة وكذلك استخدام احدث تكنولوجيا الحفر والاستكشاف والبحث السيزمى والانتاج للوصول لأعلى معدلات الحفاظ على البيئة الجوية والبرية والطبيعية والمائية.

وأكد الوزير على أن سياسة وزارة البترول نابعة من السياسة العامة للدولة من أجل توفير حياة خالية من التلوث البيئى.

واكد البنبى على أن الوزارة فى اطار دعم وتشجيع سياسات استخدام الطاقة النظيفة التى تهدف إلى تحقيق البيئة الخالية من التلوث بدأت وزارة البترول فى تعظيم دور واستخدامات الغاز الطبيعى وأضاف أن مصر حققت تقدما كبيرا فى مجال زيادة نسبة مساهمة الغاز الطبيعى فى اجمالى استهلاك المواد الهيدروكربونية بالبلاد من 14٪ عام 1982 إلى 35٪ عام 1996.

وفيما يلى الجزء الثانى من حديث د. البنبى...



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧/٩/١٩٩٧

قال وزير البترول: إذا كانت عمليات البحث عن البترول وانتاجه وتصنيعه غالبا ما تتم فى مناطق نائية أو بعيدة إلى حد ما عن مناطق التجمعات السكانية وبالتالى فإن آثارها البيئية تعتبر غير مباشرة على المواطن إلا أن استخدامات المنتجات البترولية ترتبط ارتباطا وثيقا بحياة الانسان اليومية مما يجعل لها أثرا مباشرا على صحة الانسان والبيئة المحيطة لذلك فمن الضرورى العمل على الوقاية وتقليل الآثار الضارة على البيئة الناتجة عن استخدام وحرق المنتجات البترولية وقد كان السعى إلى تحقيق ذلك من خلال ثلاثة محاور: تحسين مواصفات المنتجات البترولية لتتماشى مع القوانين واللوائح البيئية العالمية وهو ما عرضنا له أثناء حديثنا عن عمليات التكرير والتصنيع واستخدام أنواع وقود نظيفة تعرف بأنها صديقة للبيئة وترشيد استهلاك الطاقة.

وأكد على أنه فى اطار دعم وتشجيع سياسات استخدام الطاقة التى تهدف إلى تحقيق المحافظة على البيئة ومكافحة التلوث كان الاتجاه إلى استخدام انواع وقود نظيفة وتطبيق تكنولوجيات تحد من الآثار الضارة بالبيئة وقد ثبت أن الغاز الطبيعى باعتباره أنظف أنواع الوقود الأحفورى هو أفضل بديل لتحقيق ذلك خاصة وقد ثبت توافره بكميات اقتصادية يمكن معها انتاجه بمعدلات متزايدة ونورد فيما يلى بعض الامثلة التى نستشهد بها على ذلك مع التركيز بصفة خاصة على استخدام الغاز كوقود للسيارات.

وأضاف الوزير:

1- يعتبر توليد الطاقة باستخدام الغاز هو أحد التطبيقات التكنولوجية التى تساعد فى الحد من التلوث وقد تم تحويل حوالى 80٪ من محطات توليد الطاقة الحرارية للعمل بالغاز الطبيعى مما ساهم بقدر كبير فى الحفاظ على البيئة حيث بلغ استهلاك قطاع الكهرباء وحده عام 1996 من الغاز الطبيعى حوالى 6,3 مليون طن بترول مكافئ أدى إلى تحقيق خفض فى الانبعاثات الضارة بالبيئة تقدر بحوالى 6 ملايين طن ثانى أكسيد الكربون وحوالى 356 ألف طن من أكاسيد كبريت.

للمرة الأولى

2- ومن المكاسب الأخرى لاستخدام الغاز فى توليد الطاقة هى تلك الخطوة الرائدة لاستخدامه فى نظام التكييف المركزى ذلك التطبيق الجديد الذى بدأت مصر دراسته والبدء فى تنفيذه لأول مرة بين دول المنطقة وجدير بالذكر أن هذه التكنولوجيا الحديثة تتمتع بمزايا فنية واقتصادية وبيئية عالية بالمقارنة بالطريقة التقليدية لاستخدام الكهرباء فى التبريد الميكانيكى فبينما يستخدم الغاز كطاقة أولية تحول إلى كهرباء لتشغيل الضواغط فى نظام التبريد الميكانيكى فإنه يستخدم مباشرة لتشغيل المولدات فى النظام الجديد وبهذه الطريقة توفر هذه التكنولوجيا حوالى 40 ٪ من الطاقة المستخدمة مقارنة بالطريقة الميكانيكية.

3- تعد استخدام الغاز الطبيعى كوقود فى وسائل النقل مثالا آخر من نجاحاتنا فى اختيار افضل بدائل الطاقة النظيفة وتعتبر وسائل النقل أحد المصادر الاساسية لتلوث الهواء بمركبات الرصاص والمواد العضوية وأكاسيد النيتروجين واكاسيد الكربون خاصة مع تزايد اعدادها وتوقع استمرار هذا التزايد مع ارتفاع مستوى المعيشة باتباع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويقلل استخدام الغاز الطبيعى فى وسائل النقل من الآثار الضارة بالبيئة نتيجة لانخفاض العوادم الضارة الناتجة منه عند احتراقه مقارنة بأنواع الوقود السائل وتشير الاحصائيات الدولية إلى أن العوادم المنبعثة من وسائل النقل تمثل 56٪ من العوادم الضارة المسببة للأمراض السرطانية ذلك بجانب تأثيرها السلبى على البيئة.

حيث تشير الدراسات إلى أن أول أكسيد الكربون يمنع اتحاد الاكسجين مع هيموجلوبين الدم وأكاسيد النيتروجين تؤثر على وظائف الرئتين والهيدروكربونات تتسبب فى الأمراض السرطانية أما ثانى أكسيد الكربون فيعتبر من أهم الغازات الدفينة التى يعزى لها أكبر الأثر فى نظرية تغير المناخ.

وأضاف: ولهذا فقد كان استخدام الغاز الطبيعى فى السيارات خطوة ايجابية لخفض تلك العوادم حيث ثبت أفضلية استخدامه بالمقارنة بباقى أنواع الوقود النظيفة فعلى سبيل المثال بالمقارنة بالبنزين الخالى من الرصاص نجد أن استخدام الغاز يخفض من انبعاث ثانى أكسيد الكربون بنسبة 24٪ وكذلك فإنه يخفض من انبعاث باقى الغازات بنسب متفاوتة تتراوح ما بين 97٪ كنسبة خفض لأول أكسيد الكربون، 73٪ للهيدروكربونات الضارة و39٪ لاكاسيد النيتروجين.

وأكد على أنه من ناحية أخرى فإن مزايا استخدام الغاز فى السيارات معدة لتشمل توفير اداء أفضل للمحركات وذلك لطبيعته الغازية المتجانسة فى الخلط مع الهواء اللازم للاحتراق كذلك زيادة القدرة والكفاءة الحرارية لارتفاع درجة الأوكتان حيث تصل إلى ما يقرب من 120 – 130 درجة كما أن التأثير البيئى من حيث انخفاض مستوى الضوضاء والاهتزاز يجعله أمرا يستحق تحمل جميع الصعاب لانجاح استخدامه بديلا للوقود السائل خاصة السولار فى مدينة مزدحمة مثل القاهرة ويجرى حاليا تطبيق هذه التجربة على نطاق واسع فى مختلف قطاعات الدولة.

شركتان لغاز السيارات

وفى هذا المجال فقد تم تأسيس شركتين لتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى المضغوط وانشاء محطات لتسويق السيارات بالغاز وقد بدأت أولى الخطوات الايجابية بتنفيذ خطط التوسع فى هذا التطبيق وذلك باستخدام الغاز فى قطاع النقل العام حيث تعمل المركبات بنظام الوقود المزدوج «غاز/ وقود سائل» وتجدر الاشارة إلى أن سعر الغاز يمثل حوالى 5٪ من سعر البنزين وبهذا يتم استرداد تكلفة تحويل السيارات فى وقت قصير.. هذا وبالاضافة إلى المكاسب البيئية لاستخدام الغاز



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٩/١٩٩٧

فى وسائل النقل العام فإن هذه التجربة الرائدة ستوفر الكثير من فرص العمالة سواء للعمل فى هذا المشروع أو فى احدى الصناعات الصغيرة المصاحبة له.

ومن الجدير بالذكر أنه قد تم منذ عام 1992 وحتى الآن تحويل حوالى ألف سيارة ملاكى وألف سيارة أجرة وأتوبيس ونقل خفيف للعمل بالغاز الطبيعى المضغوط مع البنزين أو السولار وتشهد البنية الأساسية الخاصة بهذا التطبيق نموا مطردا إذ يعمل حاليا 9 محطات للتموين بالغاز الطبيعى المضغوط وجارى انشاء 13 محطة أخرى تبدأ العمل خلال العام الحالى 1997.

وأضاف الوزير: قد تحقق نجاح ملموس فى نشر استخدامات الغاز الطبيعى فى جميع المجالات حيث تزايدت نسبة مساهمة الغاز الطبيعى فى اجمالى استهلاك المواد الهيدروكربونية بالبلاد من 14٪ عام 1982 إلى حوالى 35٪ عام 1996 هذا فى الوقت الذى تصل فيه هذه النسبة إلى حوالى 18 بين الدول الأوروبية الأعضاء بمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادى وحوالى 21٪ على مستوى العالم.

ترشيد استهلاك الطاقة

أصبح تحسين كفاءة استخدام الطاقة أحد العناصر الرئيسية التى تساهم فى حماية البيئة وذلك من خلال ترشيد الاستهلاك وبالتالى خفض الانبعاثات الناتجة عن استخدام الطاقة.

ويتطلب ذلك وضع استراتيجية قومية متكاملة لتحقيق مزيد من التنسيق بين القطاعات المختلفة وتنمية الوعى بأهمية الحفاظ على الطاقة بين المستهلكين لذلك فقد تم فى عام 1983 انشاء جهاز تخطيط الطاقة التابع لوزارة البترول ليتولى مسئولية تحليل بيانات الطاقة والتخطيط الشامل لها بالتنسيق مع باقى القطاعات بالدولة.

وقد تم اجراء العديد من الدراسات وكذلك تنفيذ عدد من المشروعات الاسترشادية التى تهدف لاستخدام التكنولوجيا الحديثة لرفع كفاءة الاستخدام وتطبيق برامج ترشيد الطاقة بالقطاعات المختلفة.

ومن أمثلة المشروعات التى قام بها قطاع البترول والتى ساهم فى ترشيد الطاقة مشروع تحلية المياه برأس غارب الذى يهدف إلى إزالة ملوحة مياه البحر باستغلال الطاقة المفقودة من عوادم التوربينات الغازية فى محطة توليد الطاقة الكهربائية التابعة للشركة العامة للبترول ويوفر المشروع مصدر مياه آمن ودائم لتغطية احتياجات المنطقة من المياه العذبة بالاضافة إلى ترشيد الطاقة.

هذا بالاضافة إلى تطبيق التكنولوجيات الحديثة فى مجال توليد الطاقة مثل استخدام الدورة المركبة الذى يحقق درجة أعلى من الكفاءة تصل إلى 10-15٪ مقارنة بالتوليد الحرارى التقليدى كما يؤدى استخدام هذه التكنولوجيا إلى خفض معدلات استهلاك الوقود لكل وحدة حرارية مولدة.

وقد أسفرت جهود وسياسات ترشيد الطاقة بالاضافة إلى سياسات ترشيد أسعار المنتجات البترولية عن تحقيق خفض ملموس فى معدلات استهلاك الطاقة فقد انخفضت معدلات نمو الطلب الاجمالى على الطاقة فى مصر إلى نحو 2,6 سنويا فى المتوسط منذ عام 1990 وحتى الآن مقارنة بحوالى 4,6٪ خلال الثمانينات و8,2٪ خلال السبعينات كما تشير الدراسات إلى انخفاض متوسط كثافة استخدام الطاقة وهو كمية الطاقة اللازمة لانتاج وحدة واحدة من الناتج المحلى من 580كجم/ الف جنيه فى السبعينات إلى حوالى 500 كجم/ ألف جنيه فى التسعينات مما يعنى تحسن فى كفاءة استخدام الطاقة بمقدار 14٪.

ويقدر الوفر المحقق من استهلاك الطاقة على المستوى القومى نتيجة ذلك خلال فترة التسعينات بحوالى 18,4 مليون طن بترول مكافئ مما أدى إلى تجنب انبعاث كميات من ثانى أكسيد الكربون تقدر بحوالى 52 مليون طن.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٩/١٩٩٧

هذا رأيى

البيئة الغائبة!

مضى أكثر من شهرين على استحداث وزارة جديدة للبيئة وتعيين وزيرة لها.. ولكننا حتى الآن لم نلحظ اى تغيير طرا على احوال البيئة فى بلدنا.. او على الاقل لم نسمع عن خطة او رؤية مستقبلية واضحة بخطوات محددة ينتظر تنفيذها خلال الشهور او السنوات القليلة القادمة.

واظن أن العمل لازال يسير وفقا للأساليب التى كانت سائدة من قبل استحداث هذه الوزارة فى ظل جهاز شئون البيئة.. مثل متابعة المنشات الصناعية ومدى إلتزامها بضوابط وشروط البيئة وغير ذلك من مهام تقليدية روتينية يكاد لايشعر بها المواطن العادى.. ولكنى أعتقد أنه فى ظل وزارة جديدة لها طابع سياسى لابد أن تختلف أساليب العمل والاداء، بحيث تكون هناك آثار ملموسة يشعر بها كل إنسان على أرض مصر.. بدءا من تخفيف حدة التلوث والدخان الخانق الذى يلف عاصمتنا ويؤثر على الصحة العامة بل النفسية للسكان.. ومرورا بالضوضاء والإزعاج المتمثل فى كلاكسات العربات والسيارات ومكبرات الصوت وراديوهات المقاهى وكاسيتات الاولاد التى تذيع الاغانى «الهبابية» التى ابتلينا بها فى هذا الزمان.. ثم النظافة العامة والتصدى للقاذورات والسلوكيات الخاطئة للمواطنين فى التعامل مع مخلفاتهم وسوء معاملة النهر الذى نغنى له وننصب الزينات، ثم بكل أسف نصرف مخلفاتنا فيه!. كنت اتصور أن يواكب إنشاء وزارة للبيئة حملات توعية شاملة للمواطنين تطالب بكل السلوكيات الحضارية الجميلة التى نراها فى الدول الاوروبية بل حتى الإفريقية التى نزورها او نشاهد برامج سياحية عنها فى وسائل الإعلام.

كنت اتصور ان ندعو كل مواطن ان يغرس شجرة إمام بيته أو يضع حوضا صغيرا للزهور فى شرفة منزله.. او نطالب اصحاب المنشات او مستاجريها با لتعاون مع جهات حكومية لطلاء تلك الأبنية التى غطتها الاتربة والملوثات وصبغت عاصمتنا باللون الرمادى الكئيب.

ولكن كل هذا وغيره لم يحدث.. ونحن بالطبع لانريد أن نكلف الوزيرة الجديدة باكثر من طاقتها او نحملها ميراثا طويلا من إهمالنا للبيئة.. ولكننا فقط نريد أن نشعر بها.. على الاقل حتى نساعدها او نتعاطف معها فى مهمتها الجليلة!

زياد السحار



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/ ٩/ ١٩٩٧

٣٣ مليون دولار لجمع المحاكيات لخدمة السواحل والبيئة



د. جمال مختار يشرح للأمير ترك تكنولوجيا المحاكيات

لمواكبة ثورة المعلومات، قدمت أمريكا منحة قدرها ٣٣ مليون دولار لانشاء أحدث واكبر واعرق، مجمع للمحاكيات البحرية لخدمة قطاع النقل وحماية البيئة البحرية، فى العالم ... ورغم بنوك المعلومات، ومراكز البحث العربية.وفى تصريح لمؤسس الاكاديمية العربية. د. جمال مختار ورئيس مجلسها بان هدف المجمع، إعداد الكوادر الشابة المدربة من طلبة الاكاديمية وتاهيلها لثورة المعلومات، باستخدام اجهزة متطورة تحاكى الواقع فى التوقيع الملاحى، والتدريب، وتفريغ السفن، ونظم المعلومات، وبالاتصالات، والاقمار، ومجالات الحماية البيئية البحرية. وادارة ازمات التلوث البحرى من خلال ٧ انظمة مثل محاكى ادارة التلوث البحرى، وقيادة المناورات، والاتصال بالاقمار، وناقلات الغاز الطبيعى المسال، والرادار، هذا عدا محمى الحاسبات، وتحليل عينات البترول، وجار تنفيذ المرحلة الثانية للمجمع وتضم ١٣ محاكياً.وفى توضيح لما كان يمكن ان يقدمه مجمع المحاكيات الضخم، صرح الاستاذ فتحى القبانى مستشار الاعلام بالاكاديمية بان المجمع يخدم القضايا البيئية فى السواحل، والموانى، والطرق الملاحية، بهدف القدرات الذاتية للخريجين لخدمة سوق العمل المصرية، وإتاحة الفرصة امام الاسواق العالمية.لاكاديمية واحدة من منظات جامعة الدول العربية اتاحت ٧٠ الف فرصة تعليمية خلال ربع قرن من عمرها.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٧

هــواء مصــر يدخل الإنعاش ٣

الاسبــوع القــادم: تحـويل ٤ آلاف سيارة نقل صديقة للبيئة

خلال ايام قليلة وتحديدا فى النصف الثانى من هذا الشهر تبدأ وزارة البترول ممثلة فى جهاز تخطيط الطاقة بالتعاون مع جهاز شئون البيئة وهيئة النقل العام واتوبيس القاهرة الكبرى.. فى تحويل ٤ آلاف سيارة اتوبيس نقل عام للعمل بالغاز الطبيعى.. بتكلفة ٢٢ مليون دولار مقدمة من وكالة التنمية الامريكية، ضمن الاتفاقية الدولية لتحسين هواء القاهرة.. يستغرق المشروع عشر سنوات، ويستهدف تحويل نسبة ١٠٪ سنويا من مجموع سيارات النقل العام واتوبيس القاهرة.

ويوضح د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة أن الجهاز سيقوم من خلال المشروع بتمويل انتاج ١٥٠ . ٣٠٠ سيارة اتوبيس جديدة بمحركات تعمل بالغاز الطبيعى فقط تتحمل الحكومة المصرية الغطاء الخارجى فقط للسيارة «الصاج» إلى جانب انشاء محطات مركزية لتموين الاتوبيسات بالغاز الطبيعى بالاضافة إلى دورات تدريبية لجميع الفنيين على أعلى مستوى مع خبراء من امريكا.

يجرى ذلك فى محاولات تخطيطية متكاملة لخفض الجسيمات العالقة بالهواء وخفض الرصاص فيه فنسبة ماتطلقه وسائل النقل فقط يصل ٥٦٪ من العوادم المسببة للسرطانات بالاضافة إلى تأثيرها السلبى على البيئة، ويوضح الفكرة مهندس عبد الوهاب بركات المشرف على المشروع بجهاز تخطيط الطاقة.. ويقول الزمت الدراسة ان يكون خط السير اليومى لسيارة الاتوبيس فى حدود ٣٠٠ كيلو متر حتى يمكن تحويله للعمل بالغاز الطبيعى، وتبين بالدراسة ان معظم اتوبيسات النقل العام لاتتعدى دورتها ٣٠٠ كيلو مترا مما يجعل مهمة التحويل سهلة.. كما قمنا بتوفير خدمة تموينية سريعة للسيارات لاتزيد على ١٠ دقائق.ومن ناحية اخرى اثبتت الدراسات ان الغاز يخفض من انبعاثات ثانى اكسيد الكربون بنسبة ٢٤٪ وأول اكسيد الكربون ٩٧٪ كما يخفض الهيدروكربونات الضارة بنسبة ٧٢٪ الاكاسيد النيتروجينية ٣٩٪، والغاز الطبيعى مقاوم للأمطار الحمضية وضباب المدن الممزوج بالادخنة.. كل هذا بجانب انه اقتصادى التكلفة،

ويقول مهندس محمد شريف هاشم رئيس مجلس ادارة احدى الشركات العاملة فى هذا المجال انه يتم انشاء محطات للتموين أو تحويل بعض المحطات التى تعمل بالوقود العادى إلى غاز طبيعى كما حدث منذ ايام بمحطة شيراتون القاهرة فقد بلغت حاليا ٩ محطات وجار انشاء ١٣ اخرى تعمل بنهاية العام الحالى ١٩٩٧.علما بان تكلفة السيارة العادية لاتتعدى خمسة الاف جنيه كما يتم تعديل السيارة خلال عشر ساعات اما احتياطات الامان فهى عديدة حيث تركيب اسطوانة الغاز من صلب مضادة للصدمات يمكنها تحمل طلقات الرصاص المباشرة، كما تتحمل العمل تحت درجة ٣٦٠ ضغط جوى بينما فى مصر تستخدم تحت ٢٠٠ ضغط جوى بالاضافة إلى انها مزودة بصمامات مجهزة بأعلى درجة من درجات الامان، كما اثبتت الاحصاءات العالمية ان نسبة الحوادث الناتجة عن استخدام الغاز اقل من ١٪ مقارنة بالبنزين، وعلى صعيد آخر وفى إطار كبح جماح ملوثات الهواء.. فقد قامت وزارة البترول بتبنى عدة مشروعات.. منها توفير وقود خال من الرصاص حيث تضاف المركبات الاكسجينية لرفع درجة الاوكتين بدلا من الرصاص - وحسب تصريحات وزير البترول الأخيرة - من المخطط ان يشمل كل الاستهلاك بجميع محافظات الجمهورية بنزين خال من الرصاص قبل عام ٢٠٠٠.وعن استخدامات الغاز الطبيعى فى السيارات من جانب وزارة البترول مع الهيئات المانحة وجهاز شئون البيئة فقد تم تحويل نحو ٨٠٪ من محطات توليد الطاقة للعمل بالغاز الطبيعى مما ساهم بقدر ملحوظ فى تنقية الهواء والحفاظ على البيئة، كما يتم خفض نسبة الكبريت بالسولار، وهناك مشروع التكسير الهيدروجينى للمازوت وتخليصه من الكبريت، ومساهمة للحد من اخطار الزيوت المستعملة على البيئة، تقوم الوزارة بانشاء أول مشروع قومى لاعادة تكرير الزيوت المرتجعة باحدث التكنولوجيات العالمية التى لاتترك مخلفات ملوثة وبدلا من اهدارها فى المجارى المائية يتم الزام محطات الخدمة بانشاء مستودعات ارضية لتجميع الزيوت المستعملة فى الوقت الذى يتم فيه انشاء مستودعات تجميع مركزية، وايضا الزام شركات التوزيع ومستهلكى الزيوت بتوريد ٢٠٪ من الحصص المسلمة لهم - زيوت مرتجعة وفى نفس الوقت تجريم التصرف فى الزيوت المستعملة بطرق خاطئة حيث ينص قانون البيئة ١٩٩٤/٤ على خطر تداول الزيوت المستعملة باعتبارها من المواد الخطرة الا بتصريح من الهيئة العامة للبترول.

مارى يعقوب

لمـــاذا ؟ العمارات .. مقالب للقمامة

في قلب قاهرة المعز باحيائها العتيقة والجديدة، الراقية منها والفقيرة تفشت ظاهرة انتشار مقالب القمامة بوجهها القبيح في مداخل ومناور واسطح العقارات، في زمن تقاس فيه حضارة المدن بروعة فنون عمارتها وجمال وبهاء ونظافة أبنيتها.

اختنقت «المناور» وضاقت ذرعا بأكداس القمامة واصبحت مرتعا خصبا للآفات والحشرات والقوارض والزواحف والناموس فانقلبت الى قنبلة جرثومية منزوعة الفتيل تهدد صحة السكان بالأوبئة والأمراض الفتاكة وتقذف عليهم حمم روائحها الكريهة التى تزكم الأنوف كما تروع من أمنهم من جراء اندلاع الحرائق التى قد تمتد الى المنطقة التى يقع فى نطاقها العقار، تعالت صرخات الاستغاثة دون صدى، وإن كانت هناك حلول فإنها غير كافية لأنها جزئية ومحدودة وما دونها وعود براقة تذهب ادراج الريح وهى بمثابة مسكنات وقتية لتخدير المتضررين، تضافرت السلبيات واجبرت العديد من السكان على الهرب والهجرة ناجين من سطوة المخاطر المحدقة الى اماكن اخرى يخلدون فيها إلى الأمن والنظافة، ومن لم تساعده الظروف أو صد منافذه فى أوجه هذه المناور القبيحة والتى فقدت هويتها وتجردت من كل مميزاتها وتخلق عن عطائها فلن تعد «الرئات» التى تجدد الهواء وتهب دفء أشعة الشمس ومن هنا كان ولابد من المطالبة بتسريع جديد اعتقد مكمل لضمان المحافظة أيضا على نظافتها وجمالها. ولكن كيف وأى هذه القوانين تلك التى تلج الى داخل العقار وتراقب النوافذ والضمائر وتقيس الوعى، ومن هو المقصر تجديداً،

مسئولية مشتركة

تقول السيدة (ل. ع) من السيدة زينب

- اقطن في الدور الثاني الذى اصبح فى مستوى ارتفاع قمامة المنور الذى تطل عليه شقتى ولذا اغلقت النوافذ، يحوى العقار ٤٠ شقة وجراجا ومكتبا للبريد و ٥ مناور بعضها مغلق وليس له أبواب مما يجعل هناك نوعا من الصعوبة فى تنظيفه ومن أهم الاخطار اندلاع الحرائق وقد حدث فعلا وللعلم يوجد بجوار العقار محطة بنزين طرقنا كل الأبواب دون جدوى، احتفظ بقمامة شقتى لحين - مما لاشك فيه أن قضية قمامة المناور والمداخل والأسطح من القضايا الهامة التى يجب أن تكثف الجهود للتغلب عليها لما تمثله من مظاهر ونحن نضع نصب أعيننا هذه القضية من خلال مشروع المبادرة الشعبية لحماية البيئة بوزارة الدولة لشئون البيئة برصد جوائز قيمة للمبانى والشوارع والحدائق النظيفة، كما نستعد من خلال المشروع نفسه لتدعيم أى مشروع ماديا يهدف الى نظافة وترميم وصيانة اى عقار او شارع او مشتل بحيث نقتنع بجدية المشروع. وقد قمنا بالفعل من خلال المشروع بتجربة رائدة فى بولاق باشتراك وزارة الخارجية والجمعيات الاهلية ومشروع المبادرة الشعبية ونجحت التجربة نجاحا مذهلا فى نظافة وتجميلها فى المنطقة المحيطة بوزارة الخارجية الأمر الذى شجعنا لتعميمها على مستوى مصر كلها - وعلى جانب أخر فان مجلس الوزراء يعكف الآن على دراسة اعطاء «اتحاد الملاك» دور قانونى وتشريعى فى نظافة وصيانة وتجميل العقارات، ويحملهم فى ذات الوقت المسئوليةوهل لديهم خططا طموحة؟ وهل ما يطرحونه مجرد حبر على ورق ام دخل فعلا حيز التنفيذ ؟

اتحاد الملاك ● السكان ● الأحياء ● وزارة البيئة .. الجمعيات

يقول اللواء محمد محمود المؤيد رئيس حي غرب القاهرة :-

اهتمامنا بهذه المشكلة كبير وهناك تنسيق وتعاون مشترك بيننا وبين الجمعيات الأهلية وقد بدأنا فعلا منذ بداية هذا الصيف بجهود شباب الجمعيات الأهلية ومهندس التنظيم بالحى، ونجحنا من خلال هذا التعاون من انجاز كبير متمثل فى ازالة ١/٣ قمامة مناور واسطح ومداخل العقارات وكذلك الشوارع والميادين فى احياء بولاق والزمالك وجاردن سيتى الأمر الذى يعنى اننا فى طريقنا الى النجاح التام على مستوى حى غرب بأكمله.

يقول د. اسحاق مصطفى الظاهرة نشأت من السلوك السلبى للمجتمع ككل، على عدم الاهتمام بمنشآت العقار ذات المنفعة العامة مثل المدخل والمنور والسطح كذلك لعدم وجود مسئولية مباشرة، والاهتمام فقط بنظافة الشقة وكان النظافة والمظهر يتوقفان عندها . ومن وجهة نظرى أن النظافة ظاهرة متحركة فى داخل الشقة وخارجها فهى لكل شئ فى العمارة ، فى نفس الوقت فهى متداخلة على عكس ما يتصور البعض وخاصة المتعلمين حيث يتصور السواد الاعظم منهم انها محدودة فهى من وجه نظرى تشمل اقل غرفة فى الشقة الى أخر «سلمة» إلى كل شبر فى المنور او السطح كما ان نظافة المدخل تمثل الامان، وتتعدى ذلك الى نظافة الشارع ثم الحى ثم المدينة وهكذا الدولة كلها مروراً بالمحافظة وبلغة الارقام يفقد الدكتوراسحاق القضية :-

- لك أن تتخيل أن نصيب الفرد من القمامة فى القاهرة ١ كيلو جرام يوميا الى ١٢ الف طن، يحقق ثمن هذه القمامة ٥٦٠ الف جنيه أى ٢٠٠ مليون جنيه سنويا، ولك أن تتخيل مقدار الخطر من تراكم هذه القمامة فى المناور اذا علمت أن كيلو جرام واحد من هذه القمامة يعطى ١٥٠٠ كيلو كالورى / كجم مما يعنى أن احتمالات اندلاع الحرائق فى منتهى السهولة، وممكن الاستفادة منها فى توليد الطاقة .

واضاف دكتور اسحاق أننى اعتقد العلاجات لهذه المشكلة هى رفع درجة الوع.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٧

محاكمة موتوسيكل البحر فوق شواطى الأحمر

في مواجهة علمية بيئية. شهدت شواطىء الكورال بيتش بالغردقة، المؤتمر الاقليمى الدولى لامن وسلامة البيئة، ورياضات البحر، حيث شاركت وفود من دول اوروبا، وافريقيا والشرق الاوسط لمناقشة النشاط المتزايد لرياضات البحر، والتطورات الحديثة، والاتجاهات العالمية لتخفيض التلوث ومدى ملائمة هذا النشاط لسواحل القرى السياحية، ومناطق المحميات، وفوق الشعاب المرجانية، والاتجاهات لممارسة هذه الرياضة فى الانهار المائية.

وكانت فرصة ان يعقد هذا المؤتمر الدولى - لاول مرة فى مصر - والذى افتتحه اللواء سعد ابو ريده محافظ البحر الاحمر، وهي المحافظة التى سبق وان الغت استخدام احد رياضات البحر (الجيت سكى) وهو نوع من القوارب، يسبح بسرعة شديدة تقارب سرعة اللنشات فوق سطح البحر ويطلق عليه (موتوسيكل البحر)

وكانت وجهة نظر بعض اصحاب القرى السياحية فى الاحمر ان الموتوسيكل المائى، يصدر عنه ضوضاء وتلوث ويسبب الحوادث احيانا، مما دفع باصحاب القرى والمنتجعات الى رفع شكواهم الى المحافظ قبل السابق، فاصدر قراره بحظر استخدام «الجيت سكى» من الغردقة.

ولكن المحافظ اللواء سعد ابو ريده بفكره الديمقراطى المرتب. دافع عن هذه القضية بمنطق القاضى العادل، وامر بجلوس كل الاطراف معا، لمعرفة رأى كل جهة - كمشاركة- فى صيانة بيئة الاحمر، واستثمار موارده، وانعاش منتجعاته وقراه السياحية، بما لايضر بالمصلحة العامة.. وقالها على الملا أمام كل الأطراف، انه سوف يتخذ القرار الذى فيه مصلحة الجميع وهو صاحب القرار:

وبعد حفل الافتتاح الذى حضره المحافظ وشارك فيه مندوب عن سفير كندا (مجدى غزال المستشار التجارى) اتجه المؤتمر الى قاعتين إحداهما تضم الجلسات الفنية وحضرها ممثلو ١٦ دولة، ومثل مصر السيدة ناهد الشاذلى، بينما ضمت القاعة الثانية ممثلى مستثمرى الاحمر، ونوادى الرياضات البحرية، ورجال الصناعة المسئولين عن هذه المعدات، وجلس اللواء جاهين زعلوك سكرتير مساعد المحافظة، يتابع المناقشات كقاض محايد سجل كل المناقشات لرفعها الى اللواء ابو ريده.. وغاب عن المؤتمر جهاز شئون البيئة. ،وكانت جلسة المائدة المستديرة تضم الاطراف الاربعة.. فماذا قالوا؟

كان رأى مستثمرى الاحمر اصحاب القرى السياحية.. بقيادة مصطفى عدلى. والمستشار وحيد رحمى، واللواء على رضا سكرتير عام الجمعية ان اصحاب القرى والمنتجعات فرحون بدخول هذه الرياضة الممتعة. ولكن بشروط وضوابط من اهمها ان تحمل كل مركبة ترخيصا، ورقما واسم صاحبها، والا يقل عمر قائدها عن ١٦ عاما.. وان يكون هناك ممر مائى تدخل وتخرج منه هذه الجيت سكى، وبهدوء وبسرعة منخفضة حتى تبلغ منطقة اللهو، على بعد ٥٠٠ متر من حرم الشاطىء

بينما جاء رأى رجال الصناعة ناضجا وواعيا، عندما قالوا على لسان المهندس حمدى عبدالعزيز انه لايسمح لاحد ان يمتلكها الا بعد التدريب العملى على قيادتها. ومشاهدة افلام تدعو الى التوعية، واليقظة، ويرتدى القائد ملابس واقية من الغرق ويجيد السباحة. وقد راعت الصناعة الكندية، كل مواصفات البيئة، فالوقود من بنزين خال من الرصاص والضوضاء أقل من الحد الادنى - ٩٠ ديسيبل - وطريقة تشغيلها لاتسمح بوجود رفاصات، لانها تعمل بمحركات توربينية، ولايزيد غاطس جسم الجيت سكى على ٢٠ سنتيمترا من سطح البحر! فلا تضر بالشعاب المرجانية ويمكن اذا ماتجاوزت السرعة إبطال تشغيل محركاتها بالاستشعار عن البعد من الشاطىء! واذا مادخلت الجيت سكى منطقة المستحمين. وختم حمدى عبدالعزيز مرافعته بان بحار العالم تحمل مليون ونصف مليون معدة تسبح امام شواطىء ٧٠ دولة .. بلا اى محاذير او متاعب.

وجاء دور البيئة.. وتكلم د. محمود خميس خبير البيئة. متحدثا بصفته الشخصية، وقد اوفده المحافظ ليكون ممثلا لصوت البيئة.. وقال ان شعاب الاحمر، ذات طبيعة هشة، نتيجة رحلات الالف مركب التى تبحر من القرى السياحية كل صباح فى طريقها الى الجزر - ٢٤ جزيرة - ليمارس روادها رياضة الغطس، والتامل لحدائق المرجان المبهرة، وقال ان رحلات موتوسيكل البحر، فوق رؤوس المرجان بقوة دفع المياه القوى قد يضر بها.. واذا ماوضعنا القواعد والشروط والتزمنا بها فانها تصبح رياضة محبوبة.

وهنا رفعت الجلسة، ليستمع كل الحاضرين الى خبرات مندوبى اسبانيا، اليونان، انجلترا،



البـرتغـال، ولبنان.. وكـان اللواء جـاهين زعلوك
يلملم اوراقه بعد ان جمع كل حيثيات القضية.
واستمع الى أصحاب المصلحة والشهود ليرفع
تقريره الى المحافظ المدافع عن الحق ليقول كلمته.
علمت اثناء المداولة ان الترحيب بعودة هذه
الرياضة كان رأى الجميع، ولكن بشروط وقواعد
والنطق بالحكم ينتظره الناس من حاكم البحر
الاحمر الجديد اللواء سعد ابو ريده.

البيئة



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٧

نصف سكان العالم يعيشون في مناطق جافة عام ٢٠٢٥

مونتريال - وكالات الأنباء - أعرب المشاركون من الخبراء والسياسيين في مؤتمر المياه التاسع في كندا أمس عن قلقهم ازاء تناقص المياه المتاحة في العالم.

وقال المشاركون - الذين اختتموا أعمال مؤتمرهم أمس - ان نحو نصف سكان العالم سيعيشون في مناطق شبه جافة بحلول عام ٢٠٢٥ اذا لم تقدم الدول الغنية بالثروة المائية على مساعدة الدول الفقيرة. ودعا الخبراء حكومات الدول المختلفة إلى اتخاذ الاجراءات الضرورية للاقتصاد في استهلاك المياه وإلا فإن العالم سوف يشهد ثورات جياع متتالية - على حد قولهم - بسبب نقص المياه.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٩ / ١٩٩٧

على مسئولية الأشغال

لا مخاطر على النيل من صندل الفوسفات

□ القاهرة ـ العالم اليوم:

اكد المهندس حسين العاطفي وكيل وزارة الاشغال والموارد المائية لشئون مكتب الوزير في تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم الاسبوعي» انه لا خطر على النيل او مياه الشرب او الزراعة من حادث غرق صندل الفوسفات.

وقال ان نتائج عينات المياه المؤخوذة من جنوب موقع الحادث والممثلة للحالة الطبيعية للنيل قبل الحادث اثبتت ان نسبة تركيز الفوسفات تصل إلى 0,07 جزء من المليون مما يعني ان نسبة التركيز نتيجة الحادث لم ترتفع الا بنسبة ضئيلة جداً في حدود 0,10 جزءاً في المليون بما لا يؤثر على نوعية المياه والبيئة فضلاً عن ان نتائج التحليلات المستمرة تشير إلى تناقص واضح في نسبة التركيز يوماً بعد آخر وهوما يؤكد انه لا توجد بالفعل مخاطر يمكن الخوف منها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٨

العبور برا إلى أوروبا

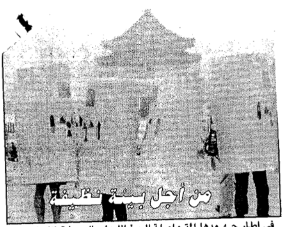
بعد نحو ٥ ملايين عام اعتبارا من اليوم سيصبح في مقدور أى مواطن مصرى أو ليبى العبور برا إلى أوروبا من عند نقطة التقائها بقارة افريقيا عند الحدود المصرية والليبية.

هذه الحقيقة العلمية الأقرب إلى الخيال هى ما كشف عنه مؤتمر دولى للأرصاد الجوية والجيولوجية عقد مؤخرا باليونان وشارك فى أعماله نحو ١٠٠٠ من خبراء الأرصاد والجيولوجيا من مختلف دول العالم.

المؤتمر أكد من خلال دراساته أن أرض بحر إيجة التى تقع فيها الجزر اليونانية جنوبا تقترب من أراضى القارة الافريقية بنحو ٥ سم سنويا بينما تتحرك أرض القارة الافريقية إلى الشمال نحو القارة الأوروبية بنحو ١ سم سنويا.

دراسات المؤتمر تنبأت بالتحام أراضى القارتين عند نقطتى مصر وليبيا بعد نحو ٥ ملايين عام إذا ما استمرت هذه الظاهرة على ما هى عليه الآن.. غير أن السؤال هل يصبح فى مقدور أى من يقرأ هذا الخبر العبور برا إلى أوروبا.. يا عالم.





من أجل بيئة نظيفة

فى اطار جهودها المتواصلة للحفاظ على البيئة نظم اعضاء منظمة«جرين بيس» (السلام الأخضر) العالمية مظاهرة احتجاج فى تايبيه عاصمة تايوان ارتدوا خلالها نماذج للحاويات التى يتم فيها تخزين النفايات المشعة احتجاجا على قرار الحكومة بتصدير نفايات مشعة إلى كوريا الشمالية.

[صورة للأهرام من رويتر]



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٦/١٩٩٧

إحالة رادار إلي المعاش

جهاز الرادار الموجود فوق قمة جبل فوجي الشهير والذي ظل طوال الـ ٣٠ عاما الماضية المصدر الرئيسي للارصاد الجوية سيحال الي المعاش بحلول صيف عام ١٩٩٩ ، وذكر مسئولو وكالة الابحاث الجيولوجية ان الرادار الذي كان يعد قطعة فنية في حد ذاته وقت تركيبه عام ١٩٦٤ يعد حاليا اقدم جهاز في اليابان، الا ان حالته متدهورة للغاية بالرغم من اعادة تجديده وتحديثه بالكامل عام ١٩٧٨ وهو ما يظهر بوضوح في عدم قدرته علي التنبؤ الدقيق بخريطة الامطار الموسمية ولا بمواعيد الاعاصير.

وجاء قرار الاستغناء عن الرادار بسبب ارتفاع تكاليف تجديده بالاضافة الي ان الاقمار الصناعية والاجهزة الحديثة جعلت منه عديم القيمة، وتقدمت وكالة الابحاث الجيولوجية بطلب لتوفير ميزانية خاصة بحلول عام ١٩٩٨ تقدر بـ ٣٦١ مليون ين لبناء رادار جديد في ولايتي ناجانو، وشيزوكا.

مجموعات عمل للتفتيش على الوحدات النهرية لمنع التلوث

أصدر الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية عدة قرارات هامة بتشكيل مجموعات عمل لدراسة وتنفيذ المتطلبات العاجلة والسريعة في بعض المتطلبات الملحة خلال المرحلة التى تشمل التفتيش علي الوحدات النهرية والعائمات التى تسير بمجرى النيل للتاكد من وجود أجهزة معالجة المخلفات وعدم تلويث مياه النهر



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٩/١٩٩٧

سوزان مبارك ترسى غدا أساس مركز البيئة والتنمية

كتبت . سالى وفائى:

ترسى السيدة سوزان مبارك غدا حجر الاساس لمبنى المقر الدائم لمركز البيئة والتنمية للاقليم العربى والاوروبى،وصرح الدكتور كمال ثابت القائم بأعمال مركز البيئة والتنمية بأن التفكير فى إنشاء المركز فى عام ١٩٩٢ جاء لتحقيق التنسيق والتعاون وتوحيد الجهود نحو حماية البيئة والمحافظة عليها فى الإقليم العربى وبعض الدول الأوروبية المطلة على البحر المتوسط بتمويل من الحكومة المصرية والصندوق العربى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى، وكانت الميزانية عند بدء الإنشاء مليون دولار أمريكى. ووصلت الآن إلى حوالى ثلاثة ملايين دولار.

وقال ان مركز البيئة والتنمية «سيدارى» منظمة دولية إقليمية مستقلة تهدف الى دعم قدرات المؤسسات الوطنية بما يمكن من تعزيز إدارة موارد البيئة وتحقيق التنمية المستدامة على المستويات المختلفة، وذلك من خلال استراتيجية متوسطة المدى

وقال الدكتور ثابت إلى إن الحكومة المصرية اهدت المركز قطعة أرض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع ليقام عليها المبنى بصفتها الدولة المضيفة.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ٩ / ١٩٩٧

ظاهرة تهدد الاحوال الجوية العالمية

اضطرابات عنيفة في الاحوال الجوية العالمية وصفها علماء ارصاد بأنها اكبر حدث في طقس الكرة الارضية هذا القرن.

اطلقت ظاهرة النينيو (يسوع الطفل بالاسبانية) عقال سيول وعواصف جليدية ويتوقع خبراء ان تزداد سوءاً خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وتولد هذه الظاهرة التي اطلق عليها صيادو بيرو هذا الاسم لأنها تبلغ ذروتها في كانون الاول (ديسمبر) موسم اعياد الميلاد كل ثلاث او خمس سنوات بجنوب المحيط الهادي وتقلب موازين الاحوال الجوية رأساً على عقب.

وفي الماضي تمخضت الظاهرة عن كوارث طبيعية في مختلف انحاء الكرة الارضية حيث دمرت محاصيل لعامين متتالين مما احدث هزة بأسواق السلع العالمية.

كان اسوأها هذا القرن في ١٩٨٢/١٩٨٣ عندما احدثت طقساً غريباً احدث خسائر في ١٥ دولة قدرت بنحو ١٣ مليار دولار وقتلت ٢٠٠٠ شخص.

وتعود هذا العام كالاعصار الكاسح وتوقع علماء ان تضرب الرقم القياسي في قوتها.

حذر غاغاديش شوكلا رئيس معهد البيئة العالمية ومقره الولايات المتحدة من ان «النينيو له تأثيرات مدمرة».

وعلى الجانب الاخر من المحيط الهادي تتفتح الازهار منذ شهور في صحراء تشيلي بعد امطار غزيرة انهمرت على البلاد. كما حدث سقوط مفاجىء لكميات كبيرة من الجليد سدت ممرات الانديز امام مسافرين.

ومنذ نيسان (ابريل) سجل خبراء ارصاد ارتفاعاً في درجات حرارة سطح المحيط الهادي الجنوبي وكان تمهيداً لمولد النينيو.

وبسبب سخونة المياه يتزايد تشبع الهواء بالبخار مما يضعف او يعكس اتجاه الرياح التجارية الجنوبية الشرقية التي تدفع عادة سحباً ممطرة غرباً من ساحل اميركا الجنوبية الى استراليا وما بعدها.

والنتيجة طقس جاف جداً بشرق استراليا واندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة واجزاء من الفليبين وامطار غزيرة جداً بالساحل الغربي لاميركا الجنوبية وجفاف شديد يصيب المحاصيل في أجزاء اخرى من هذه القارة.

ويقول خبراء ان الظاهرة هذا العام اقوى من نظيرتها في الماضي. قال مايكل ديفي من مركز هادلي لتنبؤات وأبحاث الطقس بهيئة الارصاد البريطانية «النينيو في هذه المرحلة اكبر من ١٩٨٢-١٩٨٣».

(رويتر)



وزير البترول فى العامرية :

معامل التكرير ليست مطروحة للبيع ومشروعات جديدة لحماية البيئة

الاسكندرية - صفاء بليح :

اكد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول علي أن استراتيجية قطاع البترول تستهدف في المرحلة المقبلة تطوير معامل التكرير القائمة وتحديثها لتامين احتياجات البلاد والاستهلاك المتزايد من جميع المنتجات البترولية. واشار الوزير الي ان جميع المشروعات الجديدة تخضع لمتطلبات حماية البيئة من التلوث وان معامل التكرير التابعة لشركات القطاع العام ليست مطروحة للخصخصة لانها تمثل الأمن الاستراتيجي البترولي.. واكد ان الوزارة تشجع القطاع الخاص لاقامة معامل تكرير بترولية جديدة والمشاركة في تصنيع المنتجات البترولية.

واوضح الوزير خلال تفقده للمشروعات الجديدة بمعامل العامرية لتكرير البترول التي رافقه فها اللواء محمد عبد السلام محجوب محافظ الاسكندرية.. والمهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول.. والكيميائي سعد عبد المجيد رئيس العامرية لتكرير البترول امس انه سيتم تنفيذ مشروعات لتوفير منتجات بترولية خالية من الملوثات.. بالاضافة الي تحسين مواصفات المنتجات البترولية. حيث يجري تنفيذ وحدة لتنقية المياه الناتجة عن العمليات الصناعية. بالمعالجة البيولوجية باستخدام البكتريا التي تعيش علي المواد العضوية وتؤدي إلي خفض الملوثات الكيماوية والبيولوجية بالمياه.. حيث تصل إلي شبكات الصرف الصناعي والصحي مطابقة لاشتراطات قوانين حماية البيئة.

واشار الوزير الي انه يتم انشاء وحدة لمعالجة الغازات الكبريتية لخفض الانبعاثات الغازية ويتم حاليا التوسع في استخدام الغاز الطبيعي كوقود للأفران بمعامل التكرير وذلك في اطار الجهود المكثفة للحد من الملوثات الضارة الناتجة عن عمليات التكرير.

حمدى البنبى

وقال وزير البترول: ان المشروعات الجديدة التي يجري تنفيذها بمعامل العامرية لتكرير البترول تهدف إلي زيادة انتاج البنزين المحسن الخالي من الرصاص وذلك بطاقة ١٦٤ الف طن سنويا.. ويتم وضعه علي خريطة الانتاج نهاية العام المقبل.. وذلك في اطار برنامج يهدف إلي تعميم البنزين الخالي من الرصاص بجميع المحافظات بعد ان تم توفيره وتسويقه لتغطية القاهرة الكبري والاسكندرية علي ان يتم الانتهاء من هذا البرنامج خلال ٣٦ شهرا من الآن لتغطية انحاء البلاد.

وقال الوزير ان المشروع الثاني الذي يجري تنفيذه حاليا يهدف لتوفير ١٢٣ الف طن من السولار المحسن وتقدر تكلفته بـ ٥٨ مليون جنيه، ويتم تشغيله خلال العام المالي الحالي. وقال الكيميائي سعد عبد المجيد رئيس العامرية لتكرير البترول ان طاقة التكرير تصل حاليا الي ٤,٥ مليون طن سنويا من البترول الخام.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٩ / ١٩٩٧

تضارب تصريحات المسئولين حول تسمم مياه الشرب

الوزراء يتجاهلون كارثة غرق سفينة الفوسفات فى النيل

تضاربت تصريحات المسئولين حول تسمم مياه الشرب بعد غرق سفينة تحمل ٣٧٠ طنا من الفوسفات شديد السمية فى مياه النيل امس الاول ببنى سويف.

ادلت وزيرة الدولة لشئون البيئة نادية مكرم عبيد بتصريحات متضاربة حيث قالت : ان الفوسفات لايذوب في مياه النيل وانه لهذا السبب لايوجد خطر من حدوث اي تسمم لكنها عادت وقالت أن جهاز شئون البيئة قام بوضع مواد في مياه النيل لمنع ذوبان الفوسفات لتجنب تسمم المياه التى يتم استخدامها في الشرب وروى المحاصيل وغيرها من الاستخدامات الحيوية.

وادلى سكرتير عام محافظة بنى سويف حسين عبدالقوى بتصريحات متضاربة قال فيها : انه تم انتشال الصندل الغارق وسحب عينات من امام منافذ مياه الشرب وتحليلها بالمعمل الكيميائى حيث ثبت ان الفوسفات مادة صلبة لاتذوب في الماء الا بنسب ضئيلة كما تم عمل مسح شامل فى المنطقة ولم يلاحظ أي تغيير للبيئة او الكائنات الحية الا انه قال انه تم توفير مصادر بديلة لمياه الشرب وسد منافذ سحب المياه من النيل وهو ما اثار حالة من الرعب بين المواطنين خوفا من تسمم مياه النيل ومحاولة المسئولين اخفاء الحقائق.

ومن جانبها اعلنت اجهزة وزارة الاشغال والموارد انها بدات فى اخذ عينات المياه بصفة دورية للوقوف على نسب تركيز الفوسفات والتاكد من سلامتها.

من ناحية اخرى كشف الدكتور محمد عبدالرحمن فوزى رئيس قطاع الادارة البيئية بجهاز شئون البيئة مفاجاة جديدة حيث اكد ان قانون البيئة لايتضمن اى مواد حول اشتراطات ومواصفات نقل المواد السامة عن طريق وحدات النقل النهرى.

كان وزراء البيئة والزراعة والاشغال والموارد المائية قد تجاهلوا الكارثة ورفضوا الانتقال الى موقع غرق سفينة الفوسفات ببنى سويف واكتفوا بارسال صغار الموظفين علي هيئة لجان لمتابعة الموقف مما اثار استياء المواطنين.

ودعا الاهالى الوزراء المعنيين الى الاعلان عن الحقائق والتخلى عن اسلوب الادلاء بالتصريحات الوردية فى ادارة وحل مثل هذه الكوارث.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٩ / ١٩٩٧

محافظ المنيا يتهم وزارة الأشغال بالمسئولية عن حوادث النيل

المنيا- عبده حسانين

ادى حادث غرق الصندل المحمل بالطفلة بالنيل امام مركز ابوقرقاص بالمنيا بعد اصطدامه بالباخرة السياحية أسكندر الاكبر الى تبادل الاتهامات بين عدد من محافظي الوجه القبلي ووزارة الاشغال. واكد اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا ان وزارة الاشغال هي المسئولة عن حادثي بني سويف في الاسبوع الماضي وتصادم ابوقرقاص بالمنيا لعدم تركيب علامات ارشادية بالمجرى الملاحي للنهر مشيرا الى إنه تم الاتصال بالوزارة للقيام بهذه العمليات خلال الايام القادمة. وقال المهندس عبدالرحمن شلبي وكيل أول وزارة الاشغال ان غرفة العمليات بالوزارة بدأت في انتشال صندل الفوسفات وارسلت الاوناش الثقيلة لرفع الصندل. واضاف انه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحليل المياه والتاكد من عدم تلوثها وتغير لون المياه وحذرت مصادر مسئولة من اساتذة جامعتي اسيوط والمنيا المواطنين من استخدام المياه خلال هذه الفترة.

وحذر مجموعة من الاساتذة المتخصصين في جامعتي المنيا واسيوط المواطنين في محافظات المنيا وبني سويف والجيزة من أستخدام المياه مباشرة من النيل خلال الفترة القادمة نظرا لاحتمالات ارتفاع نسبة التلوث بها.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٧

أحدث كتاب في بريطانيا

«الشمس المجنونة».. وراء سخونة الأرض

تغير درجات الحرارة.. مصدره النشاط الإنساني

الانسان مظلوم في الاتهامات التي تنهال عليه بالتسبب في ارتفاع درجة حرارة الأرض وبدلا من ان تحاكموه حاكموا الشمس.. المتهم الحقيقي في هذا الارتفاع . هذا هو مضمون كتاب «الشمس المجنونة» الذي استقبلته المكتبات البريطانية مؤخرا للمحرر العلمي الشهير فيجل كالدر المعروف بقدراته الرائعة على تبسيط اعقد المسائل العلمية.

يقول كالدر في جرأة متناهية ان نظرية ارتفاع درجة حرارة الأرض بسبب كميات الوقود العضوي الكبيرة التي يحرقها الانسان - انتشرت في السنوات الاخيرة في الأوساط العلمية وتزداد انتشارا يوما بعد يوم.

والحقيقة ان هذه النظرية غير صحيحة، وكل مافي الأمر أن هناك رجال سياسة وجماعات مصالح عديدة يهمها أن تروج لها رغم مابها من ثغرات علمية تنافي الحقائق الثابتة.

يقول: ان العلماء في الدانمارك توصلوا إلى نظرية مؤداها أن مناخ الأرض تعرض لعدة تغيرات خلال القرون الأخيرة كان مصدرها اضطرابات داخل قرص الشمس نفسه اثرت على درجات الحرارة بالنقص والزيادة . فهذه التغيرات انعكست بدورها على الشعاع الذي ترسله الشمس إلى الأرض والذي يساهم بدوره في تشكيل مناخ الأرض من خلال تفاعله في مجالها المغناطيسي والتيارات الهوائية في الأرض وهذا التفاعل يلعب دورا كبيرا في تكوين السحب وسقوط الأمطار.

يقول كالدر: إن من الواضح أن اللجنة الحكومية لدراسة تغيرات المناخ التابعة للامم المتحدة والتي تعد اهم الجهات المتحمسة لايهام الانسان برفع درجة حرارة الأرض وهو مايعرف باسم «تأثير» الصوبة الزجاجية .. اللجنة غير واثقة من سلامة هذا الافتراض . والدليل على ذلك انها خفضت من تقديراتها المتوقعة لارتفاع درجة حرارة الارض بحلول عام ٢١٠٠ بسبب تأثير الصوبة الزجاجية بثلاث درجات إلى درجتين فقط.

كما خفضت من توقعاتها لارتفاع مستوى سطح البحر خلال العام المشار اليه من ٦٥ سنتيمترا إلى ٥٠ سنتيمترا فقط.

وهناك نظريات عديدة تؤكد أن درجات الحرارة في الأرض لم تتغير ولن تتغير وان مايتغير فقط هو الاحساس بها فحسب، وهذا الاحساس مصدره النشاط الانساني.

لذلك فإن كالدر يدعو إلى عدم اعتبار رايه على أنه دعوة لعدم الاهتمام بالبيئة بل لابد أن يعاملها الانسان باحترام حتى لاتنتقم منه لأن انتقامها سوف يكون عنيفا وعليه أن يسعى لزيادة الرقعة الخضراء بها.

ويطرح كالدر قضية مهمة للغاية وهي أن العديد من العلماء يسعون احيانا إلى رجال السياسة لمساعدتهم في نشر نظريات علمية لاتكون قائمة على اساس سليم او دقيق فيحتفظ العلم بالسياسة وهذه آفة الكون الذي نعيش فيه.

يقول: حتى لو سلمنا جدلا بصحة نظرية الصوبة الزجاجية فإن اي محاولات لخفض منبعثات ثاني اكسيد الكربون المسئول عنها لن يكتب لها النجاح، فخفض منبعثات ثاني اكسيد الكربون في الدول الصناعية الكبرى لن يتحقق إلا بخفض الانتاج، وهذا يعني بالتالي المزيد من العاطلين في هذه الدول.

عموما يرى كثير من الخبراء أن ماورد في كتاب «الشمس المجنونة» ينبغي ان يكون محلا لمناقشات واسعة ومستفيضة لأنه يهدر نظريات تعارف عليها مئات العلماء ووصلوا إليها بعد دراسات طويلة.



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٩/١٩٩٧

على مسئولية وزير الصحة :

مياه الشرب بالمنيا سليمة ومطابقة للمواصفات

كتبت نانى فواد:

اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان نتائج تحاليل عينات مياه الشرب بمحافظة المنيا مطابقة للمعايير الصحية والمواصفات القياسية تماما ولم يطرا عليها اى تغيير نتيجة حادثة تصادم صندل محمل بالطفلة بمنطقة الشيخ ياسين بالمنيا والتى وقعت يوم الجمعة الماضى. وصرحت الدكتورة ماجدة رخا وكيل الوزارة للمعامل بان الطفلة توجد بصورة طبيعية فى مكونات ورواسب مياه النيل وقليلة الذوبان فى الماء وتم التخلص منها تماما حيث ترست فى قاع النيل.

وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قد قرر ارسال فريق من الوزارة لمتابعة الموقف عند مكان الحادث وتاكد من ترسيب الحمولة فى القاع ولم يحدث اى تغيير فى لون المياه كما لا يوجد اى تاثير على الاسماك وقام الفريق الطبى باجراء الفحوص الفورية لمياه النيل من مواقع متفرقة على امتداد مجرى النهر واثبتت النتائج مطابقة المياه للمعايير فى حدود المسموح به. وقرر الوزير اخذ عينات من مياه الشرب بصورة منتظمة كل ٣ ساعات لاجراء الفحوص والتحاليل للتاكد من مطابقتها للمعايير الصحية السليمة.



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٩/١٩٩٧

أخبار الحوادث والقضايا

رغم الحظر الدولى وقانون البيئة

ضبط ١٩٠ من الطيور النادرة والزواحف فى أسواق القاهرة والأسكندريه

كتب جمال حسين

ضبطت مباحث شرطة المسطحات المائية والبيئة ١٩٠ من الطيور النادرة الجارحة المحظور صيدها طبقا للاتفاقية الدولية لانها مهددة بالانقراض.. كما تم ضبط عدد كبير من التماسيح والزواحف النادرة معروضة للبيع للمواطنين فى محافظتى القاهرة والاسكندرية.. تم ضبط ٤ متهمين يعرضون هذه الحيوانات النادرة وقرر اللواء رؤوف حجازى مساعد وزير الداخلية لشرطة المسطحات المائية والبيئة احالتهم الى النيابة التى قررت تسليم الطيور النادرة الى حديقة الحيوانات.

وردت معلومات الى اللواء رؤوف حمدى نائب مدير الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية ان عددا من اصحاب محلات البقالة بالاسكندرية وعددا من الصيادين يعرضون طيورا نادرة محظور صيدها للبيع بسوق التونسى بالخليفة.

تم تشكيل فريق بحث قاده اللواءان خليل فهمى مساعد المدير للامن وسيد محمدين مساعد المدير والعميد دكتور محمد صبحى مدير ادارة البحث الجنائى حيث تم توجيه حملة مكبرة الى سوق التونسى بقيادة العميد جمال سرحان رئيس المباحث والعقيد سامى خطاب مأمور قسم الخليفة والمقدم هشام الثومى وتم خلال هذه الحملة ضبط ٤ من الباعة يعرضون ١٦٠ من الطيور والزواحف النادرة.. كما تم توجيه حملة مكثفة الى محافظة الاسكندرية بقيادة المقدم حسين رضا والعقيد ين ممدوح حنا ورضوان عصام الدين واسفرت عن ضبط تمساحين كبيرين كان يعرضهما صاحب محلات شهيرة بالاسكندرية بالاضافة الى ٥ صقور و٦ هداهد وكميات كبيرة من قطع الشعاب المرجانية والقواقع والودع.

الطيور والزواحف التى تم ضبطها

«تصوير: محمد رجب»



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٠٧ / ١٩٩٧

مواقـــف

من حين إلى حين نتذكر النيل..ماء النيل.. شـواطئ النيل. ونحن نتذكر لأننا نريد أن ننسى ، فالماء الذى نشربه مسموم بسبب المخلفات الحيوانية والكيميائية ومخلفات الأندية الخرسانية التى أقوى من القانون.

ولذلك عندما رآها من القاهرة بلدياتى د.عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة سابقاً ومحافظ القاهرة وجدها بشعة. فهو يحاول أن يعمل فى القاهرة ماعجز عن تحقيقه فى الجيزة. ولكن هذه المرة يسانده بلدياتى المستشار طلعت حماد ..ويؤيده ويدعو له.

إن مهمته فى القاهرة أسهل كثيرا جـداً. ولكن إذا أفلح فى إزالة القبح من الشاطئ القاهرى للنيل فمن يدرى ربما إستطاع محافظ الجيزة الجديد المستشار ماهر الجندى إذا لقى نفس المساعدة والمساندة الاعلامية أن يحقق المستحيل.!

وليس هدم إستراحه (المقاولون العرب) إلا نموذجاً على الحسم وإحترام القانون . فهل تلقى بقية التعديات فى الجيزة والقاهرة ، نفس النهاية الهادئة.

إننى أتفق مع المستشار طلعت حماد وزير الدولة على ضرورة إنعاش الحس الجمالى عند الناس. وضرورة إحترام والدنا النيل..فهو الذى أهدانا الحياة، ونحن هديناه إلى الموت ..فنحن سكان الجيزة والقاهرة نحمد الله كثيرا إننا لانعيش عند مصب النيل وإلا كان الحزن والآسى افطارنا وغداءنا وعشاءنا .. فالماء اختنق والرائحة كريهة والسمك يطفو جثثاً..والفشل الكلوى وغيره من الأمراض تولدت من الصرف الصحى-اسألوا د. محمد غنيم ؟ ..

وإذا كان السد العالى قد سد انفاس النيل، فإن المبيدات والمصانع الحربية قد زجهزت عليه ، فالنيل قد ولد فى السودان ، وليموت ويميت فى مصر ..ف الكلام عن جمال النيل، كالكلام عن روعة الورود فى جنازة فخمة -جنازة ديانا مثلاً!

أنيس منصور



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٩ / ١٩٩٧

هل يدمر التلوث محافظات «الترسو

أهالى بنى سويف: المصانع ستحول قرانا إلى رماد!

رئيس أسمنت أسيوط يعترف:

المصنع ملوث للبيئة.. ونقله مستحيل

تحقيق
شعلان عبدالصادق
مصطفى عبده
كمال جبر

• يبدأ نهاية فبراير القادم التطبيق الفعلى لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.. بعد ان هدد التلوث كل اخضر ويابس، فاحترقت الزراعات، وقلت انتاجية الحيوانات.. واصيب المواطنون بشتى انواع الامراض الصدرية والربو وضيق التنفس والتحجر الرئوى.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧

والسؤال هل يتم التطبيق «ويحسم فى جميع المحافظات ام انه تم تقسيم المحافظات سرا الى درجات.؟ فكانت القاهرة الكبرى بمحافظاتها الثلاث درجة اولى. وباقى المحافظات فى عداد الترسو.

فى محافظات القاهرة الكبرى يؤكد المحافظون فى كل مناسبة انه لاتهاون مع المصانع والمنشات الملوثة للبيئة وان القانون سيتم تطبيقه دون استثناء.. وسيتم غلق المنشاة وتشميعها مهما كانت المبررات اذا لم توفق اوضاعها. وقالوا ان مهلة الثلاث سنوات التى حددها القانون كانت كافية.. ولامجال للتحايل.

اما فى محافظات الترسو فالحال غير الحال.. فى اسيوط وعلى بعد ١٥ كيلو مترا من المدينة يوجد مثلث التلوث او كما يسمونه مثلث الموت باضلاعه الثلاثة مصانع الاسمنت، والاسمدة وشركات البترول.

جمعيات حماية البيئة ومراكز الدراسات البيئية بجامعة اسيوط اكتفوا بعقد الندوات والمؤتمرات والتحذيرات من الامراض الخطيرة التى يسببها التلوث

واوصت بضرورة تركيب فلاتر تنقية وزيادة المساحات الخضراء حول المثلث لانقاذ ماتبقى من حياة. واخيرا استسلم الجميع للامر الواقع. وشجعت سياسة «السكوت» والتسليم بالامر الواقع تكرار نفس التجربة فى محافظة بنى سويف. فقد فوجىء مزارعو جمعية الكفاح المثمر التعاونية الزراعية ذات صباح باحدى الشركات تقوم بجس الارض للبدء فى انشاء ٤ مصانع لانتاج الاسمنت وسط الـ ٧٥٠ فدانا المتخصصة للجمعية والتى تم استصلاحها وزراعتها منذ ١٠ سنوات.

جلسة طارئة

وعقد المجلس المحلى لقرية جزيرة ابوصالح جلسة طارئة - شارك فيها الاهالى - برئاسة عويس هاشم للبحث عن مخرج من الخطر القادم.. وناشدوا المسئولين بابعاد المصانع عن المساكن والزراعات قبل ان تتحول قراهم الى رماد

قال المهندس محمد ابراهيم محروس رئيس جمعية الكفاح الزراعية: اننا لانقف ضد عمليات التصنيع والاستثمار ولكن لابد ان تواكب المشروعات الجديدة طبيعة البلد.. وطبيعة بنى سويف زراعية.. فلماذا لاتقام مصانع تعبئة وصناعات غذائية. ويكفى ان بالمنطقة مصنع اسمنت مقاما منذ سنوات او لماذا لاتنشا هذه المصانع بعيدا عن المساكن والزراعات مصدر رزقنا الوحيد.

واشار المهندس عبدالله الشعراوى نائب رئيس الجمعية بانه فى عام ١٩٨٦ وافق المجلس الاعلى لاستصلاح واستزراع الاراضى ببنى سويف على منح الجمعية ٧٥٠ فدانا تم توزيعها على الاعضاء بواقع ١٠ افدنة لكل عضو بعد سداد ٢٥٪ من قيمة الارض وانشاء البنية الاساسية من محطات مياه وكهرباء وفلتر مياه.. وجار الحصول على ٧٥٠ فدانا اخرى لاستزراعها.

اضاف. ان المزراعين نجحوا فى زراعة القمح والسمسم والفول السودانى.. الا اننا فوجئنا بعزم المستثمرين على انشاء ٤ مصانع بارض الجمعية بدعوى انها غنية بالطفلة والمواد الخام لتصنيع الاسمنت.. فهل هذا معقول؟!

واكد المهندس حسن ابورحمة وكيل وزارة الرى ببنى سويف ان الجمعية رائدة فى الاستصلاح والاستزراع.. وتستخدم الطرق الحديثة فى الرى بالرش والتنقيط ولابد من دعم المزارعين لزيادة الانتاج.. ويمكن للمصانع ان تقام بعيدا حتى لاتهدد الزراعات والبشر

حجم الخطر

وفى اسيوط. اكدت ابحاث مركز الدراسات البيئية بجامعة اسيوط ان السيلكا الحرة المنبعثة من غبار مصنع الاسمنت ونواتج المحمصة الخاصة بمصنع سماد



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٨/١

السوبر فوسفات بمنقباد دمرت شكل سياة باسيوط المدينة والقرى المجاورة.. ود سرت الاصابات والامراض واضحة في اطفال وسكان المدينة وخاصة فى عمارات الاوقاف والجامعة لقربهما من المصانع. واستشعر المحافظ السابق سميح السعيد حجم الخطر من خلال تقرير قدمه مركز الدراسات البيئة بالجامعة ونقل التقرير الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال - وقتها - فاصدر قرارا فى نوفمبر ١٩٩٥ بمنح مصنع السماد مهلة ٣ شهور لعلاج الظاهرة.. والا قام باغلاقه.. وحتى الآن لم يتم علاج الظاهرة ولازال التلوث يتحدى كل القوانين والقرارات. الاخطر.. ان تلوث اسمنت اسيوط امتد حتى اعاق حركة الطيران بالمطار المدنى والذى انفقت الدولة اكثر من ٥٠ مليون جنيه هذا العام لتطويره ليستوعب حجم الرحلات ويستقبل الطائرات بجميع أنواعها وفى أيوقت ويهدد المصنع المنطقة الصناعية الجديدة التى تم انشاؤها هذا العام ببنى غالب.. واهالى قرية منقباد ومدينة اسيوط.

اختيار خاطىء

واعترف الكيميانى د.محمد شفيع رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمصانع الاسمنت بان هذه الصناعة ملوثة جدا للبيئة.. وان انشاء المصنع بهذا الموقع خطأ فادح لموقعه وسط منطقة دومات هوائية لاتنقطع طوال الـ ٢٤ ساعة وتلقى المداخن بترابها تجاه مدينة اسيوط!! ولكن نقل المصنع شىء مستحيل وصعب ومكلف وتستغرق عملية النقل ٥ سنوات.

وقال. تخفيفا للاضرار تم تركيب فلاتر ومداخن تصل ارتفاعاتها ١٠٠ متر وانشاء ابراج غسيل وتنقية، وزراعة ١٨٠ فدانا حول المصانع بالاشجار العملاقة والطويلة التى تستخدم كمصدات رياح.. وانشاء مزرعة على مساحة ١٠٠٠ فدان بهدف تنقية الهواء وامتصاص المواد الضارة والملوثة للبيئة.

اضاف .. ان المصنع به ٣٥٠٠ عامل يتم اجراء الكشف الدورى عليهم كل ٦ شهور، وتقديم كافة الرعاية الصحية لهم ولاسرهم وعلاجهم على اعلى مستوى واتخاذ كافة الاجراءات الوقائية لعدم اصابتهم ولزيادة انتاجيتهم بعد تعاقد مع ماليزيا على توريد مليون طن اسمنت سنويا.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١١/٩/١٩٩٧

■ بعد كارثة الفوسفات فى بنى سويف :



النيل يشكو .. ويذرف الدمع على حاله .. بعد ان اصابته الشيخوخة فى مقتل .. اعراض الموت تبدو واضحة على وجهه الكالح .. الكل يحمل سيفه ويطعنه ، ومع ذلك يحاول الصمود فى كبرياء .

فهل يستطيع ان يقاوم زفرة الموت والتلوث بكل انواعه يحاصره ، والفنادق العائمة والمنشات الحكومية تخنقه من كل جانب ، واخيرا ٣٧٠ طن فوسفات استقرت فى اعماقه !!!

النيل أصبح نهرا عجوزا محملا بكل أنواع التلوث .. ظهرت عليه أعراض الشيخوخة .. والجميع طناش .. النيل يصرخ بأعلى صوت .. ولا حياة لمن تنادى !!!

النيل يحمل على ظهره أسطولا تجاريا ونهريا يزيد على ٣ آلاف وحدة ، مع ٤٠٠ فندق عائم يلقى بمخلفاته فى النهر مباشرة ، النيل يتلقى حوالى ٤,٥ مليار م٣ من الصرف الزراعى سنويا حاملا بقايا المبيدات والأسمدة الكيميائية .. هذا غير الصرف الصناعى الذى يلقى فى المجارى المائية للنهر حوالى ٥٠٠ مليون م٣ سنويا ، والصرف الصناعى له نحو ٢٠ مصبا مباشرا على النيل ، بالإضافة إلى ١٢ مصبا على الترع ، وحوالى ٦٨٠ مصبا على المصارف ، والغريب أن المصانع الحكومية هى صاحبة النصيب الأكبر فى اغتيال النيل ، فمصانع الحكومة تلقى بمخلفاتها السائلة والصلبة ، وخاصة الكيميائية فى النيل مباشرة ، منها ١١٨٢ مصنعا تابعا لوزارة الصناعة ، و١١٠٠ مصنع تابع لوزارة الحكم المحلى ، ٢١٢ مصنعا تابعا لوزارات مختلفة تؤدى كلها إلى تلوث المسطحات المائية واغتيال ما تبقى من النيل !! هذا إلى جانب ١٢٠٠ مصنع قطاع خاص !!!

وكأن كل هذا لا يكفى .. حتى جاءت حادثة الصندل المحمل بـ ٣٧٠ طن فوسفات خام بالنيل عند قرية الدبابية بمدينة الواسطى ببنى سويف ، عندما اصطدم هذا الصندل ، والذى يحمل اسم « صندل السلام » ويحمل رقم ٤١٦/٣٥ نقل نهرى ، و « صندل العبور » ويحمل رقم ١٠١/١٤ وهما قادمان من أسوان إلى القاهرة ، فغرق الصندل ، ومعه حمولة الفوسفات إلى قاع النهر ، وتجاهل الجميع الحادث يومين كاملين ، لم يتحرك أحد إلا بعد يومين من حدوث الكارثة .. وكأن الجميع كانوا فى نوم عميق !!



نبيل صديق



● النيل يلفظ أنفاسه الأخيرة !!
● ٥ آلاف مصدر تلوث على النيل
● ٢٤٩٤ مصنعا حكوميا يلوث النيل !!
● جهاز شئون البيئة غارق فى
مهرجان الفنادق الخمس نجوم !!
● أين الدراسات العلمية لكارثة الفوسفات !!

بعد يومين تحركت وزارة البيئة . . وجهاز شئون البيئة ، وتم تشكيل لجنة من الجهاز للتوجه إلى موقع حادث غرق الصندل لأخذ عينات من مياه النيل فى مواقع مختلفة ، وذلك لتتبع حركة مادة الفوسفات وسرعة انتشارها ، وحتى الآن لم نر نتاج هذه اللجنة كعادة جهاز شئون البيئة الذى يتحرك بعد حدوث الكوارث ، ويكتفى بالبيانات والنشرات والندوات دون عمل حقيقى لمكافحة التلوث بصفة عامة ، وحماية نهر النيل بوجه خاص ، أين هذا الجهاز والنهر يئن ويصرخ ، الجميع يلقى بمخلفاته فى جوف النيل ، ونعود ونشرب المياه ملوثة !! والنتيجة التهاب كبدى وبائى ، وفشل كلوى ينتشران كالسرطان فى أجساد المصريين

ثم أصدرت وزارة الصحة بيانا تعلن فيه عدم وجود أى أثر لتلوث ناتج عن غرق ٣٧٠ طن فوسفات فى قاع النيل دون أن تعلن لنا عن القياسات المختلفة التى على أساسها تقرر عدم تلوث مياه النهر من الفوسفات !!!

● تنظيف ذاتى !

د. أحمد عبد الوهاب .. استاذ علم التلوث البيئى بجامعة المنوفية له وجهة نظر فى القضية فبدأ كلامه قائلا :

لو قمنا بعمل قياس لما يحمله هذا الصندل بكمية الملوثات التى تلقى فى النيل يوميا من ٩ دول نقول أنها صفر ، أو قطرة فى محيط ، فمصانع حلوان تلقى يوميا ثلاثة أرباع طن من العناصر الثقيلة المدمرة لصحة الإنسان من حديد وزرنيخ ونحاس

ولكن هنا لابد أن أشير إلى نقطة هامة أن النيل يجدد نفسه بنفسه ، فكل لتر ماء موجود فى النيل به ٥ ملايين كائن حى ، وهذه الكائنات منظفة جيدة للبيئة ، ولعلنا كلنا نذكر منذ عامين قامت الدنيا والسبب ٤٠ ألف جثة ألقيت فى مجرى النهر فى رواندا . . وأصيب البعض بحالة فزع رهيبة لما يحمله هذا الأمر من أخطار بيئية وصحية !! إلا أن هذه الكائنات المنظفة للبيئة لعبت دورا هاما فى تحجيم هذه الأخطار .

أما موضوع الفوسفات فهو لا يذوب فى الماء فعلا ، وخاصة إذا وصل إلى القاع ، فاتحاده مع الطين يكون مركباً لا يذوب !! أو معدل الذوبان قليل للغاية . . ويمكن وضع « الشبه » لتنقية المياه من الفوسفات الزائد . . ولماذا الفزع . . نحن نضع ملايين الأطنان من الفوسفات فى الأراضى الزراعية ، ثم نأكل ثمارها بعد ذلك !! إلا أن الخطورة هنا فى عملية النقل النهرى فالفوسفات أضراره محدودة ، فمابالك لو كانت مبيدات مثلا ، لكانت كارثة بيئية مدمرة ، فالنقل النهرى لا يجد رقابة جادة ، الحمولة زائدة ، وهذا عمل خطير .

● أين القانون !!

لا داعى للقلق طالما ان الفوسفات لم يتجاوز النسبة المسموح بها عالميا .. هكذا بدأ كلامه د. عبد الحكيم قنديل .. الأستاذ بكلية العلوم جامعة حلوان .

يستخدم الفوسفات كسماد ، كما يستخدم فى صناعات أخرى مثل المنظفات الصناعية ، وليس صحيحا أن الفوسفات ككل لا يذوب فى الماء ، لأن هناك بعض أنواع الفوسفات تذوب فى الماء مثل فوسفات الصوديوم ، وفوسفات البوتاسيوم

والمواصفات المصرية ١ ملى جرام لكل لتر ، وحددت المجموعة الأوروبية الحد الأقصى ٥ ملى جرام لكل لتر ، والخطورة هنا من زيادة الحد الأقصى أنها تتحول إلى مواد سامة للكائنات البحرية بالإضافة إلى نقص الأوكسجين فى الماء .

هذا رغم أن علميا الطحالب الموجودة فى النهر يمكنها تخليص الفوسفات خلال ساعات ، ولكن فى حالة حدوث تلوث عالٍ من الفوسفات ـ كما حدث فى بنى سويف ـ لابد من الاستعانة بالجير الحى أو الشبة لمحاصرة الأخطار المحتملة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١١ / ٩ / ١٩٩٧

ولهذا فإنى أطالب بتطبيق القانون ٤٨ لسنة ٨٢ بشأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث ، وخاصة المادة الثانية التى تؤكد على عدم الترخيص بنقل أية مخلفات من خلال نهر النيل وفروعه والترع والمصاريف الزراعية قبل مطابقة خصائص هذه المخلفات للمعايير الواردة باللائحة التنفيذية للقانون .

● نهر مالوش صاحب !!

اما د. محمود عمرو .. رئيس قسم طب البيئة والصناعات بكلية طب قصر العيني .. فيختلف رايه فى القضية رافضا التهوين من خطورة الحادثة مؤكدا ان الحادث له ابعاد خطيرة ، فبدا حديثه قائلا :

بادىء ذى بدء ٣٧٠ طنا تعنى ٣٧٠٠٠٠ ألف كيلو جرام أى حمولة ٦٠ ، ٧٠ لورى كبير .. نعم لا يوجد ما يدعو للانزعاج ، فالفوسفات ليست مبيدات أو زرنيخ ، ولكن يقع ٣٧٠ طن فوسفات فى قاع النهر .. ونقول مفيش مشاكل .. ياحلاوة !!! وطالما كده كل يوم نوقع كمية طالما لا تؤثر !! هذا كلام خطأ بالفعل ، لأننا لو وضعنا نصف كيلو ملح فى الطعام هل نستطيع أن نأكله ، وخاصة أن الملح غير ضار .. بالطبع هناك آثار سلبية ، وحقيقة أن مياه النيل تجدد نفسها ، فخلاص تعال كل يوم نلقى حمولات مختلفة وحمير وصرف صحى وزراعى وصناعى ، طالما أن النيل لا يصرخ ولا يئن ، وليس له صاحب !!! فلا يجد من يدافع عنه .. وأصبح مشاع الجميع يلقى فيه زبالته وهلافاته !!

أما موضوع ٣٧٠ طنا لو أن مياه النهر عميقة وسريعة الجريان وعريض .. لن تؤثر هذه الكمية ولن تتجاوز المسموح به عالميا ، ولكننا اليوم لسنا فى زمن الفيضان .. فسرعة جريان المياه بطيئة ، وفرصة الركود واردة ، وتركنا الفوسفات راكداً فى مكان سوف يزداد تركيز الفوسفات فى المكان ..

وهؤلاء الذين أعلنوا أن لا خطورة من غرق الفوسفات بهذه الكمية نقول لهم .. القياسات العلمية هى الدليل .. فأين هذه القياسات بلا مجاملات من مراقبين غير تابعين لأحد ، وحتى يطمئن الجميع نحتاج مراقباً مثل القاضى تابعاً لمجلس الوزارة وليس وزيراً ،

فالخطورة هنا تتركز فى نوعية الأكياس التى تحمل الفوسفات قوية فلا خطورة .. لكن لو ضعيفة .. لا تحتمل جو المياه على عمق ١٠ أمتار ، لو جزء منها فرقع حوالى ٧٠ طنا مثلا سوف يحدث زيادة فى بعض النباتات التى تمتص الأوكسجين ، فتقل الثروة السمكية على مساحة ٦ كليو مترات ، ولو شربنا من هذه مباشرة فالفشل الكلوى فى انتظارنا ، أما إذا كان أكثر من ٧٠ طنا فالقلق هنا يتزايد لأن المنطقة التى حدث بها الحادث ستعانى من خلل فى التوازن البيئى للنقص الحاد فى الأوكسجين ،

● النيل مات !!

ويضيف د. محمود عمرو : هناك نقطة أخرى فى غاية الخطورة .. فإذا كان الفوسفات لا يذوب مع الماء .. فمن أين ندرى أن الفوسفات لم يتفاعل كيميائيا مع الملوثات المختلفة السائلة والصلبة التى غزت النهر وسكنت كل أرجائه فلم يأت لنا أحد بعينات من هذا القبيل ولم تحليلها .. وخاصة أن ملوثات نهر النيل وصلت ٥ آلاف مصدر ، فهل يعقل ذلك ياناس !!! هذا يشبه تماما منزل به ١٠ أدوار ، وبه ٢٠ باب شقة ، والكل يرمى بأكياس الزبالة خارج شقته ، فهل نستطيع الحركة داخل هذا المنزل !!! بالطبع لا .. وهذا ما يحدث لنهر النيل ، نلقى بكل شىء فيه ثم نعود ونشرب منه !!!

● إنسان مريض !!!

ويؤكد د. عبد الحكيم قنديل على ضرورة قيام شرطة المسطحات المائية التابعة لوزارة الداخلية بضبط الوحدات المخالفة فى النهر لحمايته وخاصة أن النهر يورد حوالى ٥٦ مليار متر مكعب من المياه فى السنة ، ونستهلك منها للزراعة ٤٨ مليار متر مكعب ، والاستهلاك المنزلى مليار متر مكعب ، وفى الصناعة حوالى ٢,٧ مليار متر مكعب ، وكذلك ١,٧ مليار متر مكعب يذهب هباءً إلى البحر ، وبحلول عام ٢٠٠٠ سوف تحتاج مصر حوالى ٨ مليارات متر مكعب أخرى ، حيث أدى النمو الصناعى الكبير على ضفاف النيل وعدم حماية الموارد المائية إلى تدهور حاد فى جودة مياه النهر ، وقد ساهمت صناعات كثيرة مثل الكيماويات والمعادن بالإضافة إلى مياه الصرف الزراعى والصناعى والنفايات إلى حدوث هذا التدهور السريع ! والأزمة الحقيقية فى تسرب مياه الصرف الصحى بدون معالجة إلى النيل إلى جانب تلوث مياه الشرب



المصدر : صباح الخير
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/ ٩/ ١٩٩٧

بالبكتيريا والكروم والزئبق والرصاص التى تدمر صحة الإنسان المصرى بصورة خطيرة حيث أنها السبب الرئيسى فى الإصابة بالفشل الكلوى والالتهاب الكبدى الوبائى والنتيجة الطبيعية لهذا كله « إنسان مريض » .

● لا نملك إلا .. الترقيع !!

وجهت كل هذه الاتهامات لمحمد حافظ رئيس لجنة الجمعيات البيئية العاملة فى مصر .

فى البداية سألته عن دور الجمعيات البيئية فى إنقاذ النيل ، وخاصة أن الجمعيات متهمة دائما بالسلبية ، وأغلبها حبر على ورق ، فرد قائلا : نحن طالبنا مرارا وتكرارا بحماية النيل وإزالة التعديات والمبانى الحكومية التى احتلت جانبى النهر وحرمت باقى الشعب من الاستمتاع بالنيل ، بالإضافة إلى المخلفات الناتجة عن هذه التعديات وتلويث مياه النهر ، فماذا نفعل وإدارة شرطة المسطحات المائية نفسها لها مبانٍ تحتل جزءاً من شاطىء النهر ؟ الشرطة والقضاء والوزارات تحت شاطىء النهر فماذا نفعل تجاه هذا !!! فالكازينوهات الحكومية « النوادى » اغتصبت شاطئ النيل ولوثته

وعدت أسأله .. البعض يشعر أن الجمعيات البيئية لن يتطور أداؤها أبدا فى ظل ارتمائها فى حضن جهات حكومية ، وبالتالى تفقد صفاتها الشعبية ، وماهى إلا صدى للجهات الحكومية ، وأصبح كل دور هذه الجمعيات ماهو إلا تقارير وبيانات وندوات بدون عمل حقيقى ؟!!

فرد قائلا : نحن جمعيات دورنا التوعية .. نحاول العمل وليس أمامنا سوى أسلوب « الترقيع » فى ظل ضعف الإمكانيات المادية ، فالمنح الأجنبية لا يحصل عليها سوى ٥ جمعيات فقط من ضمن ٢٠٠ جمعية عاملة فى مجال البيئة .. وإذا كنت تقصد أن جهاز شئون البيئة يتدخل فى عملنا .. فهذا خطأ ، لأننا لا نعمل من خلال أجهزة حكومية ، ولا أحد يتدخل فى عملنا ، ولسنا جهازاً تنفيذياً لأحد ، ولكن هناك حدوداً لما يمكن قوله ، وحدوداً لما يمكن عمله ، ولكننا نوعد قريبا سوف يسمع الجميع عن أعمال حقيقية للدفاع عن النيل ، خاصة فى ظل تعاون المحافظ الجديد للقاهرة د. عبد الرحيم شحاتة ، الذى يفهم أبعاد المشاكل البيئية

فى النهاية

النيل .. دخل فى غيبوبة .. يلتقط أنفاسه الأخيرة ، والجميع مصرون على اغتياله .. تارة بالإهمال ، وتارة بالتلوث ، وتارة باحتلال شاطئيه .. حتى كاد يصرخ فينا .. كفاية حرام !!!

ونصرخ مع النيل :

انقذوا النيل قبل فوات الأوان !!!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٩/ ١٩٩٧

ارتفاع معدلات انتشال صندل الفوسفات الغارق

أكد المهندس عبدالرحمن شلبى وكيل وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، ورئيس قطاع التخطيط بها أن معدل انتشال صندل الفوسفات الغارق عند بلدة «دريجة» على النيل بمدينة الواسطى وصل حاليا إلى أن اصبح الراسم العلوى له على ارتفاع ١٥ سنتيمترا من سطح المياه لنهر النيل .واضاف أن التحاليل التى أخذت صباح أمس للمياه فى موقع الحادث أشارت إلى ان نسبة الفوسفات في المياه لاتزيد على ٠,١٢ فى المليون عند موقع الصندل فى حين أن النسبة الآمنة المقررة بالمعايير الصحية العالمية تصل إلى (١) صحيح.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/ ٩/ ١٩٩٧

في حملات مكثفة علي أسواق الحيوانات البرية

ضبط ١٢٠ حيوانا مهددة بالانقراض بالقاهرة

النيابة تأمر بتسليم الحيوانات للحدائق وإحالة المتهمين للمحاكمة

كتبت ـ سالى وفائى:

في حملة مكبرة نفذها جهاز شئون البيئة بالاشتراك مع شرطة البيئة والمسطحات المائية بوزارة الداخلية على سوق التونسى بالسيدة عائشة تم ضبط ٤ من تجار الحيوانات البرية المهددة بالانقراض وبحوزتهم ١٢٠ حيوانا بريا مختلفة الأنواع، شملت تماسيح نيلية وصقورا وببغاوات وحرابا افريقية، وامرت النيابة بتسليم الحيوانات الحية إلى حديقة الحيوانات بالجيزة واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين.

وصرح الجيولوجي محمد ابراهيم بإدارة حماية الطبيعة لجهاز شئون البيئة بانه تم تشكيل لجنة على الفور نظرا لحالة الحيوانات والطيور لاطلاق سراحها في بيئتها الطبيعية وإحالة المتهمين إلى القضاء، والذين ضبطت لديهم الحيوانات البرية المهددة بالانقراض ومنها: ٩ حرباوات افريقية، و٢٦ صقرا، و٦ ببغاوات افريقية وسلحفاة يونانية إلى جانب عدد آخر من البوم والضفادع.

واكد الجيولوجي محمد ابراهيم أن بعض المضبوطات دخلت البلاد بطرق غير مشروعة، مما ينطبق عليها أحكام اتفاقية الاتجار الدولي في الاحياء المهددة بالانقراض الحيوانية والنباتية المعروفة باسم «سايتس» والتي انضمت مصر إلى عضويتها منذ عام ١٩٧٨ واصبحت جزءا من التشريع المصرى.

ويقوم حاليا جهاز شئون البيئة بعمل حملات مكثفة أخرى على اسواق كرداسة وخان الخليلى وأبورواش وبعض المحلات القريبة بهدف القضاء على الاتجار غير المشروع وتنظيم الصيد في الحيوانات المسموح بها ووضع القواعد والأسس الواجب مراعاتها عند الصيد أو الاتجار، وإتاحة الفرصة لوسائل الاعلام المختلفة لاثارة الوعي البيئي لدى جميع الأوساط الجماهيرية المختلفة باهمية تلك الحيوانات البرية والحفاظ عليها لتنشيط السياحة الدولية والمحلية للصحارى المصرية والبيئات الطبيعية لتلك الاحياء وكذلك الحفاظ على هذه الانواع من الانقراض لاهميتها في تنمية التنوع البيولوجي بمصر.



المصدر : السمـــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٩/١٩٩٧

توصيات ندوة أطفال المتوسط والبيئه:

تنظيف الشواطئ .. انشاء محميات طبيعية .. قانون جديد ضد النفط

اوصى المشاركون فى ندوة اطفال المتوسط والبيئة التى عقدت فى تونس باشراف الرئيس زين العابدين بن على بتنظيف شواطئ البحر المتوسط بشكل نهائى فى كل النفايات التى تتهددها واعداد قانون صارم يمنع القاء اى مخلفات فى البحر المتوسط.

أوصت الندوة أيضا بتكثيف عمليات بعث المحميات الطبيعية وحملات التشجير للوقاية من التصحر وابعاد المصانع والمعامل فى الشواطئ مع اقامة مصبات خاصة لمعالجة النفايات الصناعية ومحطات لتنقية المياه المالحة..

اقترح المشاركون اعداد قانون يمنع القاء النفط والزيوت الصناعية فى البحر المتوسط وتمت الدعوة كذلك الى مقاومة قطع الاشجار والقطع العشوائى للغابات واستخدام الطاقات البديلة لحماية البيئة مثل الطاقة الشمسية.

تضمنت التوصيات أيضا الدعوة لاقامة مركز ابحاث حول مقاومة التصحر والتشجيع على اقامة مصانع اعادة تدوير المخلفات recyclinga وانشاء مراكز للتفريغ والتعشيش والتربية تساعد على المحافظة على الانواع المهددة بالانقراض..



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٩/١٩٩٧

سيادة الوزيرة.. أين أنت؟!

يبدأ قطار التنمية السريع توقفه فى عدد من المدن الكبرى لكى يزرع عددا من المصانع الضخمة وتقديم وانتاج سلع جديدة مثل الاسمنت

والاسمدة .. والبتروكيماويات والصلب .. هذه المصانع كلها لاول مرة جنسيتها قطاع خاص .. فهى مخصخصة قبل مولدها ..

سيقوم هذه القطار ، قطار التنمية السريع بنثر وزرع المصانع فى السويس لاقامة مصنعين كبيرين للصلب والاسمدة ثم الاسكندرية لاقامة مصانع للبتروكيماويات والاسمدة بالعامرية وسيناءوبنى سويف لاقامة مصنعين كبيرين لانتاج الاسمنت. هذه المصانع سوف يستثمر فيها على الاقل عشرة مليارات جنية .. وهو رقم يكاد يستوعب مصانع خمس سنوات كاملة .

ان الذين سيفقنون هذه المصانع عليهم ان يذهبوا فى رحلة الى حلوان لكى يروا الشجر كيف ماتت أوراقه وتحجرت سيقانه .. وعليهم ان يذهبوا ايضا الى وسط الدلتا واسيوط لكى يشاهدوا على الطبيعة كيف أن هذه المصانع «مصانع الاسمدة» تصرف مخلفاتها فى نهر النيل يحمل معه .. السموم والموت للانسان والماشية

نحن نريد توجها جديدا .. يوقف زحف التلوث الذى كفانا منه مانحن فيه واسألوا مدينة القاهرة اكبر مدينة ملوثه .. واسألوا نهر النيل الذى يتوجع من تلوث المياه المتخلفة من انتاج المصانع .. والحيوانات النافقةنحن نريد من الوزيرة الجديدة .. ومن د ٠صلاح حافظ مهندس حماية البيئة .. نريد منهما ان يعقدا عدة اجتماعات مع المسئولين عن انشاء هذه المصانع لكى يتعرفوا على التقنيات الجديدة التى ستحمى سكان السويس .. وسكان سيناء وهى بيئة لاتزال بكرا وسكان غرب الاسكندرية وبنى سويف من هذا الغول الضخم المسمى بالتلوث وليكن حاضرا فى هذا الاجتماع آخر الاحصائيات الخاصة بالتحجر الرئوى والفشل الكلوى ..

ان الدكتورة نادية مكرم استاذة جامعية وعاشت سنوات طويلة فى بلاد جميلة .. لاتعانى من التلوث ابان عملها فى الامم المتحدة .. ولااعتقد انها رأت أهالى كفر الزيات وكيف علت الصفرة وجوههم بسبب مصانع الاسمدة والصابون .. وصرف المياه المسمومة فى النيل ولااعتقد أيضا انها رات اهالى حلوان الذين ماتوا مع وقف التنفيذ

سيادة الوزيرة .. فكرى فى رحلة الى حلوان لكى تشاهدى الاشجار الباسقة وقدتحولت الى هياكل خشبية والمواطنين وقد تحولوا الى هياكل ادمية بسبب مصانع الاسمنت .. وارجو ان يكون لك وقفة جادة ضد اللجان وقرارات اللجان، فإن التلوث ومحاربته إذا دخل اللجان والتوصيات .. فلنقل لك كل سنة وانت طيبة .. ولتحيا موتوسيكلات القاهرة بنوافيرها الضخمة التى تملا خياشيمنا بالسم الزعاف

ابراهيم راشد



المصدر : الأحـــــرار

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٣

صندل الفوسفات لا يزال غارقاً

واصلت قوات الانقاذ النهرى واوناش شركة النيل العامة للنقل النهرى عمليات انتشال صندل الفوسفات الغارق بمركز الواسطى ببنى سويف. حتى وقت سابق امس وذلك بعد مرور ١٥ يوما على غرق الصندل الذى كان محملا بـ ٣٧٠ طنا من الفوسفات . كانت كارثة غرق الصندل قد كشفت عجز الاجهزة المعنية بالوزارات عن مواجهتها كما تضاربت تصريحات المسئولين والعلماء حول خطورة الفوسفات وامكانية تسمم مياه الشرب.

العالم مقبل على عصر حار جدا

ياتى احتفال العالم بمرور ١٢ عاما على توقيع اتفاقية فيينا لحماية طبقة الاوزون والذى يوافق بعد غد «الاثنين» وسط تفاؤل العلماء بقرب التئام ثقب طبقة «الاوزون» التى تتميز بقدرتها على حماية كوكب الارض من الاشعاعات الضارة التى تاتى من الاجرام السماوية المحيطة به.

وقد أكد العلماء ان انتهاء ثقب الاوزون سيكون ممكنا اذا التزمت دول العالم ببروتوكول «مونتريال» الذى يحظر التخلص من الكيماويات بطريقة تضر بطبقة «الاوزون».

ويؤكد العلماء ان النشاط الانسانى يعتبر سببا رئيسيا فى تفتت هذه الطبقة بسبب تصاعد اكسيد النيتروجين والكلور والهالون نتيجة النشاط الصناعى «٧٥٠ الف طن سنويا»، وقد الزمت اتفاقية مونتريال جميع الدول الموقعة عليها بمنع استخدام هذه المواد بشكل تدريجى لحماية طبقة الاوزون.

كما حذر العلماء من ان عمليات اطلاق الاقمار الصناعية والطائرات الاسرع من الصوت، وماتنفثه فى الجو من غازات سيؤدى إلى مخاطر مدمرة حيث ان الاوزون هو المتحكم فى درجات الحرارة على سطح الارض. وقد حذر العلماء من ان تزايد انبعاث ثانى اكسيد الكربون وغازات اخرى يؤدى إلى رفع متوسط درجة حرارة الارض ويتوقع العلماء ان يرتفع متوسط درجات الحرارة على سطح الارض بمقدار ١,٥ إلى ٤,٥ درجة بحلول النصف الثانى من القرن القادم.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٩/١٩٩٧

تفاؤل العلماء بقرب التئام ثقب طبقة الأوزون

ياتى الاحتفال بيوم الاوزون هذا العام بعد تحذيرات العلماء امام مؤتمر البيئة الذى عقد فى عاصمة كوستاريكا فى نوفمبر الماضى من ان ثقب الاوزون بلغ اقصى اتساع له فى التاريخ خلال عام ١٩٩٦ وان مساحته اصبحت تصل الى ضعف مساحة قارة اوروبا الممتدة من المحيط الاطلنطى وحتى جبال الاورال .

وذكر العلماء ان ابتداء من سبتمبر وحتى اكتوبر ١٩٩٦ بلغت مساحة الثقب فوق القطب الجنوبى اكثر من ٢٢ مليون كيلو متر مربع.

وحذرت دراسة علمية امريكية صدرت فى اغسطس ٩٦ من ان الاشعة فوق البنفسجية التى تسبب سرطان الجلد ومرض العيون المسمى بالمياه الزرقاء. قد زاد تدفقها على الارض خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة مع تاكل طبقة الاوزون التى تحمى الارض من الاشعة الكونية الضارة. وتؤكد التقارير ان كمية الاشعة فوق البنفسجية التى تصل الى الارض ازدادت بنسبة ٩.٩ ٪ خلال الاعوام العشرة الماضية فى دول اقصى الجنوب من الكرة الارضية مثل الارجنتين وشيلى بينما زادت بنسبة ٤ ٪ فى مناطق الحدود بين الولايات المتحدة وكندا .

وتقول دراسة اعدها مركز الابحاث الجيوفيزيقية بواشنطن فى اغسطس الماضى إن نسبة الزيادة فى التعرض للاشعة فوق البنفسجية فى دول مثل انجلترا والمانيا وروسيا والدول الاسكندنافية بلغت ٦.٨ ٪ خلال العقد الماضى.

ويؤكد العلماء ان المخاطر الناجمة عن زيادة كبيرة فى معدل نفاذ الاشعة فوق البنفسجية سوف تكون مدمرة ليس فقط للانسان ولكن لبعض انواع المحاصيل الزراعية والحياة البرية.

وفى شهر يونيو ١٩٩٢ عقد فى ريودى جانيرو مؤتمر البيئة والتنمية والذى اقر اتفاقية الامم المتحدة المتعلقة بتغير المناخ وهى الاتفاقية الخاصة بتخفيض غاز ثانى اكسيد الكربون والغازات التى تساهم فى ارتفاع درجة حرارة الارض عن طريق تثبيتها عند مستوى يتيح للنظم البيئية التكيف الطبيعى مع تغير المناخ وقد انضم للاتفاقية ١٢٠ دولة من ضمنها الاتحاد الاوروبى ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ فى مارس عام ١٩٩٤. وفى المؤتمر الدولى للمناخ الذى انعقد فى برلين، وافقت الدول على مشروع وثيقة تتضمن اجراءات تخفيف معدات تصاعد غاز ثانى اكسيد الكربون وغيره من الغازات التى تتسبب فى ارتفاع حرارة الارض.

ثم عقدت دورة جديدة فى جنيف خلال يوليو ١٩٩٦ حيث وافقت الدول بالاجماع على مشروع وثيقة تتضمن اجراءات لتخفيف معدلات غاز ثانى اكسيد الكربون والغازات التى تتسبب فى ظاهرة الاحتباس الحرارى وارتفاع درجة حرارة الارض، المعروف ان العالم سيحتفل بعد غد بيوم حماية «الاوزون»



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ / ٩ / ١٩٩٧



اقتراح بدفن النفايات النووية فى الفضاء

باريس - من سعيد اللاوندى: على الرغم من الفوائد الكبيرة للطاقة النووية، ومايقوله العلماء من أنها ستكون المصدر الرئيسى للطاقة فى المستقبل، فإن مسالة التخلص من النفايات النووية بشكل آمن تبقى مشكلة مثيرة للقلق.

ولحل المشكلة اقترحت اللجنة القومية الفرنسية للمواد المشعة تحميل هذه المواد على صواريخ، وإرسالها إلى كواكب المجموعة الشمسية الأخرى، بغرض حماية الأجيال المقبلة من مخاطر التسرب الإشعاعى الناجم عن دفن النفايات النووية على كوكب الأرض.

وقالت اللجنة: إن دفن النفايات النووية فى آبار على عمق مئات الأمتار فى الأرض قد يشكل خطرا جسيما على الأجيال المقبلة، خاصة فى حالة حدوث زلازل أو تسرب المياه الجوفية. وطالبت بتوحيد الجهود الدولية لإيجاد طريقة رخيصة ومضمونة لإرسال النفايات النووية إلى الكواكب الأخرى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/ ٩/ ١٩٩٧

إنتشال صندل «الفوسفات الغارق ببنى سويف

نتائج تحليل عينات المياه أكدت عدم وجود خطر على الصحة العامة

بنى سويف ـ صفوت عبد الجواد

تمكنت الأجهزة الخاصة بقطاع وزارتى الرى والنقل والمواصلات وشرطة المسطحات المائية بمحافظة بنى سويف من أنتشال صندل الفوسفات الذى غرق قبل اسبوعين أمام مدينة الواسطى وهو محمل بـ ٣٧٥ طنا من الفوسفات الخام وهو فى طريقة من اسوان إلى القاهرة.

وأكد المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف انه قد تم إخلاء الممر المائى وتطهير المنطقة ورفع كميات الفوسفات الخام وهى عبارة عن كتل حجرية غير قابلة للذوبان السريع، وذلك بعد أن قامت معامل وزارة الصحة بأخذ عينات من المياه حول أماكن الصندل لتحليلها بالمعامل المركزية وقد تاكد ا نتائج العينات إيجابية بعد أن أثبتت عدم وجود أى تلوث للمياه وأن نسبة ذوبان الفوسفات الخام فى المياه لاتمثل خطرا على الصحة حيث أنها لاتزيد على نسبة من ١٠٪ إلى ١٢٪.

وصرح اللواء طارق حسبو مساعد الوزير لأمن بنى سويف بأن فرق الانقاذ والمسطحات المائية وفرق وزارتى الرى والنقل قد بدأت محاولاتها لرفع الصندل منذ ٥ أيام وقد تابع المحافظ أمس عمليات انتشال الصندل وسحبه ورفعه ونقله إلى مرسى نهر النيل عند مدينة الواسطى.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٩/١٩٩٧

تعاون بين وزارتى الأشغال والبيئة لحماية النيل وإزالة ملوثاته

كتب - أحمد نصرالدين:

أكد الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية انه تقرر اتخاذ إجراءات لحماية البيئة لنهر النيل والمجارى المائية لشبكتى الرى والصرف من الملوثات عن طريق تطوير اللوائح التنفيذية للقوانين، وإجراء تقييم بيئى لمشروع تنمية جنوب الوادى بالتعاون مع وزارة البيئة .

كما أكد عقب لقائه بالدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة، أنه تم الاتفاق على دعم التعاون بين الوزارتين لتطبيق قوانين البيئة والحفاظ على نوعية المياه وحماية النهر من التلوث. وقال الوزير انه تم اتخاذ عدة اجراءات للقضاء على تلوث مجرى النيل ومراجعة نتائج تحليل العينات المأخوذة من عدة مصادر من النيل وانشاء قاعدة بيانات متكاملة لها، مع البدء فى تنفيذ خطة عاجلة للتعامل مع هذه الملوثات ومصادرها الخاصة بالمصانع التى تصرف حاليا على النيل . وقال الوزير انه تتم الآن مراجعة وتحديد الشحنات والمواد والمهمات المسموح نقلها على الوحدات النهرية الملاحية واتخاذ أساليب تامين المجرى الملاحى والمياه به وحمايتهما من أى تسرب أو تلوث.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٩ / ١٩٩٧

وزير البترول لـ« العالم اليوم » (3-3)

بنزين خال من الرصاص وكيروسين وسولار بدون دخان

بمساهمة القطاع الخاص.. معمل «ميدور» أكبر المشروعات فى المنطقة

■ تحقيق فائض 5 ملايين طن مازوت يتم تصديرها سنويا

■ عام 2000 البنزين بدون رصاص فى جميع أنحاء مصر

■ 4 مراكز بترولية لمكافحة التلوث البحرى

للحفاظ على البيئة

أكد حمدي البنبي وزير البترول في الحلقتين السابقتين على استمرار البترول والغاز المصدر الرئيسي للطاقة في القرن القادم وتناول أهميتهما لحياة الانسان وأوضح أن مصر من أولى دول المنطقة التي وضعت استراتيجية خاصة لايجاد التوازن والتعايش بين صناعة البترول والحفاظ على البيئة وأكد على أن عمليات الحفاظ على البيئة تبدأ من أول عمليات البحث والاستكشاف والحفر ثم يلي ذلك الحفاظ على البيئة في عمليات الانتاج وتعظيم استخدامات الغاز الطبيعي في شتى المجالات وأوضح أن مصر هي أولى دول المنطقة في استخدامه كوقود للسيارات.

وأكد البنبي في حديثه لـ «العالم اليوم» أن مصر أصبحت من أكثر دول المنطقة تقدما في مجال التكرير والتقدم في هذا المجال له تأثير ايجابي ينقسم إلى شقين الأول مرتبط جدا بالبيئة والحفاظ عليها والثاني اقتصادي ينعكس على العائدات الاقتصادية ايجابا لقطاع البترول والتكرير.

وقال إن هناك الآن مساهمة فعالة للقطاع الخاص متمثلة في واحد من أكبر معامل التكرير في المنطقة وهو معمل «ميدور» الشرق الأوسط لتكرير البترول.

وأوضح البنبي أن مصر أصبحت تنافس أكثر الدول تقدما في مجال تحسين مواصفات الوقود وعلى وجه الخصوص انتاج البنزين الخالي من الرصاص وعالي الأوكتين وكذلك انتاج السولار المحسن وإعادة تكرير الزيوت المرتجعة.

وفيما يلي نص الحلقة الأخيرة من حديث البنبي لـ «العالم اليوم» البترول والبيئة والتجربة المصرية.

وأوضح البنبي أن زيت البترول بعد انتاجه وبالصورة التي يوجد بها في باطن الأرض لا يمكن استخدامه بشكله الخام وانما يتم تصنيعه وتحويله إلى منتجات بترولية صالحة للاستخدام في شتى التطبيقات العملية ويتم ذلك من خلال عملية التكرير وهي عملية تسخين الزيت الخام وتكسيره إلى مكوناته الأصلية من الهيدروجين والكربون، ثم مروره بالعديد من العمليات التحويلية والمعالجة. ومن الطبيعي أن عمليات التكرير يصاحبها انبعاث الكثير من الغازات مثل أكاسيد الكبريت الهيدروكربونات، أكاسيد النيتروجين، الامونيا، أول وثاني أكسيد الكربون هذا بالاضافة إلى المياه الملوثة والناتجة من مختلف العمليات التصنيعية أو مياه التبريد.

لذلك لزم العمل على الحد من أضرار هذه الملوثات وتطلب ذلك تطوير صناعة التكرير وأساليب المعالجة بالإضافة إلى وضع أنظمة تحكم عالية واختيار أحدث التقنيات وأكثرها حفاظا على البيئة وتجهيز المعامل بالأجهزة الخاصة بقياس نسبة التلوث في المياه والهواء ومراجعة ومراقبة نواتج الاحتراق، خاصة مع ظهور العديد من اللوائح والتعديلات التي تقضي بضرورة التعامل مع تلك الملوثات وتضع مواصفات مشددة للمنتجات البترولية.

معالجة المياه الناتجة عن العمليات بمعامل التكرير

وأضاف تستهلك معامل التكرير كميات كبيرة من المياه خاصة في عمليات التبريد سواء من مصادر الترع أو البحار وبما يتطلب ضرورة معالجتها قبل اعادتها إلى هذه المصادر وذلك للتخلص من الملوثات وبصفة خاصة الزيوت وقد تم استبدال الطريقة القديمة التي كانت تستخدم أحواض الفصل بطريقة التثاقل لفصل الزيت (API Gravity Seperation) بادخال الطرق الحديثة والمتطورة لمعالجة المياه الخارجة من معامل التكرير بنظام Dissolved Air Floataion (DAF) بما يتفق مع استرجاع المواد البترولية واعادة تقطيرها في وحدات تقطير الفضلات للاستفادة منها.

تحسين مواصفات المنتجات البترولية

وقال إن المنتجات البترولية عبارة عن خليط من المواد الهيدروكربونية تحتوي على بعض الشوائب التي تحتاج إلى معالجة علاوة على بعض الاضافات المختلفة التي توضع بهدف تحسين خواص المنتج أو ابطال وتقليل الآثار الضارة التي ترتبط باستخدام بعض المواد الهيدروكربونية. ومع الاهتمام العالمي المتزايد بالحفاظ على البيئة بدأت الدول في فرض قوانين ولوائح تقضي بتحسين مواصفات المنتجات البترولية وتحديد معدل الاضافات لتقليل الانبعاثات الضارة مما يستلزم تطبيق أحدث التقنيات في عمليات تصنيع ومعالجة المنتجات.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

تخفيض نسبة الكبريت فى المقطرات الوسطى «الكيروسين/ السولار»

وتمشيا مع الاتجاه العالمى فى تحسين المواصفات بصفة عامة والحد من مواصفات الكبريت فى المقطرات الوسطى «السولار/ الكيروسين» بصفة خاصة فقد تم التخطيط لاستكمال الامكانات القائمة بمعامل التكرير بالبلاد من خلال عدة مشروعات هدفها الاساسى هو تطوير وحدات انتاج المقطرات الوسطى واستخدام وحدات المعالجة بالهيدروجين لخفض نسبة الكبريت وتحسين درجة الانسكاب للسولار ودرجة التدخين للكيروسين.

وقد أمكن من خلال تلك المشروعات تخفيض متوسط نسبة الكبريت فى السولار المنتج على مستوى الجمهورية ليتراوح ما بين 0,2 – 0,7٪ بالوزن حسب نوع الخام المعالج علما بأن المواصفة القياسية المصرية تسمح بأن تصل هذه النسبة إلى 1,5٪ كحد أدنى. وبالاضافة إلى المشروعات السابقة فنحن الآن بصدد تنفيذ بعض المشروعات الكبرى التى ستساهم بدرجة كبيرة فى البرنامج الموضوع لتحقيق البيئة النظيفة.

ونذكر منها على الاخص مشروع التكسير الهيدروجينى للمازوت وذلك لتصنيع المازوت ذى نسبة الكبريت المرتفعة بتحويله إلى منتجات بترولية عالية الجودة من المقطرات الوسطى مثل وقود النفاثات والسولار.

وتجدر الاشارة إلى أن لدينا فائضا من المازوت يتم تصديره حاليا وبما يزيد على 5 ملايين طن/ السنة وتحسبا للتشدد العالمى فى اطار الاهتمام المتزايد بشأن البيئة بنسبة الكبريت فى المنتجات بصفة خاصة ومع مدخل القرن الحادى والعشرين فقد جاء تنفيذه رؤية واضحة لما نحن مقبلون عليه فى سنوات قادمة وبما يتطلب الاستعداد المبكر.

ذلك بالاضافة إلى مشروع معمل تكرير ميدور والذى يعد من أكبر المشروعات الاقتصادية فى الشرق الأوسط. وهو أول معمل تكرير يشارك فيه القطاع خاص ويتم انشاؤه طبقا لاحدث التكنولوجيات المستخدمة بهدف انتاج منتجات بترولية عالية الجودة تتواكب مع المواصفات العالمية والاوروبية والاشتراطات البيئية المعلنة.

مركبات الرصاص فى البنزين

واضاف البنبى يعتبر البترولية الأكثر تداولا من قبل المستهلكين، واستخدامه كوقود له تأثيرات مهمة على الصحة والبيئة، لهذا فقد كان لزاما الاهتمام بتحسين خواصه وادائه. ولقد كان الاتجاه العالمى ـ ومنذ اختراع السيارة فى إوائل القرن العشرين ـ لتحسين اداء البنزين هو اضافة بعض مركبات الرصاص. فقد وجد ان الرصاص يعمل على رفع الرقم الاوكتينى للبنزين ويحسن خواصه المحركية ومع تزايد الاهتمام العالمى والدولى بالبيئة، ظهر العديد من الدراسات التى تشير إلى الآثار الجانبية الضارة لاستخدام الرصاص.

ودعت هذه الحقيقة إلى بداية انتاج البنزين الخالى من الرصاص. وتمشيا مع الاتجاهات العالمية، فقد كان من الضرورى وضع خطة لايقاف استخدام مركبات الرصاص فى بنزين السيارات وذلك اساسا باستثمار الامكانات القائمة، حيث تم رفع كفاءة اجهزة الاصلاح بالعامل المساعد وزيادة العمليات التحويلية بمعامل التكرير. وقد اثمر ذلك عن تحقيق نجاح ملموس، فقد أمكن تغطية 85٪ من اجمالى استهلاك البنزين بالبلاد الذى يبلغ حوالى 2 مليون طن سنويا بدون اضافة رصاص. حيث يتم حاليا تسويق البنزين حوالى 2 مليون طن سنويا بدون اضافة رصاص.

حيث يتم حاليا تسويق البنزين 90 بالكامل على مستوى الجمهورية بدون اضافة الرصاص اما البنزين 80 فيتم تسويق النسبة العظمى منه خالى من الرصاص فى المدن الكبرى مثل القاهرة والاسكندرية والبحيرة وسيناء والسويس اما النسبة الباقية والتى لا تتعدى 300 ألف طن فقط فتحتوى على نسبة ضئيلة من الرصاص. هذا بالاضافة إلى انتاج كمية بسيطة تصل إلى 5 الاف طن من البنزين 96 عالى الاوكتين خالى من الرصاص لتغطية احتياجات السيارات الحديثة وسيارات الدبلوماسيين المجهزة لاستخدام هذا النوع من البنزين. ومن المخطط أن يتم تغطية كامل الاستهلاك بالبلاد بدون اضافات رصاص قبل عام 2000. وتجدر الاشارة هنا إلى أنه حتى عام 1993 لم تكن هناك سوى دول ثلاث هى اليابان وكندا والسويد والتى بلغ الانتاج فيها بالكامل دون استخدام اضافات مركبات الرصاص، كما ان العديد من الدول الغنية لايزال مستوى اضافة الرصاص بها يصل إلى 0,15 جم رصاص/لتر.

إعادة تكرير زيوت التزييت المرتجعة

ويرى البنبى ان زيوت التزييت منتج ضرورى لتشغيل المحركات والآلات، وبعد فترة من الاستعمال يلزم تغييرها، ولكن التخلص من الزيوت المستعملة بطريقة خاطئة ينتج عنه مشاكل خطيرة تهدد البيئة وصحة الانسان.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

وترجع خطورة هذه الزيوت إلى احتوائها على الكثير من المعادن كالرصاص والباريوم كمواد ذات تأثير ضار وهي الناشئة على الاضافات اللازمة لتحسين خواص زيوت التزييت. ومن هنا تبرز اهمية تجميع الزيوت المستعملة من مصادرها المختلفة ودون التخلص منها بالطرق المعروفة التي تلوث البيئة floor drain لإعادة تكريرها للاستفادة منها من جهة وبما يحافظ على البيئة وصحة الانسان من جهة اخرى، وتتضح حجم المشكلة إذا علمنا أن استهلاك مصر من زيوت التزييت والشحوم يقدر بحوالي 270 الف طن سنويا، منها 50٪ على الاقل زيوت المحركات.

وتتولى شركتا التسويق التابعتان لقطاع البترول مسئولية تجميع هذه الزيوت من جميع انحاء الجمهورية، حيث يتم الزام محطات الخدمة بانشاء مستودعات ارضية لتجميع الزيوت المستعملة في نفس الوقت الذي يتم فيه انشاء مستودعات تجميع مركزية.

ويتم الزام شركات التوزيع ومستهلكي الزيوت بتوريد 20٪ من الحصص المسلمة لهم زيوت مرتجعة كما تم تجريم التصرف في الزيوت المستعملة بطريقة خاطئة وتم وضع القوانين التي تكفل الالتزام بذلك حيث صدر قانون البيئة رقم 4 لسنة 1994 الذي يحظر تداول الزيوت المستعملة باعتبارها من المواد الخطرة إلا بتصريح من الهيئة المصرية العامة للبترول.

ومساهمة في الحد من اخطار الزيوت المستعملة على البيئة وتحويلها إلى قيمة مضافة يجرى حاليا انشاء أول مشروع قومي لإعادة تكرير الزيوت المرتجعة باستخدام أحدث التكنولوجيات العالمية التي لاتنتج مخلفات ملوثة للبيئة وفي نفس الوقت تحقق أى نسبة استرجاع للزيوت وأقل استهلاك للطاقة.

كثافة استخدام الطاقة - وهو كمية الطاقة اللازمة لانتاج وحدة واحدة من الناتج المحلي - من 580 كجم/ ألف جنيه في السبعينات إلى حوالي 500 كجم/ ألف جنيه في التسعينات مما يعني تحسنا في كفاءة استخدام الطاقة بمقدار 14٪. ويقدر الوفر المحقق من استهلاك الطاقة على المستوى القومي نتيجة ذلك خلال فترة التسعينات بحوالي 18,4 مليون طن بترول مكافيء، مما أدى إلى تجنب انبعاث كميات من ثاني أكسيد الكربون تقدر بحوالي 52 مليون طن.

حوادث التلوث البحرى

ويؤكد الوزير أن مصر تتمتع بموقع جغرافي واستراتيجي مهم تحدها مساحات شاسعة من البحار، شمالا البحر المتوسط وشرقا البحر الاحمر وخليج السويس، ولقد حباها الله بالعديد من الشواطيء الساحلية التي تعد من أجمل شواطيء العالم بما لها من مقومات وخصائص بيئية متميزة. ومن هنا ترجع أهمية المحافظة على هذه الشواطيء والبحار وحمايتها من كل ما يلوثها أو يضر بالبيئة المحيطة، خاصة وان 85٪ من انتاج مصر من الزيت يتم استخراجه من الحقول البحرية.

وتشير احصائيات المنظمة البحرية الدولية إلى أن حوادث التلوث الناتجة عن عمليات الاستكشاف والانتاج تمثل 2٪ فقط من مصادر التلوث البحري، وتتمثل باقي المصادر في : عمليات التصريف الصناعي والمدني 37٪، السفن التجارية 33٪، حوادث الناقلات 12٪، مصادر جوية 9٪، مصادر طبيعية 7٪.

وعلى الرغم من أن معظم مصادر التلوث سالفة الذكر تخرج عن نطاق عمل ومسئولية قطاع البترول، الا أنه يتحمل المسئولية الاكبر لمكافحة هذا التلوث لما يملكه من امكانيات فنية وبشرية وما يوليه من اهتمام بالبيئة وحماية الارواح والممتلكات.

وفي هذا الصدد فقد تم انشاء 4 مراكز لمكافحة التلوث البحري بالغردقة ورس غارب والسويس وسيدي كرير. وقد تم تجهيز هذه المراكز باحدث التقنيات وبرامج الكمبيوتر التي تستطيع محاكاة بقعة الزيت بالاعتماد على المعلومات الخاصة بالتيارات البحرية والرياح وكمية التلوث ونوعه وبالتالي يمكن تحديد الشواطيء والاماكن الحساسة التي يمكن ان تتعرض للتلوث وتحديد الاسلوب الامثل لحمايتها.

ومن ناحية اخرى يمكن تحديد المتسبب في التلوث في أغلب الاحيان عن طريق المتابعة العكسية. هذا وتحتوي تلك المراكز على احدث معدات احتواء واسترجاع الزيت، معدات نظافة الشواطيء ومعدات رش مشتتات بقع الزيت.

وأضاف كما يتم استخدام مواد مشتتة لازالة بقع الزيت ومنعها من الوصول إلى المناطق الساحلية. وقد نجح قطاع البترول من خلال خطة الطواريء الموضوعة في تقليل الآثار الناجمة عن الحوادث، وكانت هناك مشاركة فعالة ليس فقط في مجال مكافحة التلوث البحري بل أيضا في مجال الانقاذ والمحافظة على الارواح.

ومن ناحية اخرى، فقد تم مراعاة تأمين المنشآت البحرية وتوفير جميع اشتراطات واحتياطات الأمن والسلامة وذلك بتوفير نظام رادارى لمراقبة السفن العابرة وتصحيح مسارها للحد من حوادث اصطدام السفن. وقد بدأ تنفيذ هذا النظام اعتبارا من سبتمبر 1996.

البترول والسياحة

تمتلك منطقة خليج السويس وساحل البحر الاحمر امكانيات بترولية كبيرة. وقد أدرك قطاع البترول تلك الامكانيات واستطاع استغلالها منذ اوائل هذا القرن لخدمة الاقتصاد القومي. وبالاضافة إلى الامكانيات البترولية فإن تلك المنطقة تتمتع بخصائص بيئية ومقومات سياحية متميزة كما سبق الاشارة.

ويقول البنبي لذا ليس من المستغرب أن يكون المجال متاحا للسياحة لتعيش جنبا إلى جنب مع البترول كما نجد في مناطق كثيرة من العالم. على سبيل المثال في منطقة رافينا شمال شرق ايطاليا وعلى ساحل بحر الادرياتيك حيث توجد واحدة من أهم حقول البترول والغاز الايطالية وهي ايضا احدى أهم المناطق السياحية في ايطاليا كلها.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

ويمثل قطاع السياحة أحد الدعامات الاساسية للاقتصاد القومي المصرى، لذا فقد تم فى عام 1992 توقيع اتفاق تعاون مشترك بين وزارتى السياحة والبترول للاستثمار فى مناطق البحر الاحمر، ويشمل الاتفاق تحديد 4 مناطق للاستثمار السياحى لاتمارس فيها انشطة بترولية وتحديد 3 مناطق للاستثمار المشترك فى النشاطين البترولى والسياحى وتخصص المناطق الباقية للانشطة البترولية.

وفى نفس الوقت فإن قطاع البترول بامكانياته الفنية والبشرية يوفر وسائل حماية البيئة ومواجهة حوادث التلوث التى تنتج عن الانشطة الاخرى بما يخدم السياحة، حيث أقام قطاع البترول مركزا لمكافحة التلوث البحرى بالغردقة فى بقعة سياحية بعيدا عن حقوق البترول لخدمة السياحة وازالة اى تلوث فور حدوثه.

ويؤكد البنبى ان صناعة البترول رائدة فى هذا المجال إذ تكاد تكون هى الصناعة الوحيدة التى تحقق التكامل بين منظومة الطاقة والتنمية والبيئة بمحاورها الثلاثة. فنجد ان البترول يؤمن 92٪ من احتياجات الطاقة الاولية بالبلاد، بالاضافة إلى انه يوفر مصدرا مهما للدخل ويمثل الدعامة الاساسية للاقتصاد القومى، وعلى صناعة البترول أن تقوم بهذا الدور فى نفس الوقت الذى تعمل فيه على الحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث الذى قد ينتج عن العمليات البترولية بمراحلها المختلفة من استكشاف وانتاج وتصنيع ونقل واستخدام، وكذلك المساهمة فى مكافحة التلوث النلج عن الانشطة الاخرى، وتتبع صناعة البترول فى هذا الصدد نفس الاسلوب العلمى الذى تتبعه فى عمليات الاستكشاف والانتاج والتصنيع، وذلك من خلال التطوير المستمر واستخدام احدث التقنيات والاساليب العلمية.

إن تحقيق ذلك التكامل المنشود بين الطاقة والتنمية والبيئة يشكل تحديا خطيرا يتطلب جهدا كبيرا وعملا شاقا. كما أن استمرار النجاح يتطلب الادراك التام لاثر السياسات المتبعة والقدرة على قياس النتائج، حتى يمكن بلورة الاهداف وتقييم البدائل من اجل العمل على التطوير المستمر لتلك السياسات بما يتفق مع متطلبات العمل. ولاشك أن ما عرضناه بايجاز يؤكد اننا على الطريق الصحيح نحو التغلب على التحديات التى تواجهنا فى سبيل تحقيق اهدافنا.



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٩/ ١٩٩٧

حتى نعيد للنيل قدسيته

بدأت الحكومة هذا الاسبوع حملة قومية لازالة جميع التعديات الواقعة على النيل فى اطار خطة شاملة لإعادة نهر النيل الى رونقه السابق وازالة كل مايلوث النيل او يحجب الرؤية عن المواطنين .

ونحن ايضا نريدها حملة ناجحة وصيحة قوية مخلصة نرد بها للنيل بعضا من حقوقه علينا .. نريدها وقفة صادقة تعيد للنيل حرمته وقدسيته ولحياتنا الصحة .

واذا عرفنا ان هناك عددا كبيرا من المصانع تواصل جهودها لقتل النيل وتلوثه .. فقد كشفت دراسة للهيئة العامة للتصنيع ان اجمالى المياه المنصرفة فى النيل والناتجة عن الاستهلاك الصناعى تبلغ ٤٥٩ مليون متر مكعب سنويا .. وتقدر كمية السموم التى تصرفها المصانع فى النيل بحوالى ٣١٢ مليون متر مكعب .. ويؤكد الخبراء ان مياه الصرف الصناعى تحتوى على اخطر الملوثات التى تنبغى معالجتها فورا .

واذا كانت جريمة تلويث النيل سواء بالصرف الصناعى والزراعى والصحى من الجرائم المستمرة والمتكررة رغم ان القانون بشأن حماية نهر النيل يمنع فى مؤداه صرف اية مخلفات على نهر النيل إلابترخيص من وزارة الاشغال والموارد المائية ووزارة الصحة .. ويعنى هذا ان هناك معايير فنية حددتها الوزارتان فى هذا الترخيص بحيث تضع الضوابط التى تحول دون صرف اية مخلفات تؤثر تأثيرا ضارا على مياه النيل .

ويقترح الخبراء قيام جهاز شئون البيئة بإلزام المصانع بتركيب وحدات معالجة بالتمويل الذاتى لمخلفات المصانع وتمويل انشائها فى المصانع التى تعجز مواردها عن تدبير هذه المبالغ .. ايضا الاهتمام بمشكلة المخلفات الآدمية التى تلقى فى النيل سواء من المناطق العشوائية او المراكب السياحية العائمة فى النيل .. لذلك كان هناك مطلب جماهيرى من المجالس المحلية بكل محافظات الجمهورية بتوقيع المخالفات والغرامات الكبيرة على اية جهة تتسبب فى تلوث نهر النيل .

سميحة كريم



بحث علمي يؤكد : أرض الدلتا مهددة بالبوار

كتبت : هالة ياقوت

كشف بحث علمي للدكتورة / دلال النجار مديرة معهد البحوث بأن الأرض في الدلتا مهددة بالبوار خلال الخمسين عاماً القادمة وذلك نتيجة لوجود خطر يهدد المدينة وطول الخط الساحلي الشمالي وأرض الدلتا نتيجة لانخفاض ملحوظ بهما ، وهذه التغييرات تعود إلى عدة ظواهر طبيعية كارتفاع منسوب سطح البحر والحرارة .



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

السيد سالم و١٠ شخصيات مميزة

اللجنة المنظمة للمؤتمر العالمي الأول عن الصحة والبيئة الحضارية اختارت د.السيد سالم أستاذ الصحة البيئية بمعهد الدراسات العليا والبحوث بالأسكندرية ضمن ١٠ شخصيات مميزة للاشتراك في التحضير للمؤتمر الذي سيعقد في الأسبوع الأول من يوليه القادم بأسبانيا!

المؤتمر سيناقش عدداً من الموضوعات المهمة المتعلقة بالبيئة الآمنة من التلوث والضوضاء والحياة في المدن الكبرى والصحة النفسية للأفراد في تلك المدن، وتأثير السياحة على الخصائص البيئية!!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فبراير ٩٨ .. الخط الأحمر للتلوث

تعليمات سياسية لوزيرة البيئة بعدم مد المهلة

فجرت د. سامية جلال - أستاذة هندسة البيئة بالجامعة الامريكية وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للصناعة والبيئة - مفاجأة أذهلت الحاضرين بالندوة التى عقدتها الجمعية بمركز تدريب البترول بالسويس، تحت رعاية اللواء ممدوح الزهيرى محافظ السويس، لمناقشة اللائحة التنفيذية لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤، حيث أكدت د. سامية جلال أن هناك تعليمات سياسية مشددة وجهت لوزيرة البيئة نادية عبيد، من قبل رئيس الوزراء د. كمال الجنزورى، لتنفيذ القانون على الشركات والمصانع الملوثة للبيئة، وعدم مد المهلة مرة أخرى بعد فبراير ٩٨ [لحصول هذه المنشآت على مهلة سابقة] .

د. نادية مكرم عبيد

٩٠٠٠ سفينة وناقلة بترول تدخل الموانئ المصرية كل سنة وتلوث السواحل

وأضافت د. سامية جلال أن قطاع البترول مهتم جدا بالتصنيع النظيف وهو من القطاعات التى تستجيب للحفاظ على البيئة، كما انه بذل مجهودا كبيرا لتخليص الهواء من الرصاص، بالإضافة إلى المحاولات التى تبذل أيضا لمحاولة استعادة زيوت التشحيم ليعاد استخدامها، خصوصا من الورش الصغيرة، إلا أن هذا - والكلام مازال للدكتورة سامية جلال - لا ينفى أنه قطاع خطر ومن أكبر القطاعات الملوثة للبيئة، لأن البترول الخام شر لابد منه، لأنه طاقة ضرورية، ولهذا نطالب هيئة البترول بضرورة عمل دراسات للتقييم البيئى قبل البدء فى أى مشروع استكشافى.

وفى بداية الندوة، تحدث المهندس حسن أحمد حسن رئيس لجنة الاتصال، وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للصناعة والبيئة، عن إجراءات تقييم التأثير البيئى، فأوضح أنها لتطوير برامج التنمية وليست لمنعها أو إعاقتها، وذلك عن طريق التعرف وتعظيم الآثار الإيجابية للمشروع، والتقليل إلى أدنى حد أو تجنب الآثار السلبية، بإعتبارها أساسا للتنمية المستدامة.

وأضاف المهندس حسن أحمد حسن أن دراسة التقييم للتأثير البيئى تتم بناء على تصنيف المشروعات، تبعا لشدة الآثار المحتملة إلى ثلاث فئات، وثلاثة مستويات مختلفة، هى: الابيض والرمادى والأسود.

وقال المهندس أحمد عباس مدنى رئيس شركة السويس لتصنيع البترول إن هناك اتصالا مباشرا بين الجمعية وشركات البترول، للحد من التلوث الناتج عن المصانع، وتقديم الاستشارات العلمية بمعرفة خبراء البيئة.

واستعرض المهندس عادل الغمرى مستشار هيئة البترول لشئون البيئة بعض بنود اللائحة التنفيذية لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ قائلا: فيما يخص قطاع البترول، لابد أن يكون لدينا وعى كامل، حيث إن قطاع البترول من القطاعات المتميزة جدا طبقا للأرقام، باعتبار أنه المهتم الاول بالبيئة، حيث تم تخفيض نسب الرصاص بنسبة ٨٥٪ من الكمية المتداولة، وهناك مشروعات إصلاح بحيث تصل فى القريب العاجل إلى نسبة ١٠٠٪، وتقضى على الرصاص تماما.

ونبه المهندس عادل الغمرى إلى بعض نقاط الاستيضاح فى اللائحة التنفيذية، فبعض الألفاظ والتعبيرات تؤدى إلى أخطاء فى التطبيق، لأن هذا يقف حجر عثرة أمام مشكلة القياس لنضع النسب والمعدلات، هل نقيس التلوث داخل المصانع أم خارجها؟ وكلاهما يلوث البيئة.

ثم تطرق لمشكلة التلوث بالزيت، فأكد أن هناك ٨٩٤٠ سفينة وشاحنة نفط، أو بضائع تدخل الموانئ المصرية كل عام، وتسهم بكم لا يستهان به فى مشاكل التلوث بالزيت، وهنا توقف المهندس عادل الغمرى وتساءل عن المعدلات التى وضعها جهاز شئون البيئة باللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤ لسنة ٩٤ بالنسبة للزيوت والشحوم، حيث طالب بأن تكون ١٥ ملجم/لتر، فى حين أنها من المعدلات العالمية لدول اتفاقية (ماربول) العالمية ٤٠ ملجم/لتر.

وفى إيطاليا وهولندا والنرويج ٤٠ ملجم/ لتر، أما فى أمريكا والبنك الدولى، فالمعدلات ٤٨ ملجم/لتر.

وأضاف المهندس عادل الغمرى أن ذلك غير منطقى، ولابد من تعديله ليلائم المعدلات العالمية قبل تطبيق القانون.. واختتم قوله بأن هناك سياسة عامة لمكافحة أى تلوث بالزيت لحماية الشواطئ، كما تم إنشاء أربعة مراكز رئيسية لحماية البيئة من خلال قطاع البترول وتتبعها وحدات فرعية بكل منطقة.

أحمد مهدى



من قريب

مذبحة على النيل

من المؤكد ان الجهود المبذولة لانقاذ النيل من التعديات التى تعرض لها على مر السنوات الاخيرة، سوف تستغرق وقتا طويلاً وجهدا كبيرا وإصرارا على متابعتها، حتي يمكن ازالة اثار العدوان التى شوهته وحمايته من التلوث والقبح.. مع ضرورة اتخاذ موقف حاسم من كل انواع التعديات، دون اعتبار لمراكز السلطة والنفوذ التى اسهمت بقدر كبير، بل ربما بالقدر الاكبر فى الاعتداء على شواطئ النيل!

وهذا مايؤكده الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال والموارد المائية فى رده على ما اثرناه من مخاوف حول اوجه القصور التى يمكن ان تتعرض لها الخطة التى اقرها رئيس مجلس الوزراء. فهو يؤكد ان هذه الخطة لن تقتصر على منطقة القاهرة الكبرى، ولكنها سوف تشمل النيل من اسوان حتى مصبيه في رشيد ودمياط، ولن يكون وقف اصدار التراخيص لمدة عام، غير فترة محدودة لتقنين الاوضاع وتحديد المخالفات والتنبيه علي اصحابها بضرورة ازالتها على نفقتهم خلال هذا العام .. بحيث لاتصبح مجرد هدنة يستانف العدوان بعدها على مجرى النيل وشواطئه .. ومن لم يلتزم بالازاله، فسوف تتدخل الدولة لازالتها على نفقة الجهة المخالفة.

ويكفى ان نعرف حجم الاعتداء الذى وقع على النيل من الدراسة التى أجريت لحصر التعديات على النهر بصفة عامة وفى محافظتى القاهرة والجيزة بصفة خاصة، حيث بلغ مجموع الاشغالات والتعديات فى القاهرة والجيزة ٤٦٥ تعديا، التزم ١٦٠ منها فقط بالشروط بما يعنى ان الباقى سوف يتحتم ازالته.

ونحن نقول لوزير الاشغال ومحافظى القاهرة والجيزة من الان: «ربنا معاكم»!! لان ماتراه حولنا من اساليب التحايل والتلاعب بالقرارات التى تصدرها الدولة، واستخدام اساليب البلطجة واستغلال النفوذ، لاتدعو إلى التفاؤل فى مستقبل سعيد زاهر يعيد لنهر النيل رونقه..!

وخذ مثالا على ذلك رسالة بعث بها استاذ جامعي هو الدكتور على عثمان، الذى استفزه منظر المذبحة للاشجار المحيطة بنادى صباط حرس الحدود على النيل فى الزمالك، فناقش المشرفين على المذبحة، فقالوا له ان المحافظ «الجديد» طلب ازالة اى شئ يحجب رؤية النيل .. مع ان الاشجار عالية ولاتحجب الرؤية!

وهى فى الاغلب محاولة مقننة لسرقة اخشاب هذه الاشجار ولايعلم المحافظ عنها شيئا .. وقد آن الأوان لوضع ضوابط وإجراءات لقطع الأشجار فى مصر.. وفى كل بلاد العالم الان التى تدرك اهمية الخضرة ومكافحة التلوث حتى امارة ابوظبى الناشئة لايمكن لاى فرد قطع شجرة ولو كانت فى حديقة منزله..

وتعتبر الاشجار بمثابة أصول ثابتة مثل الالات والمبانى لايتم التصرف فيها الا بمبررات قوية تجيزها، ولها سجلات رسمية لمراقبتها.

وهذا هو التخريب والتلاعب الذى نعنيه .. الدولة تتخذ قرارات وتضع خططا للاصلاح، يقوضها المفسدون من ذوى الضمائر الميتة!!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

بعد تحليل لعينات من موقع حادثى بنى سويف والمنيا:

شهادة صلاحية لـ «مياه النيل»!

اثبتت نتائج تحليل عينات المياه المأخوذة من موقع حادثى تصادم الصندلين النهريين ببنى سويف والمنيا اوائل هذا الشهر صلاحية المياه للاستعمال، وعدم تغير نوعيتها.

وصرح مصدر مسئول بوزارة الاشغال والموارد المائية بان تركيزات ايون الفوسفات فى مياه النيل بجنوب مدينة الواسطى ببني سويف لم تتجاوز ٠,٠٦ جزء فى المليون، نظرا لطبيعة المادة من حيث كونها شحيحة الذوبان.

كما أن تركيزات «الطفلة» التى وقعت بالمنيا من الصندل النهرى الذى كان يحملها تساوى صفرا، حيث أن الطفلة منعدمة الخطورة على نوعية المياه، وان كانت لها تاثيرها على تغير لون المياه فى منطقة الحادث.

وقال المصدر: انه لا خوف مطلقا من الفوسفات والطفلة على الحياة السمكية او النباتية او مياه الشرب.

من ناحية أخرى أكد الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية أنه سيتم مراجعة شاملة وتحديد للمواد والشحنات والمهمات المسموح بها والمحظور نقلها على الوحدات الملاحية والاتفاق مع الجهات المعنية لتامين مجرى النهر والمياه من اى تسرب او تلوث ذي خطورة على نوعية مياه النيل.

وقال: انه تم الاتفاق مع الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على قيام مجموعة عمل مختصة بالوزارتين بمراجعة واختيار انسب وأهم العناصر التى يتطلب الامر تحليلها من جميع مصادر التلوث، مشيرا إلى أن معهد بحوث النيل يقوم بجهد كبير فى تحليل مياه النيل بشكل شبه يومى، خاصة من مناطق التلوث والقريبة من المصانع للتاكد من صلاحية المياه، والوقوف على أماكن الخطورة لازالة الملوثات ، وحماية ارواح المواطنين.

وأشار وزير الاشغال إلى أن هناك خطة شاملة لازالة جميع مصادر التلوث بطول مجرى النيل بالتعاون مع الجهات المعنية.

أشرف بدر



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٧

ناقش قضيتها المجلس الشعبى بالغربية

مصانع تقتل النيل !

زيادة نسبة الإصابة بأمراض الكلى بين المواطنين بسبب تلوث المياه باستمرار

ناقش المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الغربية فى جلسته الاخيرة برئاسة السيد يوسف أبو جازية مشكلة التلوث الخطير بالمدن الصناعية خاصة مدينتى كفر الزيات والمحلة الكبرى بسبب ما تخلفة المصانع من مواد كيماوية مما ادى إلى زيادة نسبة الإصابة الأمراض الصدرية والكلى بين المواطنين .

فى البداية تقدم العضو المهندس / عادل محمد الهريدى بسؤال إلى وكيل وزارة الصحة بالغربية نصه « لماذا لا تقوم مديرية الشئون الصحية بعمل مسح طبى لسكان المدن الصناعية بالمحافظة خاصة مدن كفر الزيات والمحلة الكبرى وطنطا حيث زادت نسبة الاصابة بالامراض الصدرية والكلى بين المواطنين وكذا امراض الكبد بسبب ما تخلفه هذه المصانع من مواد كيماوية تسبب تلوث البيئة وتمثل خطرا على المواطنين .

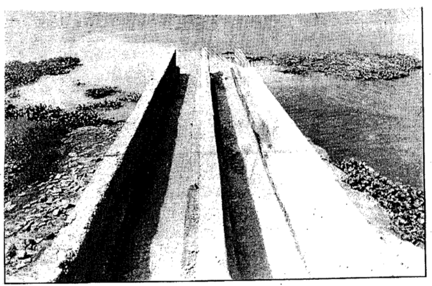
وعقب الدكتور فتحى فايد مدير مديرية الشئون الصحية موضحاً أن المصانع بالمدن الصناعية تصرف مخلفاتها فى النيل وفروعه بصفة دائمة وأن مديرية الصحة لابد أن تقوم بدورها فى إخطار الرى فى تنفيذ القرار ٤٨ لسنة ١٩٨٢ لمواجهة التلوث البيئى الخاص بالمياه والصرف الصحى الخاص بالمصانع مشيراً إلى قيام إدارات الأمن الصناعى داخل هذه المصانع بإتخاذ الإجراءات اللازمة نحو فحص التلوث وهذه مسئولية مديرية القوى العاملة والتدريب وبالنسبة لملوثات الهواء قامت مديرية الشئون الصحية بوضع ثلاثة اجهزة لاخذ عينات هواء لهذه المدن فى فترة ما تقرب من ثلاث سنوات ماضية وأكدت التقارير ان نتائج هذه العينات مطابقة وفى المعدلات المسموح بها .

امراض صدرية

اما بالنسبة للإصابة بالأمراض الصدرية فإن معدل الإصابة بها طبيعى ولا يوجد به أى زيادة باستثناء مصانع حلج القطن والغزل والنسج وهى عبارة عن إصابات ربو شعبى ويتم استبعاد العامل عن العمل لحين استرداد كفاءته ويقوم أطباء التأمين الصحى بالفحص وعلاج جميع العاملين فى هذه المصانع ومتابعة حالتهم وبخصوص عمل مسح طبى شامل للمدن الصناعية أكد مدير الصحة أنه لو كانت نسب الإصابة قد زادت عن معدلاتها الطبيعية لقامت المديرية بعمل مسح طبى شامل مشيراً إلى زيادة نسب الإصابة بهذه الامراض فى مدن غير صناعية مثل مدينة السنطة

ويضيف العضو المهندس / عادل محمد الهريدى موضحاً أن التلوث أصاب الهواء والماء والغذاء بالمدن الصناعية بصفة عامة وكفر الزيات بصفة خاصة وقال أن التلوث الهوائى يرجع إلى نوعية المصانع وأعدادها وموقعها والمخلفات الناتجة منها وطرق تشوين المواد الأولية التى تتطاير وتختلط بالهواء وكذا





المصانع تلقى بمخلفاتها فى مياه النيل

الشاحنات والمركبات المستخدمة فى خدمة إنتاج تلك المصانع وما ينتج من عوادمها من غازات ثانى أكسيد الكربون واكسيد الرصاص مما يؤثر بصورة مباشرة على صحة الانسان

تلوث مائى

وأضاف أن التلوث المائى ناتج من إلقاء مخلفات المصانع فى مياه النيل وفى مياه المصارف التى يستخدمها المزارعون فى رى محاصيلهم وما يتراكم من أثار هذه المواد الملوثة فى داخل ثمار المحاصيل الغذائية وتاثيرها الضار المباشر على صحة الانسان والحيوان والنبات والثروة السمكية .

وتحديداً فى مدينة كفر الزيات يوجد أربعة مصانع جميعها تستخدم وتنتج المواد الكيماوية الضارة بالصحة العامة وتلقى بمخلفاتها فى مياه النيل - فرع رشيد وترعة الباجورية ومصرف جناج وهناك مصانع أخرى خاصة المنتجة للزيوت والصابون والمبيدات تلقى بعوادمها فى سماء المدينة واكدت الدكتورة نبيلة شاهين أنه تم اعداد تقرير علمى تضمن وجود عنصر الرادوم ٢٢٢ وهو العنصر المشع الذى ينبعث من الانفجارات النووية فى المياه اكثر من خمسة أضعاف النسبة المسموح بها .

وفى نهاية المناقشات قرر المجلس تشكيل لجنة تضع الأسس السليمة للحفاظ على البيئة بالإضافة الى تشكيل لجنة صحية لعمل مسح طبى شامل للمواطنين بالمدن الصناعية وعلاج المصابين منهم .

طنطا - جمال عطا الله

